



جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديمغرافيا

أطروحة

لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د.)

في الديمغرافيا

## نشاط المرأة في الجزائر دراسة ميدانية في بلدية وهران

مقدمة و مناقشة علنا من طرف الطالبة

عمري فاطمة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور فضيل عبد الكريم

أمام أعضاء اللجنة المناقشة المكونة من :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
دلندا عيسى	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة وهران 2
فضيل عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي	مقررا	جامعة وهران 2
يسعد فايزة	أستاذة محاضر -أ-	مناقشا	جامعة وهران 2
راشدي خضرة	أستاذة محاضر -أ-	مناقشا	جامعة وهران 2
عامر عامر أحمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة مستغانم
بدروني محمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة البلدية

السنة الجامعية : 2017 - 2018

# الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

شكرا لك يا سيدي، يا حبيبي، يا قدوتي محمد صلى الله عليه وسلم .  
كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور **فضيل عبد الكريم** على كل الدعم المعنوي والإثراء وتقانيه المتواصل  
في تقديم النصائح من أجل إخراج هذه الدراسة المتواضعة إلى النور .  
إلى كل من :

✚ أساتذة لجنة مناقشة الأطروحة .

✚ الأستاذة هاشم آمال.

✚ أساتذتي بقسم الديمغرافيا .

✚ طلبة الدكتوراه بقسم الديمغرافيا : شريفة، أمال، نوال، أمينة، فاطمة .

✚ العاملين بقسم الديمغرافيا .

✚ طلبتي .

✚ الأساتذة : عبد الرزاق أمقران، ميتول محمد ، بلقاسم بن زنين ، كريم أوراس ، **Robert Parks** ، فؤاد

نوار، بن دحو سمية ، مبروك بوطقوقة، يمين رحايل، كريم معمرى، محمد لهبوب، ميلودي محمد.

✚ السيدة هوارية -مديرية التشغيل بولاية وهران.

✚ السيدة عائشة و السيدة منى المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة

والتلاحم الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي.

✚ السيدة كريمة والسيدة حكيمة : مكتبة الديوان الوطني

للإحصائيات .

✚ الأسر الذين سمحوا لنا بإجراء الدراسة الميدانية وقدموا لنا

تسهيلات وترحيب مميز وصبر كبير .





# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى :

والدي حفظهما الله و رعاهما ،

إخوتي " قادة ، غزالة ، محمد ، ليندة " ،

مخطارية ، حبيب ، لؤي ، ادم ،

السيدة " حورية " ، السيد " بلقاسم "

سمية ، جميلة ، مليكة ، هدى ، تينهيان ، كلثوم ، فاطمة ،

فتيحة ، سامية ،

لكل من أعرف شكرا لدعمكم . عمري فاطمة " حنان "



## المخلص

شهدت مكانة وادوار المرأة الجزائرية العديد من التغييرات في مختلف الأزمنة فقد كانت شريك هام وفعال إبان الاستعمار الفرنسي من خلال مساهمتها في احتضان المقاومة فسجلت العديد من الشخصيات النسوية الثورية مواقف لا يستهان بها. أما بعد الاستقلال شاركت في مرحلة التشييد والبناء لكن لم يتواصل ذلك كثيرا لأنها توارت عن الحياة العامة لفترات طويلة بصفة خاصة في المجال الاقتصادي نظرا للعديد من العوامل والأسباب التي أعاققت خروجها إلى العمل لأنه أثار الكثير من الجدل فانعكس سلبيا على معدلات العمل النسوية التي بقيت لفترات عديدة ضمن التصنيفات الضعيفة دوليا . على غرار ذلك، أضاف عمل المرأة خارج البيت دور جديد لها فأضحت تواجه صعوبات فيما يتعلق بالتوفيق ما بين كل دورها كربة بيت وعاملة، فمن خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني وكذا في ولاية وهران، إضافة إلى معرفة أهم التغييرات والانعكاسات المرأة العاملة سواء على مستوى كيانها الشخصي أو على أفراد أسرتها من خلال تحليل ومناقشة بيانات الدراسة الميدانية.

### الكلمات المفتاحية :

العمل، المرأة، الأدوار، التغييرات، الانعكاسات.

### Abstract

The roles and status of Algerian women have undergone many changes in different times. They were an important and effective partner during the French colonization By contributing to the embrace of the resistance, many revolutionary feminists held significant positions.

After independence, she took part in the construction phase but it didn't go very far because she was absent from public life for long periods especially in the economic process due to many factors and reasons that hindered her exit to work because it raised a lot of controversy and negatively affected the rates of female labor that remained for many periods Among internationally weak classifications.

Similarly, the work of women outside the home has added a new role to it, and it is facing difficulties in reconciling its role as housewife and worker. Through this study, the development of women's labor has been highlighted at the national level as well as in Oran, Changes and Implications Women working both at the level of their personal entity and their family members through analysis and discussion of field study data.

#### Key words:

Work, women, roles, changes, reflections.

### Résumé

Le statut et Les rôles des femmes algériennes ont subi de nombreux changements à différentes époques. Elles ont été un partenaire important et efficace pendant la colonisation française.

Après l'indépendance, la femme a participé à la phase de construction, mais elle n'est pas allée très loin car elle a été absente de la vie publique pendant de longues périodes en particulier dans le domaine économique en raison de nombreux obstacles et ce qui a suscité de nombreuses controverses et affecté négativement les taux de main-d'œuvre féminine restés Parmi les classifications internationales faibles.

Le travail des femmes en dehors du foyer lui a conféré un nouveau rôle et elle a du mal à concilier son rôle de femme au foyer et travailleuse

Cette étude a permis de mettre en évidence le développement du travail des femmes au niveau national ainsi que dans la wilaya d'Oran, Changements et implications Les femmes travaillent à la fois au niveau de leur entité personnelle et des membres de leur famille par l'analyse de données d'études de terrain.

#### Mots-clés:

Travail, femmes, rôles, changements, réflexions.

## الفهرس

- الشكر و التقدير
- الإهداء
- الملخص
- الفهرس
- قائمة الجداول والأشكال البيانية
- المقدمةص01

### الفصل التمهيدي: " الإطار المنهجي والنظري لموضوع الدراسة "

- إشكالية موضوع الدراسة ص05
- فرضيات موضوع الدراسة ص07
- أهداف موضوع الدراسة ص07
- المنهج المستخدم في الدراسة ص08
- الدراسات السابقة ص09
- التقارير المستخدمة ص12
- الخلفية النظرية لموضوع الدراسة ص13
- تحديد مفاهيم موضوع الدراسة ص17
- صعوبات الدراسة ص19

### الفصل الأول: " المرأة والعمل على المستوى الدولي "

- تمهيد ص21
- الهيئات الدولية الداعمة لقضايا المرأة ص22
- تطور اليد العاملة النسوية في بعض الدول الغربية ص25
- البطالة النسوية في بعض الدول الغربية ص28
- تطور اليد العاملة النسوية في الدول العربية. ص29
- البطالة النسوية في الدول العربيةص40

### الفصل الثاني: " المرأة والعمل في الجزائر "

- تمهيد ص44
- الآليات والبرامج المخصصة من طرف الدولة المتعلقة بقضايا المرأة ص46
- تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني ص53
- حصة اليد العاملة النسوية في الجزائر من مختلف برامج ترقية الشغل ص71

- البطالة النسوية وخصائصها في الجزائر ص73
- الخلاصة ص78

### " الفصل الثالث: " المرأة والعمل في ولاية وهران "

- تمهيد ص81
- التطور الديمغرافي لسكان ولاية وهران ص82
- تطور المجتمع النشيط ومكوناته على مستوى ولاية وهران ص90
- حصة ولاية وهران من مختلف برامج التشغيل ص103
- البطالة في ولاية وهران ص109
- الخلاصة ص110

### " الفصل الرابع: " تحليل وتقييم نتائج الدراسة الميدانية "

- تمهيد ص112
- الجزء الأول : جمع البيانات والمعلومات ص113
- الجزء الثاني : مرحلة الدراسة الميدانية ص118
- الجزء الثالث: مرحلة تفرغ البيانات وتحليل البيانات ص118
- الجزء الرابع: تحليل ومناقشة بيانات الدراسة الميدانية ص120
- تحليل ومناقشة فرضيات موضوع الدراسة ص138
- الخلاصة ص162
- الخاتمة العامة ص164
- قائمة المراجع ص166
- الملاحق ص175

## قائمة الجداول

رقم الجدول	مضمون الجدول
1.	حقوق المرأة العاملة ضمن اتفاقيات المنظمة العالمية للعمل.
2.	توزيع معدلات النشاط والعمل للإناث في الدول العربية خلال الفترة (2000-2009)
3.	توزيع معدلات البطالة النسوية في بعض الدول العربية خلال الفترة (2000-2009)
4.	الاتفاقيات المصادق والمتحفظ عليها المتعلقة بالمنظمة الدولية للعمل من طرف الدول العربية
5.	توزيع اليد العاملة النسوية بالقطاع الزراعي في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)
6.	توزيع اليد العاملة النسوية بالقطاع الخدماتي في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)
7.	توزيع العمالة النسوية بالقطاع العدلي (قاضيات) في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)
8.	توزيع العمالة النسوية القطاع العدلي (محاميات) في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010) توزيع العمالة النسوية القطاع العدلي (محاميات) في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)
9.	توزيع نسبة المسجلات في الكليات النظرية والعملية في الدول العربية (1990-2010)
10.	توزيع نسب البطالة النسوية في الدول العربية
11.	الإطار القانوني لقضايا المرأة في الدستور الجزائري الإطار القانوني لقضايا المرأة في الدستور الجزائري
12.	توزيع الهيئات المكلفة بقضايا المرأة في الجزائر
13.	توزيع مهام المديريات الخاصة بشؤون قضايا المرأة (تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة
14.	توزيع نسب النجاح في مختلف الأطوار التعليمية خلال الفترة (2000-2007)
15.	توزيع مجموع المسجلات في مراكز التعليم والتكوين المهني على المستوى الوطني خلال الفترة (2000-2015)
16.	توزيع مجموع المسجلين وفق الجنس على مستوى التعليم الجامعي خلال الفترة (2000-2014)
17.	توزيع الفئات العمرية الكبرى في الجزائر خلال الفترة (1966-2008)
18.	توزيع مجموع المجتمع النشط ومكوناته في الجزائر حسب الجنس خلال (1966-2016)
19.	توزيع الأداء الإقليمي للمؤشر الفرعي للمشاركة والفرص الاقتصادية للإناث في الدول العربية خلال سنة 2013
20.	توزيع مجموع اليد العاملة النسوية (بالآلاف) في القطاع الرسمي وغير الرسمي خلال الفترة (2001-2014)
21.	توزيع مجموع العاملات (بالآلاف) على المستوى الوطني حسب قطاع السكن خلال الفترة (2000-2013)
22.	توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب المستوى التعليمي خلال الفترة (1977-2013)
23.	توزيع الأجر المتوسط الشهري للعاملين حسب الجنس والمستوى التعليمي خلال سنة 2011
24.	توزيع متوسط عدد المواليد الأحياء حسب النشاط المهني للأمهات خلال سنة 1986
25.	توزيع مجموع العاملين حسب الجنس وعدد ساعات العمل أسبوعيا خلال أبريل 2016
26.	توزيع مجموع العاملات في الوظيفة العمومية حسب قطاع العمل خلال الفترة (2006-2014)

27.	توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب قطاع العمل خلال الفترة (1966-2013)
28.	توزيع مجموع المستفيدات من مشاريع الجهاز المسير من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب قطاع العمل خلال الفترة (2008-2014)
29.	توزيع مجموع ونسب العاطلين عن العمل في الجزائر حسب الجنس خلال الفترة (1977-2016)
30.	توزيع نسب العاطلات عن العمل حسب الفئات العمرية خلال الفترة (1966-2016)
31.	توزيع سكان ولاية وهران حسب الجنس ومكان الإقامة خلال الفترة (1966-2008)
32.	توزيع مجموع البالغين سن العمل حسب الجنس على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1966-2008)
33.	توزيع معدلات النشاط حسب الجنس ومكان الإقامة على مستوى ولاية وهران خلال تعدادي 1998 و 2008
34.	توزيع مجموع طلبات العمل حسب الجنس على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1981-2015)
35.	توزيع مجموع طلبات العمل حسب الفئات العمرية بولاية وهران خلال الفترة (2013-2016)
36.	توزيع مجموع طلبات العمل للإناث حسب الفئات العمرية على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (2013-2016)
37.	توزيع مجموع عروض العمل على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1981-2016)
38.	توزيع مجموع المشاريع الاستثمارية حسب قطاع النشاط على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (2002-2014)
39.	توزيع عروض العمل (بدون عقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني) بولاية وهران
40.	توزيع اليد العاملة على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1977-2016).
41.	توزيع مجموع المناصب المستحدثة من المشاريع الاستثمارية حسب قطاع العمل في ولاية وهران خلال (2002-2014)
42.	توزيع اليد العاملة حسب قطاع العمل في ولاية وهران (1977-1990)
43.	توزيع مجموع العاملين حسب قطاع العمل ومكان الإقامة في ولاية وهران خلال سنة 1998
44.	توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الدائم والمؤقت على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1981-2013)
45.	توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الكلاسيكي وفق القطاع الإداري على مستوى ولاية وهران خلال (2014-2016)
46.	توزيع مجموع عقود العمل الخاصة بعقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني بولاية وهران خلال (2013-2015)
47.	توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الحاصلين على عقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني بولاية وهران خلال الفترة (2013-2015)
48.	توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية وهران خلال (2013-مارس 2016).
49.	توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية وهران خلال الفترة (2013-2016)
50.	توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب الجنس بولاية وهران خلال 2016 .
51.	توزيع مجموع المؤسسات المصغرة حسب القطاع الاقتصادي خلال الفترة (2013-2015)
52.	توزيع نسب العاطلين عن العمل على مستوى بلديات ولاية وهران خلال الفترة (2011-2015)
53.	توزيع مجموع سكان بلدية وهران حسب المقاطعات الإدارية وفق الإحصاء العام للسكان و السكن لسنة 2008
54.	توزيع مجموع 500 أسرة على مقاطعات بلدية وهران

55.	توزيع عينة الدراسة حسب المقاطعة الإدارية سيدي الهواري
56.	توزيع نسب المستجوبات وفق نوع ، ملكية، تجهيزات ومستلزمات السكن.
57.	مصفوفة الارتباطات ما بين المتغير الثابت (عدد الأطفال) والمتغيرات المستقلة (استعمال وسائل منع الحمل، الوضعية الاقتصادية، المستوى التعليمي، السن )
58.	معاملات الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة
59.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية ودوافع للعمل.
60.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة المدنية وأسباب العمل.
61.	توزيع المستجوبات (فئتي المطلقات والأرامل) وفق الوضعية المهنية والسكنية قبل وبعد الطلاق أو موت الزوج.
62.	نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان للعلاقة ما بين المتغيرين مدة البحث عن العمل والمستوى التعليمي للمستجوبات.
63.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين قطاع العمل والتسجيل في الضمان الاجتماعي
64.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين حالاتهن الزوجية وقيمة إنفاقهن لأجرهن الشهري.
65.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين مشاهدة البرامج التلفزيونية ومدة القيام بذلك.
66.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين استخدامهن للانترنت ومدة قيامهن بذلك.
67.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وتخصيص وقت للمطالعة .
68.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين حصولهن على أجر شهري و امتلاك سيارة.
69.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وعدد ساعات عملهن.
70.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وفترة استيقاظهن صباحا
71.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وتحضير وجبة الغداء قبل ذهابهن إلى عملهن.
72.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وقيامهن بالأعمال المنزلية قبل ذهابهن إلى العمل.
73.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وغسلهن للملابس قبل ذهابهن إلى العمل.
74.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين اقتنائهن للوازم البيت ومدة القيام بذلك.
75.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين لخروجهن للتنزه مع أفراد أسرهن ومدة القيام بذلك.
76.	توزيع انعكاس عمل بنات المستجوبات العاملات.
77.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين موافقة أزواجهن على عملهن قبل الزواج.
78.	نتائج اختبار معامل فاي حول العلاقة ما بين موافقة الزوج على عمل زوجته وشرط إنفاقها على ميزانية البيت.
79.	نتائج اختبار معامل فاي حول العلاقة ما بين موافقة الزوج على عمل زوجته ونقص مساهمته في ميزانية البيت.
80.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين مدى مساعدة أزواجهن في الأعمال المنزلية ونوع المساعدة.
81.	توزيع المستجوبات (الأرامل، المطلقات والمنفصلات) وفق مدى مساعدة عائلاتهن.
82.	توزيع المستجوبات وفق الحالة الزوجية ونوع انعكاس عملهن .
83.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية ومدى استطاعتهن التوفيق ما بين رعاية أسرهن وعملهن.

## قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل البياني	مضمون الشكل البياني
1.	توزيع نسبة اليد العاملة النسوية من مجموع القوى العاملة في الدول العربية سنة 2013
2.	توزيع الهيئات المكلفة بمختلف قضايا المرأة في الجزائر.
3.	توزيع معدلات التمدرس في الجزائر للأطوار التعليمية الثلاثة حسب الجنس خلال (1965-2009)
4.	توزيع نسب ترك مقاعد الدراسة لدى الإناث خلال السنوات الدراسية ما بين (1966-2011)
5.	توزيع النساء العاملات جزئيا خلال الفترة (1977-1990)
6.	توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب السن المتوسط الأول للعمل والمستوى التعليمي (2005-2008)
7.	توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب قطاع السكن والمستوى التعليمي خلال سنة 2013
8.	توزيع معدلات التشغيل للمجتمع النسوي حسب الحالة الزوجية (1996-2008)
9.	توزيع نسب النساء المتزوجات العاملات حسب عدد الأطفال الأحياء الذين يعيشون مع أهلهم سنة 1992
10.	توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب القطاع الإداري خلال الفترة (1987-2016)
11.	توزيع نسب المستفيدين من مشاريع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب الجنس خلال (2008-2014)
12.	توزيع مجموع العاطلات عن العمل وفق القطاع السكني خلال الفترة (2000-2012)
13.	توزيع نسب العاطلات عن العمل حسب المستوى التعليمي خلال الفترة (2012-2016)
14.	توزيع نسب البطالة لدى الإناث حسب نوع الشهادة المتحصل عليها (2012-2016)
15.	توزيع نسب العاطلين عن العمل حسب الجنس ونوع اختصاص شهادة التعليم العالي لسنة 2013
16.	تطور مجموع سكان ولاية وهران خلال الفترة (1966-2008)
17.	توزيع المعدل الخام للولادات(‰) في ولاية وهران خلال الفترة (1969-2015)
18.	توزيع المعدل الخام للوفيات(‰) في ولاية وهران خلال الفترة (1969-2014)
19.	توزيع معدل وفيات الأطفال الرضع(‰) في ولاية وهران خلال الفترة (1969-2015)
20.	توزيع الفئات العمرية الكبرى لولاية وهران خلال الفترة (1966-2015)
21.	توزيع مجموع العاملين حسب الجنس ومكان السكن في ولاية وهران خلال سنة 1998
22.	توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص المهنية.
23.	توزيع نسب المستجوبات وفق الحالة الزوجية.
24.	توزيع نسب المستجوبات وفق الحالة العمرية.
25.	توزيع نسب المستجوبات وفق المستوى التعليمي.
26.	توزيع المستجوبات وفق عدد الأطفال الأحياء المنجبين.
27.	توزيع متوسط عدد الأطفال الأحياء المنجبين وعدد الأطفال المثالي للمستجوبات.
28.	توزيع المستجوبات وفق مدة بحثهن عن العمل.
29.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين المستوى التعليمي وكيفية حصولهن على العمل.
30.	توزيع المستجوبات وفق قطاع عملهن.
31.	توزيع المستجوبات وفق قطاع عملهن الإداري .
32.	توزيع نسب العاملات وفق نمط عقد عملهن.
33.	توزيع المستجوبات وفق أجرهن الشهري.
34.	توزيع نسب العاملات وفق سنوات عملهن.
35.	توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين تصرفهن في اجرهن الشهري وحدث خلافات مع أزواجهن.
36.	توزيع المستجوبات وفق إبداء رأيهن في قرارات أسرهن.

37.	توزيع المستجوبات وفق سفرهن خارج الوطن .
38.	توزيع نسب المستجوبات وفق نمط معاملتهن داخل عملهن
39.	توزيع المستجوبات وفق رغبتهن في الحصول على منصب أعلى
40.	توزيع المستجوبات وفق مدة تدريسهن لأطفالهن.
41.	توزيع المستجوبات وفق الشخص المكلف برعاية أطفالهن.
42.	توزيع المستجوبات وفق موافقة أزواجهن على الاستعانة بالمربية
43.	توزيع المستجوبات وفق ما تدفعهن من اجر شهري للمربية .
44.	توزيع المستجوبات وفق أسباب عدم مساعدة أزواجهن في الأعمال المنزلية.
45.	توزيع المستجوبات وفق نوع انعكاسات عملهن.
46.	توزيع المستجوبات المتزوجات وفق رأي أزواجهن حول مدى توفيقهن بالعمل داخل و خارج البيت.

# المقدمة العامة

استطاعت المرأة على مر العصور والحضارات استقطاب اهتمام كبير حول قيمتها ودور مكانتها داخل وخارج البيت. فمن جهة اتسمت الآراء بصيغة ايجابية فأعطت الثناء حول مختلف ما تنجزه من ادوار سواء وفق طبيعتها البيولوجية، النفسية أو الاجتماعية ومن ناحية أخرى لاقت جدلا واسعا حول قدرتها على تحمل المسؤولية واعتبرت مجرد إنسان قاصر فانعكس على حجبها من الحياة العامة .

فصاحبت هذه الإختلافات أيضا موضوع خروجها إلى العمل لأنه لم يكن بالأمر الهين تقبله في العديد من المجتمعات ويرجع ذلك إلى اعتبار تمركز تواجدها داخل البيت لما تمارسه من دورها الهام في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والنفسي وكذا الاقتصادي وسط أفراد الأسرة. فمع زيادة دور آخر تمارسه خارج البيت يعني من الذي سيعوض غيابها لفترات طويلة ؟ فهل يستطيع الرجل المساعدة في سد هذا الفراغ ؟ وهل لها القدرة على التوفيق بين كل ذلك ؟

كل هذه التدايعات ساهمت في تراجع فرص المشاركة الاقتصادية الفعالة للمرأة لفترات طويلة غير أن التغييرات الجذرية التي صاحبت النهضة الصناعية في أوروبا أدت إلى فتح المجال الواسع لالتحاق النساء إلى العمل مقابل اجر بالرغم من أن ذلك اعتبر في بداية الأمر كسد للنقص الكبير لليد العاملة لأن الأوضاع المهنية والاجتماعية والاقتصادية للنساء العاملات كانت متدهورة مما استدعى إلى ضرورة الانتفاضة ضد ذلك والمطالبة بضرورة تحسين أوضاعهن على جميع الأصعدة.

فباشرت العديد من الحركات والمنظمات المدنية في المطالبة بضرورة تفعيل حق عمل المرأة ضمن محيط مهني ملائم. ولم تشمل فقط العنصر النسوي وإنما تم استقطاب العديد من المفكرين والسياسيين الذين شاركوا أيضا في إيصال مختلف الانشغالات. فنتج عن ذلك بداية تحقيق الانتصار من خلال إعلان هيئة الأمم المتحدة للمؤتمر الأول للمرأة سنة 1975 المنعقد في المكسيك.

أما على صعيد وضعية المرأة العربية فنجد مغاير عما سبق ذكره لأنه بالرغم من أنها حضت بمكانة عظيمة من خلال تعاليم الدين الإسلامي على غرار حقها في التعليم، الميراث، العمل، إبداء رأيها والمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. إلا أن الواقع شهد إختلالات جمة نظرا لتسلط العادات والتقاليد لمراحل طويلة مما انعكس سلبا على تراجع مكانتها وعدم استفادة معظم الدول العربية بالقوة البشرية النسوية الاقتصادية.

وتتشارك المرأة الجزائرية هذه الوضعية فضعف تواجدها في الحياة العامة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعدم الاستفادة الفعالة من نصف المجتمع فهذا ما استلزم العديد من البرامج والآليات التي تسمح من جهة مواكبة هذا التغيير الهام.

فمن خلال هذا السياق تم تقسيم موضوع الدراسة إلى الفصول الآتية :

- الفصل التمهيدي المعنون "الإطار المنهجي والنظري لموضوع الدراسة" الذي يحتوي على الإشكالية الرئيسية، الفرضيات، المنهج المستخدم، النظريات الخاصة بعمل المرأة، الدراسات السابقة، وتم اختتامه بالصعوبات التي واجهتنا في إعداد الدراسة.

- الفصل الأول تمحور حول " تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الدولي" فتم من خلاله إبراز أهم المراحل و التطورات التي شهدتها اليد العاملة النسوية على المستوى العالم الغربي والعربي.

- الفصل الثاني تم التطرق إلى " تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني" وذلك وفق العديد من المتغيرات الديمغرافية، الاجتماعية، المهنية والاقتصادية. إضافة إلى الإجابة على الفرضيتين الأولى والثانية.

- الفصل الثالث يهدف إلى معرفة "تطور العمالة النسوية على مستوى ولاية وهران" فبالرغم من وجود العديد من النقائص على مستوى المعطيات الخاصة بولاية وهران إلا أننا استطعنا بقدر معتبر إلى تحديد بعض الخصائص الديمغرافية والمهنية لفئة العاملات في ولاية وهران .

تم اختتام هذه الأطروحة بالفصل الرابع الخاص " بتحليل وتقييم نتائج الدراسة الميدانية" فتم التطرق من خلاله إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية. ومن ناحية أخرى تحليل ومناقشة نتائجها ضمن سياق الفرضيات وكذا الدراسات السابقة.

# الفصل التمهيدي

"الإطار المنهجي والنظري لموضوع الدراسة"

## 1. إشكالية موضوع الدراسة

تعد مكانة المرأة ضمن أسرتها ومجتمعها من أهم المؤشرات التي تحدد مدى حصولها على مختلف حقوقها نظرا لكونها نصف المجتمع ومانحة للحياة للنصف الثاني.

ف نجد خلال العديد من الحضارات والمجتمعات القديمة منها والحديثة بان المرأة تمتعت بمكانة هامة مما ساهم في إنصافها. فقد كانت المرأة على سبيل المثال فيما سمي "بالحياة البدائية متساوية مع الرجل"<sup>1</sup>، أما الحضارة الفرعونية " أعطت للمرأة مكانة متميزة ورعاية دينية هامة. فالدولة الفرعونية كانت تقر بمبدأ المساواة بين الجنسين "<sup>2</sup>.

نجد أيضا المجتمع الروماني استطاعت فيه المرأة من أن " تمتلك قدر من المساواة مع الرجل بشكل خاص من ناحية فك الرباط الزوجي "<sup>3</sup>.

بيد أن بعض المجتمعات ألغت مشاركتها في الحياة العامة واقتصر تواجدها في البيت فقط لاعتبارها رمز للإنسان الضعيف غير قادر على تحمل المسؤوليات.

فمن خلال ذلك انعكست الاختلافات حول مكانة وفعالية مشاركة المرأة على موضوع عملها خارج البيت مقابل أجر. فقد تميزت جل مراحل تطور المشاركة الاقتصادية لليد العاملة النسوية على مستوى العالم بالتهميش والتمييز، مما استدعى إلى ضرورة ظهور حركات مناهضة لذلك وكذا الثقافات من طرف الهيئات الدولية فكان الإعلان بانعقاد أول مؤتمر دولي للمرأة سنة 1975 من طرف هيئة الأمم المتحدة بداية فعالة لتحقيق المطلب المشروع في العمل ضمن محيط ملائم.

<sup>1</sup> زيدان عبد الباقي، (1977)، المرأة بين الدين والمجتمع، سلسلة الثقافة الاجتماعية والدينية للشباب، القاهرة، ص 19.

<sup>2</sup> زيدان عبد الباقي، مرجع سابق، ص 47.

<sup>3</sup> هيفاء فوزي الكبرة، محمد صفوح الأخرس، (1986)، المرأة والتحول الاقتصادي والاجتماعي دراسة ميدانية لواقع المرأة العاملة في سوريا، الطبعة الأولى، دار طلاس، دمشق.

لنتوالى الجهود الدولية بتشريع العديد من القوانين على غرار اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" الموقع عليها سنة 1981، وكذا خطة عمل ومنهاج بيحين الصادر سنة 1995. إضافة إلى أهداف الألفية المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة سنة 2000 فبالنالي كل هذه المتغيرات ساهمت في إتاحة محيط عمل ملائم للمرأة العاملة اليوم.

فهذه التغييرات شملت أيضا المرأة الجزائرية لكن وفق العديد من التفاوت نظرا لفترة تواجد الاستعمار الفرنسي الطويل. ومن ناحية أخرى ما آلت إليه أوضاعها خلال فترة ما بعد الاستقلال.

فمن هذا المنطلق تتمحور الإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة حول :

- ما هي أهم التطورات التي شهدتها اليد العاملة النسوية في الجزائر بصفة عامة وفي ولاية

وهران بصفة خاصة؟ وما علاقة عمل المرأة بأدوارها داخل وخارج البيت ؟

أما التساؤلات الفرعية فنتمثل فيما يلي :

- ما هي أهم التطورات التي شهدتها معدلات العمل على المستوى الدولي ؟

- ما هو تصنيف العمالة النسوية الجزائرية مقارنة بها ؟

- ما هي الآليات والبرامج التي سخرتها الدولة لإدماج المرأة اقتصاديا ؟

- ما هي التأثيرات التي أحدثها عمل المرأة على مستوى كيانها وسلوكها داخل الأسرة؟

- ما هي انعكاسات ذلك على أفراد أسرتها ؟

## 2. فرضيات موضوع الدراسة

تعتبر صياغة الفرضية من أهم أسس البحث العلمي لأنها تعني " تفسير مؤقت للظاهرة أو المشكل المطروحة تختار من بين عدة تفسيرات ممكنة أو بصيغة أخرى تعتبر تفسير أولي يلزمه الدليل القائم على الاختبار أو على الأقل هناك إمكانية لاختباره"<sup>4</sup>.

فمن أجل الإجابة على مختلف تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

### الفرضية الأولى.

انحصار تواجد اليد العاملة النسوية في الجزائر ضمن قطاعات معينة، وإغفال الدولة للجانب الاجتماعي لهذه الفئة أدى إلى تدني معدلات العمل.

### الفرضية الثانية.

أحدث عمل المرأة تأثير على مستوى كيانها وسلوكها و دورها داخل أسرتها.

### الفرضية الثالثة.

ينعكس عمل المرأة سلبا على دورها داخل و خارج البيت نظرا لصعوبة التوفيق بينهما.  
سيتم مناقشة الفرضية الأولى من خلال الجانب النظري للدراسة، أما الفرضية الثانية والثالثة سيتم الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لتحليلها .

---

<sup>4</sup> محمد ياسر الخواجة، (2011)، البحث الاجتماعي أسس منهجية وتطبيقات عملية، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر، ص72.

### 3. أهداف موضوع الدراسة

يعتبر عمل المرأة من المواضيع التي شهدت اهتمام واسع من طرف الباحثين على الصعيد الدولي نظرا للمكانة القيمة التي تتمتع بها المرأة فهي الركيزة الأساسية للأسرة. فمن خلال هذه الدراسة سيتم معرفة تطور العمالة النسوية على المستوى الدولي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة وكذا تحليل هذا التطور وفق العديد من المتغيرات والعوامل المساهمة في ذلك. إضافة إلى تحديد علاقة عمل المرأة على أدوارها داخل البيت وخارجه وما ترتب عنه من انعكاسات .

### 4. المنهج المستخدم في الدراسة

تم استخدام العديد من المناهج لتحليل موضوع الدراسة .

#### 1) المنهج التاريخي .

فمن خلال هذا المنهج "المفيد في تتبع الظواهر المختلفة ومعرفة أسلوب تطورها و تغييرها وتقديمها"<sup>5</sup> استطعنا رصد واقع تطور هذا الموضوع وفق العديد من الحقبات الزمنية سواء على المستوى الدولي أو الوطني فهذا ما ساهم بشكل كبير في معرفة أهم العوامل والأسباب المؤثرة في تطور العمالة النسوية .

#### 2) المنهج المقارن .

يعرفه "جون ستيوارت ميل" على انه " التحليل المنظم للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر "<sup>6</sup> فاستخدم هذا المنهج من أجل تحديد درجة التفاوت ما بين العمالة النسوية في العالم الغربي و العربي وكذا تصنيف الجزائر ضمن هذه الدول .

#### 3) المنهج الوصفي التحليلي .

<sup>5</sup> بلقاسم سلاطينية، (2014)، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 30 .

<sup>6</sup> بلقاسم سلاطينية، مرجع سابق، ص116.

يعتبر من أهم المناهج المستخدمة في مختلف العلوم الاجتماعية لأنه " لا يقتصر فقط على وصف أي ظاهرة وإنما يتضمنه أيضا جمع البيانات عنها ووصف الظروف وتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات ومقارنة المعطيات وبالتالي التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها في إطار معين"<sup>7</sup> فمن خلال ذلك ساهم هذا المنهج في التعرف على أهم المراحل التي شهدتها اليد العاملة النسوية في الجزائر بصفة خاصة وماهية أهم العوامل المؤثرة. إضافة إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية التي تحدد أثر وانعكاسات عمل المرأة على مستواها الشخصي والأسري.

## 5. الدراسات السابقة

تمت الاستعانة بالعديد من الدراسات للإلمام الشامل بموضوع دراستنا، التي سهلت علينا معرفة التطورات ليست فقط الاقتصادية للمرأة وإنما لجميع المجالات التي لها ارتباط كبير لفهم ذلك .

### 1) الدراسة الأولى .

استطاعت الباحثة<sup>8</sup> من دراسة قضية هامة تتمثل في تصور الزعامة النسوية في الجزائر وكان ذلك عن طريق رصد واقع تواجد المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فتم عرض ثلاثة نماذج :

- **النموذج الأول:** تطرقت فيه إلى المرابطة تركية بحيث استندت على شهادات لمن عايشوها إضافة إلى زيارتها لزوايتها.

- **النموذج الثاني:** المقابلة التي إجرائها مع السيدة "زهور ونيسي" .

<sup>7</sup> بلقاسم سلاطينية، مرجع سابق، ص 141.

<sup>8</sup> منال سميرة، (2016)، النزاعات النسوية في المخيال الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

- **النموذج الثالث :** الدراسة الميدانية التي أجرتها على عينة مكونة من 100 امرأة تقطن بمنطقة "الرغاية" بالجزائر العاصمة، وبلغت أعمارهن 20 سنة فأكثر، وشملت كل المستويات التعليمية ومختلف الحالات المهنية .

اعتمدت هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

#### **الفرضية الأولى :**

الطموح نحو التميز ورفض الفكرة السائدة حول دورها الهامشي ما هو إلا نتاج امتلاكها لمستوى تعليمي عالي.

#### **الفرضية الثانية :**

التوجه نحو الأدوار الرجولية ووجود نماذج مثالية عند المرأة يؤثر في مدى تميزها وفي تنفيذ الفكرة السائدة حول دورها الهامشي .

فكانت النتائج متمحورة حول أن وعي المرأة بفكرة الدونية التي تغذيها الثقافة التقليدية للمجتمع وطموحها نحو تنفيذها ونحو الإبداع و النفوذ مرتبط بعوامل متعلقة بالواقع الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالأسرة والمحيط الاجتماعي والموروث الثقافي إضافة إلى عوامل مرتبطة بشخص المرأة نفسها .

على غرار ذلك، تم استنتاج بأن تعليم المرأة يعد فعلا السبيل الوحيد لفرض نفوذها إذا أرادت ذلك حقا وعملت لأجله.

## (2) الدراسة الثانية

وجد بأن الباحث<sup>9</sup> استطاع الكشف عن أهم المشاكل التي تعترض المرأة العاملة بشكل خاص على الصعيد النفسي والاجتماعي.

اعتمد على الدراسة الميدانية التي أجراها في شركة الشرق للألبنة بدمشق فكانت العينة عشوائية 70 عاملة في أقسام مختلفة وتراوحت أعمارهن ما بين (25-35) سنة.

تضمنت أسئلة الاستبيان ماهية أسباب العمل فكانت النتائج بأن مجموع 32 امرأة عاملة لا تستطيع العيش عاطلة عن العمل لأن العمل يحقق لها قدرا كبيرا من الأمن والراحة النفسية.

إضافة إلى ذلك اقترح الدكتور العديد من الحلول التي من شأنها التخفيف من الصعوبات التي تعرفها النساء العاملات منها:

- مشاركة الزوج وأفراد الأسرة القادرين على المساعدة في أعباء البيت.
- ضرورة إعادة النظر في قانون العمل وقوانين الاستخدام والتوظيف بشكل خاص فيما يتعلق بإجازات الولادة والإرضاع وحالات المرض النسائي.
- تأمين النقل للعاملات من بيوتهن.
- زيادة في دور الحضانه ورياض الأطفال في كافة الأحياء والمدن وفي أماكن العمل وبالقرب منها.

## (3) الدراسة الثالثة

أقدم الباحثان<sup>10</sup> على انجاز دراسة ميدانية تمحورت أهدافها حول معرفة واقع المرأة العاملة في القطاع الاقتصادي الصناعي بسوريا انطلاقا من التعرف على الأسباب والدوافع التي أدت إلى خروج

<sup>9</sup> سليم نعامة، (1984)، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية، بيروت.

<sup>10</sup> محمد صفوح الأخرس و هيفاء فوزي الكبيرة، مرجع سابق.

المستجوبات إلى العمل. إضافة إلى تحليل الشروط والعقبات الاجتماعية لعمالهن ضمن الوحدة الإنتاجية وكذا رصد التغيرات التي تتم في رحاب الأسرة من جراء انخراط المرأة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى الوحدة الإنتاجية .

فيما يخص عينة البحث تمحورت حول العاملات في وحدتين صناعيتين ،الشركة السورية للألبسة الجاهزة بمجموع 160 عاملة ومعمل الكونسروة بمجموع 200 عاملة. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية للعاملات وبطريقة مقصودة فيما يخص الوجدتين الصناعيتين .

أما فيما يخص نتائج الدراسة فتمثلت فيما يلي :

1. يعتبر الدافع والسبب الأول للعمل لزيادة دخل الأسرة بنسبة 97 % .
2. واجهت مختلف العاملات صعوبات ناجمة عن صعوبة التوفيق بين العمل ومسؤولياته. ومن جهة أخرى تامين متطلبات المنزل ورعاية شؤون الأسرة .
3. فضلت 64 من العاملات الاستمرار في عملهن وأرجعن نسبة 47 % منهن الاعتياد على طبيعة العمل .

إضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى موضوع مساعدة أزواج العاملات في شؤون المنزل، فتبين أنه أكثر من نسبة 71 % من العاملات حزينين بمساعدة أزواجهن وتمثلت في الطبخ والغسيل وتنظيف المنزل وتربية المنزل وشراء الحاجيات.

## 6. التقارير المستخدمة

تم استخدام العديد من التقارير لمختلف الهيئات المختصة بقضايا المرأة على المستوى الوطني والدولي من أهمها :

1. تقرير الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة المعنون بالتقرير الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بيجين +15 لسنة 2007 .

2. تقرير وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة والتلاحم الاجتماعي لسنة 2017.

3. تقرير المنظمة العربية للمرأة : الندوة القومية حول الأزمات الاقتصادية وأثرها على عمل المرأة أكتوبر 2011 .

4. تقرير مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث(2011) المعنون " المرأة العربية والتشريعات".

5. تقارير منظمة العمل الدولية .

- تقرير المرأة في العمل اتجاهات 2016 .

- تقرير المساواة في العمل (التحدي المستمر) لسنة 2011 .

6. تقرير صندوق النقد الدولي (سبتمبر 2013) المعنون " تقرير عن المرأة والعمل والاقتصاد:

مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين.

## 7. الخلفية النظرية لموضوع الدراسة

اتسمت النظريات المعالجة لموضوع عمل المرأة ما بين مؤيد ومعارض من أهمها:

### أ. النظرية البيولوجية

رأى رواد هذه النظرية بأن المرأة غير قادرة للعمل خارج البيت لأنهم أرجعوا ذلك لطبيعتها الفيزيولوجية لأن " تركيبها العضوي أضعف من الرجل وأقل منه نشاطا فقامتها أقصر ووزنها أقل وهيكلها العظمي أضعف وعضلاتها أرق والكريات الحمر في دمها أقل وحرارتها أخف ورأسها أصغر ومخها يعادل واحد من 44 من وزن جسمها بينما يعادل مخ الرجل واحد من 40 من وزن جسمه. إضافة إلى أنها كائن أدنى عاجز عن تلقي ثقافة فكرية رفيعة وعن تقديم القدر الواجب من الانتباه والطاقة والمهارة التي تقتضيها المهن الحرة التي دخلت إليها مزاحمة للرجال"<sup>11</sup>

فمن خلال هذه النظرية يتبين لنا الدونية الكبيرة التي حضت بها مكانة المرأة بصفة خاصة في قدرتها على المشاركة الاقتصادية والفروقات الجسمانية ليست لها علاقة بمدى قدرتها في المساهمة الاقتصادية الفعالة. فنستشهد ذلك بقيامها بالأعمال المنزلية والاعتناء بكل أفراد أسرتها الذي يتطلب جهدا بدنيا وفكريا، وهذا ما أكده الرواد الجدد لهذا التيار ضرورة إلغاء الفروقات الجسمانية بين الجنسين فحسب نظرهم بأن " النظام الأبوي رتب القيم الأخلاقية التي تحكم المرأة والقوانين لها "<sup>12</sup>

---

<sup>11</sup> عبد الهادي عباس، (1986)، المرأة والأسرة في حضارات الشعوب وأنظمتها، الجزء الأول، مطبعة العلجوني، الإسكندرية، ص(83-99) .

<sup>12</sup> عبد الهادي عباس، مرجع سابق، ص (83-99) .

## ب. النظرية الوظيفية

شهدت أفكار هذه النظرية بمرحلتين :

### - المرحلة الأولى " مرحلة ما قبل التصنيع " <sup>13</sup>

عرفت هذه المرحلة وجود " تقسيم الأعمال والمهام بين الجنسين " بحيث أعطى لمهن الرجال أهمية وقيمة مقارنة بالنساء مما أدى إلى ترسخ ذلك عبر الأزمنة والحضارات .

فيرى كل من " *BATES* و *PERSONS* " بأن الأب يؤدي دوره الأدائي المتمثل في الاحتياجات الأسرية وربط الأسرة بالعالم الخارجي فهو يساعد في الحفاظ على التكامل الاجتماعي والطبيعي الأساسي للأسرة أما الأم فتقوم بالأداء التعبيري بتوفير الدھم العاطفي وجوانب التنشئة الاجتماعية والرعاية " .

فوفق هذه النظرية يؤدي خروج المرأة إلى العمل إلى إحداث اختلال كبير واللاتوازن بسبب التخلي عن دورها الوظيفي واستبداله بدور الأب لكن هذا مع تجاهل مساعدتها على تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وأن نجاحها في الربط مابين وظيفتها داخل وخارج البيت يعتمد على مساعدتها على ذلك من طرف كل أفراد الأسرة .

### - المرحلة الثانية " مرحلة ما بعد التصنيع " <sup>14</sup>

يرتبط تقسيم العمل بين الجنسين في هذه النظرية وفق القدرات الجسمية و المهارات المتعلقة بكلاهما ففي هذا الشأن رأى كل من " *DAVIES* و *RASSER* " بأن العمل حسب الجنس كان من أحد الأشياء التي استفادت من المؤهلات و القدرات التي اكتسبتها المرأة.

<sup>13</sup> عبد الهادي عباس، مرجع سابق، ص(83-99) .

<sup>14</sup> السيد حنفي عوض، (2013)، في علم الاجتماع النسوي -الحركات الراديكالية النسائية و سوق العمل، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص(41-80) .

أما " *ROBERT* " فقد قال بأن تواجد وظائف مخصصة للمرأة هي امتداد لأعمالها المنزلية كالطهي، التربية، التعليم و التمريض " في حين توجد "وظائف أخرى محصورة بالرجال كالعلوم الأكاديمية والتكنولوجية " .

حددت هذه النظرية مهن معينة للمرأة الذي نعتبره إنقاصا من قدراتها لأنه في الوقت الراهن نجد بأنها استطاعت الوصول إلى العديد من المهن التي كانت حكرًا على الرجال واستطاعت التفوق والنجاح حتى في الدراسات الأكاديمية و التكنولوجية لتتحكم فيها وتصبح جزء من مهامها.

### ت. النظرية الليبرالية<sup>15</sup>

من مقومات هذه النظرية المساواة ما بين الجنسين في كل الحقوق والواجبات و ن ضمنها العمل . فاعتبر " *ستيوارت ميل* " من الأوائل الذين دعوا إلى ضرورة تحرير المرأة من ناحية حقوقها الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والمدنية لأنه اعتبرها قضية أساسية للمساواة مع الطبقة المقهورة ، أما *VINCENT* « *DE GOURNGY* اعتبر "بأن مصلحة الفرد و المجتمع تكون سوية".

إضافة إلى ذلك دعت أيضا الرائدات و المفكرات على غرار كل من « *MARY WOLLSTON* » ، « *CLARA WATKIN* » ، « *MARLON PHILIPS* » ، « *LOUISE SAMON* » « *SUZANNE LAURENCE* » إلى ضرورة المساواة بين الرجال والنساء لأنهن يمتلكن نفس الملكيات العقلية الرشيدة وكذا ضرورة التعليم والعمل لأنه وسيلة للتغيير و تحويل المجتمع.

أما « *MAXINE MOLYNEUX* » فقد أعدت دراسة بشأن "العمل الجماعي للنساء" فقد رأت من خلالها ضرورة المساواة بين الجنسين للاشتراك المتنافس الفعال وعلى نطاق واسع. خاصة بأن النساء شاركن مع الرجال في معظم الحركات الشعبية .

<sup>15</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص (109 - 112).

### ث. النظرية الاقتصادية<sup>16</sup>

لقد اهتم التحليل الاقتصادي بمسألة عمل المرأة بعد حدوث تغييرات كبيرة في مكانتها لأنه كان قبل ذلك يعتمد على الطلب والعرض الخاص بالرجال فقط، واختلفت جراء ذلك الآراء والأفكار حول هذه المسألة . فقد أطلق على اليد العاملة النسوية مصطلح "جيش العمل الاحتياطي" نظرا للانعكاسات التي خلفتها الحربين العالميتين الأولى والثانية مما خلفت وجود وظائف شاغرة ليعتمد النظام الرأسمالي على النساء بدلا من الرجال وذلك لعدة أسباب أخرى أهمها الركود والكساد الاقتصادي وأيضا المنافسة التي تفرض خفض الرواتب " فبالتالي شكلت النساء من جهة تعويض بفترة معينة ومن جهة أخرى يد عاملة تتقاضى أجور زهيدة .

يرى رواد النظام الاشتراكي وبشكل خاص كل من "كارل ماركس" و "انجلز" بأن تحرير النساء والعاملات اللاتي يجرين استغلالهن من طرف الرأسماليين يستدعي ذلك تغيير النظام. والذي يعتمد أيضا على عدم المساواة في الفرص الاقتصادية و الأجور".

على غرار ذلك أثار "انجلز" نقطة هامة فقد وجد بأن "تحرر المرأة يكون من خلال تمكين النساء من المشاركة في الإنتاج على نطاق واسع ويتم ذلك بإضفاء الجماعية في العمل المنزلي وتربية الأطفال للسماح للمرأة بالعمل". فبالتالي يتم تخفيف نوعي لحجم مسؤولياتها .

من خلال ما تم ذكره نرى جليا بان أفكار النظريات المعالجة لموضوع عمل المرأة ذات طابع غربي من حيث المتغيرات والعوامل المؤثرة في خروج المرأة إلى العمل. أما في الدول العربية فقد ظهرت أيضا عدة اتجاهات وتيارات عالجت ذلك ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة اتجاهات<sup>17</sup>:

<sup>16</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص 130 .

<sup>17</sup> هنري عزام و آخرون، (1999)، مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة ودورها في عملية التنمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص(55-81) .

## 1. الاتجاه الأول : " الاتجاه التقليدي المحافظ "

يرى رواد هذا التيار في عمل المرأة عيب و عار وفساد للأخلاق نظرا للاختلاط مع الرجال و " بأن عمل المرأة يتضمن وظيفتها الطبيعية الحمل الإرضاع والاعتناء بالأسرة. ويعللون ذلك بالاستناد على تعاليم الدين الإسلامي " بيد أنهم لا يرون في عمل المرأة الزراعي منافيا لذلك بالرغم من قسوة ذلك العمل.

يتبين لنا من خلال هذه النظرية بأن آرائهم ليست تطبيقا للشرعية الإسلامية التي لم تمنع المرأة من العمل وإنما تعتبر التسلط الذكوري والعادات والتقاليد المحركات الرئيسية لضبط تواجدها داخل البيت مما يؤدي إلى إلغاء شخصيتها ومشاركتها في الحياة العامة .

## 2. الاتجاه الثاني : "النظرة المتحررة نسبيا"

يرى رواد هذا الاتجاه بأن عمل المرأة لا بد أن لا يخرج عن نطاق بنيتها الجسمانية وكذا عن العادات والتقاليد . كالمهن المرغوب فيها "التعليم والتدريب والخياطة " التي تعتبر من أهم المهن فبذلك تستطيع مساعدة عائلتها في تحسين دخلها المادي فكل ذلك من دون "خلق كيان مستقل يحرر المرأة تحررا كاملا ويساويها في علاقتها مع الرجل".

من أهم ما تميز به هذا التيار بأن خروجها للعمل يكون فقط لإعالة أسرتها ماديا فهذا ما نعتبره إجحاف كبير في حقها ،بشكل خاص على مستوى طموحاتها ودوافعها الخاصة بعملها .

## 3. الاتجاه الثالث : "المتحرر المنفتح"

يرى هذا الاتجاه ضرورة فتح المجال للنساء للمشاركة الفعالة في كل المجالات ومن بينها العمل وإرساء مبدأ المساواة مع الرجال وإن " تخلف المجتمع يعود لانعدام حرية المرأة وجهلها وعدم اطمئنانها على مستقبلها لكونها عضو غير فعال ومنتج ".

## 8. تحديد مفاهيم موضوع الدراسة.

### 1. مفاهيم عامة

#### أ. مفهوم العمل.

يعرف على أنه "جميع المجهودات الإنسانية التي تبذل لخلق المنافع أو زيادتها سواء كانت تلك المجهودات عضلية أو إنسانية " وقد انتقد هذا التعريف لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار فائدة هذا المجهود المبذول لأن "المقصود بالعمل هو العمل الاقتصادي الذي سيفرغ عنه منفعة ويشترط بعض الاقتصاديين أن يكون العمل نظير ثمن أو أجر حتى يدخل في عداد الأعمال الاقتصادية"<sup>18</sup>

#### ب. مفهوم عمل المرأة

يصنف عمل المرأة كل " ما يعتبر منه يدويا أو بدنيا أو ذهنيا سواء كان العمل حرفة حرة منزلية وغير منزلية أو كان باجر أو بمرتب أو بمكافئة أو المشاركة أي المساهمة في مؤسسة تمييزية بالعمل أو الخبرة مقابل حصة في الأرباح. ويستوفي كذلك أن يكون العمل زراعيا أو تجاريا أو صناعيا مهنيا أو غير مهني طالما سمحت به طاقة المرأة و صلاحيتها لأدائه"<sup>19</sup>

أما مفهوم عمل المرأة حسب الديوان الوطني للإحصائيات فيعرفه ضمن ما يسمى المجتمع النشط النسوي الشغيل الذي يحتوي على مجموع العاملات خارج البيت مقابل اجر ومجموع العاملات جزئيا<sup>20</sup>

#### ت. مفهوم الدور

عرفه الباحث<sup>21</sup> على أنه "نماذج محددة ثقافيا للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانه محددة معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يملي علاقة تبادلية معينة "

<sup>18</sup> عمر صخري، (2007)، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 211.

<sup>19</sup> حسين عبد الحميد احمد رشوان(2011)، المرأة والمجتمع دراسة في علم اجتماع المرأة، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ص 96

<sup>20</sup> العاملات جزئيا :مجموع النساء اللاتي يصرحن بممارسة نشاط في المنزل .

<sup>21</sup> احمد شفيق السكري، (2013)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ص 685.

أما الباحث<sup>22</sup> فيرى بان الدور "عبارة عن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يملئها المجتمع على كل الأشخاص الذين يشغلون مركزا معيناً."

### ث. مفهوم دور المرأة

يتمثل في " الدور الذي يتوقعه منها المجتمع وينتظر منها القيام به يتفق اتفاقاً كبيراً مع دورها الفعلي"<sup>23</sup>

فعلى خضم ذلك للمرأة العديد من الأدوار من بينها :

(1) دور المرأة الاجتماعي: "مجموع الخدمات التي تقدمها المرأة للمجتمع مجسدة في أنماط سلوكية متعارف عليها"<sup>24</sup> يتعلق ذلك بحرصها على تربية والاهتمام بالأطفال إضافة إلى ما يعرف "بالأداء التعبيري بتوفير الدعم العاطفي"<sup>25</sup> لكن هناك " مجتمعات أخرى تقدم للمرأة عدة أدوار لتختار منها"<sup>26</sup>

(2) دور المرأة الاقتصادي: في الماضي القريب كانت "الإعالة الاقتصادية منحصرة على الرجال"<sup>27</sup> ولكن في الوقت المعاصر تغير هذا النمط فمع خروج المرأة إلى العمل أصبحت مستقلة نسبياً اقتصادياً فحصلها على أجر مادي أتاح لها فرصة المساهمة الاقتصادية في أعباء المنزل .

<sup>22</sup> بهاء الدين خليل تركية، (2015)، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، ص 95 .

<sup>23</sup> الموقع الإلكتروني : <http://www.isesco.org.ma/>

<sup>24</sup> هيفاء فوزي الكبيرة، محمد صفوح الأخرس، مرجع سابق، ص 280.

<sup>25</sup> عبد الهادي عباس، مرجع سابق، ص(83-99) .

<sup>26</sup> الموسوعة العالمية (1999)، الجزء 15، الطبعة الثانية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، السعودية، ص 454.

<sup>27</sup> سناء الخولي، (2008)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 50.

## 2. المفاهيم الإجرائية للدراسة الميدانية

أ. مفهوم الكيان لغويا<sup>28</sup> : يعرف على أنه ذات، وجود، طبيعة، هيئة أو بنية .

أما مفهوم كيان المرأة الذي يقصد به في هذه الدراسة يكمن في طبيعة تواجد ومكانة المرأة العاملة اجتماعيا واقتصاديا سواء على صعيد الأسرة أو المجتمع.

ب. مفهوم الانعكاس لغويا<sup>29</sup>: انعكس الشئ عليه أي ظهر أثره عليه

أما انعكاسات عمل المرأة بالنسبة للدراسة تتمحور حول تأثير عمل المرأة ومدى انعكاساته على حياتها الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية.

## 9. صعوبات الدراسة

بعد النقص الكبير المسجل في المعطيات الإحصائية المتعلقة بسوق العمل ومكوناته على مستوى ولاية وهران وكذا باقي ولايات الوطن من أهم الصعوبات التي تمت مواجهتها لانجاز هذه الدراسة نظرا لأهميتها في إضفاء المقارنة ضمن السياق الوطني.

إضافة إلى عزوف العديد من المسؤولين في قطاع التشغيل من تزويدنا بالبيانات الخاصة بهذا

الموضوع.

<sup>28</sup> معجم المعاني الجامع معجم ( عربي - عربي ) .

<sup>29</sup> معجم لسان العرب .

# الفصل الأول

## المرأة والعمل على المستوى الدولي

## تمهيد

مارست المرأة منذ القدم نشاطات متعددة فقد كانت " تنتج العديد من السلع التي تستخدمها الأسرة<sup>30</sup> فساهمت بشكل كبير في الاقتصاد المنزلي. فلم تعرف من خلالها الجدل حول ذلك لأنه ارتبط بواجباتها على غرار الاعتناء بأفراد أسرتها والأشغال المنزلية .

لكن مع التطور الصناعي الذي شهدته إنجلترا خلال أواخر النصف الأول من القرن 18 وبداية القرن 19 وما انعكس عنه من تغييرات كبيرة من أهمها " تطور في الآلات والأجهزة وتقليص الجهد الإنساني المبذول"<sup>31</sup> ساهم بشكل كبير في خروج المرأة إلى العمل بسبب النقص الكبير في اليد العاملة في مختلف المصانع، فقد بلغ عدد العاملات في مصانع الغزل سنة 1834 في بريطانيا 102812 مقابل 88859 عامل<sup>32</sup>، ليتحول "دورها من الإنتاجي إلى دور استهلاكي"<sup>33</sup>

ظلت المرأة تعمل في إطار المهن التقليدية "الغزل والنسيج وصناعة الملابس الجاهزة الزراعة الخدمة في المحلات التجارية وكذلك في مكاتب المهنيين"<sup>34</sup> إلى غاية إندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية أين تم إعادة السيناريو السابق عن طريق استغلال اليد العاملة النسوية في تعويض النقص الكبير جراء الخسائر البشرية " لغاية إستخلاف الرجال لأعمالهم بيد أنه بعد استرجاع الأمن والاستقرار احتفظت الكثير من النساء بعملهن"<sup>35</sup> مقارنة بالحرب العالمية الأولى.

<sup>30</sup> حسين عبد الحميد رشوان، (2003)، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 161 .

<sup>31</sup> سليم نعامة(1984) ، مرجع سابق، ص33 .

<sup>32</sup> سليم نعامة ، مرجع سابق، ص33.

<sup>33</sup> حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص 161 .

<sup>34</sup> سليم نعامة، مرجع سابق، ص34.

<sup>35</sup> Fabrice Mazerolle(2005), démographie économique, série économique dirigée par Catherine Pivat, Vuibert, page 233.

بيد أن الظروف المهنية للمرأة العاملة آنذاك تميزت بالاضطهاد فعلى سبيل المثال " كانت مدة عطلة الأمومة ثلاثة أسابيع واضطرت العديد من النساء بإصطحاب أطفالهن لإرضاعهن"<sup>36</sup>. إضافة إلى تدني الأجور والتمييز مقارنة بالرجال. مما أدى إلى اتساع مطالب العاملات لاسيما ضرورة إضفاء المساواة ما بين الجنسين في فرص العمل والأجور وساعات العمل وكذا تحسين الجانب الاجتماعي لهن . ومن ناحية أخرى، ارتفع عدد المؤيدين لهذه المطالب على غرار كل من " كارل ماركس " و " *انجلز*"<sup>37</sup> وكذا الهيئات الدولية الداعمة لقضايا المرأة .

## 1) الهيئات الدولية الداعمة لقضايا المرأة.

### 1- هيئة الأمم المتحدة

ارتكزت مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة حول مبدأ المساواة بين الجنسين فهذا ما نجده من خلال هذه المادة «الإيمان بالحقوق الأساسية للإنسان وعلى كرامة الفرد، وما للرجال والنساء نصيب من حقوق متساوية».

لتجسد ذلك خلال " إعلانها عام 1975 كعام دولي للمرأة في خضم المؤتمر الأول للمرأة المنعقد في المكسيك ، والذي ساهم في تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1979 " اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة " " CEDAW " وقد بلغ عدد الدول المنضمة في ذلك الوقت مجموع 165 دولة من بينها 12 دولة عربية .

تم الإعلان أيضا خلال الفترة ما بين (1976-1980) "عقدا دوليا للمرأة " الذي هدف إلى تقييم مختلف الإتفاقيات والإجراءات الخاصة بالقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة المجالات .

توالى المؤتمرات المتعلقة بهذا الجانب من أهمها :

<sup>36</sup> سليم نعام ، مرجع سابق، ص33

<sup>37</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص 105.

- المؤتمر الثاني للمرأة في "كوبنهاجن" سنة 1980 ليستخلص من خلاله "لا تزال المرأة ضحية للتمييز في حالات العمل".

- المؤتمر الثالث الخاص بالمرأة فقد انعقد في "بيروبي" سنة 1985 وتم من خلاله وضع "إستراتيجية استشرافية للمرأة لعام 2000".

- المؤتمر الرابع للمرأة المنعقد في بكين سنة 1995 استطاع أن يضيف برامج جديدة مقارنة بما سبق أهمها:

- ضرورة إشراك المرأة في الحياة السياسية و صنع القرار .

- وضع أهداف و إتخاذ التدابير التي تحقق زيادة ملموسة في عدد النساء في الهيئات الحكومية و في النظم الانتخابية لتشجيع الأحزاب على إشراك المرأة في المناصب العليا .

- إقامة قواعد للبيانات عن المرأة و مؤهلاتها و ذلك لاستخدامها في تعيين النساء في المناصب العليا لصنع القرار و المناصب الاستشارية<sup>38</sup>.

على غرار ذلك " اعتبرت سنة 2000 من أهم المحطات الحاسمة للرفع من مستوى و مكانة المرأة عبر العالم، من خلال القرارات الجديدة التي انبثقت عن مؤتمر قمة الألفية ما يعرف "بأهداف الألفية الإنمائية"<sup>39</sup> والتي تضمنت ضرورة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

## 2- منظمة العمل الدولية

"سعت هذه الهيئة إلى تعزيز حقوق النساء والرجال في العمل وبتحقيق المساواة كشرط أساسي لبلوغ التنمية الاقتصادية والاجتماعية"<sup>40</sup>.

<sup>38</sup> عبير طایل فرحان البشاشة، (2008)، درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الإبداعية في عملها، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ص (14-17).

<sup>39</sup> مريم احمد، (2011)، دراسات في التغير والتنمية في الدول النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 192 .

<sup>40</sup> الموقع الإلكتروني: [www.oit.org](http://www.oit.org)

من أهم الاتفاقيات المعتمدة المتعلقة بحقوق المرأة العاملة نلخصها في الجدول (01) <sup>41</sup>.

جدول (01): حقوق المرأة العاملة ضمن اتفاقيات المنظمة العالمية للعمل.

رقم الاتفاقية	تاريخ اعتمادها	نص الاتفاقية
100	1951	" المساواة في الأجر" تعد أول اتفاقية دولية تنص على أهمية كفاية تطبيق مبدأ مساواة العمال والعاملات في الأجر عن عمل ذي قيمة متساوية، من أجل تعزيز المساواة في الفرص والمعاملة للنساء العاملات
111	1958	"التمييز في الاستخدام والمهنة" " أي تفرقة أو استبعاد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل الوطني أو الأصل الاجتماعي، ويكون من شأنه إبطال أو إضعاف تطبيق تكافؤ الفرص أو المعاملة في الاستخدام أو المهنة "
156	1981	" العمال ذوي المسؤوليات العائلية" إيجاد مساواة فعلية في الفرص والمعاملة بين العمال من الجنسين تمكين الأشخاص ذوي المسؤوليات العائلية الذين يعملون أو يرغبون في العمل من ممارسة حقهم في ذلك دون أن يتعرضوا للتمييز، ويقتدر الإمكان، دون تعارض بين مسؤوليات العمل والمسؤوليات العائلية
177		" العمل في المنزل" حق العمال في المنزل في إنشاء المنظمات التي يختارونها أو الانضمام إليها والمشاركة في أنشطة هذه المنظمات، الحماية من التمييز في الاستخدام والمهنة، الحماية في مجال السلامة والصحة المهنية، الأجر، الحماية القانونية في مجال الضمان الاجتماعي الحصول على التدريب، الحد الأدنى لسن القبول في الاستخدام أو العمل، حماية الأمومة
171	1990	تشير الاتفاقية " العمل الليلي" إلى أحكام اتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بعمل المرأة ليلاً، وبوجه خاص أحكام اتفاقية العمل ليلاً (المرأة) (مراجعة اتفاقية 1948) برغم أن هذه الاتفاقية تتناول العمل الليلي عموماً، إلا أنها تشير بشكل مفصل إلى الوضع الخاص للعاملات الحوامل اللاتي يعملن ليلاً
183	2000	"حماية الأمومة" مدة إجازة الأمومة، والإعانات المالية والرعاية، الحماية في مجال الاستخدام ومنع التمييز، والرضاعة، وحماية المرأة أثناء الحمل وأثناء فترة الرضاعة
189	2011	"العمل اللائق للعمال المنزليين" تنص الاتفاقية على أن العمال المنزليين الذين يرعون الأسر ويعتنون بالبيوت يجب أن يتمتعوا بنفس حقوق العمل الأساسية المتاحة لبقية العمال : ساعات عمل معقولة، فترة راحة أسبوعية لمدة 24 ساعة متتالية على الأقل، حداً مفروضاً على الدفع العيني .
102		"الضمان الاجتماعي"

المصدر: تقرير تنمية المرأة العربية 2015

<sup>41</sup> مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث(2015)، تقرير تنمية المرأة العربية، تونس، ص 105 .

### 3- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة<sup>42</sup>

" تعنتي هذه الهيئة بتجسيد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومن جهة أخرى تعتبر النصير العالمي الرئيسي لقضايا المرأة والفتاة حيث أنشئت لغرض التعجيل في إحراز تقدم فيما تصل بتلبية احتياجاتهن على الصعيد العالمي بحيث خصصت أربعة هيئات لتجسيد ذلك :

✓ مكتب المستشاراة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة .

✓ شعبة النهوض بالمرأة في الأمانة العامة .

✓ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة .

✓ معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة".

في خضم ما سبق ذكره عرفت قضية عمل المرأة التفاف على صعيد مختلف الهيئات الدولية والمدنية فكيف انعكس ذلك على تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الغربي والعربي؟

### 2) تطور اليد العاملة النسوية في بعض الدول الغربية

شهدت معدلات النشاط للإنثاء ارتفاع كبير خلال الفترة (2000-2009) في معظم الدول الغربية على غرار كل من :

- السويد والنرويج التي تجاوزت فيهما نسب النشاط أكثر من 75% خلال سنة 2009 و 2005 على التوالي.

- ألمانيا، بريطانيا وفرنسا بلغت النسب أزيد من 70 % خلال سنة 2009.

- إيطاليا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان تراوحت النسب فيهم ما بين (52,1 - 66,9) % خلال سنة 2009.

فهذا التطور المهم في نسب النشاط النسوي انعكس ايجابيا على معدلات العمل التي تجاوزت 70 % في كل من السويد والنرويج.

أما فيما يخص كل من ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية واليابان فتراوحت النسب ما بين 60% إلى أكثر من 65%.

على غرار ذلك، عرفت كل من إيطاليا وكندا تراجع في النسب مقارنة بالدول السابقة لترتفع خلال الفترة ما بين (2000-2009) من (40، 47) % إلى (47,6، 51,1) % على التوالي .

فمن خلال البيانات السابقة يتبين التطور الكبير لليد العاملة النسوية في مختلف الدول الغربية. فيرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي تلقاه هذه الفئة والتجسيد الفعلي لمختلف الاتفاقيات الدولية وكذا تبني استراتيجيات للرفع من المشاركة الاقتصادية للمرأة .

### - النرويج

يرجع التطور الهام لليد العاملة النسوية في النرويج إلى العديد من العوامل أهمها " بعد تحديد حصة 40 % للنساء في مجالس إدارات الشركات التي تطرح أسهمها للتداول العام، ارتفعت نسبة النساء في مجالس الإدارات من 9 % في عام 2003 إلى 40 % في عام 2008، و حتى دون تطبيق هذه الحصص يمكن أن تعلن الشركات نسب معينة لترقية لتواجد النساء"<sup>43</sup>

إضافة إلى أنه قام " إتحاد المنشآت النرويجية بإنشاء برنامج "مستقبل الإناث" المعترف به دولياً، وهو عبارة عن برنامج فريد برنامج فريد مدته 18 شهر يتناول التدريب وإقامة الشبكات من أجل تحديد النساء الموهوبات وتتبع خطاهن في صفوف القوى العاملة النرويجية في تبوأ المناصب القيادية ."<sup>44</sup>

### - السويد

" انخفاض الفجوة بين الجنسين في السويد إلى نسبة 6 % سببه الرئيسي سياسة إجازات الأمومة مع ارتفاع معدل تغطية خدمات رعاية الطفل دون سن الخامسة والضمانات الوظيفية وأحقية العمل لساعات منخفضة"<sup>45</sup>

### - كندا

يعتبر " تخفيف العائق الضريبي عن صاحب الدخل الثانوي بصورة كبيرة في زيادة نسبة مشاركة المرأة الكندية في القوى العاملة"<sup>46</sup> من أهم العوامل المساهمة في تزايد نسبة العاملات .

### - اليابان

"اعتمدت هذه الدولة من اجل الرفع من نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة على تعزيز فرص الترقية المهنية للنساء وتحسين رعاية الطفل فالزيادة في نسبة العمالة النسوية يعتبر من الحلول المقترحة من اجل ارتفاع معدل النمو الاقتصادي"<sup>47</sup>

<sup>43</sup> كاترين إيلبورغ فويتيك و آخرون(2013)، المرأة والعمل والاقتصاد:مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين، مذكرة مناقشات خبراء صندوق النقد الدولي .

<sup>44</sup>الموقع الالكتروني : [www.ilo.org](http://www.ilo.org)

<sup>45</sup> كاترين إيلبورغ فويتيك وآخرون ، مرجع سابق.

<sup>46</sup> كاترين إيلبورغ فويتيك و آخرون ، مرجع سابق.

## - فرنسا

"وضعية العمالة النسوية في فرنسا عرفت تغييرات كبيرة مقارنة لفترة الستينات فقد بلغت مجموع 6,5 مليون امرأة عاملة و كانت الأعمال مقتصرة فقط في المصانع والإدارة لترتفع إلى أزيد من 11,5 مليون امرأة عاملة سنة 1998، واتسعت دائرة اهتماماتها المهنية لتبلغ نسبة 34 % امرأة تمارس نشاط كإطار مهني عالي. ومن جهة أخرى لم يعد يشكل عدد الأطفال عائق أمام مسيرتها المهنية لأنه في فترة الخمسينيات تنقطع عن نشاطها بعد إنجاب أول طفل . وفي الوقت الراهن بعد إنجاب الطفل الثالث و تشكل نسبة ضئيلة" <sup>48</sup>

## - ألمانيا

يرجع تراجع الفجوة ما بين الجنسين بشكل كبير إلى " إستراتيجية العمالة الماهرة التي تهتم بشكل كبير بتحسين مرافق رعاية الطفل، وتشجيع العمل لساعات عمل بما يراعي مصلحة الأسرة بدرجة أكبر." <sup>49</sup>

## - إيطاليا

تصنف إيطاليا " من بين الدول أقل نسبة فيما يخص اليد العاملة النسوية في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن أجل إتاحة المجال إلى الزيادة من عمل المرأة تم وضع خطة لخفض معدلات الضريبة لأصحاب الدخل الثانوي بالنسبة المتزوجين" <sup>50</sup> فهذا ما ساهم بشكل كبير في تحسين تواجد المرأة اقتصاديا.

<sup>47</sup>كاترين إيلبورغ فويتيك و آخرون، ، مرجع سابق.

<sup>48</sup> Frédéric Teulon(1999), travail et emploi, ellipses édition marketing, Paris, page 20

<sup>49</sup>كاترين إيلبورغ فويتيك وآخرون، مرجع سابق.

<sup>50</sup>كاترين إيلبورغ فويتيك و آخرون، مرجع سابق.

جدول(02): توزيع معدلات النشاط والعمل للإناث في الدول الغربية خلال الفترة (2000-2009) <sup>51</sup>

اليابان	و.م.أ	الترويج	كندا	فرنسا	السويد	بريطانيا	ايطاليا	ألمانيا	الدول السنوات
64	/	76.3	65.2	/	/	67.9	/	63.3	*1
61.1	67.9	73.7	47	/	/	64.6	/	58.4	**2
64.4	/	76.4	65.5	69.9	75.5	67.8	46.8	64.3	*1
61.3	67.2	73.8	47.4	58.1	72	64.9	40	59.1	**2
64	/	76.8	66.6	70.3	75.6	68.4	47.8	/	*1
60.8	66.3	74.1	48.5	58.8	72.1	65.3	41.6	/	**2
64.2	/	76.1	67.6	71.8	75.4	68.2	48.4	/	*1
61.1	66.4	72.9	49.5	59.1	71.4	65.3	42.5	/	**2
64.6	/	75.6	68.2	/	75	68.5	/	66.1	*1
61.7	66.1	72.9	49.8	/	70.4	65.4	/	59.5	**2
65.5	/	75.4	68.2	72.9	6	69.5	/	67.4	*1
62.7	/	72.1	49.8	59.1	70.2	66.4	/	60	**2
66.2	/	/	/	73	76.1	/	48.8	69.1	*1
63.7	66.8	/	/	59.1	70.6	/	43.2	62	**2
66.9	/	/	/	73.6	77.8	/	51.2	70	*1
64.4	67	/	/	59.4	72.8	/	46.7	63.8	**2
67.5	/	/	70.3	74.4	78.1	66.8	51.1	70.4	*1
64.9	66.6	/	51.2	60.2	73	70.2	47	65	**2
68.5	/	/	69.3	74.6	77.7	70.5	52.1	71.1	*1
65.2	64.5	/	51.1	60.5	71.5	65.8	47.6	65.8	**2

<sup>51</sup> Organisation de coopération et de développement économiques(2011), statistiques de la population active 2010, éditions OCDE. , pages (140-209)

## - البطالة النسوية في بعض الدول الغربية.

الاستراتيجيات والآليات الفعالة التي انتهجتها مختلف الدول الغربية ساهمت في استحداث مناصب عمل لفئة المجتمع النسوي. ومن جهة أخرى نجدها تلمس الجانب الاجتماعي للمرأة العاملة مما يساعدها في الاستمرار ويسهل عليها التوفيق ما بين مختلف أدوارها إضافة إلى ذلك، استطاعت هذه الدول إنقاص بشكل كبير الفجوة ما بين الجنسين فمعدلات البطالة النسوية التي لم تتعدى نسبة 5% في اليابان. بينما تراوحت النسب ما بين (5-9,3)% في كل من ألمانيا، إيطاليا، بريطانيا، السويد وكندا خلال سنة 2009.

جدول(03): توزيع معدلات البطالة النسوية في بعض الدول الغربية خلال الفترة (2000-2009)<sup>52</sup>

اليابان	و.م.أ	النرويج	كندا	فرنسا	السويد	بريطانيا	إيطاليا	ألمانيا	الدول
4,5	4,1	3,2	6,7	9,9		4,8	14,5	8,1	2000
4,7	4,7	3,5	6,9	9,1	4,7	4,1	13	7,9	2001
5,1	5,7	3,7	7,1	8,8	4,7	4,4	12,2	/	2002
4,9	5,4	4	7,2	9,3	5,3	4,1	11,6	/	2003
4,4	4,6	4	6,9	/	6,2	4,2	/	10	2004
4,2	/	4,4	6,5	9,7	7,6	4,2	/	10,9	2005
3,9	4,5	/	/	9,5	7,2	/	8,8	10,2	2006
3,7	5,4	/	/	8,5	6,4	/	7,9	8,8	2007
3,8	8,1	/	5,7	7,9	6,5	4,7	8,5	7,7	2008
4,8		/	7	/	8	6,5	9,3	7,3	2009

<sup>52</sup> Organisation de coopération et de développement économiques ,source précédente, pages (140-209)

### 3) تطور اليد العاملة النسوية في الدول العربية

شهدت نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية انخفاض كبير مقارنة بنظيراتها في الدول الغربية.

يرجع ذلك للعديد من العوامل<sup>53</sup> :

➤ " تعرض معظم الدول العربية لفترات طويلة من الاحتلال والاستعمار مما أضعف قضايا

التممية والنهوض بالمرأة العربية في العديد من النواحي."

➤ التنشئة الاجتماعية للمرأة العربية التي اقتصر على "ورثة أدوار والدتها كالطبخ، إنجاز

الأعمال المنزلية وكذا خدمة كل أفراد الأسرة وهذا تهيئة لزوجها الذي يعتبر ضمان اجتماعي واقتصادي

لأي أسرة فالضمان الأول صون شرفها أما الثاني التخلص من العبء المادي"

➤ العادات والتقاليد السائدة في مختلف الدول العربية التي اعتبرت المحرك الأساسي لوضعية المرأة

فوضعت لها " أنظمة و قوانين " وأجبرتها على تقبلها من دون أي إبداء رأيها.

ويعتبر ذلك منافي لما نصت عليه تعاليم الشريعة الإسلامية من إقرار صريح لمبدأ مساواة المرأة مع

الرجل بما يتلاءم مع طبيعتها الجسدية والنفسية والوظيفية. فما سورة النساء إلا تكريم من الله عز وجل لها

فقد تضمنت أسس لضمان مكانتها وحقوقها وواجباتها وحريتها وأدوارها.

فمن خلال ذلك نجد بأن مكانة المرأة العربية تعكس لنا مدى إلغاء كل ما يتعلق بشخصيتها

وقدراتها التي ظلت رهن اللامساواة والتمييز مع الرجل فهذا ما أدى إلى تراجع مشاركتها الفعالة

الاجتماعية والاقتصادية.

فلذلك استلزم على الدول العربية ضرورة تحسين التواجد الفعال للمرأة وبشكل خاص إدماجها

اقتصاديا كان ذلك عن طريق العديد من البرامج والآليات المباشرة وغير المباشرة من أهمها :

<sup>53</sup> عبد القادر عرابي، (1999)، المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، سلسلة كتب المستقبل العربي مركز

دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص55.

## أ. تعليم المرأة في الدول العربية

نجد من بين أهم الحلول التي تبنتها الدول العربية للرفع من مستوى تواجد المرأة في الحياة الامة  
فتح المجال للتعليم.

فهذا ما نجده خلال الفترة ما بين (1970-1985)<sup>54</sup> لم تتعدى فيها نسبة التمدرس في جميع  
الأطوار التعليمية 40% للإناث بينما تجاوزت نسبة 60% للذكور.

أما فيما يخص توزيع معدلات التعليم الأساسي للإناث<sup>55</sup> خلال سنة 2013 فقد بلغت أقل من 80  
% في كل من الدول موريتانيا، جزر القمر، سوريا وجيبوتي. بينما سجلت باقي الدول العربية أكثر من  
نسبة 90 % .

أما نسبة المتمدرسات في التعليم الثانوي خلال نفس السنة فقد سجلت دولة قطر التي سجلت اعلى  
نسبة القيد 100% بينما أدنى نسبة بلغت 17,9 % في دولة جيبوتي، أما كل من اليمن، موريتانيا،  
جزر القمر، العراق، سوريا فانحصرت بعضها ما بين (20-50)%، بينما باقي الدول فانحصرت فيها  
النسب ما بين (50-90) %.

أما فيما يخص معدل القيد الإجمالي<sup>56</sup> للإناث في المرحلة العليا فقد تم تسجيل تراجع كبير مقارنة  
بالمستويات التعليمية السابقة، فتم تسجيل أعلى نسبة 58,8% في السعودية تليها دولة فلسطين بنسبة  
55% بينما بلغت أدنى نسبة 4% في جيبوتي .

<sup>54</sup> بيانات مركز دراسات الوحدة العربية لسنة 1999.

<sup>55</sup> بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة 2014

<sup>56</sup> معدل القيد الصافي (1): عدد المسجلين في أي مستوى تعليمي، ينتمون إلى فئة العمر المناسبة كنسبة مئوية من السكان الذين يندرجون تحت  
فئة العمر المناسبة لهذا المستوى ، أما معدل القيد الإجمالي : عدد المسجلين في أي مستوى تعليمي، ينتمون أو لا ينتمون إلى فئة  
العمر المناسبة كنسبة مئوية من السكان الذين يندرجون تحت فئة العمر المناسبة لهذا المستوى

## ب. إدماج قضايا المرأة العاملة في الهيئات والمنظمات العربية

التغييرات التي طرأت على نمط تفكير معظم النساء العربيات مع زيادة المطالبة بتحسين ظروف العمل. أوجب على المسؤولين في الدول العربية الاهتمام بهذا الشأن وكذا المصادقة على مختلف الاتفاقيات الدولية وتفعيلها.

### (1) "اتفاقية سيداو"

تم انضمام 12 دولة عربية من أصل 22 دولة سنة 1981 "الجزائر، الأردن، جزر القمر، العراق، الكويت، المغرب، تونس، لبنان، ليبيا، مصر، اليمن، جيبوتي" <sup>57</sup> في تلك الفترة معظم هذه الدول لم تصادق بشكل كلي على مختلف الاتفاقيات الخاصة به. إلا انه مؤخرا رفعت العديد منها التحفظ عليها من أهمها:

➤ "المغرب : خلال سنة 2006 تم الإعلان من طرف وزارة العدل على رفع بعض التحفظات الجزئية فيما يخص اتفاقية سيداو. وأعلن الملك محمد السادس سنة 2008 عن سحب هذه التحفظات الرامية إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

➤ تونس: التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية سيداو سنة 2008 <sup>58</sup>.

### (2) اتفاقيات المنظمة الدولية للعمل

تعتبر كل الدول العربية أعضاء في منظمة العمل الدولية. إلا أنها صادقت على بعض المعاهدات التي أصدرتها هذه المنظمة.

<sup>57</sup> سليم نعامة (1984)، مرجع سابق، ص20.

<sup>58</sup> Centre des femmes pour la formation et la recherche (2009), participation des femmes a la vie économique et insertion dans le processus de décision, Tunis.

جدول(04): الاتفاقيات المصادق والمتحفظ عليها المتعلقة بالمنظمة الدولية للعمل من طرف الدول

العربية 59

الدول المصادقة عليها	رقم الاتفاقية	الدول المصادقة عليها	رقم الاتفاقية
وقعت عليها 13 دولة ولا توجد من ضمنها دولة عربية	171	"صادقت عليها كل الدول العربية ما عدا البحرين وعمان وقطر"	100
"المغرب البلد العربي الوحيد الموقع على الاتفاقية من ضمن 29 دولة"	183	صادقت عليها كل الدول العربية ما عدا عمان والصومال	111
لم توقع عليها أي دولة عربية	189	"صادقت اليمن فقط من الدول العربية و تعتبر أيضا من ضمن 43 دولة موقعة على المستوى العالمي"	156
لم يصادق سوى الأردن وليبيا وموريتانيا على عدد من بنود هذه الاتفاقية من ضمن 50 دولة موقعة	102	لم توقع عليها أي دولة عربية	177

المصدر : بيانات مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث

إضافة إلى ذلك، أصدرت العديد من الدول العربية مواد دستورية خاصة باليد العاملة النسوية إلا

أنها لم تشرع قوانين تتلاءم مع أدوار المرأة "لأن المخططون في الوطن العربي هم رجالا غالبا"<sup>60</sup>

فهذا ما شكل حاجزا كبيرا لحل كل المشاكل التي تواجهها المرأة العربية العاملة لأن مختلف القوانين

لم تلمس الجانب الاجتماعي لها بشكل خاص في ما يتعلق بعملية توفيقها ما بين عملها داخل وخارج

البيت. على غرار ذلك تم الإغفال التام لمدة إجازة الأمومة التي لا تكفي سواء للمرأة أو الطفل.

فوفق تقرير منظمة العمل الدولية لسنة 2016 : "تقضي المرأة في البلدان النامية 9 ساعات و 20

دقيقة في الأعمال المأجورة وغير المأجورة، فيما يمضي الرجل 8 ساعات و 7 دقائق"<sup>61</sup>.

<sup>59</sup> للاطلاع أكثر حول هذا الموضوع يرجى تصفح تقرير تنمية المرأة العربية ( 2015)، الصادر عن مركز المرأة العربية

للتدريب و البحوث.

<sup>60</sup> هدى زريق و آخرون (1999)، دور المرأة في التنمية الاجتماعية الإقتصادية في البلدان العربية، مركز دراسات

الوحدة العربية ، عدد 15 ، ط2 ، بيروت ، ص 83.

فالسبب الرئيسي لذلك يرجع إلى أن معظم الأسر العربية تحتكر الأعمال المنزلية على المرأة وترى بأنها جزء من لا يتجزأ من واجباتها.

### (3) منظمة العمل العربية

تم انعقاد أول مؤتمر لمنظمة العمل العربية في أول مارس 1971 وتم تبني قضايا المرأة العاملة من خلال ما يلي:

- ✓ توفير الحماية اللازمة للمرأة العاملة والأحداث.
  - ✓ تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب وقدراتها وظروفها.
- حرصت المنظمة بعد هذا المؤتمر على تخصيص " لجنة شؤون المرأة"<sup>62</sup> والتي ساهمت في تجسيد العديد من المؤتمرات والندوات.

### (4) منظمة المرأة العربية

تم انعقاد أول مؤتمر خاص بالمرأة العربية في مصر سنة 2000<sup>63</sup> وانبثق عنه ما يلي :

1. " تحقيق تضامن المرأة العربية باعتباره ركنا أساسيا للتضامن العربي.
2. تنسيق مواقف عربية مشتركة في الشأن العام العربي والدولي ولدى تناول قضايا المرأة في المحافل الإقليمية والدولية.
3. تنمية الوعي بقضايا المرأة العربية في جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و القانونية والإعلامية.
4. دعم التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال النهوض بالمرأة.
5. إدماج قضايا المرأة ضمن أولويات خطط وسياسات التنمية الشاملة.

<sup>61</sup> منظمة العمل الدولية (2016)، تقرير حول المرأة في العمل: اتجاهات 2016 .

<sup>62</sup> الموقع الإلكتروني: [www.alolabor.org](http://www.alolabor.org)

<sup>63</sup> عبير طایل فرحان البشاشة، مرجع سابق، ص (14-17)

6. تنمية إمكانات المرأة و بناء قدراتها كفرد و كمواطنة على المساهمة بدور فعال في مؤسسات المجتمع وفي ميادين العمل والأعمال كافة وعلى المشاركة في اتخاذ القرارات.
7. النهوض بالخدمات الصحية والتعليمية الضرورية للمرأة<sup>64</sup>.

### (5) التطورات الاقتصادية للدول العربية

ساهمت التطورات الاقتصادية التي عرفتها العديد من الدول العربية في تنمية العديد من المجالات كالصحة، التعليم، العمل وتحسين في الظروف المعيشية للسكان .

عرفت معدلات نمو القوى العاملة في الدول العربية ارتفاع ملموس فقدت سنة 2013<sup>65</sup> حوالي 124 مليون نسمة أي ما يمثل نسبة 33,2 % من إجمالي السكان. يرجع ذلك أساسا إلى عاملين مهمين: العامل الأول الزيادة في نسبة الفئة النشيطة أما العامل الثاني ارتفاع مساهمة المرأة اقتصاديا.

شكل أيضا التطور السريع لقطاع الخدمات في جذب اليد العاملة النسوية لما يضمنه من مهن لطالما حبذت في وسط الأسر العربية بشكل خاص قطاع التعليم و الصحة .

يوجد أيضا عامل الهجرة الخارجية : " للشباب القادرين على العمل إلى البلدان النفطية خصوصا في البلدان مثل الأردن، مصر، لبنان، سوريا واليمن. مما انعكس على نمط الهجرة من ناحية الجنس<sup>66</sup>، فهذا ما استدعى إلى تعويضه كما سمي في الغرب "بالجيش الاحتياطي النسوي" .

إضافة إلى ذلك، نجد أيضا العديد من المتغيرات التي استطاعت تحريك وضعية المرأة لاسيما مع " التطور التكنولوجي واتساع نطاق التخالط والاتصال بين الناس وتحسين سبل النقل والمواصلات" وكذا انتشار الثقافة الغربية المتلازمة مع انتشار حركات التحرر المرأة<sup>67</sup> .

<sup>64</sup> الإلكتروني : الموقع [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

<sup>65</sup> التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة 2014.

<sup>66</sup> هدى زريق وآخرون، (1999)، دور المرأة في التنمية الاجتماعية والإقتصادية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 15 ، ط2 ، بيروت، ص 83.

فكل ذلك عزز من تطور نسبي في معدلات مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة إلا أنها تبقى

ضعيفة مقارنة " بالأقاليم الرئيسية الأخرى في العالم فقد بلغت نسبة 22,2 % سنة 2013<sup>68</sup>.

ويرجع ذلك إلى التطورات السياسية في بعض الدول العربية التي انعكست سلبا ليس فقط على نسبة

العمالة النسوية بل شملت باقي فئات المجتمع النشط .

يمكن تقسيم هذه المعدلات وفق درجة مساهمة اليد العاملة النسوية في القوى العاملة<sup>69</sup> :

➤ **مشاركة مرتفعة** : تضم كل من جيبوتي، الصومال و جزر القمر بحيث تعدت النسب 30

% .

➤ **مشاركة متوسطة** : تضم كل من تونس، السودان، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب

موريتانيا، اليمن بحيث تجاوزت فيها النسب 20 %.

➤ **مشاركة ضعيفة** : تشمل المعدلات الأقل من 20 % تضم كل من الأردن، الإمارات،

البحرين، الجزائر، السعودية، سوريا، العراق، عمان، فلسطين وقطر .

---

<sup>67</sup> سهى عبد القادر(1984)، دراسة لاتجاهات في أبحاث العلوم الاجتماعية حول المرأة في المنطقة العربية للفترة(1960-1980)،

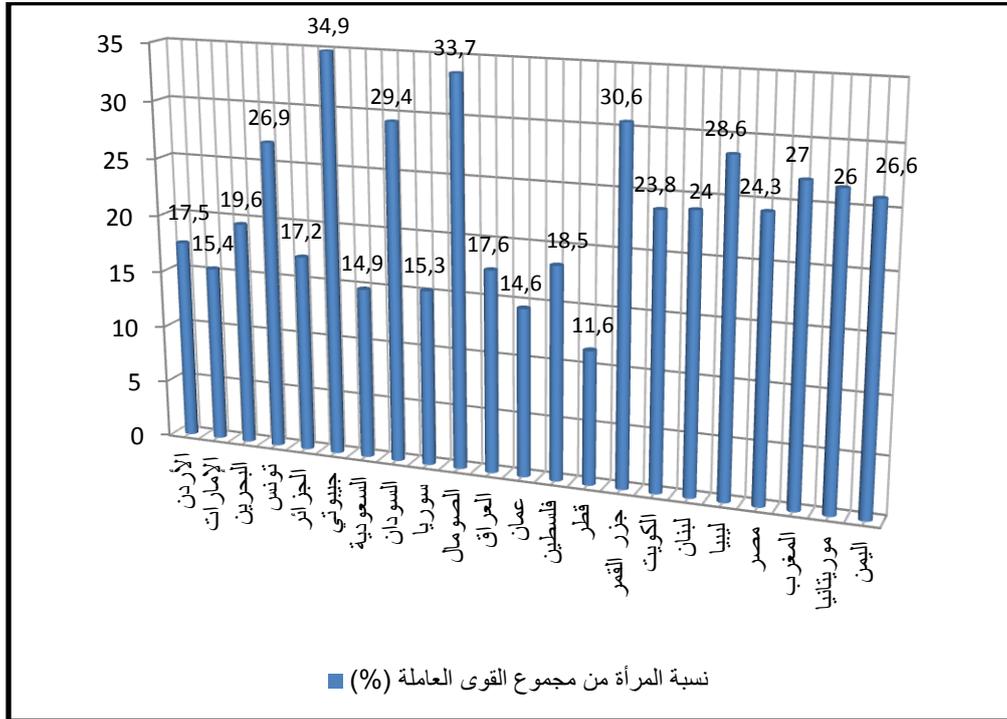
كتاب للدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، اليونسكو، ص267.

<sup>68</sup> الموقع الالكتروني: [www.lasportal.org](http://www.lasportal.org)

<sup>69</sup> بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة 2014

شكل بياني (01): توزيع نسبة اليد العاملة النسوية من مجموع القوى العاملة في الدول العربية سنة

2013.



المصدر: بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2014

التفاوت بين نسب اليد العاملة النسوية في الدول العربية نجده أيضا وفق مختلف القطاعات التالية:

### 1- العمالة النسوية العربية في القطاع الحكومي وغير الحكومي

شمل معدلات العمالة النسوية في البلدان العربية تفاوت ما بين ارتفاع وانخفاض سواء في القطاع

الحكومي أو غير الحكومي خلال الفترة (1990-2010)<sup>70</sup>.

عرفت مشاركة المرأة اقتصاديا في القطاع الحكومي تراجع في كل من الأردن من نسبة 55% إلى

49,1% خلال الفترة (2010-1990)، وكذا موريتانيا التي انخفضت من نسبة 39.5% إلى 11%

خلال الفترة (2010-2000).

<sup>70</sup> الموقع الالكتروني : [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

أما باقي الدول فقد عرفت ارتفاع كبير بشكل خاص في العراق التي تطورت فيه اليد العاملة النسوية من نسبة 50.3% إلى 91.2% خلال الفترة (2005-2010) .

أما القطاع غير الحكومي فقد شمله تطور كبير في كل من الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، السودان، فلسطين، عمان، لبنان والمغرب.

بيد أن باقي الدول العربية شهدت تراجع على غرار سوريا انخفضت النسب فيها من 63.5% إلى 49.6% خلال الفترة (2000-2005)، العراق انخفضت من نسبة 48.7% إلى نسبة 13.9% خلال الفترة (2005-2010) وكذا دولة مصر التي سجلت التراجع من نسبة 16% إلى 15.9% خلال نفس الفترة .

## 2- العمالة النسوية العربية في القطاع الصناعي

تراجعت نسبة المشاركة النسوية في القطاع الصناعي في العديد من الدول العربية خلال الفترة (2000-2010)<sup>71</sup> على غرار كل من الأردن من نسبة 8,4% إلى 7,4%، تونس من نسبة 44,7% إلى 32,1% أيضا شهدت مصر الانخفاض من نسبة 13,1% إلى 4,6% .

بالرغم من ذلك سجلت بعض الدول تطورات ايجابية في معدلات العمل النسوية في هذا القطاع خلال الفترة ما بين (2000- 2005 ) فعلى سبيل المثال لا الحصر كل ارتفعت النسب في كل من سوريا والمغرب من ( 6.2 - 18 ) % إلى ( 7.7 - 25 ) % على التوالي.

<sup>71</sup> الموقع الالكتروني: [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

جدول (05): توزيع اليد العاملة النسوية بالقطاع الصناعي في الدول العربية خلال الفترة (2010-1990)

الدول	1990	1995	2000	2005	2010
الأردن	8.4	9.3	10.2	9.4	7.4
الإمارات	/	12.8	/	5.5	6.3
البحرين	/	/	/	/	18.75
تونس	44.7	40	38.3	34.3	32.1
الجزائر	9.33	9.33	28.3	28.3	26.7
السودان	/	4	/	8.5	8.5
سوريا	/	/	6.2	7.7	/
فلسطين	/	13.6	11.1	8.2	8.8
لبنان	/	14.8	11.3	/	/
مصر	13.1	8.1	6.1	4.5	4.6
المغرب	/	/	18	25	/
الموريتانية	/	/	/	22.8	/
اليمن	0.5	0.6	0.8	1.1	13.42

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

### 3- العمالة النسوية العربية في القطاع الزراعي

تعد ممارسة النشاط الزراعي من بين المهن التي اشتهرت بها المرأة العربية منذ القدم ولم تشكل حاجزا أو عائق في مختلف المجتمعات العربية وإنما اعتبرت من الأعمال الواجبة عليها.

إلا أننا نلاحظ تراجع اليد العاملة النسوية في هذا القطاع خلال الفترة (2010-1990)<sup>72</sup> في كل

من الدول التالية: الأردن، تونس، الجزائر، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، مصر، موريتانيا واليمن.

<sup>72</sup> الموقع الإلكتروني: [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

بينما عرفت كل من دولتي السودان والمغرب ارتفاع في نسبة التواجد النسوي لتصل إلى نسبة 87.7 % سنة 2010 و نسبة 70 % سنة 2005 - على التوالي.-

جدول (06): توزيع اليد العاملة النسوية بالقطاع الزراعي في البلدان العربية خلال الفترة (2010-1990)

الدول	1990	1995	2000	2005	2010
الأردن	4.4	4.1	3.7	2	1
الإمارات	/	0.1	/	0.3	0.7
البحرين	/	/	/	/	0.16
تونس	22.9	20	21.2	21.2	19.8
الجزائر	5.3	12.5	12.5	6.7	218
السودان	/	79.69	79.69	78	87.7
سوريا	/	/	51.2	25.5	/
العراق	/	/	/	46.4	30.5
فلسطين	/	29.8	34.7	32.9	25.4
لبنان	/	4.1	3.5	/	/
مصر	36.2	24.2	25.1	29.2	29.8
المغرب	/	/	62	70	/
الموريتانية	/	/	42	13.7	/
اليمن	23.8	21.1	19.6	17.6	9.612

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

#### 4- العمالة النسوية العربية في قطاع الخدمات

شهد قطاع الخدمات المتمثل في ( بنوك، تجارة، صحة، تعليم، طاقة، بترول، تعدين، اتصالات) توافد كبير لليد العاملة النسوية في معظم الدول العربية وبشكل كبير في الجزائر، السودان و سوريا فخلال سنة 2005 تجاوزت النسب فيها 60 %.

أما دولة اليمن فقد شهدت إقبال ضئيل جدا في هذا القطاع فلم تتجاوز النسب فيها 4 % خلال الفترة ما بين (1990-2005).

جدول (07): توزيع اليد العاملة النسوية بالقطاع الخدماتي في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)

الدول	1990	1995	2000	2005	2010
الأردن	4.2	5.5	6.7	5.9	63
الإمارات	/	12.6	/	14.1	21
البحرين	/	/	/	/	23.1
تونس	34.2	40	40.5	44.5	48.1
الجزائر	14	59.2	59.2	64.5	/
السودان	/	16.44	68.7	68.7	/
سوريا	/	/	44.2	62.4	/
فلسطين	/	56.6	45.8	49.7	55.5
لبنان	/	80.4	85.2	/	/
مصر	21.8	21.1	20.4	19.7	21.7
المغرب	/	/	20	22	/
الموريتانية	/	/	35.7	/	/
اليمن	2.1	2.9	3.3	3.2	/

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

##### 5- العمالة النسوية العربية في قطاعات أخرى

ولوح المرأة العربية إلى سوق العمل خولها من ممارسة العديد من المهن التي كانت في الماضي

القريب حكرا على الرجل من أهمها:

## ➤ العمل في المشاريع الصغيرة

عرفت نسبة امتلاك المرأة العربية مشروع خاص بها تطور كبير خلال سنة 2010 في كل من الأردن بنسبة (20.6%)، الجزائر بنسبة (61%)، اليمن (30%).

غير أن العديد من الدول شهدت تراجع كبير خلال الفترة (1990-2010)<sup>73</sup> على غرار كل من دولة تونس ومصر التي انخفضت فيهما النسب من (19.6% - 14.4%) إلى (16% - 13.6%).

## ➤ العمل في القطاع العدلي(قاضيات)

سجلت مختلف الدول العربية ارتفاع في نسب القاضيات خلال سنة 2010، وقد عرفت دول شمال إفريقيا تطور كبير في مجال فتح المجال للمرأة لممارسة هذه المهنة كنظيرها الرجل. واحتلت الجزائر أعلى نسبة 39.3% تليها تونس بنسبة 32.4% أما المغرب فبلغت النسبة 22.41%.

جدول (08): توزيع العمالة النسوية بالقطاع العدلي (قاضيات) في البلدان العربية خلال الفترة (1990-2010)<sup>74</sup>

الدول	1990	1995	2000	2005	2010
الأردن	0	0.2	1.2	2.8	8.8
البحرين	/	/	0	4.2	8.8
تونس	/	22.5	24.4	29	32.4
الجزائر	/	/	/	33	39.3
العراق	/	/	/	/	8.3
فلسطين	/	4.5	4.5	10.2	0.15
لبنان	11.1	21.2	21.2	25.6	/
المغرب	/	/	/	20.53	22.41
اليمن	1	/	1	4.28	4.28

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

<sup>73</sup> الموقع الالكتروني: [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

<sup>74</sup> الموقع الالكتروني: [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

## ➤ المرأة العربية العاملة في القطاع العدلي (المحاميات)

تطورت نسبة المحاميات في العديد من الدول العربية خلال سنة 2010 . فقد تجاوزت نسبة 50 % في البحرين ونسبة 40 % في كل من تونس، الجزائر، السودان. ونسبة 20 % في كل من الأردن والمغرب بينما لم تتجاوز نسبة 15 % في باقي الدول.

جدول (09): توزيع العمالة النسوية القطاع العدلي(محاميات) في البلدان العربية خلال الفترة<sup>75</sup>(2010-1990)

الدول	1990	1995	2000	2005	2010
الأردن	/	21.85	14.73	19.02	21.3
البحرين	/	/	/	/	52
تونس	/	18.5	/	27	42.5
الجزائر	/	/	/	30.3	43
السودان	/	/	/	/	41
سوريا	/	/	/	14.5	/
العراق	/	/	/	/	15
عمان	/	/	/	/	/
فلسطين	/	9.6	9.4	15.7	0.19
لبنان	/	/	25	34	/
المغرب	/	/	/	19.3	20.43
موريتانيا	2.4	2.76	2.55	2.08	2.046
اليمن	1.5	/	1.14	7.3	13.3

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

## - البطالة النسوية في الدول العربية

تعرف جل الدول العربية ارتفاع كبير في نسبة البطالة النسوية فخلال سنة 2013 نجد بأن ضمن 100 امرأة 22 منهن تشتغل. فالهوة الشاسعة ما بين الجنسين لا تزال كبيرة بالرغم من كل العوامل التي سبق ذكرها المساهمة في تطور اليد العاملة العربية إلا أن " التمييز بين الجنسين فيما يتعلق بنظم تطوير المهارات وعدم ملائمة أو توفر المنشآت لرعاية الأطفال ولا سيما للعاملات في القطاع الخاص يشكل عوائق أساسية تحول دون تحسين مشاركة المرأة المتعلمة في سوق العمل " <sup>76</sup>

ومن ناحية أخرى، تشمل ظاهرة البطالة النسوية بشكل كبير الحاصلات على شهادة جامعية بشكل خاص في تخصصات معينة مثل قطاعي التعليم والصحة مما يؤدي إلى وجود فائض في هذه المهن. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى الاهتمام من طرف الإناث بالالتحاق بالتخصصات النظرية أكثر من العلمية فنجد نسبة الطالبات في الكليات النظرية خلال سنة 2010 بلغت أكثر من 70 % في الجزائر بينما تجاوزت نسبة 50 % في كل من الأردن، فلسطين وفلسطين.

أما فيما يخص نسبة المسجلات في الكليات العلمية خلال هذه السنة فقد بلغت نسبة المسجلات في الجزائر 13 %. بينما شهدت كل من الأردن والعراق وفلسطين ومصر نسب عالية للمسجلات في هذا النوع من التخصصات الجامعية تراوحت ما بين (45-56) %.

<sup>76</sup> الموقع الإلكتروني : [www.lasportal.org](http://www.lasportal.org)

جدول (10) :توزيع نسبة المسجلات في الكليات النظرية والعلمية في الدول العربية (1990-2010)<sup>77</sup>

2010		2005		2000		1995		1990		الدول
**2	*1	**2	*1	**2	*1	**2	*1	**2	*1	
51.9	50.7	42.9	57.1	46.8	53.2	53.1	46.9	52.3	47.7	الأردن
13	78.16	/	63.7	/	59.5	/	54.2	/	47.6	الجزائر
56	51	51	45	39	48	36	44	34	37	العراق
45.6	57.2	44.5	54.4	/	47.9	/	44.9	/	41	فلسطين
/	/	/	/	/	59.2		54.4	/	/	لبنان
46.6	49.9	40.8	49.3	38.9	48.3	34	39.3	/	36.3	مصر
/	/	47.7	61.4	45.9	/	/	/	/	43	المغرب

المصدر : بيانات منظمة المرأة العربية

\*1 نسبة المسجلات في الكليات النظرية

\*\*2 نسبة المسجلات في الكليات العلمية

من خلال توزيع نسب البطالة النسوية<sup>78</sup> بين مجموع العاطلين سجلت كل من الأردن، العراق، المغرب، اليمن نسب أقل من 30%، أما كل من الجزائر وتونس تراوحت النسب ما بين (31,6% - 39,4%) على التوالي. أما باقي الدول فتجاوزت أكثر من 40% .

أما توزيع نسبة البطالة النسوية بين الإناث فقد سجلت دولة قطر أدنى نسبة قدرت 2,8% بينما عرفت موريتانيا أعلى نسبة 44,9% .

<sup>77</sup> الموقع الإلكتروني : [www.arabwomenorg.org](http://www.arabwomenorg.org)

<sup>78</sup> بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة 2014

جدول(11): توزيع نسب البطالة النسوية في الدول العربية

الدول العربية	السنوات	نسبة البطالة بين الإناث	نسبة البطالة بين العاطلين
الأردن	2014	20,7	29,8
الإمارات	2012	10,8	49,1
البحرين	2012	4,1	67
تونس	2014	24,2	39,4
الجزائر	2014	16,3	31,6
السعودية	2014	20,7	57,8
سوريا	2012	37,1	41,9
العراق	2013	13	24
عمان	2012	39	64,3
قطر	2012	2,8	73
لبنان	2012	10,4	40,5
مصر	2014	24,7	43,1
المغرب	2013	9,8	29,1
موريتانيا	2013	44	41,8
اليمن	2013	40,9	25,3

المصدر: بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2014

## الخلاصة

عرفت العمالة النسوية في الدول الغربية العديد من التغيرات والتطورات فمختلف المراحل التي مرت بها تضمنتها العديد من مظاهر التمييز والاستغلال واللامساواة لأن أسباب عملها في الماضي كانت لتعويض النقص ليس لإثبات ضرورة تواجدها كفرد فعال.

غير انه مع تصاعد ضرورة تكريس مبدأ المساواة ما بين الجنسين في كافة المجالات ومنح المرأة العاملة حقوقها ساهم بقدر كبير في توجيه اهتمام الهيئات الدولية المختصة ليس فقط بقضية العمل، وإنما صاحبه ضرورة إيجاد مختلف السياسات والبرامج في الدول الغربية التي اهتمت بكيفية مساعدتها على التوفيق ما بين مهامها داخل وخارج البيت .

على غرار ذلك، قطعت المرأة العربية انجاز هام بعد ولوجها إلى ميدان العمل فبالتالي ألغت ما كانت رهينة عليه في الماضي القريب ولم يعد المنزل المكان المخصص لها فقط مما أدى إلى تلاشي نسبيا لتأثير العادات والتقاليد التي لطالما حرصت على نفي شخصيتها واختياراتها.

فأمام هذه التغيرات التي طرأت على الدهنيات وأنماط التفكير في مختلف المجتمعات العربية أضحت اليوم تعترف بأن الجنس اللطيف لا يدخل فقط ضمن الشعارات بأنها "نصف المجتمع" وإنما جسد ذلك على أرض الواقع من خلال تبيان بأنها "فرد فعال" و "قادرة على الإنتاج".

لكن المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية مقارنة بالمرأة الغربية لا زالت رهينة للفجوة الكبيرة مع الذكور. فوفق التقرير الخاص بمذكرة مناقشات خبراء صندوق النقد الدولي سنة 2013<sup>79</sup> تبين بأن نسبة الفجوة تتركز بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 51%.

<sup>79</sup>صندوق النقد الدولي، مرجع سابق.

لذلك يستوجب العمل أكثر من طرف الدول العربية للتخفيض من حدة هذه الفجوة عن طريق الاهتمام أكثر بوضع تشريعات وقوانين تساهم في تسهيل عملية التوفيق ما بين الجانب المهني والاجتماعي للمرأة العربية .

# الفصل الثاني المرأة والعمل في الجزائر

## تمهيد

طرأت العديد من التغييرات على مكانة وأدوار المرأة الجزائرية فقد كانت "مكانتها قبل الاستعمار الفرنسي متميزة سواء في الأسرة أو المجتمع وتمتعت بالاحترام وحظيت بعناية ورعاية فكانت تشارك الرجل في مكافحة الحياة وفي الأرياف كانت تساهم في جميع الأشغال الشاقة ويعتبر ركوبها للخيل ومشاركتها في الزراعة والحرب أمرا عادي مثل اشتغالها بالأعمال المنزلية وتربية نسلها"<sup>80</sup>

فوجد بان العامل الديني له تأثير في جعل لها مركز مهم داخل وخارج الأسرة فمختلف التعاليم الإسلامية نصت على ضرورة اعتبارها فرد منتج وفعال .

بينما تجسدت مكانتها إبان الاحتلال الفرنسي بشكل كبير في احتضانها للمقاومة والانخراط في صفوف المجاهدين. فتوجت ذلك بوجود العديد من الشخصيات النسوية العظيمة اللواتي تقلدن مناصب كبيرة في صفوف المجاهدين إضافة إلى الاعتراف والتقدير من خلال "ميثاق الصومام المنعقد في 20 أوت 1956 الذي تضمن أهمية الحركة النسوية من خلال الفقرة "و".

" توجد فيها إمكانيات واسعة تتزايد بسرعة و تكثر بصورة مستمرة، وأنا لنحیی بإعجاب وتقدير ذلك المثل الباهر الذي تضربه في الشجاعة الثورية للفتيات والنساء والمتزوجات والأمهات ذلك المثل الباهر الذي تضربه جميع أخواتنا المجاهدات اللاتي يشاركن بنشاط كبير وبالسلح أحيانا في الكفاح المقدس من أجل تحرير الوطن ولا يخفى إن الجزائريات قد ساهمن مساهمات فعالة في الثورات الكثيرة ....."<sup>81</sup>

أيضا من خلال "انعقاد المجلس الوطني للثورة الجزائرية مؤتمر طرابلس بليبيا في جوان 1962، تم التطرق إلى قضايا المرأة من خلال الفقرة الخامسة المعنونة تحرير المرأة ونصت " لقد خلفت مشاركة المرأة في كفاح التحرير الظروف الملائمة لكسر الكابوس القديم الذي كان يحيط بها ويقيدها ولإشراكها

<sup>80</sup> أنيسة بركات درار، (1985)، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 11.

<sup>81</sup> بسام العسيلي، (2010)، المجاهدة الجزائرية والإرهاب الاستعماري، طبعة خاصة، دار النفائس، الجزائر، ص(221-222).

إشراكا كاملا في تسيير الشؤون العامة وتنمية البلاد وينبغي للحزب أن يقضي على كل العوائق التي تعترض تطور المرأة وتفتحها وأن يدعم عمل المنظمات النسوية وسوف يكون الحزب ناجحا في هذا الميدان ولن ننسى أن مجتمعنا لا يزال اليوم هذا لديه عقلية سلبية بشأن دور المرأة فكل شئ يساعد وبأنماط مختلفة على نشر فكرة نقص المرأة وعجزها وبلا غلو نجد هذه العقلية البائدة متفشية في أواسط النساء ولن يتسنى للحزب الواحد أن يخطوا خطوة واحدة إلى الأمام ما لم يساند دوما محاربة الأحكام الاجتماعية المسبقة والمعتقدات الرجعية ولا يمكنه أن يكتفي بالمواقف المبدئية فقط بل عليه أن يجعل من تطور المرأة واقعا لا رجعة فيه وذلك بواسطة تخويل النساء مسؤوليات حزبية<sup>82</sup>

توضح هذه الفقرة أهم المعوقات والمشاكل التي واجهت مكانة المرأة الجزائرية سواء ضمن الأسرة أو المجتمع . فهذا الأخير " كان يتميز بالقبلية أين يعيش الأفراد ضمن أسر تربطهم صلات قرابة ذكورية ، وينسب هؤلاء إلى الأب الذي كان يمارس سلطته ويفرض أوامره عليهم وذلك بما تمليه طبعا الثقافة السائدة في بيئته<sup>83</sup>

فهذا ما أدى إلى ترسيخ أفكار تبعية المرأة إلى الرجل وتحديد أدوارها داخل البيت. فبالتالي تم وضعها في خانة الخمول التام مما انجر عنه ضعف تواجدها في الحياة العامة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعدم الاستفادة الفعالة من القوة البشرية النسوية. لإدراك التخلف الكبير الذي آلت إليه وضعية المرأة استلزم على الدولة ضرورة إيجاد سبل وميكانيزمات لتحسين ذلك.

<sup>82</sup> بسام العسيلي، مرجع سابق، ص(223-237).

<sup>83</sup> منال سميرة(2016)، النزاعات النسوية في المخيال الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان،

1- الآليات والبرامج المخصصة من طرف الدولة المتعلقة بقضايا المرأة.

(1) المصادقة على مختلف الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بقضايا المرأة.

صادقت الجزائر بعد الاستقلال على العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بقضايا المرأة المتمثلة في إقرار المساواة ما بين الجنسين، توفير فرصة ومجانية التعليم للفتاة وكذا حق العمل.

أ. اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة " سيداو " تمت مصادقة الجزائر عليها

سنة 1981<sup>84</sup>

ب. اتفاقيات المنظمة الدولية للعمل : تعتبر الجزائر من بين أعضاء هذه المنظمة " فصادقت

على بعض المعاهدات التي أصدرتها تتعلق بساعات العمل لسنة 1919، اتفاقية العمل الجبري لسنة

1930، تفتيش العمل لسنة 1947<sup>85</sup>.

أما فيما يخص الاتفاقيات<sup>86</sup> التي لم تصادق عليها على غرار الكثير من الدول العربية فهي كالآتي :

اتفاقية (156)، (177)، (171)، (183)، (189).

ت. اتفاقيات منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية.<sup>87</sup> (المذكورة سابقا )

(2) الاهتمام بالوضعية القانونية لبعض قضايا المرأة في الدستور الجزائري .

أعطى الدستور الجزائري حيزا هاما لمختلف قضايا المرأة أبرزها مبينة في الجدول(12).

<sup>84</sup> سليم نعامة، مرجع سابق، ص20.

<sup>85</sup> مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث، مصدر سبق ذكره، ص105-106.

<sup>86</sup> تم التطرق إلى تفاصيل هذه الاتفاقيات في الجدول(01).

<sup>87</sup> تم التطرق إلى تفاصيل هذه الاتفاقيات في الجدول(01).

جدول (12): الإطار القانوني لقضايا المرأة في الدستور الجزائري<sup>88</sup>

نوع المجال	رقم المادة	المضمون
المساواة في مختلف المجالات	المادة 31	كل المواطنين سواسية أمام القانون.
	المادة 34	تستهدف المؤسسات ضمان المساواة لكل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون المشاركة الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
	المادة 38	الحرية الأساسية وحقوق الإنسان والمواطن مضمونة .
التعليم	المادة 65	الحق في التعليم مضمون . تسهر الدولة على التساوي في الالتحاق بالتعليم والتكوين المهني .
العمل	المادة 69	لكل المواطنين الحق في العمل. يضمن القانون للعامل حق الضمان الاجتماعي.
	المادة 36 جديدة	تعمل الدولة على ترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق العمل. تشجع الدولة ترقية المرأة في مناصب المسؤوليات العليا في الهيئات و الإدارات العمومية و على مستوى المؤسسات .
	المادة 63	يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام و الوظائف في الدولة.

المصدر: الدستور الجزائري.

أما فيما يخص التشريعات الجزائرية المتعلقة بالعمل<sup>89</sup> المستهدفة للمرأة العاملة بصفة مباشرة فهي

كالآتي:

**المادة 29:** يمنع المستخدم من تشغيل العاملات في الأعمال الليلية، غير انه يجوز لمفتش العمل

المختص إقليميا أن يمنح رخصا خاصة عندما يبزر ذلك طبيعة النشاط وخصوصيات منصب العمل.

**المادة 55:** تستفيد العاملات خلال فترات ما بعد الولادة وما بعدها من عطلة الأمومة طبقا للتشريع

المعمول به. ويمكنهن الاستفادة أيضا من تسهيلات حسب الشروط المحددة في النظام الداخلي للهيئة

المستخدمة.

<sup>88</sup> دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2017) ، الوافي للطبوعات الجامعية، الجزائر.

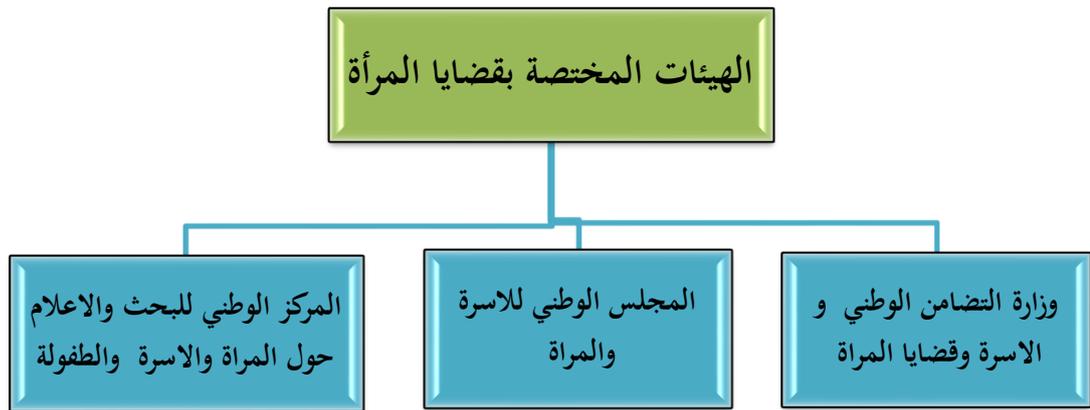
<sup>89</sup> بلعجال فوزية زوجة بوزناد (2012-2013)، رسالة دكتوراه العوامل الديمو اقتصادية المؤثرة على سوق العمل الجزائرية

، جامعة وهران.

الملاحظ من خلال هذه التشريعات إغفال الرسالة الأولى للمرأة التي تتجسد في تنشئة الطفل، ففترة الأمومة ضئيلة جدا مقارنة بالفترة الحساسة للطفل في بداية نشأته، ففي هذا السياق اعتبرت "عدة تشريعات غريبة انه في ميدان العمل، لذلك أعطيت الأمومة نفس الامتيازات التي تعطى للخدمة العسكرية " الأمومة تشابه الخدمة العسكرية"<sup>90</sup>

### 3) تخصيص هيئات مكلفة بمختلف قضايا المرأة.

شكل بياني(02): توزيع الهيئات المكلفة بمختلف قضايا المرأة في الجزائر.



المصدر : بيانات المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة والتلاحم الاجتماعي

#### 1. وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة<sup>91</sup>

" تعد هذه الهيئة المكلفة بتسطير وإعداد الاستراتيجيات والبرامج والإشراف على تجسيدها وتقييمها بحيث تقوم بمهمتها بالتعاون مع مختلف الشركاء من قطاعات وزارية وهيئات وطنية والمجتمع المدني ووسائل إعلام بهدف ترقية حقوق المرأة والطفولة والأسرة إلى جانب التنسيق والتشاور على الصعيد الإقليمي و الدولي".

وقد خصصت عدة مديريات من أجل التكلف بمختلف قضايا المرأة سيتم شرحها في الجدول (13).  
جدول(13) : توزيع مهام المديريات الخاصة بشؤون قضايا المرأة (تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة)

<sup>90</sup> المعتصم بالله الجوارنة، ديمة محمد وصوص، (2015)، التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان ، ص 152.

<sup>91</sup> وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة والتلاحم الاجتماعي، 2017.

نوع المديرية	المرسوم الرئاسي	المديرية الفرعية	المهام
مديرية قضايا المرأة	المادة 3 من مشروع مرسوم تنفيذي رقم 13-135 مؤرخ في 29 جمادى الأولى عام 1434 الموافق 10 أبريل سنة 2013، الذي تضمنت تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.	(1) المديرية الفرعية لحماية و ترقية المرأة و الفتاة في وضع صعب (2) المديرية الفرعية للإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمرأة	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تصور سياسات و برامج حماية المرأة و ترقيتها.</li> <li>✓ المبادرة بكل التدابير و البرامج الرامية إلى تحسين قضايا المرأة.</li> <li>✓ العمل على ترقية حقوق المرأة و مشاركتها في تنمية البلاد.</li> <li>✓ تنفيذ كل النشاطات التي تهدف إلى وقاية المرأة من كل أشكال الإقصاء و التهميش.</li> <li>✓ تصور سياسات و برامج ترمي إلى ترقية و نشر ثقافة تكافؤ الفرص بالنسبة للمرأة.</li> <li>✓ توفير الوسائل الضرورية للتكفل بالمرأة و الفتاة في وضع صعب أو في شدة، لاسيما المرأة مع أبنائها.</li> <li>✓ وضع برامج وقاية و حماية المرأة و الفتاة و الطفلة ضد الآفات الاجتماعية و ضمان متابعتها.</li> <li>✓ المساهمة في مكافحة أمية المرأة و الفتاة و كذا تجسيد حق تدرس الفتاة، لاسيما في الوسط الريفي.</li> <li>✓ تشجيع تنظيم لقاءات وطنية و دولية حول حماية المرأة و قضاياها.</li> <li>✓ تشجيع الحركة الجمعوية ذات الطابع الاجتماعي و الإنساني الناشطة في ميادين حماية المرأة و ترقيتها و قضاياها بالاتصال مع الهيكل الوزاري المعني</li> </ul>
مديرية حماية الأسرة و ترقيتها	المادة (3) من مشروع مرسوم تنفيذي رقم 13-135 مؤرخ في 29 جمادى الأولى عام 1434 الموافق 10 أبريل سنة 2013، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة	- المديرية الفرعية لإعانة الأسرة و مرافقتها و دعمها. - المديرية الفرعية للنشاطات الاجتماعية و الاقتصادية تجاه الأسرة - المديرية الفرعية للنشاطات الاجتماعية و الاقتصادية تجاه الأسرة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ المساهمة في الحفاظ على القيم الاجتماعية و الثقافية و الحضريّة ضمن الأسرة</li> <li>✓ تعزيز التلاحم و التضامن ضمن الأسرة</li> <li>✓ تشجيع مساهمة الأسرة في التنمية الوطنية</li> <li>✓ تشجيع الأسر المنتجة و كذا الإدماج الاجتماعي و المهني للأسر في وضع صعب بوضع ترتيبات الإعانة و الدعم</li> <li>✓ المشاركة في إحداث هياكل استشارة ووساطة و توجيه تجاه الأسرة</li> <li>✓ تشجيع الحركة الجمعوية ذات الطابع الاجتماعي و الإنساني الناشطة في ميادين حماية الأسرة و ترقيتها.</li> <li>✓ اقتراح نشاطات اجتماعية و ثقافية و ترفيهية موجهة للأسرة و تنفيذها.</li> </ul>

## 2. المجلس الوطني للأسرة والمرأة

" تم تنصيب هذا المجلس سنة 2007 كهيئة استشارية مكونة من ممثلي مختلف القطاعات الوزارية والجمعيات والأساتذة الجامعيين والباحثين حيث يبدي المجلس آراءه ويرفع مقترحاته حول كل المسائل التي من شأنها تعزيز مكانة المرأة وتدعيم التلاحم الاجتماعي بين أفراد الأسر المكونة للمجتمع"<sup>92</sup>

## 3. المركز الوطني للبحث والإعلام حول المرأة والأسرة والطفولة

تم فتح هذا المركز في نوفمبر سنة 2013 ومن ابرز أهدافه تعزيز مشاركة المرأة في التنمية من خلال دراسات استشرافية مستقبلية وتحليل البحوث وتوصيات الورشات واللقاءات المنظمة في مجالات اختصاصه .

إضافة إلى ذلك تم إطلاق " الإستراتيجية الوطنية لترقية وإدماج المرأة (2010-2014) ومن أهم أهدافها تهيئة المناخ الملائم من اجل التعاون بين المرأة والرجل في اتخاذهم للقرارات التي تهمهم جميعا وقد تم تنصيب "لجنة وطنية قطاعية مشتركة " لمتابعة تنفيذ هذا البرنامج إضافة إلى تقييم الحصيلة التقدم المسجل لصالح المرأة واقتراح الإجراءات الأولوية الكفيلة بتحسين أوضاع المرأة وتدعيم حقوقها لتمكينها من المساهمة بفعالية في العملية التنموية الوطنية ."<sup>93</sup>

تزامن الاهتمام المتزايد بقضايا المرأة في الجزائر إلى تغييرات هامة على صعيد مكانة ومستوى تواجد المرأة الذي لم يقتصر فقط في البيت-كما سبق الذكر-. وإنما تعدى إلى بداية ولوجها إلى سوق العمل.

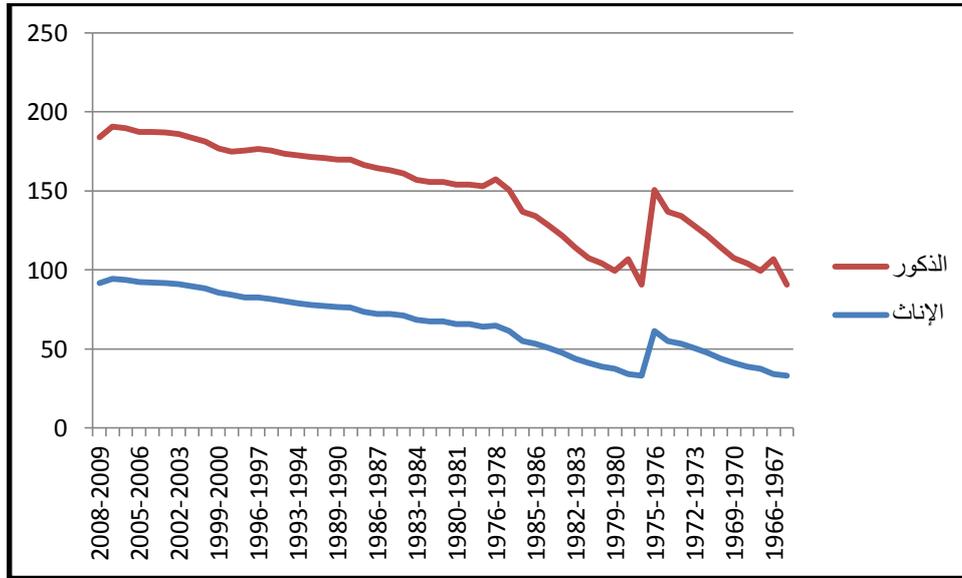
<sup>92</sup> وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، 2017 .

<sup>93</sup> وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، 2017 .

#### 4 فتح المجال لتعليم المرأة

اهتمت الدولة بقطاع التعليم بشكل خاص تعليم المرأة، الذي يعتبر المفتاح الرئيسي لإدماجها في الحياة المهنية. فنلمس التطور الكبير من خلال معدلات التمدرس والنجاح للإناث خصوصا في الأطوار التعليمية الثلاثة (الابتدائية، الاكاديمية و الثانوية) بحيث ارتفعت النسب من 32,9% إلى 91,67% خلال الفترة الدراسية ما بين (1965-1966) و(2008-2009).

شكل بياني(03): توزيع معدلات التمدرس في الجزائر للأطوار التعليمية الثلاثة حسب الجنس خلال (1965-2009)<sup>94</sup>

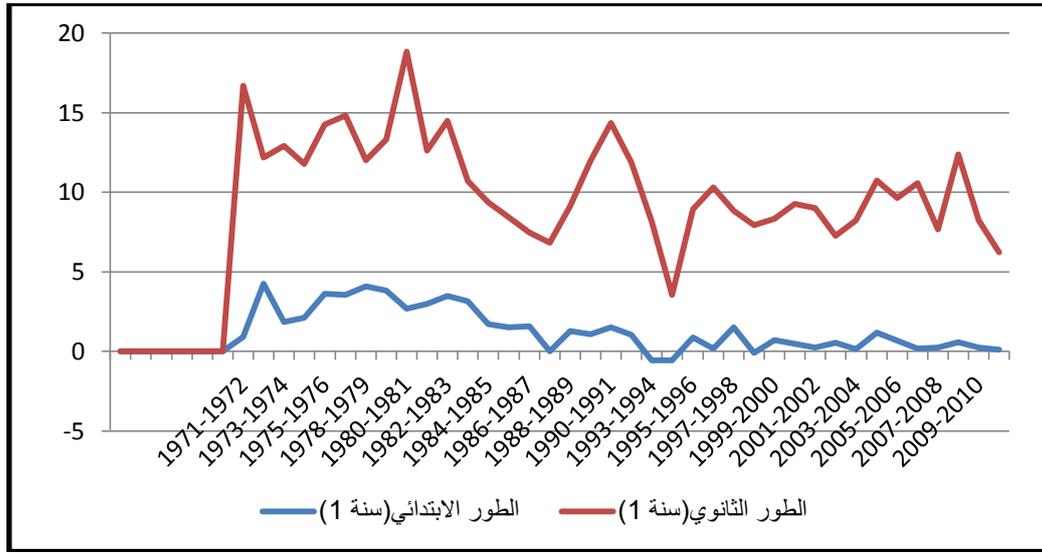


المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

أدى ارتفاع نسب تمدرس الإناث في مختلف الأطوار التعليمية إلى تراجع نسب ترك مقاعد الدراسة للإناث ف سجلنا انخفاض النسب في الطور الابتدائي خلال الفترة الدراسية ما بين (1965-2011) من نسبة 10,57% إلى 0,12%. أما الطور الثانوي تراجعت فيه النسب من 15,78% إلى 6,12% خلال الفترة الدراسية (1971-2011).

شكل بياني(04): توزيع نسب ترك مقاعد الدراسة لدى الإناث خلال السنوات الدراسية ما بين

<sup>95</sup>(2011-1966)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

إضافة إلى ذلك، لم تكف الفئة المتمدرسة النسوية بالالتحاق بصفوف الدراسة وإنما النجاح من

طور إلى آخر. فارتفعت نسب النجاح في امتحان شهادة التعليم الأساسي من 43,62% إلى 47,73%

خلال الفترة ما بين (2000-2007)<sup>96</sup>.

بينما تطورت نسبة النجاح في شهادة البكالوريا من 29,53% إلى 43,67% فيما يخص التعليم

العام. ومن نسبة 23,53% إلى 69,95% فيما يتعلق التعليم التقني.

<sup>95</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective statistique\(1962-2011\)/chapitre éducation](http://www.ons.dz/Rétrospective statistique(1962-2011)/chapitre éducation)

<sup>96</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective statistique\(1962-2011\)/chapitre éducation](http://www.ons.dz/Rétrospective statistique(1962-2011)/chapitre éducation)

جدول (14): توزيع نسب النجاح في مختلف الأطوار التعليمية خلال الفترة (2007-2000)

2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	السنوات الجنس	الأطوار التعليمية
39,23	58,48	37,64	35,59	34,99	33,92	38,16	39,03	ذكور	شهادة المتوسطة الابتدائية
47,73	41,52	45,34	32,60	31,97	40,89	44,28	43,62	إناث	
39,0	38,26	29,77	34,78	24,43	28,15	28,07	27,15	ذكور	التعليم العام
43,67	47,61	29,47	40,55	25,13	29,72	29,30	29,53	إناث	
67,61	54,26	43,49	38,90	37,37	30,70	39,97	33,94	ذكور	التعليم
69,95	49,05	40,36	36,04	31,88	29,92	32,62	23,53	إناث	التقني

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

شهدت أيضا المراكز الخاصة بالتكوين المهني إقبال من طرف اللواتي لم يكمن دراستهن فقد ارتفع

مجموع الطالبات من 142 269 إلى 307425 طالبة خلال الفترة (2000-2013).

جدول (15) : توزيع مجموع المسجلات في مراكز التعليم والتكوين المهني على المستوى الوطني

خلال الفترة (2000-2015)<sup>97</sup>

/ 2014	/2013	/ 2011	/2008	/2003	/2001	السنوات الجنس
2015	2014	2012	2009	2004	2000	الذكور
420 657	386 581	378 358	391 653	194 146	181 163	الذكور
307 425	295 650	308 969	246 295	147 833	142 269	إناث

المصدر: الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة.

<sup>97</sup> الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة (2007)، مصدر سبق ذكره.

من ناحية أخرى ارتفع عدد المسجلات في التعليم الجامعي من مجموع 275 149 إلى 763782 طالبة خلال الفترة (2000-2013).

- التعليم الجامعي(ما بعد التدرج 1) :ارتفع المجموع من 245 244 إلى 676986 طالبة.

- التعليم بجامعة التكوين المتواصل : ارتفع المجموع من 21 130 إلى 50410 طالبة .

جدول(16): توزيع مجموع المسجلين وفق الجنس على مستوى التعليم الجامعي خلال الفترة

(2014-2000)<sup>98</sup>

/2013 2014	/2011 2012	/ 2008 2009	/2003 2004	2001 / 2000	السنوات		الأطوار التعليمية
					الذكور	الإناث	
519925	508329	475 952	330 740	266 294	الذكور	التعليم الجامعي	
763782	723247	710 094	385 712	275 149	الإناث	(1+2+3)	
442357	436269	399 608	275 606	220 840	الذكور	التعليم الجامعي(ما بعد التدرج 1)	
676986	654323	651 992	347 374	245 244	الإناث		
34243	32778	27 820	17 183	13 758	الذكور	التعليم الجامعي(ما بعد التدرج 2)	
36386	31434	25 753	13 038	8 775	الإناث		
43325	38867	48 524	37 951	31 696	الذكور	جامعة التكوين المتواصل	
50410	38137	32 349	25 300	21 130	الإناث		

المصدر: المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي (2013-2015)

فأمام هذه التداخيات ما هي أبرز التطورات التي شهدتها العمالة النسوية على المستوى الوطني؟

<sup>98</sup> المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تقرير (2013-2015).

## 2- تطور اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني

### 1.2 تطور مجموع المجتمع النشط النسوي ومكوناته .

يعتبر المجتمع النشط المؤشر الرئيسي لمكونات سوق العمل وقد عرف تنامي سريع في الجزائر خلال الفترة (1966-2016) نظرا للنمو الديمغرافي السريع وما نتج عنه من ارتفاع في مجموع السكان البالغين سن العمل أي الفئة العمرية (15-64) سنة فقد عرفت ارتفاع كبير من نسبة 47,7% إلى 62,5% خلال هذه الفترة.

ومن جهة أخرى، شهدت معدلات الإعالة ارتفاع بشكل خاص خلال الفترة (1966-1977) التي تعدت فيها 100%. بينما شهدت انخفاض من نسبة (93-60) خلال (1987-2008) ويرجع ذلك إلى تراجع الفئة العمرية أقل من 15 سنة إلى نسبة 32,8% خلال إحصاء 2008.

جدول (17): توزيع الفئات العمرية الكبرى في الجزائر خلال الفترة (1966-2008)<sup>99</sup>

الفئات العمرية	إحصاء 1966	إحصاء 1977	إحصاء 1987	إحصاء 1998	إحصاء 2008
أقل من 15	48	47,8	44,3	36,2	32,8
15-64	47,7	48,2	51,7	59,3	62,5
+ 65	4,3	4	4	4,5	4,7
معدل الإعالة %	110	107	93	68,6	60

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

النمو السريع للأشخاص البالغين سن العمل يؤدي إلى تأثيرات على سوق العمل وفق العديد من النظريات والأفكار التي عالجت العلاقة ما بين النمو الديمغرافي و سوق العمل .فالنمو السكاني يزود سوق العمل بالنشطين اقتصاديا وفق المعادلة التالية :

<sup>99</sup> من حساب الطالبة بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

- النمو الديمغرافي السريع: يزود الإنتاجية باليد العاملة التي يحتاجها، "ويعتبر ابن خلدون من مؤيدي التيار المتفائل حول التأثير الايجابي للنمو السكاني برهن ذلك "انطلاقا من أن الإنسان هو الذي يخلق الإنتاج بعمله ويحقق الفائض الذي يسبب كل عمران وتقدم"<sup>100</sup>

- النمو الديمغرافي المنخفض : يفتح المجال للنساء للخروج إلى العمل من أجل سد نقص اليد العاملة

وكذا الاستفادة من خصائص نشاطاتهم المهنية. ومن ناحية أخرى زيادة المجتمع النشط بصفة كبيرة مع متطلبات النظام الإنتاجي .

فمن خلال ذلك ارتفع المجتمع النشط في الجزائر من مجموع 2564663 إلى 12092000 شخص نشط خلال الفترة ما بين (1966-2016). وقد شهد أيضا مجموع المجتمع النسوي النشط هذا التطور لينتقل من مجموع 109453 إلى 2275000 امرأة نشطة. إلا أن ذلك لم ينعكس بصفة هامة على معدل النشاط بحيث ارتفع من نسبة (4,3 - 19,7)% مقارنة بمعدلات النشاط لدى الذكور التي تطورت من نسبة (48,8 - 61,5) % خلال نفس الفترة.

أما فيما يخص مجموع العاملين فقد ارتفع خلال هذه الفترة من 1720710 إلى 108950000 شخص عامل، وارتفعت اليد العاملة النسوية من مجموع 94511 إلى أكثر من مليونين امرأة عاملة.

---

<sup>100</sup> فراس عباس فاضل البايبي، (2011)، الاتجاهات النظرية الحديثة في علم اجتماع السكان، المؤسسة الجامعية

للدراسات والنشر والتوزيع، الإسكندرية ص 33.

الجدول(18): توزيع مجموع المجتمع النشط ومكوناته في الجزائر حسب الجنس خلال (1966-1966-

(2016

الجنس	1011966	1021977	1031987	1041998	1052008	1062016
المجتمع النشط	2455210	2846255	4848660	8056789	10759319	9725000
ذكور	109453	203697	492442	6680290	9018529	2392000
إناث	2564663	3049952	5341102	1376499	1740790	12117000
مجموع	48,8	47,04	77,8	77,3	66,2	61,5
معدل النشاط	4,3	9,9	9,2	13,9	17,1	19,7
ذكور	1626199	2198738	3772642	/	7717000	8933000
المجتمع النشط العامل	94511	138234	365094	/	1428000	1912000
إناث	1720710	2336972	4137736	/	9145000	10845000
مجموع	42,2	36,6	42,4	47,7	73,1	73,72
معدل العمل	1,8	2,6	4,4	9,71	14,3	17,6
ذكور	21,7	19,5	23,4	28,41	43,70	37,4
إناث						
مجموع						

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

فبالرغم من التطور الكبير الذي شهده مجموع العاملات إلا أن معدلات العمل تبقى ضئيلة ولم

تتجاوز نسبة 17,6% مقارنة بنسبة 73,72% للذكور خلال سبتمبر 2016.

فهذا ما أثر بشكل كبير على المعدل العام للعمل الذي ارتفع من نسبة (21,7 - 37,8) % خلال

(1966-2016).

<sup>101</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective\\_statistique\(1962-2011\)/chapitre\\_emploi](http://www.ons.dz/Rétrospective_statistique(1962-2011)/chapitre_emploi)،

<sup>102</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective\\_statistique\(1962-2011\)/chapitre\\_emploi](http://www.ons.dz/Rétrospective_statistique(1962-2011)/chapitre_emploi)،

<sup>103</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1987)، النشرة الإحصائية رقم 80، الإحصاء العام للسكان والسكن، الجزائر

<sup>104</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1998)، النشرة الإحصائية رقم : 321، الإحصاء العام للسكان والسكن، الجزائر

<sup>105</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2008)، النشرة الإحصائية رقم 514، الإحصاء العام للسكان والسكن، الجزائر

<sup>106</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (أفريل 2016)، النشرة الإحصائية رقم 748، تحقيق حول النشاط والشغل والبطالة، الجزائر، ص

أما على المستوى الدولي فتم تصنيف اليد العاملة النسوية ضمن فئة المشاركة "الضعيفة" فقد احتلت المرتبة 133 من أصل 195 دولة بمعدل 0.3307. وتم ذلك من خلال الأداء الإقليمي للمؤشر الفرعي للمشاركة والفرص الاقتصادية لسنة 2013. ولا يختلف الأمر كثيرا مقارنة بالعديد من الدول العربية فنجدها تتمركز مرتبتين قبل الأخير بأداء 0.3307.

جدول (19): توزيع الأداء الإقليمي للمؤشر الفرعي للمشاركة والفرص الاقتصادية للإناث في الدول

العربية خلال سنة 2013<sup>107</sup>

الرتبة	الأداء	البلد
106	0.5735	دولة قطر
115	0.5252	دولة الكويت
117	0.5146	مملكة البحرين
122	0.4572	الإمارات العربية المتحدة
123	0.4489	سلطنة عمان
125	0.4425	جمهورية مصر
126	0.4420	جمهورية لبنان
128	0.4145	المملكة الهاشمية الأردنية
129	0.3949	المملكة المغربية
131	0.3651	جمهورية موريتانيا
132	0.3577	الجمهورية اليمنية
133	0.3307	الجزائر
134	0.3223	المملكة العربية السعودية
136	0.2506	الجمهورية العربية السورية

المصدر: تقرير مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث (2014)

<sup>107</sup> تقرير مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث، مرجع سابق، ص 89.

يرجع التراجع الكبير المسجل خلال الفترة (1966-1987) في نسبة اليد العاملة النسوية إلى عدم وجود برامج مباشرة لإدماج المرأة اقتصاديا، فمن خلال المخططات الاجتماعية والاقتصادية (1970-1973) - (1974-1977) - (1980-1984) و (1985-1989) تم معالجة فقط قضية نوعية وكفاءة اليد العاملة ولم تخصص أي برامج مباشرة لتمكين المرأة اقتصاديا.

على غرار ذلك، ساهمت الأزمة الاقتصادية لسنة 1986 في ارتفاع فئتي العاملات جزئيا (المصريحات بعملهن) والعاملات في إطار غير رسمي.

#### أ. تطور العاملات جزئيا.

عرفت فئة العاملات جزئيا<sup>108</sup> خلال الفترة ما بين (1977-1990) ارتفاع كبير من مجموع 42153<sup>109</sup> إلى 178100 عاملة جزئيا .

فهذا ما أدى إلى قيام الديوان الوطني للإحصائيات بتحقيقين من اجل معرفة خصائص هذه الفئة .

#### - التحقيق الأول.

تم القيام به خلال سنة 1989<sup>110</sup> فتيين بأن النشاطات الممارسة من طرف العاملات جزئيا تمثلت في نشاطات تقليدية كالطرز، النسيج، الطبخ، صناعة الحلويات، تربية الأطفال وتقديم دروس خاصة بالخياطة.

تبين أيضا فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية لهذه الفئة بان العاملات تتراوح أعمارهن ما بين (20-54) سنة وتتركز في الفئة العمرية (20-39) بنسبة 63,22% .

أما الحالة الزوجية لهن فتم تسجيل نسبة 56,75% متزوجات، نسبة 32% غير متزوجات، نسبة 3,38% أرامل ونسبة 3,08% مطلقات .

<sup>108</sup> فوق تعريف الديوان الوطني للإحصائيات "كل امرأة تمارس نشاط ربحي في البيت"

<sup>109</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective\\_statistique\(1962-2011\)/chapitre\\_emploi](http://www.ons.dz/Rétrospective_statistique(1962-2011)/chapitre_emploi),

<sup>110</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1989)، النشاط النسوي في الجزائر، النشرة الإحصائية رقم 31، الجزائر .

اعتبرت العوامل الاقتصادية المتحكم الرئيسي في عملهن وبصفة كبيرة لدى فئة المتزوجات فنسبة 25% منهن يعانين أزواجهن من البطالة أو عاملين بأجرة يومية لاسيما في مجال البناء. أما فئة غير المتزوجات فرفض العائلة لخروجهن إلى العمل سهل عليهن ممارسة الأنشطة التي يرغبن فيها في البيت. بينما باقي الحالات فيعود السبب الرئيسي لغياب المعيل.

#### - التحقيق الثاني.

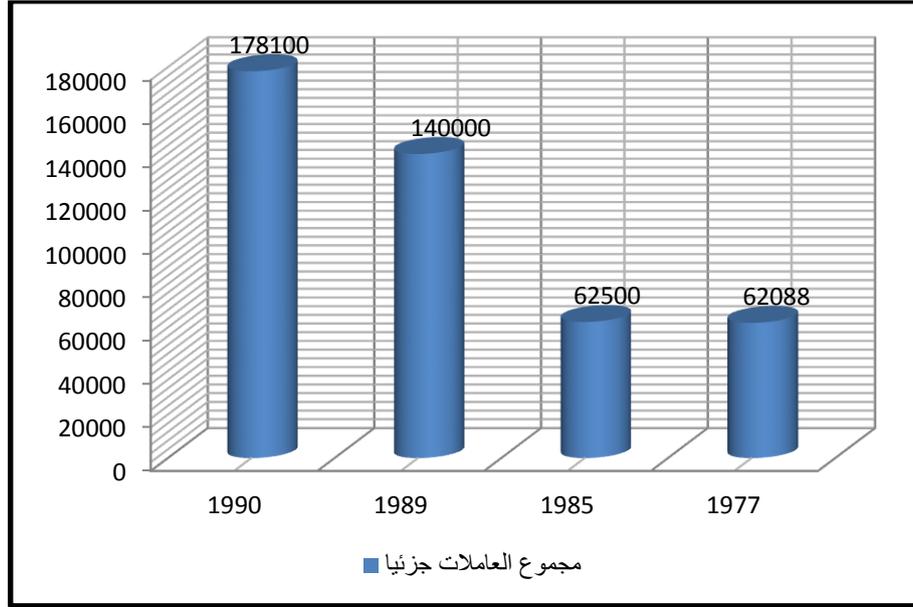
تم تجسيده في سنة 1990<sup>111</sup> أي في خضم الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر التي ساهمت بشكل كبير في ارتفاع مجموع العاملات جزئيا إلى 178100 عاملة أي بمعدل زيادة 38100 عاملة في سنة واحدة.

- 65% منهن تتراوح أعمارهن ما بين (20-44) سنة .
- 69% منهن العاملات متزوجات .
- 70% منهن أميات .
- 53% منهن تمارس النسيج و 22% منهن تمارس الخياطة.
- تشتغل نسبة 22% منهن ما بين (30-40) ساعة أسبوعيا، ونسبة 19% يشتغلن (20-

30) ساعة أسبوعيا

<sup>111</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1991)، نتائج تحقيق اليد العاملة لسنة 1990، النشرة الإحصائية رقم 32، الجزائر .

شكل بياني(05): توزيع النساء العاملات جزئيا خلال الفترة (1977-1990)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

ب. تطور اليد النسوية العاملة في القطاع غير الرسمي

شهدت اليد العاملة النسوية في القطاع غير الرسمي تطور من مجموع 270 000 إلى 586000

عاملة خلال الفترة (2001-2010). وهذا نتيجة للانعكاسات السلبية لازمة الاقتصادية (كما سبق

الذكر). بينما انخفض المجموع خلال الفترة ما بين (2011-2014) من 443 000 إلى 404 000

امرأة عاملة نظرا للتطور الذي شهدته العاملات في القطاع الرسمي .

جدول(20): توزيع مجموع اليد العاملة النسوية (بالآلاف) في القطاع الرسمي وغير الرسمي خلال

الفترة (2001-2014)<sup>112</sup>

العاملات في القطاع الرسمي	العاملات في القطاع غير الرسمي	السنوات
504	270	2001
573	257	2003
612	444	2004
723	373	2005
731	580	2006
809	437	2007
850	472	2008
793	485	2009
1072	586	2010
1252	443	2011
1363	446	2012
1410	457	2013
1265	404	2014

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

<sup>112</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (أفريل 2016)، مرجع سابق .

## 2.2 توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني وفق الخصائص الاجتماعية

والاقتصادية والمهنية<sup>113</sup>.

### 1. توزيع معدلات عمل المرأة حسب قطاع السكن.

يعتبر قطاع السكن للمرأة العاملة من أهم العوامل التي تبين الفروق بين العاملات في الريف والحضر. فنجد التطور في مجموع العاملات شمل القطاعين خلال الفترة (2000-2013) فارتفع من مجموع 797083 إلى 19041 عاملة.

إلا أننا نلمس الفجوة الكبيرة خلال نفس الفترة، فالقطاع الحضري ارتفع المجموع من 685068 إلى 1464000 عاملة بينما سجلنا في القطاع الريفي تطور مجموع العاملات من 112015 إلى 440000 عاملة. فيبين التراجع الكبير المسجل في العمالة النسوية في القطاع الريفي عدم فعالية البرامج المخصصة لهذه الشريحة التي من أبرزها "برنامج التجديد الريفي(2007-2013) الرامي إجمالاً إلى المساهمة في القضاء على التهميش وتحقيق تنمية متوازنة ومنسجمة لاسيما عن طريق دعم المشاريع الجوارية لسكان المناطق الريفية، حيث يسمح بتشجيع المرأة الريفية وتحفيزها بشكل أكبر على استحداث مشاريع استثمارية خاصة في الأنشطة الفلاحية والخدماتية والصناعات التقليدية وحتى السياحية"<sup>114</sup>

<sup>113</sup> فضيل فايزة، عمري فاطمة (2017)، واقع العمالة النسوية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 13، المسيلة، ص 233-

251.

<sup>114</sup> تقرير الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، (2007)، مصدر سابق.

جدول(21): توزيع مجموع العائلات(بالآلاف) على المستوى الوطني حسب قطاع السكن خلال الفترة (2000-2013)

السنوات قطاع السكن	الحضر	الريف	المجموع
2000 <sup>115</sup>	685068	112015	797083
2005 <sup>116</sup>	854000	320000	1741000
2008 <sup>117</sup>	1289000	139000	1428000
2013 <sup>118</sup>	1464000	440000	1904100

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

## 2. توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني حسب المستوى التعليمي.

شهدت المرأة في مجال التعليم تطور كبير مما سهل لها الولوج إلى عالم الشغل لأن الكفاءة المهنية والعلمية مطلوبة للحصول على عمل فيتضح لنا جليا وجود علاقة طردية ما بين هذين المتغيرين.

ف نجد بان توزيع نسب العمالة النسوية حسب المستوى التعليمي خلال الفترة ما بين(1977-2013)

تطورت فيما يخص فئة العائلات المتحصلات على مستوى جامعي من نسبة (6,4 - 38,6) % مما

أدى إلى تراجع النسب بشكل كبير في باقي المستويات التعليمية خلال هذه الفترة.

<sup>115</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2001)،النشرة الإحصائية رقم 31، الجزائر بالأرقام نتائج 2000، الجزائر، ص 09

<sup>116</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2006)،النشرة الإحصائية رقم 36، الجزائر بالأرقام نتائج 2005، الجزائر، ص 10

<sup>117</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2008)،النشرة الإحصائية رقم 514،مصدر سبق ذكره .

<sup>118</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2013)،النشرة الإحصائية رقم 740، تحقيق حول النشاط و الشغل و البطالة، الجزائر

جدول (22) : توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب المستوى التعليمي خلال الفترة (1977-1977)

(2013)

المستوى التعليمي	1977 <sup>119</sup>	1989 <sup>120</sup>	1998 <sup>121</sup>	2008 <sup>122</sup>	2013 <sup>123</sup>
بدون	21	16,14	0,3	5,7	5,7
ابتدائي	12,6	8,02	4	8,8	9,4
متوسط	28	13,2	21,3	10,1	12,2
ثانوي	32,1	32,42	46,4	16	19,6
جامعي	6,4	30,07	27,6	27,9	38,6

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

أحدث المستوى التعليمي للمرأة أيضا تطور على مستوى عامل السن فالسنوات الطويلة التي قضتها في الدراسة من أجل الحصول على مستوى تعليمي عالي ساعدها في التخفيض من مدة بحثها على العمل التي تقدر بـ "سنة" بينما شهدت باقي المستويات التعليمية ارتفاع في مدة البحث بحيث تتراوح فيها المدة ما بين " سنتين " إلى " خمسة سنوات " .

بلغ السن المتوسط الأول لحصول الفئة "الحاصلة على شهادة جامعية " 25 سنة خلال فترة

2008<sup>124</sup> مع تسجيل ارتفاع بسنة واحدة مقارنة بسنة 2005<sup>125</sup> التي بلغ فيها 24,4 سنة .

<sup>119</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective statistique\(1962-2011\)/chapitre emploi](http://www.ons.dz/Rétrospective statistique(1962-2011)/chapitre emploi)،

<sup>120</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1989)، مرجع سابق .

<sup>121</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1998) ، مرجع سابق .

<sup>122</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (2008)، مرجع سابق .

<sup>123</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (2013)، مرجع سابق .

<sup>124</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (2008)، النشرة الإحصائية رقم 514، مصدر سبق ذكره.

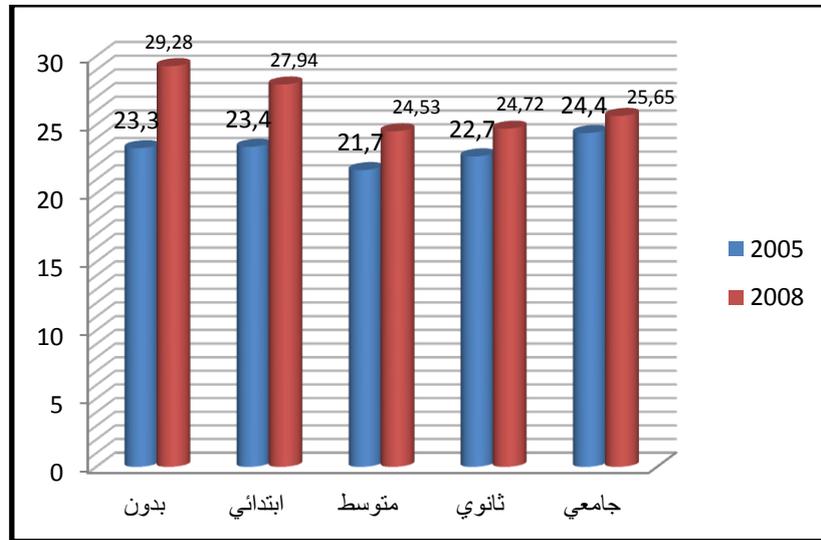
<sup>125</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (2006)، النشرة الإحصائية رقم 36، مصدر سبق ذكره.

بينما ارتفع عند باقي المستويات التعليمية بشكل خاص عند اللواتي ليس لديهن أي مستوى

تعليمي . بحيث ارتفع السن من 23 سنة إلى 29 سنة خلال الفترة ما بين (2005-2008) .

شكل بياني(06): توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب السن المتوسط الأول للعمل والمستوى

التعليمي(2005-2008)



المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

في نفس سياق تأثير التعليم على المرأة العاملة الذي امتد إلى القاطنات بالريف فنجد بان معدلات

العمل في هذا القطاع لا تعرف فجوة كبيرة مقارنة بالقطاع الحضري فالفروقات تتراوح ما بين نسبة (2-8

) % . فيرجع ذلك بشكل كبير إلى اهتمام الدولة بتنمية المرأة الريفية عن طريق منحها الاستفادة من

التعليم والتكوين المهني " فقد تم إنشاء فروع منتدبة وملحقات مراكز التكوين المهني للسماح للفتيات من

الالتحاق بها كما أدرجت النساء الملامزمات للبيوت ضمن فئات المستفيدين من التكوين المهني زيادة على

تمديد السن القانونية القصوى من 25 سنة إلى 30 سنة للسماح لنساء الفئات الخاصة كالمطلقات

والمسعدات من التكوين عن طريق التمهين. إضافة إلى "الفئات الخاصة من الفتيات كالمصابات بعاهاث

جسدية والموجودات بمؤسسات إعادة التربية وذلك قصد منحهن فرصة الاندماج السوسيو- مهني عن

طريق التكوين، كما تم إعداد برامج خاصة بالتربصات المهنية والتكوين المهني موجهة للنساء الحرفيات

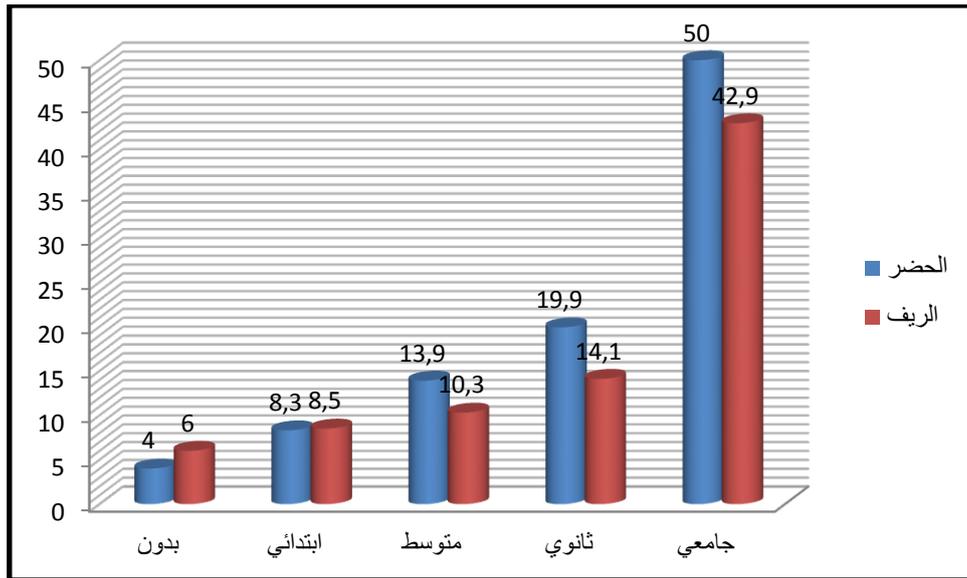
والنساء الماكثات بالبيت وتلك اللواتي يرغبن في إنشاء مؤسسات مصغرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد خاصة في ظل وجود آليات مرافقة للاندماج الاقتصادي<sup>126</sup>

فارتفع مجموع الملتحقات بمراكز التكوين المهني من 142 269 امرأة إلى 307 425 امرأة ،

خلال الفترة ما بين ( 2000 - 2001 ) إلى ( 2014 - 2015 )<sup>127</sup>

شكل بياني (07): توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب قطاع السكن والمستوى التعليمي خلال

سنة 2013



المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

3. توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني حسب المستوى التعليمي و الأجر

المتوسط الشهري.

لم ينعكس المستوى التعليمي على كفاءة اليد العاملة النسوية فقط وإنما شمل أيضا الأجر المتوسط

الشهري الذي تتقاضاه . فأكثر من نسبة 44 % من العاملات حاصلات على مستوى جامعي يتحصلن

<sup>126</sup> تقرير الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، (2007) ، مرجع سابق.

<sup>127</sup> المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تقرير (2013-2015)، مرجع سابق.

على أعلى قيمة مقارنة بباقي المستويات(40543دج). ومن جهة أخرى تخطت نسبة الذكور الحاصلين على هذا الأجر التي لم تتعدى النسبة 11% .

جدول(23) : توزيع الأجر المتوسط الشهري للعاملين حسب الجنس والمستوى التعليمي خلال سنة

2011<sup>128</sup>

الإناث		الذكور		المستوى التعليمي
النسبة%	الأجر(دج)	النسبة%	الأجر(دج)	
4.7	22305	6.9	22601	بدون
0.6	19775	2	23175	الإلمام بالقراءة و الكتابة
7.7	25173	20.2	24349	ابتدائي
15.6	25888	37.9	25965	متوسط
27	32442	22.2	32416	ثانوي
44.4	40543	10.7	43812	جامعي

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

#### 4. توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني حسب الحالة الزوجية .

تؤثر الحالة الزوجية بشكل كبير على معدلات العمل فقد تجاوزت فئة غير المتزوجات نسبة 50 % خلال سنتي 1989<sup>129</sup> و 1996<sup>130</sup> . أما بالنسبة للفترة ما بين (2004<sup>131</sup>-2008<sup>132</sup>) فقد عرفت تغييرات كبيرة أهمها تراجع نسبة المشاركة الاقتصادية لهذه الفئة لتصدر فئة العاملات المتزوجات النسبة المرتفعة فتطورت من (34,8-48,9) % .

<sup>128</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2011)، تحقيق حول أجور العمال وخصائصهم، النشرة الإحصائية رقم: 189،

الجزائر

<sup>129</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1989)، مرجع سابق .

<sup>130</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1996)، تحقيق حول اليد العاملة، النشرة الإحصائية رقم: 254، الجزائر

<sup>131</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2006)، مرجع سابق .

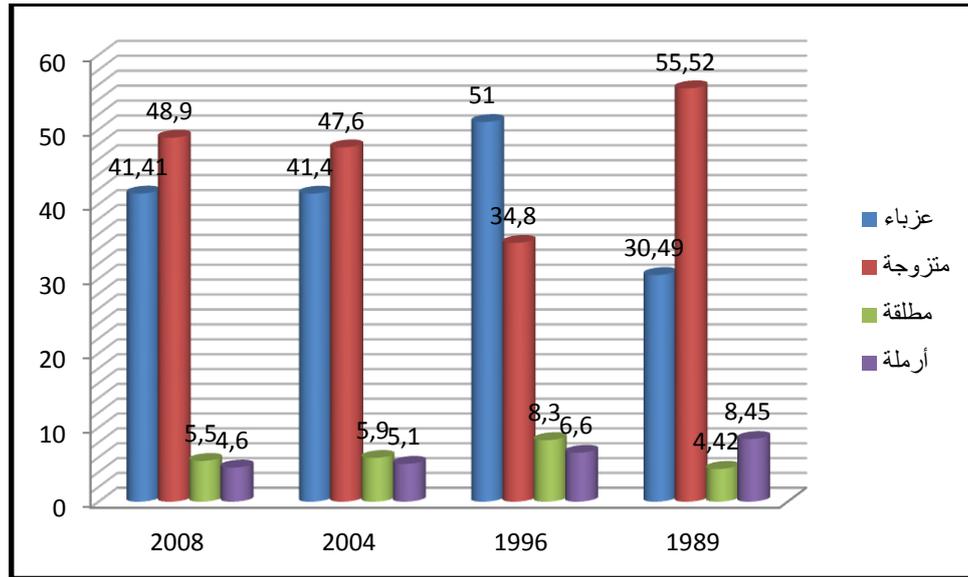
<sup>132</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2008)، مرجع سابق .

فهذا التطور يرجع إلى العديد من العوامل أهمها تراجع ثقل المسؤوليات الملقاة عليها بسبب التطورات الخاصة بالوسائل المنزلية التي ساعدت على التخفيف من العبء الذي تعرفه فيما يخص الأعمال المنزلية.

إضافة إلى ارتفاع عدد الروضات الخاصة باستقطاب الفئة العمرية (2-4) سنوات فوفق تقرير المجلس الاقتصادي و الاجتماعي بالجزائر للفترة (2013-2015) ارتفع إلى 2139 روضة مع تسجيل مجموع 114168 طفل.

على غرار ذلك، تعد إجبارية التعليم التحضيري الموجه لفائدة الأطفال البالغين 5 سنوات عامل مهم جدا للتخفيف من ثقل مسؤولية هذه الفئة على العاملات، قد عرف تطور ملحوظ فانتقل من مجموع 47773 طفل سنة 1999 إلى مجموع 461393 طفل سنة 2013 (وفق نفس التقرير).

شكل بياني(08): توزيع معدلات التشغيل للمجتمع النسوي حسب الحالة الزوجية(1996-2008)



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات للسنوات المذكورة

في نفس السياق، باشرت العديد من التحقيقات الخاصة في الجزائر المتعلقة سواء بصحة الأم و الطفل أو بمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية إلى دراسة ومعرفة العلاقة ما بين تأثير عمل المرأة على عدد الأطفال المنجبين من بينها:

### - المسح الوطني الجزائري حول الخصوبة 1986 (ENAF)

من خلال بيانات الجدول (24) يتبين الفروقات الكبيرة في مجموع الأطفال المنجبين للعاملات والماكثات في البيت بحيث بلغ الفارق المتوسط طفلين.

فعمل المرأة سبب مباشر في اتخاذ قرار إنجاب عدد أطفال اقل نظرا للصعوبات التي تواجهها في التوفيق ما بين مسؤولياتها ومن جهة أخرى التمسك بالحياة المهنية له دور لا يستهان به .

الجدول (24): توزيع متوسط عدد المواليد الأحياء حسب النشاط المهني للأمهات خلال سنة 1986

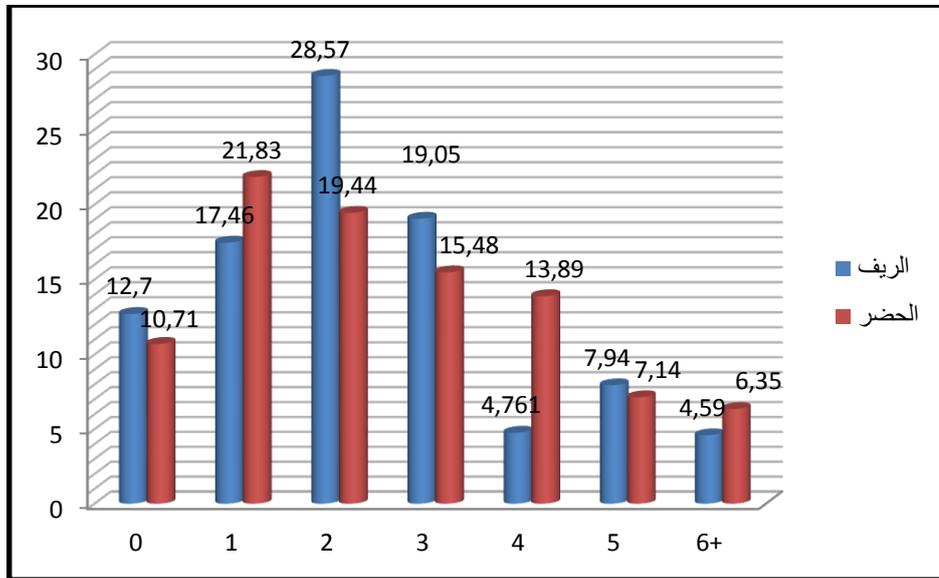
لا تعمل	تعمل	الحالة المهنية الفئة العمرية
0,68	0,66	19-15
1,68	1,05	24-20
3,45	2,23	29-25
5,14	3,58	34-30
6,68	5,03	39-35
7,88	6,53	44-40
8,07	6,23	49-45

### - المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل المنجز سنة 1992 (EASME)

من خلال المعطيات الخاصة بالشكل البياني (35) يتبين بأن نسبة المتزوجات العاملات يلائمن العمل بشكل كبير بعد حصولهن على الطفل الأول والثاني ثم تبدأ النسب في التراجع بعد الحصول على الطفل الثالث فما فوق .

أما توزيع النساء المتزوجات العاملات حسب عدد الأطفال ومكان الإقامة فقد عرف تفاوت ملحوظ ما بين القطاع الحضري والريفي. فنجد ارتفاع العاملات المتزوجات في قطاع الريف بعد الحصول على الطفل الأول بنسبة 17,46% والطفل الثاني بنسبة 28,57% وتراجع إلى 19,05% بعد الحصول على الطفل الثالث ثم تنخفض تدريجيا في الحالات الأخرى. أما فيما يخص فئة المتزوجات العاملات في القطاع الحضري فنلمس انخفاض في النسب بعد الحصول على الطفل الأول بنسبة 21.83% والطفل الثاني بنسبة 19,44% ، وتراجع بعد الحصول على الطفل الثالث.

الشكل البياني(09): توزيع نسب النساء المتزوجات العاملات حسب عدد الأطفال الأحياء الذين يعيشون مع أهلهم سنة 1992<sup>133</sup>



المصدر : بيانات المسح الجزائري حول الصحة و الأسرة 1992

من خلال البيانات السابقة تبين اثر العلاقة ما بين المرأة العاملة ومدى رغبتها في إنجاب عدد اقل من الأطفال. ولكن لا يمكن الجزم بان دافع العمل فقط يؤثر على هذا القرار لأن كرامر (cramer) يرى بان الأمر يختلف باختلاف مدى اهتمام المرأة بالنتائج طويلة أو قصيرة المدى فعلى المدى القصير

<sup>133</sup> تقرير المسح الجزائري حول الصحة و الأسرة المنجز سنة 1992 (EASME) من طرف وزارة الصحة في إطار التعاون مع المنظمة العربية لصحة الأمومة والطفل

تؤثر الخصوبة على إقدام المرأة على العمل، حيث تقل مشاركتها أثناء فترة الحمل والرضاعة، أما على المدى الطويل يبدو أن عمل المرأة يؤثر على الخصوبة حيث تميل النساء العاملات إلى إنجاب عدد اقل من الأطفال للحصول على مستقبل مهني أفضل<sup>134</sup>

## 5. توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني حسب الحجم الساعي.

يؤدي عمل المرأة خارج البيت إلى غيابها لفترة طويلة بشكل يومي فوق بيانات المسح الوطني حول استخدام الوقت بالجزائر<sup>135</sup> لسنة 2012 بلغت نسبة العاملات لمدة تتراوح ما بين (40 - 48) ساعة أسبوعيا 54,4%.

يشكل الحجم الساعي تأثير كبير على مدى قدرة المرأة بالتوفيق ما بين عملها داخل البيت وخارجه، فبمجرد دخولها إلى البيت تنهياً مباشرة إلى تعويض الغياب برعاية أفراد أسرتها، بالرغم من أنه في " الواقع هنالك العديد من الوظائف المنزلية يستطيع الزوج والأولاد البالغين أن يقوموا بها<sup>136</sup> على غرار المشاركة في الأعمال المنزلية.

إضافة إلى ذلك، أثبت هذا المسح بأن الأشغال المنزلية التي تقوم بها 9 نساء من ضمن 10 يخصصن لها أكثر من 5 ساعات يوميا بينما يخصص الرجال لذلك ما يعادل ساعة و36 دقيقة. أما على صعيد العناية المخصصة للأطفال والأشخاص الآخرين فأكثر من خمس النساء المستجوبات العاملات تكرسن ساعتين يوميا لذلك، بينما يقضين 4 ساعات فقط في العمل مقارنة بسبعة ساعات عمل للرجال.

<sup>134</sup> السيد عبد العاطي السيد(2000)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة، الإسكندرية، ص 253.

<sup>135</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(2013)، المسح الوطني حول استخدام الوقت بالجزائر 2012، نشرة رقم: 43، الجزائر. شمل هذا المسح مجموع 9015 أسرة موزعة على كامل التراب الوطني، هدفه معرفة كيفية استعمال اليومي للوقت من طرف الأشخاص.

<sup>136</sup> هدى زريق، مرجع سابق، ص 83.

فهذا ما يؤكد أيضا تقرير منظمة العمل الدولية لسنة 2016 بأن: "المرأة تقضي في البلدان النامية 9 ساعات و 20 دقيقة في أعمال مأجورة وغير مأجورة، فيما يمضي الرجل 8 ساعات و 7 دقائق"<sup>137</sup>.

جدول (25): توزيع مجموع العاملين حسب الجنس وعدد ساعات العمل أسبوعيا خلال أبريل

2016

مجموع	إناث	ذكور	الجنس
			عدد ساعات العمل
10,5	23	7,6	اقل من 25 سا
10,4	12	10	34-25
6,3	5,8	6,4	39-35
55,6	54,4	55,9	48-40
8	2,5	9,3	59-49
8,4	2,2	9,8	50
16	4,5	18,7	60

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

#### 6. توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني حسب القطاع الإداري.

استقطب القطاع العمومي نسبة مرتفعة من اليد العاملة النسوية بحيث تجاوزت نسبة 88 % خلال الفترة ما بين (1987<sup>138</sup>-1989<sup>139</sup>). بينما تراجعت النسب إلى 50,5% سنة 2009<sup>140</sup> بسبب تطور

العاملات في القطاع الخاص بنسبة 49,5% خلال هذه السنة.

بيد انه خلال أبريل 2016<sup>141</sup> عرف رجوع هيمنة القطاع العام بتسجيل نسبة تعدت 63% من

اليد العاملة النسوية.

<sup>137</sup> منظمة العمل الدولية، (2016)، تقرير المرأة في العمل اتجاهات 2016 .

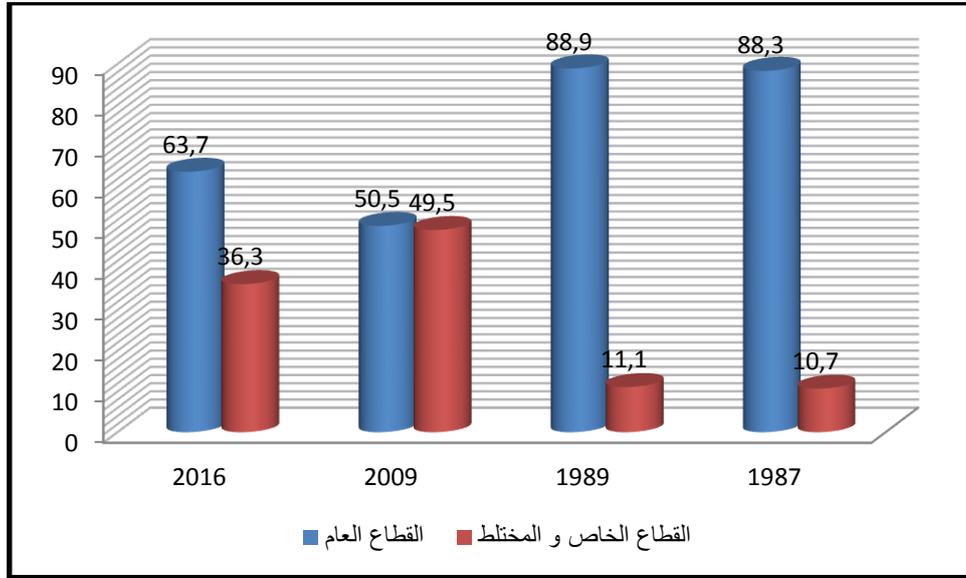
<sup>138</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1987)، مرجع سابق.

<sup>139</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1989)، مرجع سابق.

<sup>140</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2010)، النشرة الإحصائية رقم 44، الجزائر بالأرقام نتائج (2010-2012)، الجزائر، ص 10

شكل بياني(10): توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب القطاع الإداري خلال الفترة (1987-1987)

(2016)



المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

#### 7. توزيع معدلات عمل المرأة حسب قطاع العمل.

يعتبر تأثير العادات والتقاليد في المجتمع الجزائري من أهم العوامل المساهمة في تواجد اليد العاملة النسوية ضمن ما يعرف بالقطاعات النسوية التي تتمثل في (التعليم، الصحة، الخدمات) وتعتبر امتداد لأدوارها الأساسية المتمثلة في التنشئة ورعاية أفراد الأسرة. بحيث تطورت النسب من 58.1% إلى 67.3% خلال الفترة (1966<sup>142</sup> - 2013<sup>143</sup>).

فوفق بيانات التوظيف العمومي ارتفع مجموع اليد العاملة من 436543 إلى 720330 عاملة خلال الفترة ما بين (2006 - 2014).

<sup>141</sup>الديوان الوطني للإحصائيات، (أفريل 2016)، مرجع سابق .

<sup>142</sup> الموقع الإلكتروني: [www.ons.dz/Rétrospective\\_statistique\(1962-2011\)/chapitre\\_emploi](http://www.ons.dz/Rétrospective_statistique(1962-2011)/chapitre_emploi),

<sup>143</sup>الديوان الوطني للإحصائيات، (أفريل 2016)، مرجع سابق .

أما وفق قطاع العمل فقد عرف قطاع التربية الوطنية استحواد على نسبة 40% خلال الفترة ما بين (2011-2014) ثم يليه قطاع الصحة العمومية وقطاع الداخلية والجماعات المحلية.

جدول (26) : توزيع مجموع العاملات في الوظيف العمومي حسب قطاع العمل خلال الفترة (

2006-2014)<sup>144</sup>

2014	2011	2006	السنوات قطاع العمل
297394	257097	/	التربية الوطنية
138581	117513	/	الصحة العمومية
95118	76690	/	الداخلية والجماعات المحلية
62258	50443	/	التعليم العالي
19853	15589	/	التكوين والتعليم المهني
28757	2297	/	عون المالية
78369	67532	/	قطاعات أخرى
720330	607160	436543	مجموع

المصدر: المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والديوان الوطني للإحصائيات

عرف القطاع الصناعي أيضا تطور نسبي لليد العاملة النسوية خلال الفترة ما بين (1966-

2008) من نسبة (14.94 - 23) % ليتراجع إلى نسبة 19,2% خلال سنة 2013.

بينما شهدت باقي القطاعات انخفاض بشكل كبير في النسب فعلى سبيل المثال لم تتعدى نسبة

العاملات في القطاع التجاري والزراعي 6%. فهذا بسبب التأثير المباشر لتواجد المرأة العاملة ضمن

قطاعات محددة الإدارة، التعليم والصحة .

<sup>144</sup> الموقع الإلكتروني: [www.dgfp.gov.dz](http://www.dgfp.gov.dz)

جدول (27): توزيع نسب اليد العاملة النسوية حسب قطاع العمل خلال الفترة (1966-2013)<sup>145</sup>

السنوات	1966	1977	1989	1996	2008	2013
قطاع العمل						
الزراعة	23.34	5.6	2.7	1.8	10.3	4.4
الصناعة	14.94	17.4	12.4	7.4	23	19.2
البناء و الأشغال العمومية	0.79	2.1	3.4	1.9	2	0.8
النقل	/	3.2	2.5	/	/	1.3
التجارة	/	3.3	3.4	4.6	5.2	5.3
الإدارة والخدمات	58.1	64.03	69.7	84.3	59.5	67.3

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

كما سبق الذكر انحصار اليد العاملة النسوية فيما يعرف "بالقطاعات النسوية" أدى إلى اتساع الفروقات ما بين أهمية فعالية مشاركتها الاقتصادية مقارنة بالرجل، وكذا عدم قدراتها في التواجد والإبداع في قطاعات أخرى التي لطالما احتكرت على الرجل، على عكس هذا الأخير الذي استطاع التميز فيما تمارسه المرأة. فالنتيجة أدت إلى ضعف نسبة اليد العاملة فيما يلي:

-امتلاك وحدة اقتصادية: فمن خلال الإحصاء الأول الاقتصادي في الجزائر المنجز سنة 2011<sup>146</sup>، تم تسجيل نسبة 10.2% للنساء اللواتي يمتلكن وحدات اقتصادية. وتمركزت في الحضر بنسبة 10.7%، مقابل 7.9% في الريف.

- المرأة العاملة المستقلة في الجزائر: تطورت النسب من (6.8-8)% خلال الفترة (2011-

2013)<sup>147</sup>

<sup>145</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات.

<sup>146</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2012)، النشرة الإحصائية رقم 69، نتائج نهائية للإحصاء الاقتصادي الأول، الجزائر.

<sup>147</sup> تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي (2013-2015)، مرجع سابق.

-المرأة المقاوله في الجزائر: عرفت انخفاض كبير خلال الفترة ما بين (2009-2012)<sup>148</sup> من

نسبة ( 4,9 - 13,4 )%

لرفع من تواجد المرأة في قطاع المقاولاتية تم إطلاق "البرنامج الوطني لتطوير المقاولاتية

النسوية"<sup>149</sup>

بالاشتراك مع العديد من القطاعات أهمها : وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ، وزارة

العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي، وزارة التهذيب العمرانية و السياحة و الصناعات التقليدية ، وزارة

التعليم و التكوين المهنيين ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، وزارة الصناعة و المناجم ، الصندوق

الوطني للتأمين عن البطالة ، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

إضافة إلى ذلك تم تنظيم قافلة إعلامية تحسيسية حول المقاولاتية النسوية في ستة ولايات كمرحلة

أولى من تجسيد هذا البرنامج (05 فيفري 2017 ولايتي باتنة و الشلف ، 12 فيفري 2017 ولايتي سطيف

ومستغانم ، 19 فيفري 2017 ولاية تيزي وزو و ولاية وهران ).

<sup>148</sup> تقرير المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي (2013-2015)، مرجع سابق.

<sup>149</sup> المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة و التلاحم الاجتماعي، مصدر سابق.

## 3.2 حصة اليد العاملة النسوية في الجزائر من مختلف برامج ترقية الشغل.

عرفت اليد العاملة النسوية في الجزائر تطور كبير خلال الفترة ما بين (1966-2016) يرجع ذلك إضافة إلى العوامل السابقة الذكر إلى استفادتها من مختلف برامج ترقية الشغل. ففي هذا الصدد تم وضع برامج لدعم وإدماج المرأة اقتصاديا انطلاقا من سنة 2004<sup>150</sup> تتمثل في:

### 1.10 برنامج نشاطات الاحتياجات الجماعية.

يمثل أحد أهم البرامج الأكثر نجاعة في الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب، وتعد استفادة المرأة من هذا البرنامج جد معتبرة فقد بلغت النسبة 48.9% خلال سنة (2005).

### 2.10 المؤسسات المصغرة.

بلغت نسبة المؤسسات المصغرة التي بادرت بإنشائها النساء 17.5% خلال سنة 2005 .

### 3.10 الجهاز المسير من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

شهد هذا الجهاز استقطاب كبير للمرأة فمن خلال الفترة ما بين (2008 - 2014)<sup>151</sup> بلغ مجموع المستفيدات 12 703 مستفيدة .

وقد عرف قطاع الخدمات استحواذ على نسبة 50% من المشاريع الخاصة بالمستفيدات، ثم يليه قطاع الحرف بنسبة 17,9% .فهذا انعكاس طبيعي للاهتمام الكبير للمرأة في الجزائر بالأنشطة التي لطالما أبدعت فيها. أما باقي القطاعات فقد بلغت اقل من نسبة 10% من مجموع المشاريع .

<sup>150</sup> الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، ( 2007 ) ، مرجع سابق.

<sup>151</sup> تقرير المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، (2013-2015)، مرجع سابق.

جدول (28): توزيع مجموع المستفيدات من مشاريع الجهاز المسير من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب قطاع العمل خلال الفترة (2008-2014)

النسبة (%)	عدد المستفيدات	القطاعات
6,1	779	الزراعة
17,9	2 280	الحرف
2,5	318	البناء
0,1	11	الري
8,9	1134	الصناعة
0,4	56	الصيانة
0,0	5	الصيد
9,7	1234	المهن الحرة
50,1	6 360	الخدمات
3,9	498	نقل السلع
0,2	28	نقل المسافرين
100	12 703	المجموع

المصدر : بيانات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي (2013-2015)

#### 4.10 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تطورت نسبة المستفيدات من مشاريع هذه الوكالة من 47,8% إلى نسبة 58,7% مستفيدة<sup>152</sup>

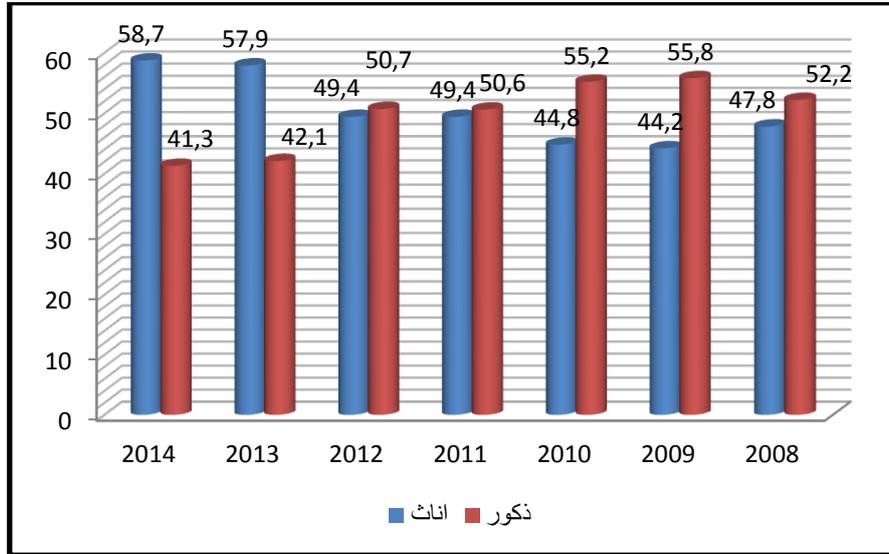
خلال الفترة (2008-2014). ليس ذلك فحسب فقد اتسعت الفجوة ما بين الجنسين خلال (2013 -

2014) لصالح الإناث .

<sup>152</sup>تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، (2013-2015)، مرجع سابق.

شكل بياني(11): توزيع نسب المستفيدين من مشاريع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

حسب الجنس خلال الفترة (2014-2008)



المصدر : بيانات الموقع الكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القروض

### 3. البطالة النسوية وخصائصها في الجزائر

شهدت نسبة اليد العاملة النسوية في القطاع الرسمي تطور هام خلال الفترة ما بين (1966-2016) ويرجع ذلك -كما سبق التطرق إليه- إلى مختلف البرامج المسطرة من طرف الدولة للإدماج الاقتصادي للمرأة إضافة إلى تراجع تأثير العادات والتقاليد المسيطرة على مكانة ودور المرأة. ومن جهة أخرى التعليم الذي فتح المجال الواسع للوعي والانفتاح على متطلباتها التي لم تقتصر فقط في أعمالها داخل البيت وإنما دورها الفعال خارج البيت مهم أيضا بنفس الوتيرة. إلا أن ذلك لم يكن كاف للتقليل من ظاهرة البطالة النسوية التي عرفت ارتفاع من مجموع 14942 سنة 1966 إلى مجموع 408000 عاطلة عن العمل (1966-2016)

جدول (29): توزيع مجموع ونسب العاطلين عن العمل في الجزائر حسب الجنس خلال الفترة (2016-1977)<sup>153</sup>

أفريل 2016	2007	1997	1987	1977	الجنس	مؤشرات
790000	1072004	1 769000	1083000	648000	ذكور	المجتمع
408000	302659	280000	65000	23000	إناث	النشيط
1198000	1374663	2 049000	1148000	671000	مج	البطال
8,2	12,9	26,4	22,19	22,71	ذكور	معدل
16,7	18,3	24	13, 25	11,45	إناث	البطالة
9,9	13,8	26,4	21,4	22	مج	%

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

<sup>153</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات.

تتميز البطالة النسوية في الجزائر بما يلي :

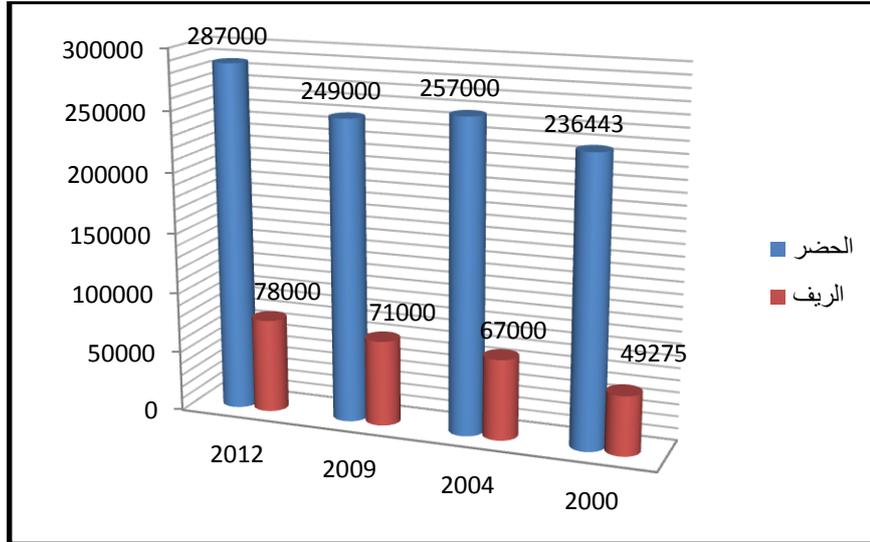
- أ. انخفاض المعدل العام للعمل بسبب التأثير المباشر لانخفاض معدلات البطالة النسوية .  
ب. ارتفاع عدد طالبات للعمل بشكل خاص لدى " فئة الذين سبق لهم العمل " من مجموع 9623 إلى 289000 خلال الفترة ما بين (1966-2008)<sup>154</sup>، مقارنة "بفئة اللواتي لم يسبق لهن العمل" الذي ارتفع عددهن من 5319 إلى 44000 طالبة عمل خلال نفس الفترة .

ج. ارتفاع البطالة النسوية في القطاع الحضري .

شهد هذا القطاع ارتفاع مجموع العاطلات عن العمل فقد تطور من 236443 إلى 287000 بطالة خلال الفترة الممتدة ما بين (2000<sup>155</sup> - 2012<sup>156</sup>) مقارنة بالقطاع الريفي فقد ارتفع المجموع من 49275 إلى 78000 عاطلة عن العمل.

شكل بياني (12): توزيع مجموع العاطلات عن العمل وفق القطاع السكني خلال الفترة (2000-

2012)



المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

<sup>154</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات .

<sup>155</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2001)، مرجع سابق .

<sup>156</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2013)، تحقيق حول العمل موجه للأسر، النشرة الإحصائية رقم: 740، الجزائر .

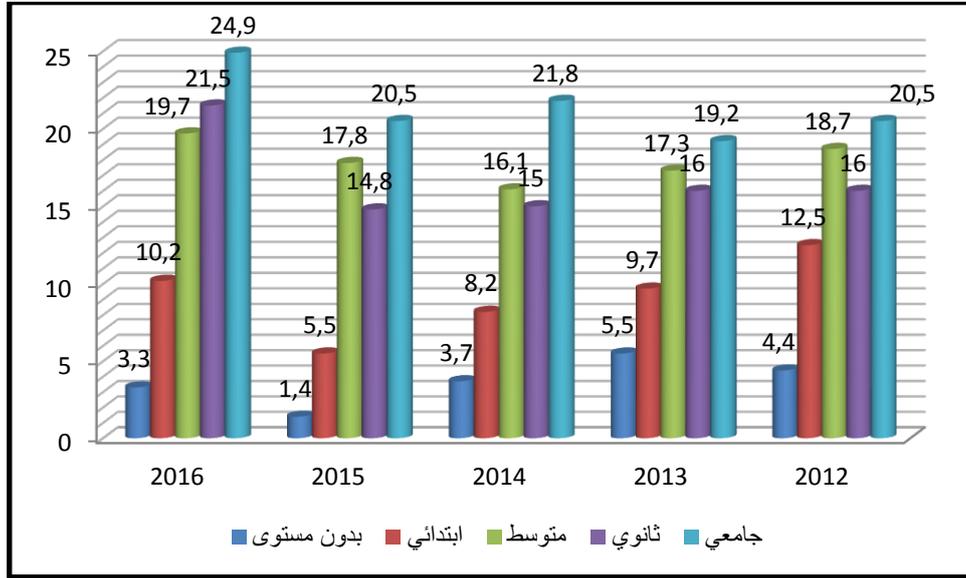
### ت. ارتفاع البطالة النسوية لدى الحاصلات على مستوى جامعي .

تعرف نسبة الحاصلات على مستوى جامعي ببطالة مرتفعة والمثير للاهتمام في منحى البطالة النسوية العلاقة الطردية مع المستوى التعليمي. فكلما ارتفع هذا الأخير زادت نسبة البطالة وهذا ما لمحناه أيضا من خلال منحنيات العمالة النسوية فقد تطورت النسب من 20,5% خلال سنة 2012<sup>157</sup> إلى 24,9% سنة 2016<sup>158</sup>.

أما باقي المستويات التعليمية فقد عرفت البطالة النسوية تراجع لكل فئة بدون مستوى تعليمي، مستوى ابتدائي.

شكل بياني (13): توزيع نسب العاطلات عن العمل حسب المستوى التعليمي خلال الفترة (2012-2016)

(2016)



المصدر: المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي والديوان الوطني للإحصائيات

<sup>157</sup> تقرير المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي (2013-2015)، مرجع سابق.

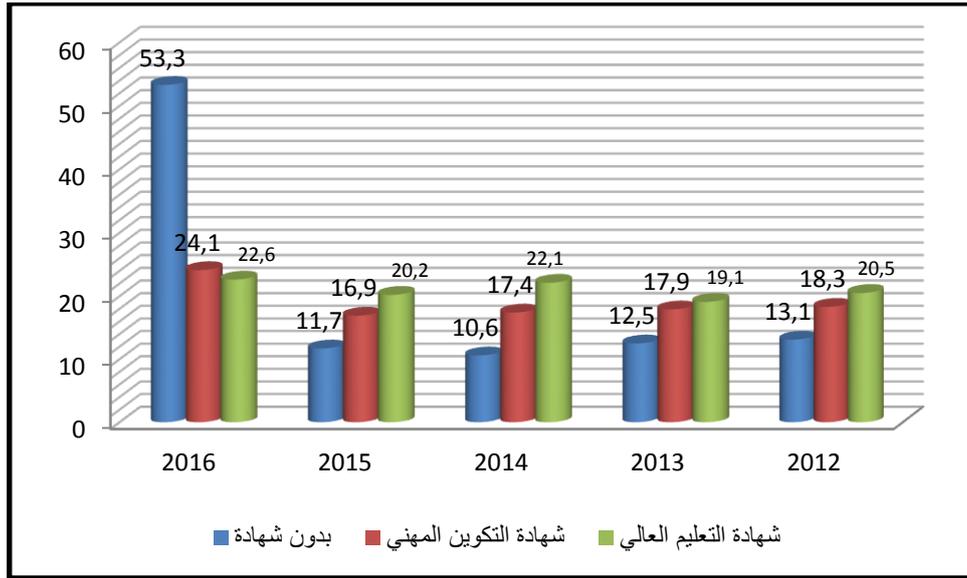
<sup>158</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (أفريل 2016)، مصدر سابق .

### ث. ارتفاع البطالة النسوية لدى الحاصلات على شهادة التعليم العالي.

عرفت نسب البطالة انخفاض خلال الفترة ما بين (2012-2016)<sup>159</sup> للفئتين "بدون شهادة" و"شهادة التكوين المهني" أما فيما يخص الحاصلات على لشهادة التعليم العالي فقد عرفت ارتفاع وتجاوزت نسبة 20% خلال نفس الفترة .

شكل بياني (14): توزيع نسب البطالة لدى الإناث حسب نوع الشهادة المتحصل عليها (2012-

2016)



المصدر : بيانات المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي .

### ج. ارتفاع البطالة النسوية في التخصصات العلمية

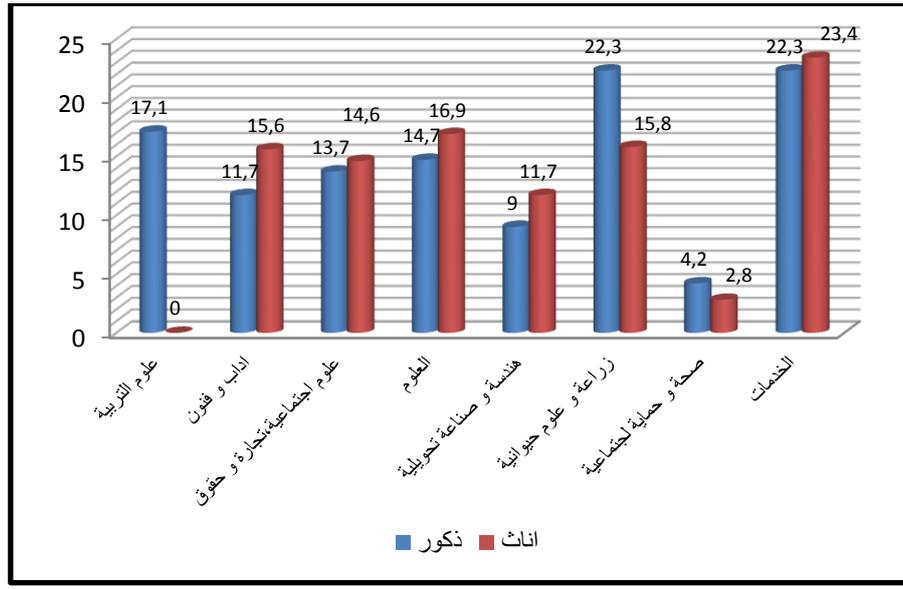
شهد اختصاص علوم التربية تشغيل تام بالنسبة للإناث مقابل نسبة 17,1% للذكور خلال سنة 2013<sup>160</sup> يرجع ذلك أساسا كما سبق الذكر إلى استحواذ قطاع التعليم على نسب عالية من اليد العاملة النسوية. بينما عرف تخصص الخدمات أكبر نسبة بطالة سواء للإناث (23,4%) أو للذكور (22,3%).

<sup>159</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات

<sup>160</sup> تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي(2013-2015)، مرجع سابق.

شكل بياني (15): توزيع نسب العاطلين عن العمل حسب الجنس ونوع اختصاص شهادة التعليم

العالي لسنة 2013



المصدر : بيانات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي .

### ح. ارتفاع البطالة النسوية لدى الفئة العمرية (20-24) .

شهدت الفئات العمرية (20-44) سنة ارتفاع في نسب البطالة النسوية خلال الفترة ما بين (1996-2016). بيد أن الفئة العمرية (20-24) سجلت أعلى المستويات فتطورت من نسبة 11,11% إلى 40,2%. فهذا التطور الكبير تفسره فترة الانتهاء من الدراسة والحصول على شهادة سواء جامعية أو من المراكز الخاصة بالتكوين المهني فبالنتالي تباشر المرأة في البحث عن العمل.

بينما تراجع البطالة لدى الفئة العمرية (19-20) من نسبة 46,59% إلى 38,2% خلال

سنة الفترة ما بين (1966-2016)<sup>161</sup>

<sup>161</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات.

جدول (30) : توزيع نسب العاطلات عن العمل حسب الفئات العمرية خلال الفترة (1966-1966)

(2016)

2016	1987	1977	1966	السنوات الفئات العمرية
38,2	32,67	32,72	46,59	19-20
40,2	11,11	12,53	18,76	24-20
25,4	5,94	7,64	9	29-25
13,3	6,62	4,95	4,84	34-30
10,3	6,33	4,97	3,89	39-35
9,2	6,54	2,64	2,87	44-40
5,5	8,48	2,57	2,38	49-45
3	7,65	5,42	3,40	54-50
4,4	11,92	7,96	4,70	59-55
/	12,87	/	1,78	+60

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات .

## الخلاصة

طالت المشاركة الاقتصادية للمرأة في الجزائر العديد من التطورات من أبرزها استطاعتها إثبات تواجدها كفرد فعال. ونجد أيضا عامل التغييرات التي طرأت على نمط تفكير الأسر الجزائرية اتجاه عمل المرأة خارج البيت فهكذا تكون ضمننت الاعتراف سواء من أفراد أسرتها أو المجتمع بقدرتها على التوفيق بين عملها خارج البيت وداخله.

إضافة إلى ذلك، انجر عن الأزمة الاقتصادية خلال فترة الثمانيات زيادة اليد العاملة النسوية سواء في القطاع الرسمي أو غير الرسمي. وكذا التأثير المباشر لمختلف البرامج التي خصصتها الدولة لهذه الفئة مما ساهم في البروز ضمن قطاعات كانت تشكل حكرا على الرجال.

غير أن كل هذه العوامل لم تساهم بشكل كبير في ارتفاع مؤشر المشاركة الاقتصادية لليد العاملة النسوية على الصعيد العالمي وكذا العربي. فيرجع ذلك بشكل كبير إلى انحصار تواجدها في القطاع الخدماتي (التعليم، الصحة والخدمات) الذي بدوره لم يخرج عن عملها المألوف غير المأجور فجزء كبير من المسؤولية تتحمله المرأة لأن تمركزها التعليمي كان محصور في التخصصات الخدمائية أكثر من التخصصات العلمية والتكنولوجية فبالتالي لم يترجم ارتفاع نسبة التمدرس والنجاح في كل المراحل التعليمية على تحسين وضعيتها المهنية وبروزها وإبداعها في مجالات أخرى .

على غرار ذلك نجد بان وضعية العمالة النسوية في القطاع غير الرسمي تبقى مجهولة سواء من ناحية الأرقام أو على مستوى ماهية الأنشطة الممارسة ومدى فعاليتها، فيستلزم إعادة النظر في ضرورة المصادقة على المادة 177 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بالعمل في المنزل .

إضافة إلى ذلك، العائق الكبير الذي يتصادم مع تزايد إقبال المرأة على سوق العمل عدم تهيئة الظروف المناسبة لهذه الشريحة لأن تمكين المرأة اقتصاديا يتوجب أن ينظر إليه على أنه "هدف إنساني

ومسألة أخلاقية وحتمية اقتصادية<sup>162</sup>. فهذا الإغفال الكبير للجانب الاجتماعي استلزم أيضا ضرورة الإسراع في تفعيل "وثيقة الاقتراحات الخاصة" بميثاق المرأة العاملة<sup>163</sup> المقترحة من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بتجسيده والمنصبة سنة 2014 والتي تتضمن :

(1) تكييف مناصب عمل أمهات الأطفال المرضى وتفعيل الميكانيزمات الخاصة بها .  
(2) تكييف ساعات عمل الأولياء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتشجيع إحداث المؤسسات الخدماتية في مجال التكفل بالأشخاص لتدعيم قدرات المرأة العاملة والتخفيف من الأعباء المنزلية و العائلية .

(3) اقتراح الرفع من مدة فترة الأمومة من 14 إلى 16 أسبوع .

(4) الاستفادة من ساعات الرضاعة بساعتين في اليوم لمدة سنتين .

(5) تشجيع تواجد المرأة بمراكز صنع القرار على أساس نظام الحصص كحد أدنى و تخصيص

نسبة 30 % على الأقل للنساء من الوظائف والمناصب العليا المفتوحة بالهيئات العمومية الإدارية والمؤسسات العمومية والخاصة ذات الطابع الاقتصادي لاسيما في مجالس الإدارة.

(6) تخصيص حصة 30 % كحد أدنى من مناصب الشغل في كافة المجالات الإدارية

والاقتصادية في القطاعين العمومي والخاص مع إدراج إجراءات تحفيزية جبائية وشبه جبائية وبنكية .

(7) مطالبة المنظمات النقابية بتخصيص حصة 30 % كحد أدنى من مناصب المسؤولية على

كل مستويات الهياكل و الهيئات النقابية لفائدة النساء ."

---

<sup>162</sup> محمد عبد العزيز ربيع (2015)، التنمية المستدامة ،نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، دار اليازوري للنشر ، عمان ، ص 391 .

<sup>163</sup> وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة، (2017)، مرجع سابق.

# الفصل الثالث

المرأة والعمل في ولاية وهران

## تمهيد

شهدت ولاية وهران كغيرها من ولايات الوطن تغييرات وتطورات بعد الاستقلال في العديد من المجالات نظرا لموقعها الجيو-الإقتصادي والثقافي والسياسي الهام فالذي عزز ذلك استفادتها من المشاريع التنموية عديدة التي كانت الدافع الأساسي لتصنيفها كثاني ولاية اقتصادية على المستوى الوطني وفق الإحصاء الاقتصادي لسنة 2011 فانعكس ايجابيا على حركية سوق العمل بصفة عامة وتطور اليد العاملة النسوية بصفة خاصة<sup>164</sup>.

قبل تحليل ذلك، سيتم التطرق إلى التطور الديمغرافي لولاية وهران وأثره على المجتمع النشط ومكوناته ثم يليه تطور سوق العمل ومكوناته مع رصد أهم ما تتميز به المرأة العاملة على مستوى هذه الولاية بالرغم من النقص الكبير المسجل في البيانات المتعلقة بذلك.

---

<sup>164</sup> توجد العديد من النقائص فيما يخص البيانات الخاصة بتطور معدلات العمل على مستوى ولاية وهران سواء للذكور أو الإناث، فلذلك لم نتمكن من التحليل الجيد و المقارنة مع المستوى الوطني.

## 1) التطور الديمغرافي لسكان ولاية وهران .

### 1.1 تطور مجموع سكان ولاية وهران خلال التعدادات السكانية الخمسة

شهدت ولاية وهران على غرار المستوى الوطني تطور ديمغرافي سريع بعد الاستقلال يرجع ذلك إلى تأثير الزيادة الطبيعية للسكان و عامل الهجرة(الداخلية والخارجية).

فقد ارتفع عدد السكان من 451255 نسمة إلى 665303 خلال التعدادين (1966-1977) بمعدل نمو سنوي بلغ 3,9%، ويرجع ذلك إلى الاستقرار الذي شهده السكان وارتفاع معدل الخام للولادات الذي بلغ 50,2% سنة 1969 وتراجع معدل الخام للوفيات إلى 16,7% خلال نفس السنة، إضافة إلى ارتفاع معدل الخصوبة الكلية الذي بلغ 8,2 طفل/امرأة خلال سنة 1977. ناهيك عن تأثير الهجرة بصفة خاصة الداخلية لما تتميز به الولاية من حركية في مجال سوق العمل فقد بلغ المجموع الصافي للهجرة خلال هذه الفترة 64065<sup>165</sup>.

أما خلال التعدادين(1977-1987) فقد ارتفع مجموع السكان إلى 930483 نسمة مع تسجيل تراجع ضئيل لمعدل النمو السنوي والذي بلغ 3,1%.

وفيما يتعلق بالفترة الخاصة بالتعدادين 1987 و 1998 فقد بلغ عدد السكان 1213839 نسمة ويرجع هذا الارتفاع إلى عاملي الولادات وكذا الهجرة الداخلية بحيث بلغ صافي الهجرة<sup>166</sup> خلال هذه الفترة 39104<sup>167</sup> بينما تم تسجيل تراجع في معدل النمو السنوي بحيث بلغ 2,4%.

<sup>165</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1975)، مرجع سابق.

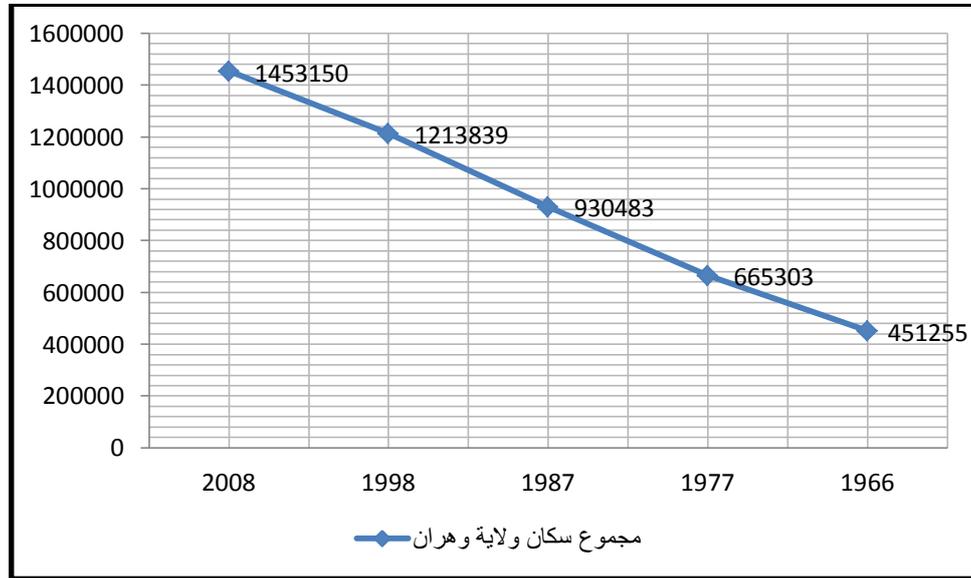
<sup>166</sup> فقد بلغ مجموع القادمون إلى وهران 82416 أما المغادرون 18351

<sup>167</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1998)، الهجرات الداخلية ما بين الدوائر من خلال بيانات تعداد 1998، النشرة الإحصائية رقم

331، الجزائر.

أما خلال تعداد 2008 فقد ارتفع مجموع السكان إلى 1453150 نسمة بينما واصل معدل النمو السنوي بالانخفاض إلى 1,38% خلال التعدادين (1998-2008). إضافة إلى ذلك بلغ سكان ولاية وهران خلال سنة 2015<sup>168</sup> مجموع 1875596 نسمة.

الشكل البياني(16): تطور مجموع سكان ولاية وهران خلال الفترة (1966-2008)



أما فيما يتعلق تطور سكان الولاية وفق البلديات فقد عرفت كل من بلدية بئر الجير، سيدي الشحمي، السانيا، بوصفر، البرية، الكرمة و حاسي مفسوخ .

إلا أنه تم تسجيل انخفاض في مجموع السكان في بلدية وهران ما بين تعدادي 1998 و 2008 من مجموع 634112 إلى 609940 نسمة، بحيث بلغ معدل النمو السنوي 0,4%-.

الجدول(31): توزيع سكان ولاية وهران حسب الجنس ومكان الإقامة خلال الفترة (1966-2008)

<sup>168</sup>168 مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية وهران (2017).

2008 <sup>169</sup>	1998 <sup>170</sup>	1987 <sup>171</sup>	1977 <sup>172</sup>	1966 <sup>173</sup>	البلديات
609940	634112	612241	504000	327032	وهران
37 315	30000	21241	12200	6783	قديبل
152 151	73029	20742	8700	4742	بنر الجير
59 671	44649	19665	7800	5166	حاسي بونيف
96 928	64797	34749	22600	12958	السانية
70 951	66720	41359	22500	13159	ارزيو
17 758	14738	10200	6900	5221	بطيوه
12 729	10284	11977	8700	6053	مرسى الحاج
37 010	26251	21497	11200	10437	عين الترك
10 882	7929	6290	4300	3714	العنصر
18 397	13289	10142	7100	4997	وادي تليلات
11 263	9988	8436	5300	4825	تافراوي
104 498	58857	17071	6500	4671	سيدي الشحمي
11 579	9906	7643	5900	3907	بوقاطيس
16970	14167	11545	7800	5886	مرسى الكبير
17243	111136	6529	5600	3753	بوصفر
23 163	13637	10399	7600	3358	الكرمة
5 860	3879	2668	2500	1555	البراية
12 906	9435	6033	4400	3030	حاسي بن عقبة
20 235	14565	10161	5800	3686	بن فريحة
11 856	7656	4493	2800	1314	حاسي مفسوخ
7 516	5893	3589	2300	1501	سيدي بن بيقى
25 443	18089	6067	4200	3782	مسرغين
22 898	17599	12051	8000	5398	بوتليليس
7530	6980	5856	4200	1226	عين الكرمة
31386	26253	13603	4200	1823	عين البية
1 454 078	1213839	930483	665303	451255	المجموع

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

<sup>169</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (2008)، معدلات الولادات و الخصوبة الخاصة بالإحصاء العام للسكان و السكن 2008 للبلديات، النشرة الإحصائية رقم 31 / 527، الجزائر .

<sup>170</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1999)، نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لسنة 1998 لولاية وهران، النشرة الإحصائية رقم 81، الجزائر .

<sup>171</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1987)، دليل سنوي للإحصائيات الخاصة بولايات الغرب، النشرة الإحصائية رقم 05، الجزائر

<sup>172</sup> مديرية الإحصائيات والمحاسبة الوطنية (1974)، مرجع سابق.

<sup>173</sup> مديرية الإحصائيات والمحاسبة الوطنية (1974)، مرجع سابق.

## 2.1 الحركة السكانية لولاية وهران

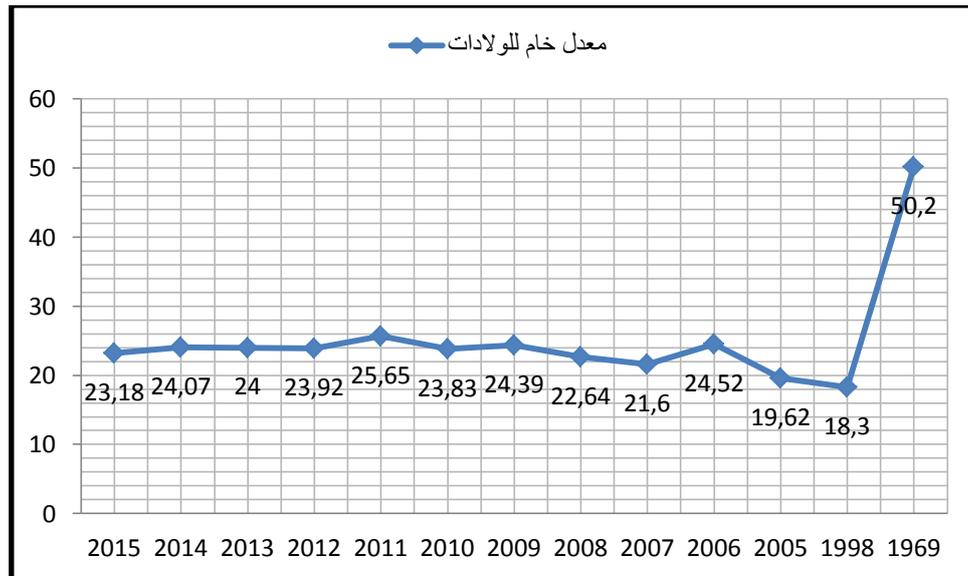
### أ. المواليد

شهد المعدل الخام للولادات في ولاية وهران ارتفاع خلال سنة 1969<sup>174</sup> فقد بلغ 50,02% مع تسجيل ارتفاع طفيف مقارنة بالمستوى الوطني الذي بلغ 49,81% خلال نفس السنة ليتراجع إلى 18,30% سنة 1998<sup>175</sup>.

يرجع ذلك بشكل أساسي إلى نتائج تطبيق البرنامج الوطني للتحكم في النمو السكاني سنة 1983 وما انعكس عنها من ارتفاع في استعمال وسائل منع الحمل وتوعية المرأة لضرورة تحديد النسل. أما الفترة ما بين (2005-2011)<sup>176</sup> فقد شهدت ارتفاع في هذا المؤشر من 24,52% إلى 25,65% ثم عاود الانخفاض خلال سنة 2015 إلى 23,18%.

الشكل البياني(17): توزيع المعدل الخام للولادات(%) في ولاية وهران خلال الفترة (1969-

2015)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

<sup>174</sup>الديوان الوطني للإحصائيات، (1975)، مرجع سابق.

<sup>175</sup>الديوان الوطني للإحصائيات(1999)، مرجع سابق.

<sup>176</sup>بيانات مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية وهران

## ب. معدل الخصوبة الكلية.

بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة سنة 1970<sup>177</sup> في ولاية وهران 8,2 طفل/امرأة مع تسجيل فرق طفيف مقارنة بالمستوى الوطني خلال هذه السنة والذي بلغ 8,70 طفل/امرأة لينخفض إلى 2,19 طفل/امرأة سنة 1998<sup>178</sup>.

بيد أنه خلال سنة 2008<sup>179</sup> تم تسجيل ارتفاع طفيف لهذا المؤشر 2,59 طفل/امرأة، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى ارتفاع المؤشر التركيبي للخصوبة في القطاع الريفي 3,06 طفل/امرأة مقارنة بالقطاع الحضري الذي تم تسجيل 2,55 طفل/امرأة .

## ت. المعدل الخام للوفيات.

تراجعت معدلات الوفيات بولاية وهران على غرار المستوى الوطني ويرجع ذلك إلى الاهتمام بتطوير القطاع الصحي في الولاية - كما اشرنا سابقا- فانخفض خلال الفترة ( 1969 -2014) من 16,7 %<sup>180</sup> إلى 4,37 %<sup>181</sup>

<sup>177</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1975)، مرجع سابق.

<sup>178</sup> بلغ مجموع النساء في سن الإنجاب (15-49) خلال تعداد 1998 حوالي 338452 في ولاية وهران، و قد تم وضع منذ بداية حياتهم الإنجابية 585505 مولود حي (503431 مولود حي من أمهات يقطن في القطاع الحضري، 82074 مولود حي من أمهات يقطن في القطاع الريفي). المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات(1999)، مرجع سابق.

<sup>179</sup> أما فيما يخص الإحصاء السكان و السكن لسنة 2008 فقد ارتفع مجموع النساء في سن الإنجاب (15-49) حوالي 416957.

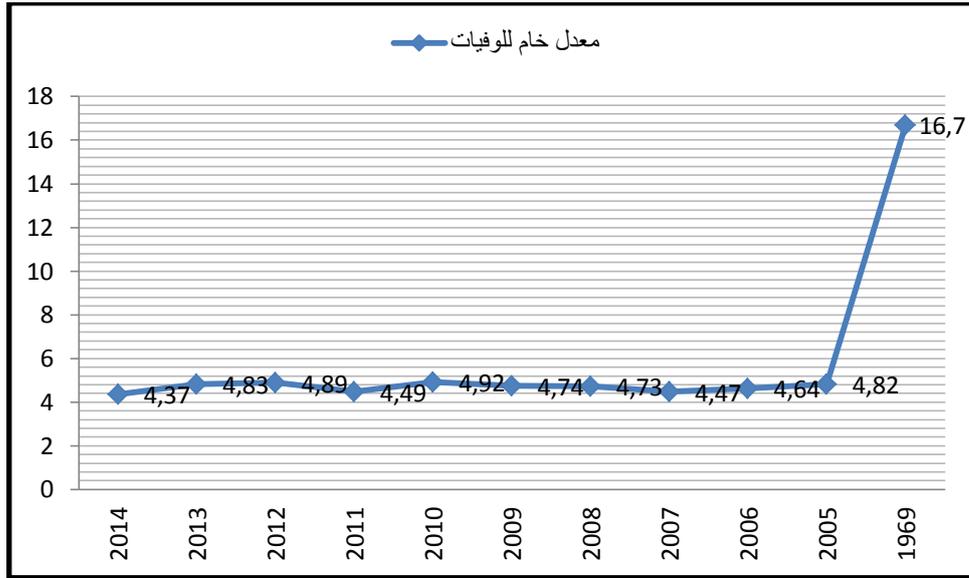
المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات(2008)، مرجع سابق.

<sup>180</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1975)، مرجع سابق.

<sup>181</sup> بيانات مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية بولاية وهران (2017)

الشكل البياني(18): توزيع المعدل الخام للوفيات(%) في ولاية وهران خلال الفترة (1969-

2014)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

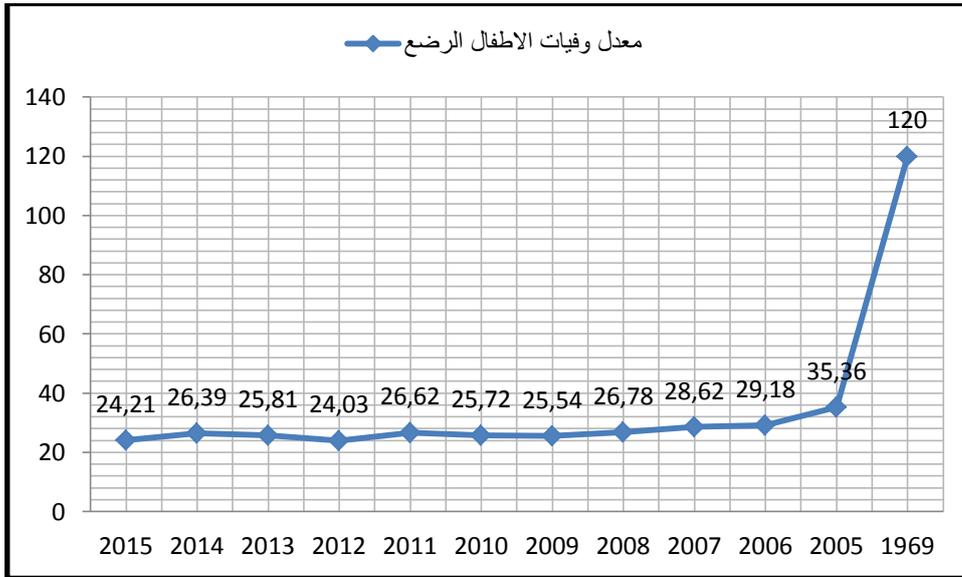
### ث. معدل الوفيات للأطفال الرضع.

يعتبر معدل وفيات الأطفال الرضع من أهم المؤشرات التي تحدد المستوى الصحي لأي بلد، فقد عرف ارتفاع كبير سواء على مستوى ولاية وهران خلال 1970 بمعدل  $120\%^{182}$  أو على المستوى الوطني الذي سجل خلال نفس السنة معدل  $149\%$ .

فكان تحدي كبير على الدولة في الخفض من وفيات هذه الفئة العمرية فتسجد ذلك عن طريق البرامج الموجهة مباشرة للاعتناء والتكفل بصحة الأم والطفل مما نتج عنه تراجع هذا المؤشر إلى  $35,36\%$  سنة 2005 ثم إلى  $24,21\%$  سنة 2015.

<sup>182</sup>الديوان الوطني للإحصائيات، (1975)، مرجع سابق.

الشكل البياني(19): توزيع معدل وفيات الأطفال الرضع(‰) في ولاية وهران خلال الفترة (2015-1969)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

### ح. تطور الفئات العمرية الكبرى لسكان ولاية وهران

عرفت الفئات العمرية تطورات هامة في ولاية وهران خلال الفترة (2015-1966)<sup>183</sup>. بحيث شمل التغيير شمل فئة الأقل من 15 سنة التي عرفت تراجع كبير من نسبة 47,40 % خلال تعداد 1966 فنسبة 29,39 % في تعداد 1987 ثم إلى نسبة 26,5 % خلال تعداد 2008. يرجع ذلك كما سبق الذكر إلى تراجع معدل الولادات الخام من 50,2‰ إلى 23,18 ‰ خلال هذه الفترة. إضافة إلى انخفاض معدل الخام للوفيات و الذي بلغ 8,86 ‰ سنة 2015. شمل الانخفاض أيضا معدل وفيات الأطفال الرضع فقد تم تسجيل معدل 120‰ سنة 1970 ليتراجع إلى 24,21 % خلال سنة 2015 و يرجع ذلك إلى تطور القطاع الصحي الذي شهدته الولاية وبشكل خاص الهياكل الصحية التي تدعمت بها فقد بلغت عدد الوحدات الإدارية الخاصة بقطاع الصحة مجموع 204 وحدة<sup>184</sup> خلال الإحصاء الاقتصادي سنة 2011 .

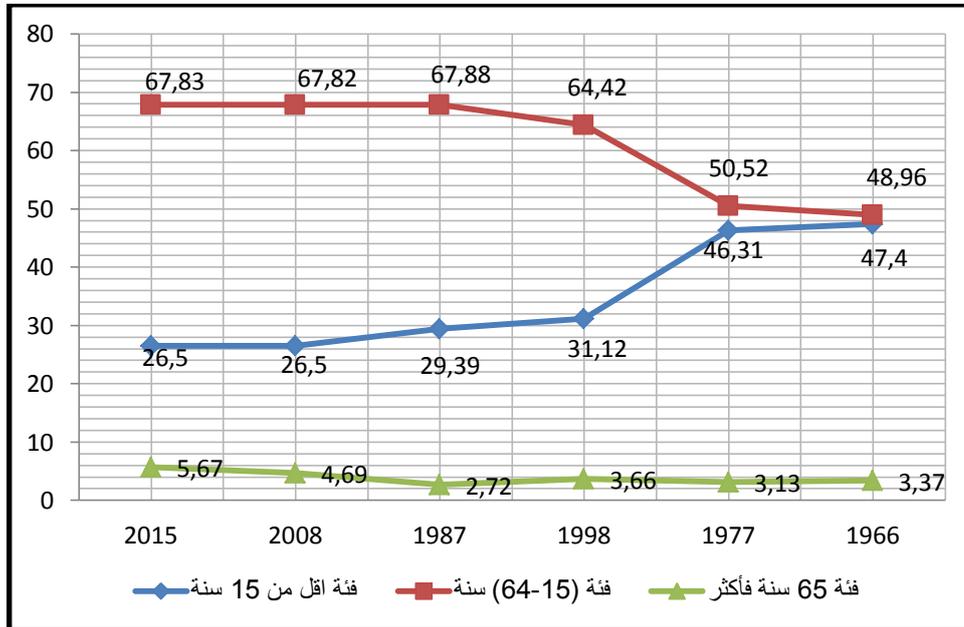
<sup>183</sup>الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات

<sup>184</sup>الديوان الوطني للإحصائيات(2012)، النتائج النهائية للإحصاء الاقتصادي الأول، النشرة الإحصائية رقم 69، ص 105 .

أما فئة الأشخاص البالغين سن العمل الأكثر من (15- 64) فقد عرفت ارتفاع كبير خلال الفترة (1966-2008) فانقلت من 48,96% إلى 65,43%.

بينما شهدت فئة الشيخوخة (65 سنة +) ارتفاع ضئيل خلال نفس الفترة فارتفعت من نسبة 3,37% إلى نسبة 4,69%.

شكل بياني (20): توزيع الفئات العمرية الكبرى لولاية وهران خلال الفترة (1966-2015)



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

(2) تطور المجتمع النشط ومكوناته على مستوى ولاية وهران.

### 1.2 تطور مجموع البالغين سن العمل.

فمن خلال ذلك نجد بأن النمو الديمغرافي الذي شهدته ولاية وهران انعكس ايجابيا على تطور مجموع البالغين سن العمل (15-59) الذي ارتفع من 212492 إلى 950572 خلال الفترة ما بين (1966-2008). وتم تسجيل ارتفاع كبير للبالغين سن العمل خلال التعدادات 1966، 1977، 2008 مقارنة بالذكور بحيث ارتفع المجموع من 107188 إلى 475315.

جدول(32): توزيع مجموع البالغين سن العمل حسب الجنس على مستوى ولاية وهران خلال الفترة

185(2008-1966)

السنوات الجنس	ذكور	إناث	مجموع
1966	95774	107188	202962
1977	158210	166847	325057
1987	553934	259585	813519
1998	377906	374633	752539
2008	475257	475315	950572

المصدر : من حسابات الطالبة بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصائيات

185 الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات

## 2.2 تطور المجتمع النشيط على مستوى ولاية وهران

التطور الكبير الذي شهدته فئة البالغين سن العمل في ولاية وهران انعكس على ارتفاع المجتمع النشيط من مجموع 150006 إلى 810678 شخص نشيط خلال الفترة ما بين (1977-2013).

أما فيما يتعلق بمعدلات النشاط فقد عرفت بلغت خلال تعداد سنة 1998 نسبة 48,7%، بينما تراجعت خلال تعداد سنة 2008 إلى نسبة 46,4%، فهذا التراجع المسجل يرجع إلى التطور البطيء لنسب النشاط لدى الإناث أثر بشكل كبير على المعدل العام للنشاط فقد ارتفعت من نسبة 16,05% إلى 18,2% خلال تلك الفترة. ومن ناحية أخرى لم يعكس ذلك الارتفاع الكبير المسجل في مجموع البالغات سن العمل.

شهدت نسب النشاط وفق بلديات الولاية خلال التعدادين 1998 و 2008 ارتفاع كبير لتتجاوز نسبة 40% في معظمها.

عرفت أيضا معدلات النشاط لدى الإناث على مستوى البلديات تطور ايجابي خلال هذه الفترة باستثناء كل من بلدية (قديل، ارزيو، بوفاطيس، البراية، عين الكرمة، عين البية) التي تراجعت فيها نسب النشاط.

الجدول(33): توزيع معدلات النشاط حسب الجنس ومكان الإقامة على مستوى ولاية وهران خلال  
تعدادي 1998<sup>186</sup> و 2008<sup>187</sup>.

تعداد 2008			تعداد 1998			
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	بلديات وهران
46,6	21,2	75,4	35,17	19,04	51,57	وهران
45,35	15	75,7	17,59	18,2	50,77	قديل
46,75	18,7	74,8	34,49	13,05	49,06	بئر الجير
44,75	11,6	77,9	31,06	7,85	48,23	حاسي بونيف
45,65	17,2	74,1	28,04	11,31	51,14	السانية
46,75	17,6	75,9	31,23	21,95	50,5	ارزيو
45,3	11,3	79,3	36,23	4,7	49,76	بطيوة
43,05	8,6	77,5	27,23	7,64	50,73	مرسى الحجاج
45,65	19,5	71,8	29,19	16,59	50,95	عين الترك
48,8	17,6	80	33,77	9,75	50,95	العنصر
47,15	16,7	77,6	30,35	13,14	50,05	وادي تليلات
43,05	8,6	77,5	31,6	3,23	50,63	تافرروي
46,15	14,3	78	26,93	8,23	49,35	سيدي الشحمي
42,45	6,6	78,3	28,79	10,16	52,15	بوفاطيس
45,1	16,1	74,1	31,16	10,38	51,68	مرسى الكبير
49,25	21,4	77,1	31,03	12,9	53,01	بوصفر
47,45	18,6	76,3	32,96	21,57	50,81	الكرمة
45,35	15,7	75	36,19	18,74	56,4	البراية
48,6	18,2	79	37,57	6,99	47,68	حاسي بن عقبة
44,05	9,4	78,7	27,34	6,89	50,83	بن فريحة
43,65	11,3	76	28,86	8,21	51,68	حاسي مفسوخ
50,15	20,9	79,4	29,95	11,91	51,42	سيدي بن بيقى
45,3	13,6	77	31,67	13,36	51,76	مسرعين
45,8	15,8	75,8	32,56	9,01	52,72	بوتليليس
42,3	5,7	78,9	30,87	12,69	48,13	عين الكرمة
44,85	15,8	73,9	30,41	16,07	46,39	عين البية
46,4	18,2	74,9	48,7	23,2	74,3	المجموع

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

<sup>186</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1999)، مرجع سابق .  
<sup>187</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(2008)، مرجع سابق.

### 3.2 توزيع طلبات العمل على مستوى ولاية وهران

شهدت طلبات العمل في ولاية وهران تطور هام خلال الفترة ما بين (1981-2015) فارتفعت من مجموع 11309 إلى 155446 طلب عمل. ويرجع ذلك إلى تطور طلبات العمل لدى الإناث بحيث ارتفعت من مجموع 2671 إلى 47934 طلب عمل خلال هذه الفترة.

جدول (34): توزيع مجموع طلبات العمل حسب الجنس على مستوى ولاية وهران خلال الفترة

(2015-1981)

المجموع	ذكور	إناث	الجنس السنوات
11309	8638	2671	<sup>188</sup> 1981
8721	7342	1379	<sup>189</sup> 1986
11983	9236	2747	<sup>190</sup> 1989
6776	4326	2450	* 2002
22263	16692	5571	*2005
70673	55083	15590	*2008
142612	108164	34448	*2013
155446	107512	47934	*2015

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات و مديرية التشغيل لولاية وهران

<sup>188</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1983)، دليل سنوي للإحصائيات الخاصة بولايات الغرب، النشرة الإحصائية رقم 01، الجزائر

<sup>189</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1986)، دليل سنوي للإحصائيات الخاصة بولايات الغرب، النشرة الإحصائية رقم 04، الجزائر

<sup>190</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1989)، دليل سنوي للإحصائيات الخاصة بولايات الغرب، النشرة الإحصائية رقم 07، الجزائر

\* مديرية التشغيل لولاية وهران (2017)

## 4.2 توزيع الطلبات وفق الفئات العمرية

شمل الإقبال على طلب العمل خلال الفترة (2013-2015) بشكل كبير لدى فئة الشباب (20-24)، فارتفع عدد الطلبات من مجموع 14187 إلى 19160 طلب عمل، تليها الفئة العمرية (30-34) التي تطورت من مجموع 17330 إلى 19559 طلب عمل .

جدول (35): توزيع مجموع طلبات العمل حسب الفئات العمرية بولاية وهران خلال الفترة (2013-2016)

191(2016)

2016	2015	2014	2013	السنوات الفئات العمرية
2792	2829	3470	3215	19-16
19161	19160	216063	14187	24-20
20792	19559	21558	17330	29-25
16012	15935	17451	15362	34-30
7137	6958	7918	7804	39-35
10375	10047	11014	10719	45-40
	3235	2372	2689	49-45
3786	77723	85746	71306	+ 50

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

من ناحية أخرى نجد بأن طلبات العمل لدى إناث خلال الفترة ما بين (2013-2016) تمركزت

في الفئات العمرية (20-34) سنة.

بيد أن باقي الفئات العمرية عرفت تراجع بشكل خاص (16-19) سنة بحيث انخفضت إلى

مجموع 645 طلب عمل خلال سنة 2016 مقارنة بمجموع 797 طلب سنة 2013.

جدول (36) : توزيع مجموع طلبات العمل للإناث حسب الفئات العمرية على مستوى ولاية وهران

خلال الفترة (2013-2016)<sup>192</sup>

السنوات	2013	2014	2015	2016
الفئات العمرية				
19-16	797	948	763	645
24-20	3590	7923	7511	6528
29-25	4213	7296	7147	6973
34-30	3693	4658	4358	3783
39-35	1995	1955	1695	1392
49-40	2517	2408	2003	1815
49-45	419	526	490	
+ 50	17224	25714	23967	464

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

## 5.2 تطور عروض العمل على مستوى ولاية وهران

شهد الإقبال المتزايد للراغبين على سواء للذكور أو الإناث تطور كبير بيد أن ذلك لم يلقى موازاة

مع عروض العمل، التي عرفت تراجع كبير في العديد من الفترات لاسيما خلال الفترة (1981-1989)

من 76,43% إلى 11,27%، يرجع ذلك إلى مخلفات الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في تلك

الفترة و أثرها على قطاع التشغيل - كما سبق الذكر -.

غير أنه بعد الحلول الهامة التي جسدها الدولة في هذا القطاع على غرار البرامج الخاصة بالرفع

من التشغيل، ساهمت بشكل كبير في التطور الايجابي في تلبية طلبات العمل فارتفعت من نسبة

16,02% إلى 34,35% خلال الفترة ما بين (2006-2016).

<sup>192</sup> مديرية التشغيل بولاية وهران (2017).

الجدول (37) : توزيع مجموع عروض العمل على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1981-1981-

2016)

السنوات	عروض العمل	عروض العمل / طلبات العمل <sup>193</sup>
1981 <sup>194</sup>	8644	76,43
1986 <sup>195</sup>	5979	68,56
1989 <sup>196</sup>	1350	11,27
* 2006	4655	16,02
* 2013	21531	15,10
* 2016	27499	34,35

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات ومديرية التشغيل بوهران

من ناحية أخرى، عزز تنامي الاستثمارات في ولاية وهران من ارتفاع العروض المقدمة بحيث بلغت المشاريع الاستثمارية خلال الفترة ما بين (2002-2014)<sup>197</sup> مجموع 2885 مشروع، إضافة إلى توافد المستثمرين الأجانب على سوق العمل في الولاية مما أدى إلى انعكاسات ايجابية على تطور عروض العمل في القطاع الخاص الأجنبي بحيث ارتفعت من مجموع 2876 إلى 3576 عرض خلال الفترة ما بين (2013-2016).

<sup>193</sup> من حسابات الطالبة بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات ومديرية التشغيل بوهران

<sup>194</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1983)، مرجع سابق.

<sup>195</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1986)، مرجع سابق.

<sup>196</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1989)، مرجع سابق.

\* مديرية التشغيل بوهران، 2017.

<sup>197</sup> الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (2013)، ولاية وهران.

جدول(38): توزيع مجموع المشاريع الاستثمارية حسب قطاع النشاط على مستوى ولاية وهران  
خلال الفترة (2002-2014)

الميزانية ( مليون دج )	عدد المشاريع	القطاع
12498	55	الزراعة
103082	549	البناء و الأشغال العمومية و السكن
844446	628	الصناعة
12333	63	الصحة
68727	1062	النقل
110195	85	السياحة
<b>1223980</b>	<b>2885</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

عرف قطاع الخدمات الاستحواذ على مختلف عروض العمل المقدمة خلال الفترة (2013-

2016) بحيث ارتفعت النسب من 38,19% إلى 48,56% .

بينما شهدت نسبة عروض العمل في قطاعي الصناعة، البناء والأشغال العمومية تراجع من نسبة

(31,96%، 29,48%) إلى نسبة (29,91%، 20,87%) على التوالي .

جدول (39) : توزيع عروض العمل (بدون عقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني) بولاية

وهران 198

المجموع				القطاع المختلط		القطاع الخاص		القطاع العام		قطاع العمل
%	2016	%	2013	2016	2013	2016	2013	2016	2013	
29,9 1	8226	31,96	6881	642	338	5679	4075	1905	2468	الصناعة
20,8 7	5739	29,48	6347	2355	1703	2126	2661	1258	1983	البناء و الأشغال العمومية
0,66	181	0,37	80	8	1	39	27	134	52	الزراعة
48,5 6	13353	38,19	8223	571	834	9601	5330	3181	2059	الخدمات
100	27499	100	21531	3576	2876	17445	12093	6478	6562	المجموع

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران (2017).

## 6.2 توزيع اليد العاملة بولاية وهران

سجل المجتمع النشط المشتغل تطور كبير على مستوى ولاية وهران خلال الفترة ما بين (1977-2016) بحيث ارتفع من مجموع 138394 عامل إلى مجموع 459000 سنة 2016 .  
جدول (40) : توزيع اليد العاملة على مستوى ولاية وهران خلال الفترة (1977-2016).

السنوات	المجتمع النشط المشتغل
1977 <sup>199</sup>	138394
1987 <sup>200</sup>	213882
1998 <sup>201</sup>	234915
2008 <sup>202</sup>	469181
2016 <sup>203</sup>	459000

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات و مديرية التشغيل بـوهران

## 7.2 توزيع اليد العاملة وفق المناصب المستحدثة من الاستثمارات على مستوى ولاية وهران

أعطت الاستثمارات المخصصة لولاية وهران -كما سبق الذكر- حركة كبيرة في استحداث مناصب عمل، بلغت خلال الفترة (2002-2014) مجموع 88488 منصب مستحدث.

شكلت نسبة اليد العاملة في قطاع الصناعة أعلى نسبة قدرت 37,92% تليها نسبة 18,74% في قطاع البناء والأشغال العمومية والسكن .

إضافة إلى ذلك، حضي قطاع النقل بنسبة 13,69% من مجموع اليد العاملة المستحدثة أما باقي القطاعات (الفلاحة، السياحة، الصحة) لم تتعدى النسب فيها 10%.

<sup>199</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1983)، مرجع سابق.

<sup>200</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1987)، مرجع سابق.

<sup>201</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (1999)، مرجع سابق.

<sup>202</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، (2008)، مرجع سابق

<sup>203</sup> مديرية التشغيل بولاية وهران ( 2017 )

جدول(41): توزيع مجموع المناصب المستحدثة من المشاريع الاستثمارية حسب قطاع العمل في

ولاية وهران خلال الفترة (2002-2014)<sup>204</sup>.

النسب(%)	مناصب الشغل	القطاع
7,80	6910	الفلاحة
18,74	16587	البناء و الأشغال العمومية
37,92	33562	الصناعة
1,96	1739	الصحة
13,69	12120	النقل
4,93	4363	السياحة
100	88488	المجموع

المصدر:الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

## 8.2 توزيع اليد العاملة وفق نوع الوحدات الاقتصادية على مستوى ولاية وهران.

عرف مجموع الوحدات الاقتصادية في ولاية وهران تطور كبير موازنة مع التغيرات الاقتصادية على

المستوى الوطني، فقد تم إحصاء **52852** وحدة اقتصادية سنة 2011<sup>205</sup> استحوذت بلدية وهران على

نسبة 54% منها بمجموع **28863** وحدة اقتصادية، تليها بلدية بئر الجير بمجموع **3731** وحدة

اقتصادية .

أما على مستوى قطاع العمل احتل القطاع التجاري الصدارة بمجموع **30577** وحدة اقتصادية

بحيث حضيت بلدية وهران أيضا بأعلى نسبة قدرت 56% منها بمجموع **17413** وحدة اقتصادية تليها

بلدية سيدي الشحمي بمجموع **2338** وحدة اقتصادية.

<sup>204</sup> الموقع الالكتروني: [www.andi.dz/index.php/ar/monographie-des-wilayas](http://www.andi.dz/index.php/ar/monographie-des-wilayas)

<sup>205</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(2012)،نتائج نهائية للإحصاء الاقتصادي الأول،النشرة الإحصائية رقم 69،الجزائر،ص 165

يليه قطاع الخدمات بمجموع **16475** وحدة اقتصادية تركزت نسبة 53% منها على مستوى بلدية وهران بمجموع **8794** وحدة اقتصادية .

على غرار ذلك، بلغ مجموع الوحدات الاقتصادية للقطاع الصناعي **5270** وحدة اقتصادية تم إحصاء **2393** وحدة اقتصادية في بلدية وهران، تليها بلدية بئر الجير بمجموع **525** وحدة اقتصادية. بيد أن القطاع الزراعي عرف انخفاض كبير في عدد الوحدات الاقتصادية بمجموع **530** وحدة. تتركز بشكل كبير مختلف الوحدات الاقتصادية<sup>206</sup> في تشغيل مجموع أقل من **9** عمال وبلغ المجموع **51262** وحدة اقتصادية، تليها فئة تشغيل ما بين (10-49) عامل بمجموع **1190** وحدة اقتصادية. أما فيما يتعلق بتشغيل أكثر من **250** عامل بلغت مجموع **72** وحدة اقتصادية. شهدت الوحدات الاقتصادية حسب جنس صاحب الوحدة الاقتصادية وجود فجوة كبيرة بين الجنسين بحيث بلغت مجموع **5584** وحدة اقتصادية أي بنسبة 11,22% فقط للإناث مقارنة بنسبة 88,78% للذكور .

## 9.2 توزيع اليد العاملة حسب قطاع العمل في ولاية وهران

تمركزت اليد العاملة في قطاع الصناعة وأنواعها (الصناعة التحويلية، الهيدروكربون وصناعات أخرى) خلال سنة 1977 بحيث بلغ المجموع 35912 عامل يليه قطاع الخدمات والإدارة بإجمالي 28705 عامل.

أما توزيع مجموع العاملين وفق متغير الجنس فنجد وجود تفاوت كبير بين الجنسين فخلال هذه السنة بلغ مجموع العاملات في هذه السنة 15772 عاملة مقابل 112624 عامل. واستحوذ قطاع الخدمات والإدارة على مجموع 8517 عاملة فهذا ما شهدته أيضا اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني خلال نفس الفترة ثم يليه قطاع الصناعة التحويلية بمجموع 2645 عاملة .

<sup>206</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(2012)، مرجع سابق ، ص 68.

بينما شهدت الولاية خلال سنة 1990 تراجع كبير في مجموع العاملين سواء الذكور أو الإناث فهذا من آثار الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر. فتم الانخفاض الى مجموع 24170 عامل يتضمنه 2892 عاملة.

جدول (42): توزيع اليد العاملة حسب قطاع العمل في ولاية وهران (1977-1990)

1990 <sup>208</sup>			إحصاء 1977 <sup>207</sup>			قطاع العمل
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
/	/	/	7239	187	7052	الزراعة
/	/	/	28932	2645	26287	الصناعة التحويلية
/	/	/	7169	527	6642	الهيدروكربون
796	96	700	3258	275	2983	صناعات أخرى
16221	45	16176	15404	492	14912	البناء و الأشغال العمومية
1352	5	1347	11470	727	10743	النقل و المواصلات
1923	36	1887	13554	463	13091	التجارة
<b>3878</b>	2710	1168	28705	8517	20188	الإدارة و الخدمات
/	/	/	8278	2228	6050	حالة أخرى
/	/	/	5387	711	4676	غير مصرح
<b>24170</b>	<b>2892</b>	<b>21278</b>	<b>128396</b>	<b>15772</b>	<b>112624</b>	المجموع

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

<sup>207</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1983)، مرجع سابق.

<sup>208</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1990)، دليل سنوي للإحصائيات الخاصة بولايات الغرب، النشرة الإحصائية رقم 08، الجزائر

## 10.2 تطور اليد العاملة حسب الحركة الجغرافية للعمال في ولاية وهران

تعد الحركة الجغرافية للعمال من أهم العوامل المساعدة لمعرفة المناطق الجاذبة لليد العاملة ومدى فعالية برامج قطاع التشغيل وفق القطاعين الحضري والريفي.

فوفق البيانات الخاصة بالديوان الوطني للإحصائيات لسنة 1998 تمركز العاملين القاطنين في

ولاية وهران في نفس الولاية بنسبة 95,2% أما العاملين خارج الولاية بلغت نسبتهم 4,8%.

على غرار ذلك، تعتبر أيضا الحركة الجغرافية لليد العاملة النسوية وفق مكان الإقامة عامل مهم

لتقييم مدى تقبل المرأة و الأسرة أو حتى المجتمع في تنقلها من أجل العمل. فخلال سنة 1998 تم

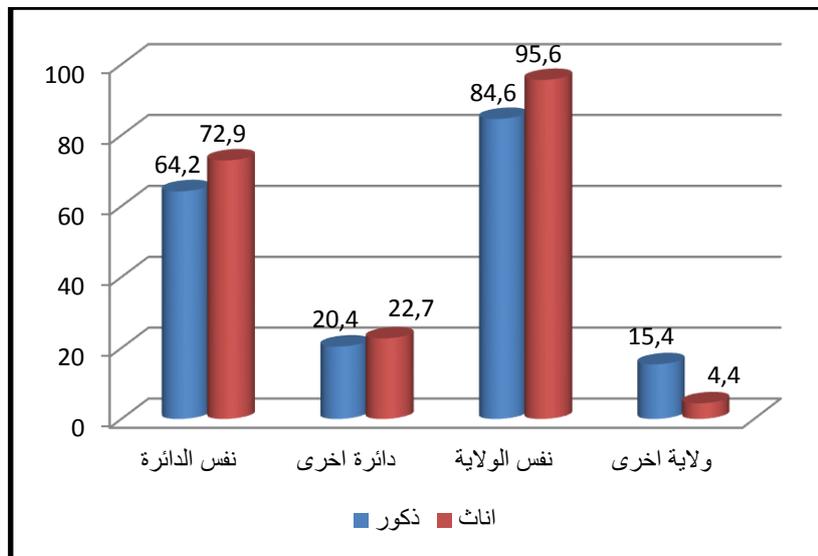
إحصاء نسبة 95,6% من المجموع الإجمالي للعاملات يشتغلن في ولاية وهران ونسبة 72,9% تشتغلن

في نفس دائرة السكن، ونسبة 22,7% تشتغلن في دائرة أخرى. أما خارج ولاية وهران بلغت نسبة

العاملات 4,4%.

شكل بياني (21): توزيع مجموع العاملين حسب الجنس ومكان السكن في ولاية وهران خلال سنة

1998<sup>209</sup>



المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

<sup>209</sup> الديوان الوطني للإحصائيات (1999)، مرجع سابق.

## 11.2 توزيع اليد العاملة حسب الحركة الجغرافية للعمال وقطاع العمل في ولاية وهران

أما على مستوى توزيع قطاع العمل وفق مكان العمل، شهدت مختلف القطاعات ارتفاع كبير في نسب اليد العاملة والمقيمة بولاية وهران بحيث تعدت فيها النسب أكثر من 90% فهذا ما يؤكد فعالية مختلف البرامج والآليات المخصصة لطالبي العمل فبالتالي تتخفف نسبة العمالة خارج الولاية والتي بلغت 4,9% وتمركزت في قطاع الزراعة بنسبة 9,4%.

جدول (44): توزيع مجموع العاملين حسب قطاع العمل ومكان الإقامة في ولاية وهران خلال سنة

1998<sup>210</sup>

ولاية أخرى	نفس الولاية	مكان العمل قطاع العمل
9,4	90,6	الزراعة
4,3	95,6	الصناعة و الأشغال العمومية
2	98	الخدمات الفلاحية
7,8	92,2	الإدارة
4,8	95,2	المجموع

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

## 2.2 توزيع اليد العاملة حسب المستفيدين من أنواع التنصيب في ولاية وهران

عرف مجموع المستفيدين من التنصيب الدائم خلال الفترة ما بين (1981-2008) تراجع كبير

بحيث انخفض من 5609 إلى 774 مستفيد غير أنه خلال سنة 2013 ارتفع إلى 21063 مستفيد.

على غرار ذلك، شهد مجموع المستفيدين بالتنصيب المؤقت ارتفاع كبير خلال نفس الفترة ليسجل

تطور من 923 إلى 10121 مستفيد أما سنة 2013 فقد تراجع إلى مجموع 581 مستفيد.

<sup>210</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1999)، مرجع سابق.

جدول (45) : توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الدائم والمؤقت على مستوى ولاية وهران

خلال الفترة (1981-2013)<sup>211</sup>

السنوات	التنصيب الدائم	التنصيب المؤقت
1981	5609	923
1986	3533	428
1989	407	938
2002	554	198
2005	1342	2602
2008	774	10121
2013	21063	581

المصدر : بيانات الديوان الوطني للإحصائيات و مديرية التشغيل بوهران .

نجد بأنه خلال الفترة ما بين (2013-2015)<sup>212</sup> ارتفع مجموع المستفيدين من التنصيب

الكلاسيكي من 12799 إلى 17111 مستفيد من التنصيب.

استحوذ القطاع الخاص على أعلى مجموع مقارنة بباقي القطاعات الإدارية ليرتفع من 7455 إلى

10785 مستفيد يليه القطاع العمومي (3550-3852) ثم القطاع الخاص المختلط الذي ارتفع من

1794 إلى 2476 مستفيد. أما فيما يتعلق بتطور المستفيدات من التنصيب الكلاسيكي في كل القطاعات

فقد بلغت خلال سنة 2013 مجموع 1928 مستفيدة ليرتفع إلى 3612 مستفيدة سنة 2015 .

<sup>211</sup> الديوان الوطني للإحصائيات، سبق ذكر مصادر هذه السنوات.

<sup>212</sup> مديرية التشغيل بولاية وهران (2017)

إضافة إلى ذلك، "عرفت سنة 2014 تصدر ولاية وهران بمجموع المنصبين كلاسيكيا على مستوى  
الجهة الغربية التي بلغ فيها المجموع 34 ألف عامل منصب، و استحوذت ولاية وهران على أكثر من 14  
ألف<sup>213</sup>"

جدول (46): توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الكلاسيكي وفق القطاع الإداري على مستوى

ولاية وهران خلال الفترة (2014-2016)<sup>214</sup>

السنوات	القطاع الإداري	عمومي	خاص	خاص أجنبي	المجموع
2013		3550	7455	1794	12799
2014		3675	8814	2233	14722
2015		3852	10785	2476	17111
2016		5203	14167	2294	21664

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

<sup>213</sup> الموقع الإلكتروني: [www.elkhabar.com.press/article80115](http://www.elkhabar.com.press/article80115)

<sup>214</sup> مديرية التشغيل بولاية وهران (2017)

### 3) حصة ولاية وهران من مختلف برامج التشغيل.

استفادت ولاية وهران على غرار باقي ولايات الوطن من مختلف برامج التشغيل الرامية إلى تحسين  
الوضعية المهنية للمجتمع النشط من أهمها ما يلي :

#### **1.3 برامج تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة<sup>215</sup>**

##### **1. جهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات**

خصص هذا الجهاز إلى حاملي الشهادات، بحيث استفادت ولاية وهران خلال الفترة (2013-  
2015) بمجموع 3405 عقد عمل يتضمنهم 3020 عقد عمل للإناث اي بنسبة 88,70% من هذه  
العقود.

##### **2. جهاز المنفعة العامة للأشغال ذات اليد الكثيفة**

حضت ولاية وهران خلال سنة 2012<sup>216</sup> بمجموع 1000 مشروع في إطار هذا الجهاز واستفادت  
694 امرأة من هذه المشاريع وتمركزت بنسبة 43,8% في بلدية وهران.  
بينما شهدت سنة 2013 تراجع كبير في مجموع المشاريع الممولة بحيث بلغت 50 مشروع  
واستفادت الإناث بمجموع 33 مشروع .

#### **2.3 برامج تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي<sup>217</sup>**

##### **1. جهاز المساعدة على الإدماج المهني**

استهدف جهاز المساعدة على الإدماج المهني فئة الحاصلين سواء على شهادة وكذا من دون أي  
مستوى تعليمي وقد ساهم بقدر كبير في امتصاص البطالة و توفير فرصة اكتساب خبرات مهنية.  
فاستفادت ولاية وهران من مجموع 4535 عقد عمل خلال الفترة (2013-2015).

<sup>215</sup> مديرية التضامن الاجتماعي بولاية وهران (2017)

<sup>216</sup> مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية وهران (2017)

<sup>217</sup> مديرية التشغيل بولاية وهران (2017)

أما على مستوى الفئة المستفيدة من هذه العقود فقد استحوذت فئة حاملي شهادات التعليم العالي على مجموع 3588 عقد عمل تمركز المستفيدين منها في قطاعي الخدمات والإدارة .

ثم تليها عقود العمل الخاصة بفئة بدون تكوين و لا تأهيل بمجموع 2916 مستفيد تمركزوا بشكل كبير في قطاع الخدمات.

أما فيما يخص عقود العمل الخاصة بفئة الحاصلين على شهادات التكوين المهني فقد استفاد مجموع 1269 واستحوذ كل من قطاع الخدمات والإدارة على أعلى نسبة من المستفيدين.

جدول (47) : توزيع مجموع عقود العمل الخاصة بعقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني

بولاية وهران خلال الفترة (2013-2015)

المجموع			عقود إدماج الشباب بدون تكوين ولا تأهيل			عقود إدماج لحاملي شهادات التكوين المهني			عقود إدماج لحاملي شهادات التعليم العالي			نوع العقود القطاع الاقتصادي
2015	2014	2013	2015	2014	2013	2015	2014	2013	2015	2014	2013	
28	580	415	/	59	63	114	209	139	214	312	213	الصناعة
19	335	323	/	23	95	76	107	76	143	205	152	البناء و الأشغال العمومية
0	14	42	/	0	0	0	5	11	0	9	31	الزراعة
48	441	2528	/	0	1687	192	105	406	358	336	435	الخدمات
554	1427	578	/	980	9	147	110	108	382	337	461	الإدارة
649	2797	3886	/	1062	1854	529	536	740	1097	1199	1292	المجموع

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

ومن ناحية أخرى، استفاد مجموع 2249 من المستفيدين من عقود جهاز المساعدة على الإدماج

المهني من التنصيب الدائم خلال الفترة ما بين (2013-2015) أي بنسبة 49,60 % من المجموع العام للعقود .

استحوذت عقود إدماج حاملي شهادات التعليم العالي على التنصيب الدائم بنسبة 67,50%، تليها

عقود إدماج لحاملي شهادات التكوين المهني بنسبة 31,40%.

أما فيما يتعلق بعقود إدماج الشباب بدون تكوين ولا تأهيل بلغت سوى 1,10% من ذلك .

جدول (48): توزيع مجموع المستفيدين من التنصيب الحاصلين على عقود جهاز المساعدة على

الإدماج المهني بولاية وهران خلال الفترة (2013-2015)

المجموع	2015	2014	2013	السنوات نوع العقود
1519	209	201	1109	عقود إدماج لحاملي شهادات التعليم العالي
706	159	49	498	عقود إدماج لحاملي شهادات التكوين المهني
24	16	08	0	عقود إدماج الشباب بدون تكوين ولا تأهيل
2249	384	258	1607	المجموع

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

## 2. عقود العمل المدعم

عرفت عقود العمل المدعم بولاية وهران فعالية كبيرة سواء على مستوى الباحثين عن العمل أو المؤسسات الاقتصادية استفاد خلال الفترة ما بين (2013-2016) مجموع 7389 شخص ويتوزعون كالتالي : مجموع 1137 مستفيد من عقود إدماج لحاملي شهادات التعليم العالي، مجموع 453 مستفيد من عقود إدماج لحاملي شهادات التكوين المهني، مجموع 1983 مستفيد من عقود إدماج الشباب بدون تكوين ولا تأهيل). واستحوذ القطاع الإداري على مجموع 1080 مستفيد يليه 596 مستفيد في القطاع الاقتصادي.

## 3. الجهاز المسير من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

انخفض مجموع المشاريع الممولة في إطار هذا الجهاز من مجموع 1519 إلى 255 مشروع خلال الفترة (2013-2016) بالرغم من هذا التراجع المسجل في مجموع المستفيدين إلا أنها

استطاعت استحداث 9477 منصب عمل. تركزت المشاريع بنسبة 18,14% في قطاع الخدمات وتم استحداث 5799 منصب عمل، يليها قطاع الصناعة بمجموع 726 مشروع مع استحداث 2078 منصب عمل، أما قطاع البناء والأشغال العمومية تم تمويل 208 مشروع و استحداث 563 منصب عمل.

جدول (49) : توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية وهران خلال الفترة (2013- مارس 2016).

2016(مارس)		2015		2014		2013		السنوات القطاعات
المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	
0	4	51	17	60	19	59	19	الزراعة
9	21	116	51	101	47	135	55	الصناعات الحرفية
2	17	137	49	183	66	241	76	البناء و الأشغال العمومية
0	0	12	4	0	0	3	1	الري
12	51	448	157	787	267	831	251	الصناعة
0	5	0	0	0	0	0	0	الصيانة
0	12	121	29	0	0	60	9	الصيد
2	4	43	22	0	0	46	23	أعمال حرة
22	141	1230	561	2144	1018	2403	947	الخدمات
0	0	0	0	0	0	194	127	نقل السلع و التخزين
0	0	0	0	0	0	25	11	نقل المسافرين

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

على غرار ذلك، تميزت الفترة (2013 - 2016)<sup>218</sup> بوجود فجوة كبيرة ما بين الجنسين فيما يخص مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية وهران وفق الجنس بحيث استفاد الذكور بمجموع 1747 مشروع مقارنة بمجموع 329 مشروع للإناث .

#### 4. الجهاز المسيّر من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

بلغت المشاريع المصادق على تمويلها في هذا الجهاز خلال الفترة (2013-2016) مجموع 2810 مشروع وتم استحداث من خلالها 5113 فرصة عمل . بحيث استفاد قطاع الخدمات بأعلى مجموع من المشاريع 1198 مشروع مع استحداث 2331 منصب عمل. يليه قطاع نقل السلع والتخزين ونقل المسافرين بمجموع 699 مشروع واستحداث مجموع 722 منصب عمل.

جدول (50) : توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية وهران خلال الفترة (2013-2016)

2016		2015		2014		2013		السنوات القطاعات
المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	المناصب المستحدثة	المشاريع الممولة	
71	21	172	47	7	4	17	13	الزراعة
309	111	166	105	183	74	80	41	الصناعات الحرفية
38	15	60	27	84	26	55	38	البناء و الأشغال العمومية
0	0	0	0	2	2	3	2	الري
298	102	290	101	254	112	309	170	الصناعة
0	0	0	0	4	2	9	8	الصيانة
0	9	0	0	54	15	7	7	الصيد
0	0	0	0	34	16	18	11	أعمال حرة
384	157	1001	411	587	304	619	427	الخدمات
5	5	67	67	246	239	406	390	نقل السلع و التخزين و نقل المسافرين
1105	420	1756	758	1455	794	1523	1107	المجموع

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

<sup>218</sup> مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية وهران (2017)

شهدت حصة المرأة من هذا البرنامج في ولاية وهران انخفاض في مجموع المشاريع المستفاد منها مقارنة بالذكور فخلال سنة 2016 بلغت عدد المشاريع الممولة للذكور **338** مشروع مقارنة بمجموع **82** للإناث.

جدول (51) : توزيع مجموع المستفيدين من مشاريع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب الجنس بولاية وهران خلال سنة 2016 .

المناصب المستحدثة		المشاريع الممولة		قطاع العمل
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
2	69	1	20	الزراعة
69	240	24	87	الصناعات الحرفية
7	31	2	13	البناء و الأشغال العمومية
0	0	0	0	الري
45	253	16	86	الصناعة
0	0	0	0	الصيانة
0	0	0	9	الصيد
0	0	0	0	أعمال حرة
95	289	39	118	الخدمات
0	5	0	5	نقل السلع و التخزين
				نقل المسافرين
<b>218</b>	<b>887</b>	<b>82</b>	<b>338</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

#### 5. برامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تطور مجموع الملفات الخاصة بتكوين مؤسسة صغيرة خلال الفترة ما بين (2013-2015) مجموع **13016** ملف. وقد بلغ مجموع المستفيدين **9523** مستفيد، تم من خلالها استحداث مجموع **3217** منصب دائم ومجموع **2127** منصب مؤقت .

تمركزت هذه المؤسسات المصغرة بقطاع الخدمات بمجموع 3388 مؤسسة، يليها قطاع الصناعة الذي تدعم بمجموع 3053 مؤسسة. بينما تعزز قطاع البناء والأشغال العمومية بمجموع 264 مؤسسة. استفادت المرأة من هذا البرنامج بنسبة معتبرة من هذه المشاريع مقارنة بالبرامج السابقة. فمن خلال سنة 2015 حضت 272 امرأة من المشاريع مقارنة بمجموع 251 للذكور.

أما على مستوى نوع الشهادة المتحصل عليها من طرف المستفيدين فنجدها مرتفعة لدى الحاصلين على " شهادة التكوين المهني " بمجموع 327 (175 مشروع للذكور، 152 مشروع للإناث) أما بالنسبة للمستفيدين من ذوي فئة "بدون شهادة" و فئة " شهادة جامعية" فعرفت ارتفاع لدى الإناث بمجموع (115 مشروع، 5 مشروع) مقارنة بالذكور بمجموع (76 مشروع، 0 مشروع).

جدول (52): توزيع مجموع المؤسسات المصغرة حسب القطاع الاقتصادي خلال الفترة (2013-2015)

السنوات	القطاع	2013	2014	2015
	الحرف	114	12	6
	الصناعة	843	1349	861
	الخدمات	1016	1540	832
	البناء و الأشغال العمومية	114	94	56
	الزراعة	12	4	8
	التجارة	5	4	17
	المجموع	2104	3003	1780

المصدر : بيانات مديرية التشغيل بولاية وهران

#### (4) البطالة في ولاية وهران

ساهم التطور الاقتصادي لولاية وهران في مواكبة ارتفاع طالبي العمل فقد تعزز قطاع التشغيل بالعديد من المشاريع والاستثمارات وبشكل خاص القطاعين الخاص والأجنبي. إضافة إلى الاستفادة من مختلف برامج التشغيل التي أعطت فرص لمختلف الشرائح العمرية و التعليمية من اكتساب خبرات مهنية. فانعكس ذلك على انخفاض معدلات البطالة التي بلغت نسبة 7,07% خلال سنة 2015<sup>219</sup> والتي تعد أدنى مما تم تسجيله على المستوى الوطني خلال سنة 2016 بنسبة 9,9% أما فيما يخص توزيع معدلات البطالة خلال سنة 2015 على مستوى بلديات الولاية فقد سجلت تراجع كبير بشكل خاص في بلدية السانيا التي عرفت أدنى معدل بطالة بنسبة 2,53%. تليها بلدية عين الترك بمعدل 5,83%، ثم بلدية وهران بنسبة 6,29%. بينما تراوحت نسبة البطالة في باقي البلديات ما بين (7,13% - 10,23%).

<sup>219</sup> مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية وهران (2017)

جدول (53): توزيع نسب العاطلين عن العمل على مستوى بلديات ولاية وهران خلال الفترة  
<sup>220</sup>(2015-2011)

معدل البطالة	البلديات	معدل البطالة	البلديات
10,21	بوفاطيس	6,29	وهران
7,56	قديل	2,53	السانيا
7,90	حاسي مفسوخ	8,16	سيدي الشحمي
10,22	بن فريحة	8,94	الكرمة
8,32	ارزيو	7,13	بئر الجير
8,85	سيدي بن بيقى	10,23	حاسي بونيف
8,11	بطيوة	8,90	حاسي لن عقبة
9,55	مرسى الحجاج	9,95	بوتليليس
7,33	عين البية	9,39	عين الكرمة
5,83	عين الترك	8,59	مسرعين
8,96	مرسى الكبير	9,34	واد التليلات
9,84	بوصفر	9,78	طافراوي
9,43	العنصر	10,16	البرية

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية بولاية وهران

## الخلاصة

أحرزت ولاية وهران تطورا كبيرا على صعيد العديد من المجالات بشكل خاص المجال الاقتصادي الذي تعزز بارتفاع على مستوى الوحدات الاقتصادية والاستثمارات الخاصة بالقطاع الخاص والأجنبي مما انعكس ايجابيا على تنامي فرص العمل.

ومن ناحية أخرى ساهم أيضا في تطور اليد العاملة النسوية واستفادتها بمختلف البرامج الخاصة بترقية العمل التي تمركزت ضمن قطاع الخدمات والإدارة على غرار المستوى الوطني فبالتالي لم تتميز هذه الفئة باختصاصات أخرى فهذا ما تم ملاحظته من خلال على سبيل المثال امتلاك وحدة اقتصادية التي لم تتعدى نسبة 11,22% مقارنة بنسبة 88,78% للذكور .

من خلال الفصل الموالي المخصص للدراسة الميدانية التي أجريت في مدينة وهران سيتم القيام بتحليل وتقييم خصائص العمالة النسوية في هذه الولاية إضافة إلى الإجابة على مختلف التساؤلات في سياق فرضيات موضوع الدراسة.

الفصل الرابع  
تحليل وتقييم  
نتائج الدراسة الميدانية

## تمهيد

تعد مرحلة جمع البيانات والمعلومات من أهم المراحل التي تسبق الدراسة الميدانية نظرا لما تتطلبه من الإعداد الجيد " وكذلك أن تكون ملائمة زمنيا للباحث، كما أنها ذات دقة عالية وتنسم بالثقة والمصداقية<sup>221</sup> وكل ذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة تخوله من تحليلها ومناقشتها. فمن هذا السياق تم إتباع العديد من المراحل قبل الدراسة الميدانية فسيتم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة أجزاء.

- الجزء الأول: يتعلق بمرحلة جمع البيانات والمعلومات .
- الجزء الثاني : يتم فيه التطرق إلى مرحلة الدراسة الميدانية.
- الجزء الثالث: مرحلة تفريغ البيانات وتحليل البيانات.
- الجزء الرابع: سيتم من خلاله تحليل ومناقشة بيانات الدراسة الميدانية.

<sup>221</sup> خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي (2008)، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة (الشارقة) والثراء للنشر والتوزيع (الأردن)، الأردن، ص 91.

## الجزء الأول : جمع البيانات والمعلومات .

تضمنت هذه المراحل الآتية :

### المرحلة الأولى.

تم جمع العديد من المعطيات والبيانات الخاصة بالتحقيقات المستهدفة للعمل بصفة عامة وعمل المرأة بصفة خاصة .

### المرحلة الثانية.

تم إجراء مقابلات مع مسؤولين وعاملين في قطاع التشغيل وكذا الهيئات الخاصة بقضايا المرأة.

### المرحلة الثالثة.

يعتبر استبيان الدراسة الميدانية " من أشهر أدوات البحوث الكمية استخداما، حيث يعمل على جمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة بهدف معرفة اتجاهاتهم، قيمهم، آرائهم، ميولهم وغيرها من المعارف

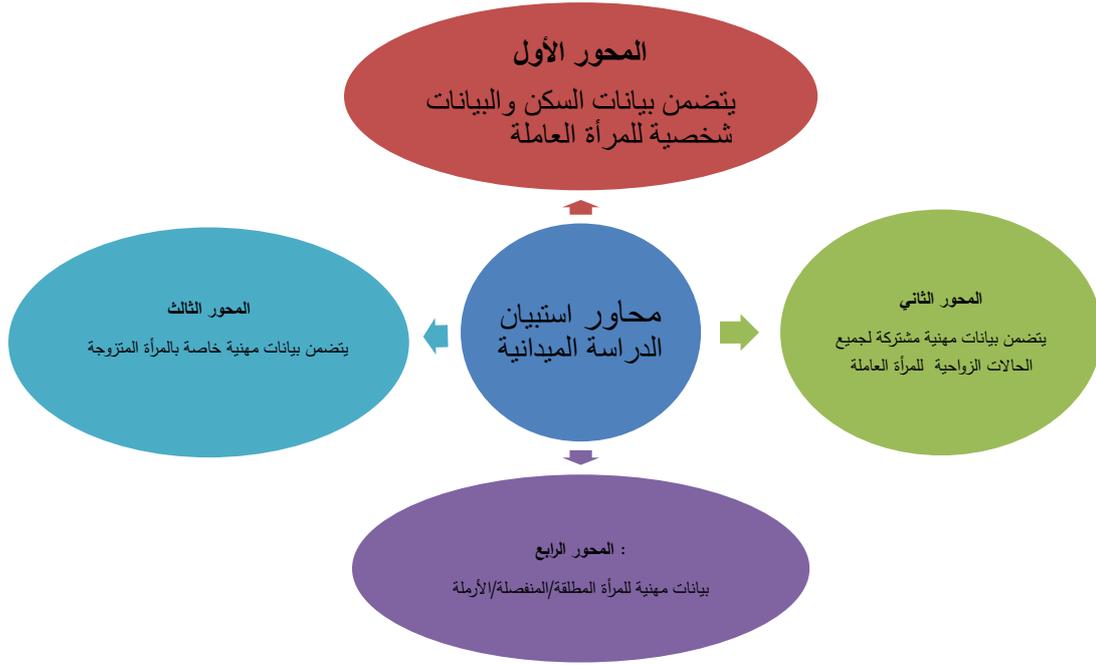
222»

تمت صياغة أسئلة الاستبيان وفق ما يتلائم مع إشكاليات وأهداف الدراسة بيد أن التعديل النهائي تم بعد القيام بالمرحلة الرابعة.

### المرحلة الرابعة .

خصصت للتحقيق الاستطلاعي الذي استهدف عينة عشوائية قدرت بمجموع 30 امرأة عاملة خلال شهر مارس 2016 ضمن الحدود المكانية المخصصة للتحقيق الميداني (سنتطرق إليها لاحقا) فقد ساهمت هذه المرحلة بشكل كبير في تكوين صورة واضحة عن مدى ملائمة ووضوح أسئلة الاستبيان مما أدى إلى إجراء العديد من التعديلات ليتم الحصول على الاستبيان النهائي الذي احتوى على 111 سؤال تم تقسيمهم إلى 04 محاور .

<sup>222</sup> ماجد محمد الخياط (2010)، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، ص



## المرحلة الخامسة.

خصصت للإطار المكاني للدراسة الميدانية وتضمن ما يلي :

أولاً: تحديد عينة الدراسة .

من أجل إنجاز الدراسة الميدانية تم اختيار الأسرة كوحدة إحصائية بحيث تم الاستناد على التعريف الخاص بالديوان الوطني للإحصائيات: " الأسرة تتكون من شخص واحد أو عدة أشخاص يعيشون في نفس المسكن ويحضرون ويأكلون معا أهم الوجبات وتحت مسؤولية رب الأسرة، غالبا ما يربط هؤلاء الأشخاص رابط قرابة دم أو مصاهرة "

يستلزم أن تتوفر في العينة الشروط الآتية :

- يتراوح سن المرأة ما بين (16-59) سنة يوم الاستقصاء.
  - تشمل كل الحالات الشخصية للمستجوبات (غير المتزوجة، المتزوجة، المطلقة، الأرملة، المنفصلة).
  - تمارس نشاط مأجور خارج البيت في إطار رسمي.
  - في حالة وجود أكثر من امرأة عاملة داخل الأسرة المستوجبة تخصص استمارة حسب عددهن.
  - لا تأخذ بعين الاعتبار كل امرأة تقوم بتربص مهني (من أجل نيل شهادة إما من طرف مراكز التعليم و التكوين المهني أو هيئة أخرى) حتى وإن تتقاضى أجرا) .
- إضافة إلى ذلك تم اختيار بلدية وهران كإطار مكاني للدراسة الميدانية نظرا لسهولة الوصول لمختلف المقاطعات الإدارية ومن ناحية أخرى قلة التكلفة المادية للتنقل فيها.

بلغ مجموع سكان بلدية وهران 609940 ساكن. أما مجموع الأسر فقد بلغ 89029 أسرة تتوزع

حسب 12 مقاطعة إدارية وذلك وفق بيانات الإحصاء العام للسكان و السكن المنجز سنة 2008<sup>223</sup>.

جدول(54): توزيع مجموع سكان بلدية وهران حسب المقاطعات الإدارية وفق الإحصاء العام

للسكان و السكن لسنة 2008

رقم المقاطعة الإدارية	اسم المقاطعة	عدد الأحياء	عدد السكان
1	سيدي الهوري	56	54443
2	الأمير	49	60172
3	سيدي البشير	48	51043
4	المقري	67	74852
5	الصديقية	49	46909
6	ابن سينا	58	61860
7	الحمري	25	34455
8	العثمانية	36	40727
9	المقراني	30	31902
10	المنزه	24	23997
11	البدر	59	65223
12	بوعمامة	58	63431

<sup>223</sup>الديوان الوطني للإحصائيات(2008)، معطيات إحصائية المواليد والخصوبة حسب البلديات في الجزائر حسب الإحصاء العام للسكان و السكن 2008، نشرة إحصائية رقم 527/31، الجزائر.

## ثانيا: أسلوب تحديد العينة

تم استخدام قاعدة بيانات السكن لبلدية وهران الخاصة بالإحصاء العام للسكان والسكن 2008 لاستخراج عينة الدراسة. أما حجم العينة فتم اختيار من المجموع العام للأسر المتمثل في 89029 أسرة 500 أسرة عينة والتي تمثل نسبة 0,6%، ترجع هذه النسبة الضئيلة لنقص الإمكانيات المادية وكذا الوقت المحدد لانجاز الدراسة الميدانية .

وقد تم الاعتماد على العينة الطبقية النسبية لاختيار العينة عن طريق الخطوات الآتية :

أولا : تحديد نسبة الأسر العينة من المجموع العام للأسر حسب كل مقاطعة كان كالاتي :

$$100 \times \frac{\text{عدد الاسر المقاطعة}}{\text{عدد اسر البلدية}}$$

ثانيا: تحديد مجموع الأسر العينة وفق كل مقاطعة كان كالاتي:

$$\frac{\text{نسبة الأسر العينة} \times 500}{100}$$

وفيما يلي ننقل النتائج المتحصل عليها في الجدول (55)

جدول (55): توزيع مجموع 500 أسرة على مقاطعات بلدية وهران<sup>224</sup>

المقاطعة	مجموع الأسر	نسبة الأسر من المجموع العام (%)	مجموع الأسر العينة
سيدي الهواري	9490	10,7	53
الأمير	77832	8,8	43
سيدي البشير	7795	8,8	43
المقري	20093	22,6	112
الصديقية	6181	6,9	35
ابن سينا	6841	7,7	39
الحمري	4386	4,9	25
العثمانية	4694	5,3	27
المقراني	4120	4,6	23
المنزه	2834	3,2	16
البدر	7184	8,1	41
بوعمامة	7579	8,5	43

المصدر بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

**ثالثا:** تحديد مجموع الأحياء العينة .

تم القيام بالعملية الحسابية الآتية : 
$$\frac{\text{عدد الاسر في الاحياء حسب المقاطعات}}{\text{المدى}}$$

فيما يخص المدى تم الحصول عليه كالاتي : 
$$\frac{\text{مجموع الاحياء وفق كل مقاطعة}}{\text{المجموع الاجمالي لمقاطعات البلدية}}$$

**رابعا:** تحديد الأسر العينة حسب الأحياء العينة

<sup>224</sup> فضيل عبد الكريم، عمري فاطمة (2017)، المرأة العاملة بين ثقل الأدوار و رفع التحديات، مجلة جيل للعلوم الإنسانية العدد 29، بيروت، ص 51 .

تم استخراج أولا نسبة الأسر في الأحياء العينة وفق ما يلي:

$$100 \times \frac{\text{مجموع الاسر في رقم الحي العينة}}{\text{مجموع الاسر في الاحياء العينة}}$$

خامسا: تم القيام باستخراج عدد الأسر العينة حسب الأحياء وفق ما يلي:

$$\text{عدد الاسر في المقاطعة} \times \frac{\text{عدد الاسر في الاحياء العينة}}{\text{عدد الاسر العينة في المقاطعة}}$$

سنقوم بنقل النتائج في الجدول (56) المتعلق بمقاطعة سيدي الهواري أما باقي المقاطعات سيتم وضعها في الملاحق .

جدول(56): توزيع عينة الدراسة حسب المقاطعة الإدارية سيدي الهواري

اسم المقاطعة	العدد الإجمالي للأحياء	رقم أحياء العينة	عدد الأسر في الأحياء العينة	النسبة %	العدد الإجمالي للأسر حسب المقاطعة	عدد الأسر العينة حسب الأحياء
سيدي الهواري	56	03	154	9	9490	5
		08	186	11		6
		13	148	9		5
		18	212	13		7
		24	209	13		7
		29	117	7		4
		34	146	9		5
		39	172	10		5
		44	159	10		5
		49	167	10		5
المجموع	56	10	1670	100	9490	53

## الجزء الثاني : مرحلة الدراسة الميدانية

تجسدت هذه المرحلة من خلال المعاينة المباشرة للأسر ضمن العينة المحددة وقد تم تقسيمها إلى

فترتين:

-**الفترة الأولى:** تم من خلالها معاينة المقاطعات الإدارية خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين أبريل

إلى جوان 2016.

-**الفترة الثانية:** تم من خلالها الزيارة المباشر ومقابلة أفراد العينة المحددة خلال الفترة الزمنية

الممتدة ما بين (أوت 2016 - فيفري 2017).

## الجزء الثالث: مرحلة تفرغ البيانات وتحليل البيانات.

بعد الانتهاء من مرحلة ملاءمة الاستبيانات الموجهة للأسر تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية

الخاصة بالعلوم الاجتماعية "SPSS" (النسخة 22) لعملية تفرغ البيانات واستخراج النتائج إضافة إلى

الاعتماد على أساليب إحصائية المتمثلة فيما يلي :

### -اختبار كا (2)<sup>225</sup>

يعد هذا الاختبار من بين الأساليب الكمية غير البارامترية ويستخدم في مجال معرفة إذا كانت

هناك علاقة ما بين متغيرين ويستلزم قبل إجراء الاختبار تحديد ما يلي :

**أولاً :** فرضية العدم : إذا كانت النتيجة المحسوبة أكبر من قيمة مستوى المعنوية فنقوم برفض هذه

الفرضية و إقرار بعدم وجود علاقة ارتباطية ما بين المتغيرين.

**ثانياً:** الفرضية البديلة: إذا كانت النتيجة المحسوبة أقل من قيمة مستوى المعنوية فنقبل هذه

الفرضية ، و نستنتج بوجود علاقة ارتباطية ما بين هذين المتغيرين.

---

<sup>225</sup> فتحي عبد العزيز أبو راضي(2001)، الإحصاء التطبيقي والتحليلي في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية،

بيروت، ص234.

## - اختبار معامل فاي ( $\phi^{226}$ ) -

يعد هذا الاختبار من بين الأساليب الكمية غير البارامترية ويستخدم في مجال معرفة إذا كانت هناك علاقة ما بين متغيرين اسميين بشرط أن تكون فيه القيم متبعة لتصنيفين.

يستلزم قبل إجراء الاختبار تحديد ما يلي :

- مستوى المعنوية : تم تحديدي قيمة 0,05 .

- تحديد الفرضيات الإحصائية:

أولاً: فرضية العدم إذا كانت النتيجة المحسوبة اكبر من قيمة مستوى المعنوية فنقوم برفض هذه

الفرضية وإقرار بعدم وجود علاقة ارتباطية ما بين المتغيرين.

ثانياً: الفرضية البديلة إذا كانت النتيجة المحسوبة اقل من قيمة مستوى المعنوية فنقبل هذه

الفرضية، ونستنتج بوجود علاقة ارتباطية ما بين هذين المتغيرين.

## - اختبار معامل كرامر $^{227}$ (cramer) -

يستخدم هذا الاختبار الإحصائي لمعرفة العلاقة ما بين متغيرين اسميين.

معامل الارتباط بيرسان (Pearson)  $^{228}$  : يهدف هذه الاختبار لتحديد قياس قوة واتجاه العلاقة

بين متغيرين كميين، ويأخذ نوع العلاقة وفق إشارة معامل الارتباط وفق مايلي :

- إذا كانت إشارة معامل الارتباط سالبة فهذا يدل بوجود علاقة عكسية بين المتغيرين.

- إذا كانت إشارة معامل الارتباط موجبة فهذا يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

- إذا كان معامل الارتباط يساوي الصفر فهذا ما يدل بعدم وجود علاقة ما بين المتغيرين.

## معامل الارتباط سبيرمان للرتب $^{229}$ (Spearman)

<sup>226</sup> William Fox(1999), statistiques sociales ,deboeck université, Paris, page338

<sup>227</sup> William Fox(1999),source précédente, page 179

<sup>228</sup>الموقع الالكتروني: [www.smaa1977.blogspot.com](http://www.smaa1977.blogspot.com)

<sup>229</sup>الموقع الالكتروني: [www.smaa1977.blogspot.com](http://www.smaa1977.blogspot.com)

هو استخدام لامعلمي يستخدم لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين رتب متغيرين كميين أو نوعيين ويأخذ نوع العلاقة وفق إشارة معامل الارتباط (كما سبق الذكر في معامل بيرسان).

### اختبار الانحدار الخطي المتعدد<sup>230</sup>.

الانحدار الخطي المتعدد هو علاقة رياضية بين متغير تابع وأكثر من متغير مستقل تساهم في تفسير المتغير التابع وتشارك مجموع من المتغيرات في تفسير التغيير في المتغير التابع، وباستخدام الانحدار يمكن أن نحدد قيمة المتغير التابع إذا عرفنا قيمة تم المتغيرات المستقلة.

ويمكن كتابة معادلته كالآتي :

$$Y : b_0 + b_1 x_1 + b_2 x_2 + \dots + b_x x_x$$

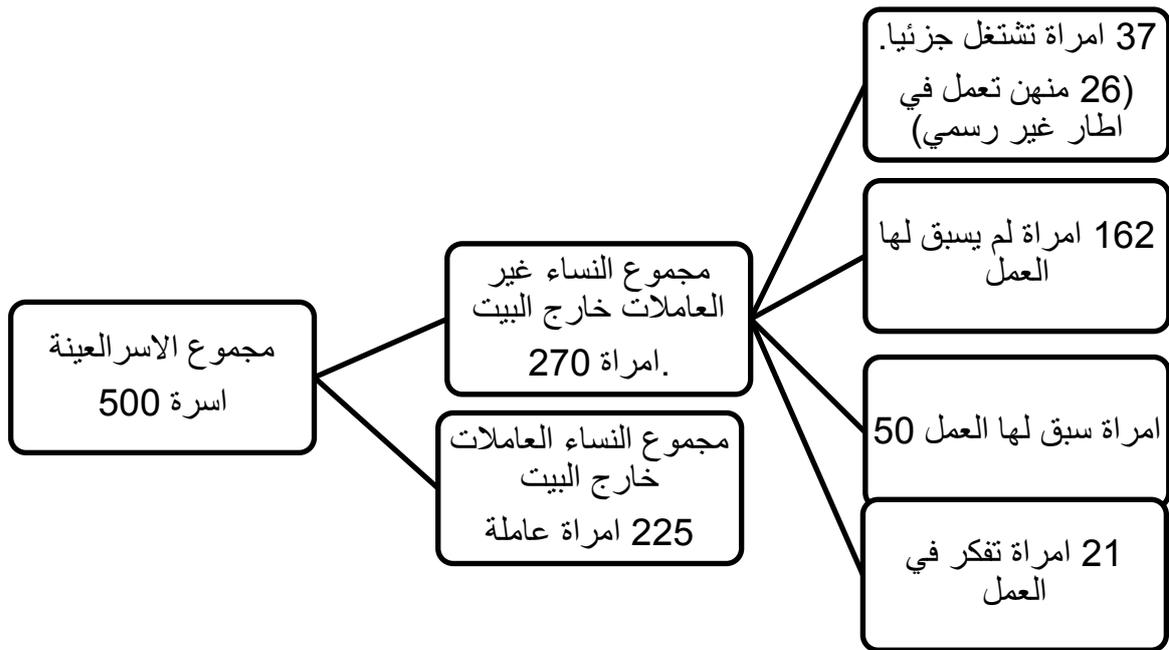
<sup>230</sup> ماجد محمد الخياط (2010)، مرجع سابق، ص163.

## الجزء الرابع: تحليل ومناقشة بيانات الدراسة الميدانية.

تم اختيار عينة الدراسة مجموع 500 أسرة تضمنها مجموع النساء فيها اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (16-60 سنة فأكثر) 495 امرأة .

فمع إتباع الشروط المحددة للمرأة العينة بلغ مجموع النساء العاملات المستوفيات لذلك 225 امرأة. وفيما يتعلق بباقي المجموع المتمثل في 270 امرأة توزعت بمجموع 233 امرأة لا تمارس أي نشاط سواء داخل أو خارج البيت، بينما 37 امرأة تعمل جزئياً في البيت بحيث أن 26 امرأة تمارس النشاط في إطار غير قانوني و 11 امرأة في إطار قانوني لكن تم إلغاء المقابلة معهن نظراً لعملهن داخل البيت.

شكل بياني(22): توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص المهنية.



المصدر : بيانات الدراسة الميدانية.

## 1. تحليل بيانات المتعلقة بالسكن وتجهيزاته ومستلزماته للعيينة المستجوبة.

تقطن نسبة 47% من المستجوبات في شقة، تليها نسبة 24% يقطن في "حوش" ونسبة 16%

تسكن في فيلا أما الساكنات في بيت قصديري فبلغت النسبة 8%.

إضافة إلى ذلك، تعيش نسبة 46,5% من العاملات في ملكية "شخصية" للسكن بينما بلغت

نسبة 22,7% من العاملات مستأجرات لسكناتهن فمن خلال ذلك تضطر الأسرة إلى دفع مبالغ كبيرة

وفق العديد من صيغ الإيجار فصرحت نسبة 36% من العاملات بدفعها لقيمة 20000 دج فأكثر يليها

نسبة 19% تدفع قيمة تتراوح ما بين (15000-20000).

أما فيما يخص مستلزمات وتجهيزات السكن فقد بلغت نسبة التزود بشبكة المياه وقنوات الصرف

الصحي بسكنات المستجوبات أزيد من 94%. بينما بلغت نسبة التزويد شبكة الغاز الطبيعي 85,9%،

في حين بلغت نسبة الربط بشبكة الإنترنت 54%.

على غرار ذلك، نجد بأن امتلاك مدفئة ومكيف هوائي بلغتا أزيد من نسبة 59%. بينما تم تسجيل

تجاوزت نسبة امتلاك غسالة كهربائية و جهاز كمبيوتر 70%. بينما نجد تراجع كبير في نسبة امتلاك

مكنسة وغسالة أواني كهربائية مقارنة بالآلات السابقة فقد بلغت نسبتي 13,6% ، 6,6% على التوالي .

جدول (57): توزيع نسب المستجوبات وفق نوع ، ملكية، تجهيزات ومستلزمات السكن.

النسب %		
47	شقة	نوع السكن
16	فيلا	
24	حوش	
8	بيت قصديري	
5	حالة أخرى	
46,5	شخصية	ملكية السكن
22,5	مستأجرة	
31	حالة اخرى	
17	اقل من 5000 دج	ثمن إيجار المسكن
11	5000-10000 دج	
17	10000-15000	
19	15000-20000 دج	
36	20000 دج فأكثر	
94,4	شبكة الماء	مستلزمات والسكن
85,9	شبكة الغاز الطبيعي	
98,5	شبكة الكهرباء	
94,9	قنوات الصرف الصحي	
59,6	مدفئة	
79,8	غسالة ملابس	
59,6	مكيف هوائي	
67,2	سخان مائي	
54,0	شبكة الانترنت	
70,7	جهاز كمبيوتر	
13,6	مكنسة كهربائية	
6,6	غسالة أواني كهربائية	

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

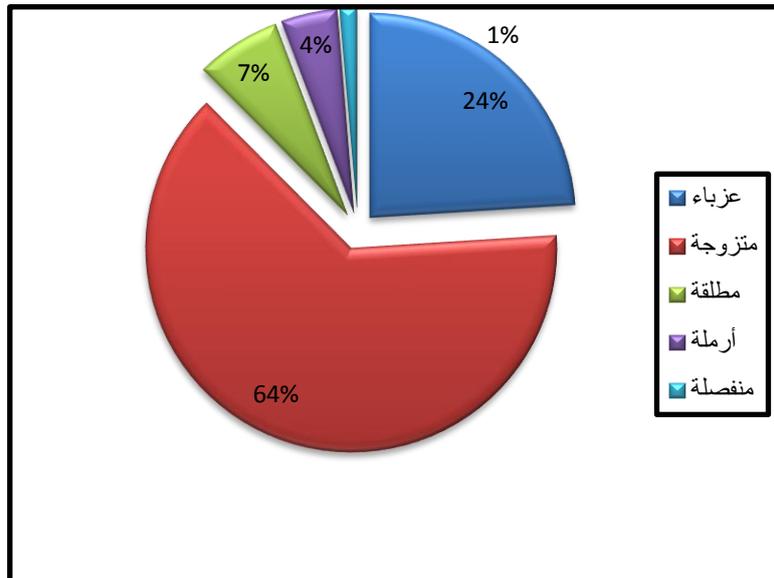
## 2. تحليل البيانات الشخصية للعيينة المستجوبة

### - توزيع العاملات وفق عامل الحالة الزوجية

تعتبر الحالة الزوجية للمرأة العاملة مؤشر رئيسي لمعرفة مدى تأثيرها على مدة الحياة المهنية . لأنه لطالما ربطته العديد من الدراسات كأحد أسباب التوقف عن العمل " فكثيرا ما يأتي للمرأة العاملة عن طريق شعورها بالنقص في قدراتها المهنية، الأمر الذي يقود مستقبلا إلى ترك العمل أو التوقف المؤقت عنه " <sup>231</sup> . نجد بأن فئة المتزوجات سجلت أعلى نسبة مقارنة بباقي الحالات **64%** فهذا ما يجعلنا ننقد النظرية البيولوجية القديمة التي رأت بأن المرأة كائن ضعيف لا تستطيع بإمكانياتها الفيزيولوجية سوى القيام بالأعمال المنزلية فالواقع اليوم مغاير تماما للمرأة المتزوجة العاملة التي استطاعت نوعا ما التوفيق ما بين كل أدوارها وستنتقل إلى هذا السياق لاحقا.

تليها فئة العاملات غير متزوجات بنسبة **24%**، فئة المطلقات بنسبة **7%**، فئة الأرمال بنسبة **4%** وفئة المنفصلات <sup>232</sup> بنسبة **1%** .

شكل بياني(23): توزيع نسب المستجوبات وفق الحالة الزوجية.



<sup>231</sup> سليم نعامة ، مرجع سابق ، ص 193

<sup>232</sup> نقصد بفئة المنفصلات المرأة التي تركت منزلها الزوجي ولكن من دون حدوث طلاق رسمي.

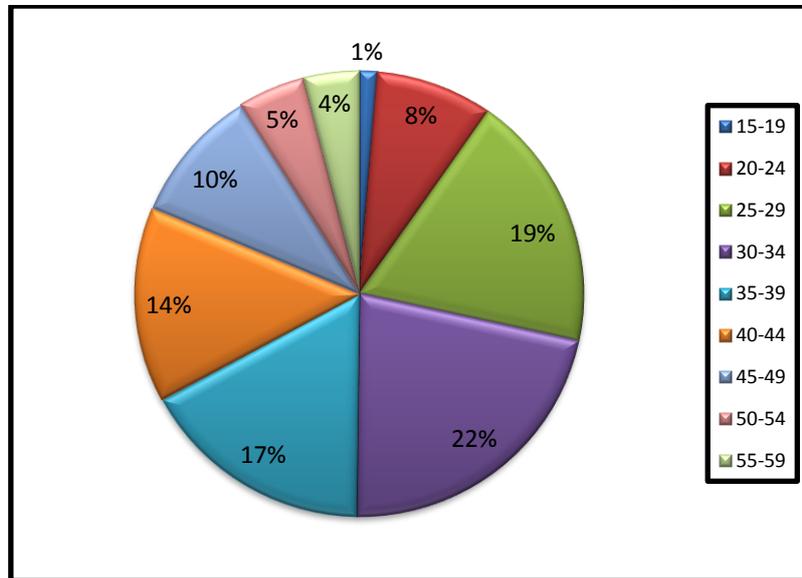
### 3. توزيع العاملات وفق العامل الديمغرافي "السن"

يعد عامل السن مهم لتحديد الفئات العمرية الأكثر تواجدا في سوق العمل وكذا المدة المهنية، فالملاحظ تسجيل أدنى نسبة للعاملات في الفئة العمرية (15-19) قدرت بـ 1% والمفسر لذلك انخفاض التسرب المدرسي وتفضيل العديد من البالغات هذا السن متابعة دراستهن أو الالتحاق بمراكز التكوين المهني .

نجد من خلال هذه النتيجة بأن الولوج إلى العمل ليس في سن مبكرة بالنسبة للمستجوبات وإنما يكون بداية من الفئة العمرية (30-34) بنسبة 22% فالسنوات الطويلة التي تقضيها المرأة في التعليم تؤثر بشكل مباشر على اتخاذ قرار العمل، فهذا ما تؤكد لنا النسبة التي تلي المتعلقة بالفئة العمرية (25-29) والتي بلغت 19%.

بينما نجد التراجع في نسبة العاملات اللواتي تتراوح أعمارهن ضمن الفئات العمرية 35 سنة فأكثر فبالتالي نجده نفس مسار توزيع اليد العاملة النسوية على المستوى الوطني التي تتمركز بشكل كبير ما بين الفئات العمرية (25-35).

شكل بياني (24): توزيع نسب المستجوبات وفق الحالة العمرية.



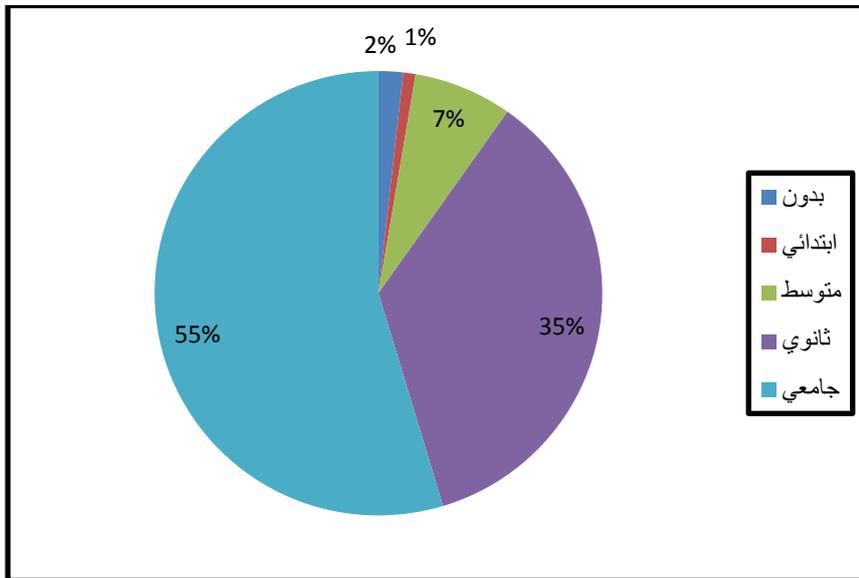
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### 4. توزيع العاملات وفق المستوى التعليمي

يشكل المستوى التعليمي للمرأة المفتاح الرئيسي للتغييرات التي تعيشها في الوقت الراهن والتي من أبرزها خروجها إلى العمل. فهذا أيضا ما تم التوصل إليه من طرف الباحثة "بأن تعليم المرأة يعد فعلا السبيل الوحيد لفرض نفوذها إذا أرادت ذلك حقا وعملت لأجله"<sup>233</sup>.

فلاحظ من خلال بيانات الشكل البياني(25) العلاقة الطردية ما بين المستوى التعليمي ونسبة العاملات فقد بلغت نسبة المستجوبات الحاصلات على مستوى جامعي<sup>234</sup> 55 من بينهن نسبة 46% حاصلات على شهادة ليسانس. فهذه النتيجة لمسناها أيضا على المستوى الوطني الذي بلغت خلال سنة 2013 نسبة 38,6% . فهذا ما يعكس الوعي الكبير بأهمية مواصلة التعليم إلى أبعد أطواره لأنه يسهل عليها العثور على وظيفة وفق مؤهلاتها. ومن ناحية أخرى نوعية اليد العاملة النسوية ذات تأهيل تعليمي عالي. أما فيما يتعلق بنسبة الحاصلات على مستوى ثانوي فقد بلغت 35%. لكن هذا الارتفاع بلغ أثر السلبي بشكل كبير على فئة بدون شهادة أو مستوى تعليمي التي لم تتعدى نسبة العاملات 2%.

الشكل بياني (25): توزيع نسب المستجوبات وفق المستوى التعليمي.



<sup>233</sup> منال سميرة، (2016)، مرجع سبق ذكره.

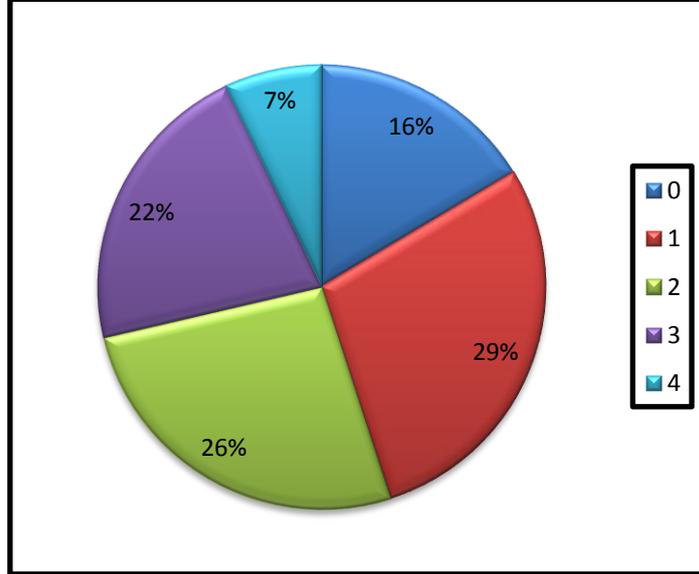
<sup>234</sup> يتضمن المستوى الجامعي مجموع الحاصلات على شهادة ليسانس، ماجستير، ماستر، دكتوراه)

## 5. توزيع العاملات وفق عدد الأطفال الأحياء المنجبين.

بلغت نسبة العاملات المنجبات لطفل واحد **29%** يليها المنجبات لطفلين بنسبة **26%** في حين

وجد نسبة **22%** من العاملات لدين ثلاثة أطفال أما اللواتي ليس لديهن أطفال فبلغت النسبة **16%**.

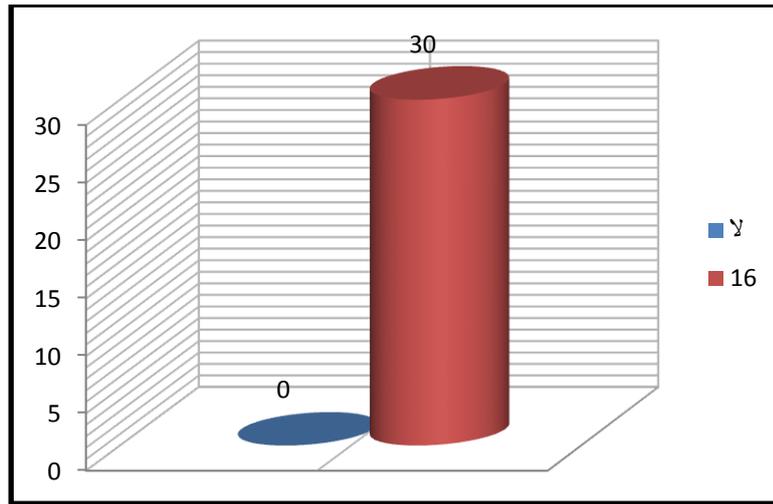
شكل بياني (26): توزيع نسب المستجوبات وفق عدد الأطفال الأحياء المنجبين.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

فمن خلال بيانات الشكل (27) نجد بأن عمل المرأة يؤثر بشكل كبير على قرار إنجاب الأطفال فهذا ما يؤكد لنا الفرق ما بين متوسط عدد الأطفال المثالي للمستجوبات وعدد الأطفال المنجبين الذي بلغ 1,27 طفل.

الشكل البياني (27): توزيع متوسط عدد الأطفال الأحياء المنجبين وعدد الأطفال المثالي للمستجوبات.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

اتخذت المرأة العاملة الأم وفق بيانات الدراسة الميدانية قرار إنجاب عدد أطفال اقل وهذا وفق المقارنة ما بين عدد أطفالها الحالي والعدد المثالي بالنسبة لها، فاستلزم ضرورة معرفة هل عمل المرأة له تأثير كبير في ذلك أم أن هناك متغيرات أخرى تؤثر أيضا ؟

فعلى هذا الأساس سيتم استخدام معامل الانحدار المتعدد لتبيان تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في سن المرأة، المستوى التعليمي، الوضعية الاقتصادية واستعمال وسائل منع الحمل.

(1) تأثير سن المرأة العاملة الأم على قرار إنجاب عدد أطفال اقل .

بلغت قيمة معامل الارتباط ما بين المتغيرين عدد الأطفال الأحياء المنجبين وسن الأمهات العاملات 0,524 عند مستوى دلالة 0,000 فهذه النتيجة تقرر بوجود ارتباط متوسط ما بين المتغيرين .

(2) تأثير المستوى التعليمي للأمهات العاملات على قرار إنجاب عدد أطفال اقل .

من خلال نتائج قيمة معامل الارتباط ما بين المتغيرين عدد الأطفال الأحياء والمستوى التعليمي للأمهات العاملات التي بلغت ( -0,215 ) عند مستوى دلالة (0,000) نقر بوجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة ما بين المتغيرين بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض عدد الأطفال المنجبين.

(3) تأثير الوضعية الاقتصادية للأمهات العاملات على قرار إنجاب عدد أطفال اقل .

بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين عدد الأطفال الأحياء المنجبين والوضعية الاقتصادية للأمهات العاملات (0,479) عند مستوى دلالة ( 0,004 ) وبالتالي يوجد ارتباط متوسط ما بين المتغيرين

(4) تأثير استخدام وسائل منع الحمل للأمهات العاملات على قرار إنجاب عدد أطفال اقل .

أظهرت نتائج الجدول (58) وجود علاقة ارتباط قوية عكسية ما بين المتغيرين عدد الأطفال واستخدام وسائل منع الحمل وأيضا تبين بعدم وجود دلالة إحصائية لان قيمة الدلالة المعنوية بلغت (0,184) اكبر من الدلالة المعنوية 0,05.

جدول (58): يبين مصفوفة الارتباطات ما بين المتغير الثابت (عدد الأطفال) والمتغيرات المستقلة

(استعمال وسائل منع الحمل، الوضعية الاقتصادية، المستوى التعليمي، السن )

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	قيمة مستوى الدلالة المعنوية
سن المرأة العاملة	,524	,000
المستوى التعليمي للمرأة العاملة	-,263	,001
الوضعية الاقتصادية للمرأة العاملة	,479	,004
استعمال وسائل منع الحمل	-,076	,184

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من اجل معرفة المتغيرات الأكثر تأثيرا في قرار الإنجاب عدد اقل من الأطفال لدى النساء  
الأمهات العاملات بينت لنا نتائج معامل الانحدار المتعدد في الجدول(59) المتغيرات المستقلة تفسر 30,9  
% من التباين في اتخاذ قرار الإنجاب .

جدول (59): يبين معاملات الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة .

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté
4	,556 <sup>a</sup>	,309	,289

Coefficients <sup>a</sup>					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisé s	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	-,310	,127		-2,437	,016
السن	,140	,021	,503	6,722	,000
مستوى تعليمي	-,117	,069	-,130	-1,698	,002
وضعية الاقتصادية	-,032	,113	-,021	-,279	,001
استعمال وسيلة منع الحمل	-,149	,074	-,149	-2,009	,006

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

تبين من خلال نتائج معامل الانحدار المتعدد ما يلي :

وجود تأثير لسن المرأة على عدد الأطفال فقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0,503) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) وبالتالي توجد دلالة معنوية ما بين المتغير المستقل والمتغير الثابت.

- وجود علاقة طردية ما بين المتغيرات المستقلة الباقية المتمثلة في: المستوى التعليمي الذي بلغت

قيمة معامل الانحدار (-,130) عند مستوى دلالة إحصائية (0,002)، الوضعية الاقتصادية للمرأة

الذي بلغت قيمة معامل الانحدار (-,021) عند مستوى دلالة إحصائية (0,001)

فمن خلال هذه النتائج نجد بأنه كلما ارفع المستوى التعليمي والوضعية الاقتصادية للأمهات العاملات  
انخفض عدد الأطفال المنجبين.

أما فيما يتعلق بالمتغير المستقل استعمال وسيلة منع الحمل فقد بلغت قيمة معامل الانحدار (-) 149, عند مستوى دلالة إحصائية (0,006) التي تجاوزت قيمة الدلالة المعنوية (0,005) وبالتالي نقر بعدم وجود علاقة ارتباطية ما بين المتغيرين .

فمن خلال نتائج معامل الانحدار المتعدد تبين لنا بان المتغير المؤثر الأول في اتخاذ قرار إنجاب عدد اقل للمرأة العاملة الأم يتمثل في السن يليه المستوى التعليمي ثم الوضعية الاقتصادية. فهذا ما أقرته "الدراسات الحديثة التي أوضحت اثر تعليم المرأة على الانسلال، فان هناك ارتباط ما بين فترة الدراسة وقلة عدد الأطفال متى نالت قسطا كبيرا من التعليم لابد أن تكون قد تجاوزت أهم فترات خصوبتها قبل زواجها" <sup>235</sup>

إضافة إلى ذلك يوجد العديد من العوامل المؤثرة على قرار الإنجاب فلقد عالجت مختلف النظريات ذلك. على غرار النظرية البيولوجية الذي يعد "سينسر" من ابرز روادها فيرى بان "قلة النسل للنساء المشتغلات بسبب الاجهاز الذهني وعجزهن عن إرضاع أطفالهن ورعايتهم ومدهم بالغذاء الطبيعي" <sup>236</sup>

وكذا ما تطرقت إليه "نظرية " **cramer** " التي ترى بان العلاقة ما بين الاتجاه العام للخصوبة وعمل المرأة يختلف باختلاف مدى اهتمام المرأة بالنتائج طويلة المدى أو قصيرة المدى ، فعلى المدى القصير تؤثر الخصوبة على إقدام المرأة على العمل حيث تقل مشاركة المرأة في قوة العمل على الأقل أثناء فترات الحمل والرضاعة، أما على المدى الطويل يبدوا أن عمل المرأة يؤثر على الخصوبة حيث تميل النساء العاملات إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال للحصول على مستقبل مهني أفضل" <sup>237</sup>

<sup>235</sup> خليل عبد الهادي البدو (2008)، علم اجتماع السكان، الحامد للنشر، الطبعة الأولى، عمان، ص33.  
<sup>236</sup> منير عبد الله كرادشة (2009)، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص 47.  
<sup>237</sup> السيد عبد العاطي (2000)، مرجع سابق، ص253

## 6. توزيع المستجوبات وفق دوافع عملهن

خضعت المرأة الجزائرية على غرار باقي المجتمعات العربية، للسيطرة و التحكم في أمورها واقتصرت مكانتها في البيت، لأنها اعتبرت قاصر لا تستطيع التصرف والاختيار فكيف لها بمزاولة نشاط خارج البيت ؟ فأمام هذه الإشكالية نجد بأن التطور الذي شهدته العمالة النسوية في الجزائر كما سبق الذكر، له ارتباط مباشر بالتغيرات الذي طرأت على العائلة الجزائرية بتقبلها لعملها و زوال فكرة بأنه "عار" أو إخلال "بشرف العائلة". نستدل ذلك من خلال بيانات التحقيق<sup>238</sup> الذي قام الديوان الوطني للإحصائيات سنة 1989 حول العمالة النسوية وكان هدفه معرفة خصائص المجتمع النسوي النشط ومكوناته.

تبين بأن الحياة المهنية للمرأة العاملة قصيرة تبدأ في سن أقل من 20 سنة وتنتهي في سن 30 سنة على الأكثر و يرجع ذلك إلى العوامل السوسيو- الثقافية للعائلة الجزائرية .

بيد أن وفق بيانات الدراسة الميدانية صرح مجموع 107 مستجوبة أي بنسبة 48% بأن "العائلة" هي المشجع الرئيسي لخروجهن إلى العمل. فالفارق الزمني الكبير ما بين الدراستين أقر بمدى التغيرات التي طرأت على الذهنيات لدى الأسر الجزائرية التي انتقلت من مصدر "معيق" لمشاركة المرأة اقتصاديا إلى "المحفز" و "المشجع" الرئيسي لذلك .

يليهام مجموع 82 امرأة عاملة أي بنسبة 36 % أقررن بأنه لا يوجد أي دافع لخروجهن إلى العمل، وإنما إرادتهن وطموحهن أدى إلى ذلك.

<sup>238</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(1989)، تحقيق حول النشاط النسوي في الجزائر، النشرة الإحصائية رقم 31، الجزائر.

الجدول(60): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية ودوافع للعمل.

من الذي دفعك وشجعك على العمل ؟							الحالة الزوجية
المجموع	حالة أخرى		العائلة		لا أحد		
	نسبة %	مج	نسبة %	مج	نسبة %	مج	
54	19	7	21	23	29	24	غير متزوجة
143	64	23	66	71	60	49	متزوجة
15	11	4	5	5	7	6	مطلقة
10	3	1	6	6	4	3	أرملة
3	3	1	2	2	0	0	منفصلة
225	100	36	100	107	100	82	المجموع
100	14		48		36		النسبة %

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### 7. توزيع المستجوبات وفق أسباب عملهن.

احتل العامل المادي السبب الرئيسي لولوج المستجوبات إلى العمل فصرحت نسبة 35% من العاملات بذلك فهذه النتيجة لا تختلف عما استنتجته مختلف الدراسات في هذا السياق على غرار الباحثان<sup>239</sup> اللذان توصلا إلى أن " الدافع والسبب الأول لعمل المرأة زيادة دخل الأسرة بنسبة 97% ". أما وفق الحالة الزوجية فنجدها مرتفعة لدى العاملات المتزوجات بنسبة 56% فهذا ما يبينه لنا النقص الذي تعاني منه الأسرة في تلبية احتياجات المرأة ماديا.

ومن جهة اضطرارها لتحمل مسؤولية وتحسين المستوى الاقتصادي فكما سبق الذكر تعيش أزيد من نسبة 61% من العاملات ضمن أسر مستواهم المعيشي "متوسط" مقارنة بالدخل.

<sup>239</sup> محمد صفوح الأخرس وهيفاء فوزي الكبيرة، مرجع سابق.

فمن خلال نتائج السؤال المطروح حول "هل تساعدك أهلك ماديا" ؟ أكد لنا ذلك فأزيد من 75%

من المستجوبات صرحن بأنهن يساعدن أهلهن.

يلي ذلك السبب المتعلق "بالحصول على الشهادة " فصرحت نسبة 31 % من العاملات بأن

مستواهن التعليمي وطول مدة الدراسة استلزم عليهن تتويجه بالعمل وإثبات قدراتها المهنية.

الجدول(61): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة المدنية وأسباب العمل.

المجموع	ما هي أهم الأسباب التي جعلتك تشتغلين ؟								الحالة الزوجية
	حالة أخرى		اجتماعية		الحصول على شهادة		مادية		
	نسبة %	مج	نسبة %	مج	نسبة %	مج	نسبة %	مج	
54	20	8	17	6	30	21	24	19	غير متزوجة
143	78	32	75	27	57	40	56	44	متزوجة
15	0	0	3	1	7	5	12	9	مطلقة
10	0	0	6	2	4	3	6	5	أرملة
3	2	1	0	0	1	1	1	1	منفصلة
225	100	41	100	36	100	70	100	78	المجموع
100	18		16		31		35		النسبة %

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

ضمن نفس السياق، تشكل الأسباب الاجتماعية المحرك الرئيسي لعمل فئتي المطلقة والأرملة

لإضافتهن دور آخر نظرا لغياب رب الأسرة إلى جانب دورها كأم فهذا ما يضعهن ضمن تحدي كبير

مقارنة بالفئات الأخرى فنجد بان نسبة 36 %منهن اضطررن إلى العمل بعد حالة الطلاق بينما بلغت

نسبة الأرامل 30%.

إضافة إلى ذلك، اختارت نسبة 73% للمطلقات و60% للأرامل الانتقال إلى السكن في منزل مستقل عن عائلتهن لأسباب عديدة من العوامل من أهمها الرغبة في تحمل مسؤولية وتنشئة أطفالهن بعيدا عن التوتر والإضرابات التي شهدنها بعد انفصالهن أو موت الزوج .

الجدول(62): توزيع المستجوبات (فئتي المطلقات والأرامل) وفق الوضعية المهنية والسكنية قبل

وبعد الطلاق أو موت الزوج.

أرملة	مطلقة	الحالة الزوجية	
		70	64
30	36	لا	
100	100	النسبة %	
40	27	عند أهلك	مع من تقيمين بعد الطلاق /موت الزوج ؟
60	73	منزل مستقل	
100	100	النسبة %	

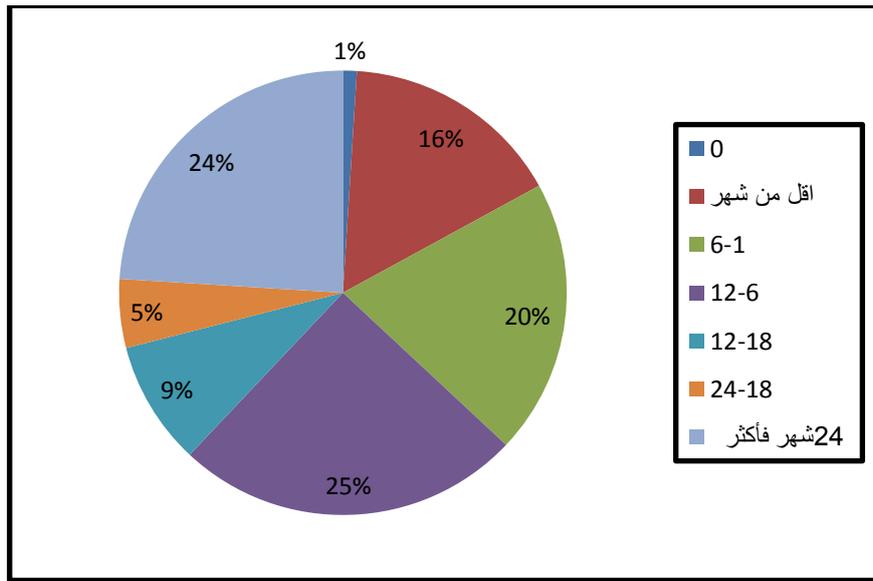
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

## 8. توزيع البيانات المهنية للمستجوبات

### - توزيع المستجوبات وفق مدة البحث عن العمل

بلغت أعلى نسبة بحث عن العمل الحالي للمستجوبات 25% وتراوحت الفترة ما بين 6 إلى 12 شهر تليها نسبة 24% من العاملات حصلن على عملهن في فترة امتدت إلى أكثر من 24 شهر. بينما استطاعت نسبة 16% من العاملات الحصول على منصب في غضون شهر فقط .

شكل بياني (28): توزيع المستجوبات وفق مدة بحثهن عن العمل.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

أظهرت البيانات السابقة بان الفترة الطويلة التي تقضيها المرأة في البحث عن منصب يلائم تطلعاتها وطموحاتها تؤثر على مدى التحاقها مبكرا إلى سوق العمل فمن هذا السياق فهل يرجع ذلك إلى عامل المستوى التعليمي ؟

سيتم استخدام معامل الارتباط سييرمان لمعرفة نوع العلاقة ما بين المتغيرين مدة البحث عن العمل والمستوى التعليمي للعاملات.

تبين لنا من خلال نتائج الجدول(63) بان قيمة مستوى الدلالة الإحصائية ( -0,122 ) والتي تعتبر اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0,05 فبالتالي لا يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية ما بين مدة البحث عن العمل والمستوى التعليمي للعاملات.

بينما بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (0,067) التي تدل على وجود ارتباط متوسط ما بين المتغيرين أي أن للمستوى التعليمي له دور مؤثر في عملية الحصول على العمل فوفق ما سبق ذكره من بيانات سواء المتعلقة بالدراسة الميدانية أو على الصعيد الوطني نجد بان ارتفاع نسبة العاملات الحاصلات على مستوى جامعي مقارنة بباقي المستويات التعليمية.

الجدول(63): نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان للعلاقة ما بين المتغيرين مدة البحث عن العمل والمستوى التعليمي للمستجوبات.

الارتباط			
		مدة البحث عن العمل الحالي	المستوى التعليمي للعاملات
مدة البحث عن العمل الحالي	معامل الارتباط سبيرمان	1,000	-,122
	<b>Sig. (bilatérale)</b>	.	,067
	مجموع العاملات	225	225
المستوى التعليمي للعاملات	معامل الارتباط سبيرمان	-,122	1,000
	<b>Sig. (bilatérale)</b>	,067	.
	مجموع العاملات	225	225

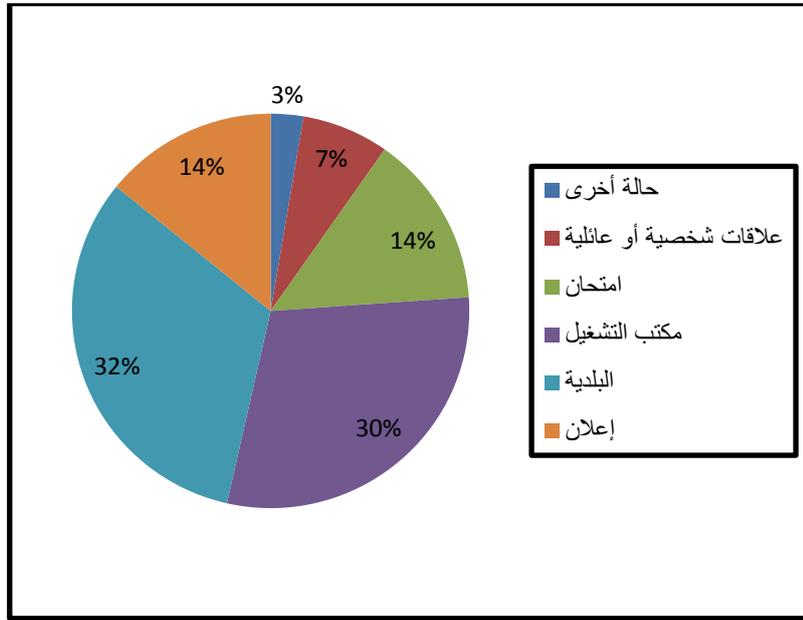
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - توزيع العاملات وفق طرق حصولهن على العمل

تعد الإجراءات الخاصة بالحصول على العمل مهمة جدا لطالب العمل، فقد حصلت نسبة 32% من العاملات على عملهن عن طريق البلدية، تليها نسبة 30% من العاملات حصلن على وظيفتهن من مكتب التشغيل بينما نجد بأن العلاقات الشخصية أو العائلية تم الاعتماد عليها بنسبة 7% فقط من العاملات .

الشكل البياني(29): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين المستوى التعليمي وكيفية حصولهن

على العمل.

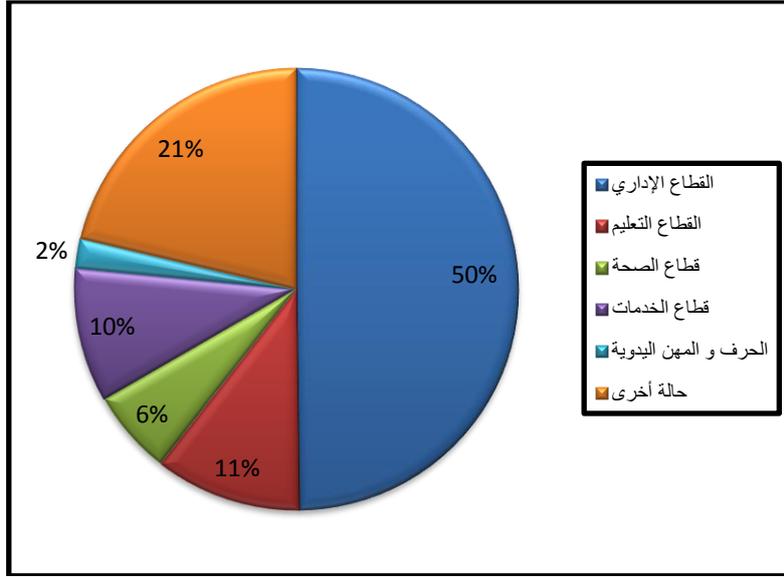


المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - توزيع المستجوبات وفق نوع قطاع العمل.

تعد مزاولة العمل في القطاعات "الخدمات، الإدارة، التعليم والصحة" من أهم ما تتميز به العمالة النسوية في الجزائر فكما اشرنا سابقا وفق بيانات الديوان الوطني للإحصائيات بلغت النسبة في هذه القطاعات **67.3%** خلال سنة 2013. نجده أيضا على مستوى الدول العربية فوفق بيانات منظمة المرأة العربية لسنة 2010 تجاوزت نسبة النساء العاملات في هذا القطاع **55%** في كل من الأردن وفلسطين. فهذا ما ينطبق أيضا على بيانات العينة المستجوبة التي تركزت في القطاع الإداري بنسبة **49,8%**، يليه قطاع التعليم بنسبة **10,7%** ثم قطاع الخدمات بنسبة **9,8%**. أما قطاع الصحة احتوى على نسبة **6,2%** من العاملات المستجوبات .

الشكل بياني (30): توزيع المستجوبات وفق قطاع عملهن.



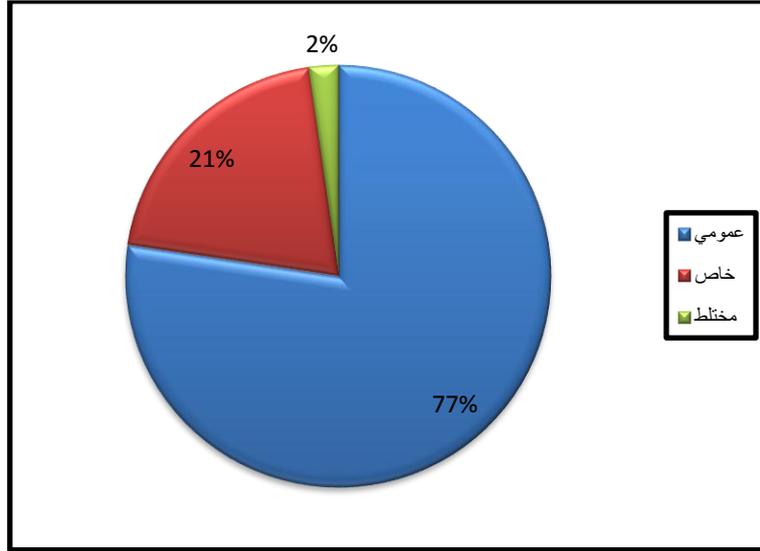
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - توزيع المستجوبات وفق قطاع العمل الإداري.

عرف أيضا القطاع العمومي تركز في نسبة العاملات المستجوبات التي بلغت 77%. فما تم التوصل إليه لا يختلف كثيرا سواء على المستوى الوطني الذي بلغ نسبة 63% سنة 2016 وفق الديوان الوطني للإحصائيات. أو على مستوى الدول العربية الذي بلغ على سبيل الذكر لا الحصر في العراق نسبة 91.2% خلال سنة 2010 .

فهذا ما يدل على عدة عوامل جاذبة في هذا القطاع أبرزها: التمتع الكامل بحقوقها كالعطل والتسجيل بالضمان الاجتماعي وعطل الأمومة. فهذا ما تحتاج إليه المرأة العاملة من أجل تقديم مردود جيد في عملها. بينما سجلنا نسبة اشتغال المستجوبات في القطاع الخاص 21%. اما القطاع المختلط فبلغت النسبة 2% فقط من العاملات .

الشكل البياني (31) : توزيع المستجوبات وفق قطاع عملهن الإداري .



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - توزيع نسب المستجوبات وفق الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي

يعد الضمان الاجتماعي "نظام تضعه الدولة لحماية الأفراد وأسرهـم عند تعرضهم لمختلف الكوارث الحياة ويؤمن لهم سبل العيش والراحة بمستوى كريم"<sup>240</sup> فلذلك نجد بأن نسبة الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي من قبل العاملات تعرف ارتفاع كبير قدرت 91% .

أما وفق قطاع العمل الإداري فقد بلغت نسبة المنتسبات العاملات بالقطاع العمومي 77%، تليها نسبة القطاع الخاص 20% ثم القطاع المختلط بنسبة 2% .

<sup>240</sup> احمد زكي بدوي(لا توجد سنة النشر)، معجم المصطلحات الاقتصادية، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني،

القاهرة، بيروت، ص270.

الجدول(64): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين قطاع العمل والتسجيل في الضمان

الاجتماعي

هل أنت مسجلة في صندوق الضمان الاجتماعي؟						قطاع العمل
%	مج	لا		نعم		
		%	مج	%	مج	
77	174	24	5	83	169	عمومي
20	46	76	16	15	30	خاص
2	5	0	0	2	5	مختلط
100	225	100	21	100	204	المجموع
	100	9		91		النسبة%

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

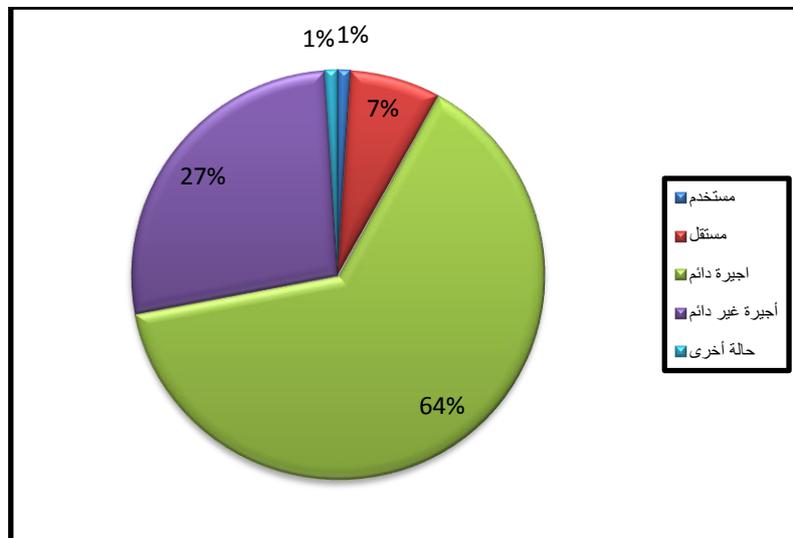
#### - توزيع المستجوبات وفق نمط عقد العمل

شهدت نسبة المبحوثات العاملات بصفة "أجيرة دائمة" ارتفاع مقارنة بباقي الحالات بحيث قدرت

النسبة **64%** فهذا ما نجده أيضا على المستوى الوطني كما سبق الذكر، تليها نسبة **27,1%** من

العاملات يعملن بصفة "أجيرة غير دائمة"، أما "المستقلات" في عملهن فبلغن **7,1%**.

شكل بياني (32): توزيع نسب العاملات وفق نمط عقد عملهن.

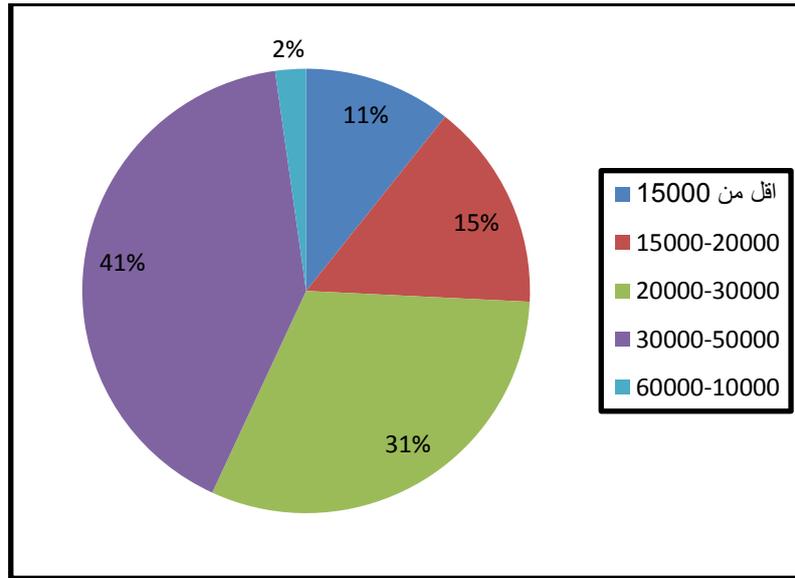


المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

## - توزيع المستجوبات وفق الأجر الشهري الذي يتقاضينه.

تتقاضى نسبة 41 % من العاملات اجر شهري يتراوح ما بين (30000-50000) دج فهذا ما يتوافق بشكل نسبي مع ما تتقاضاه العاملات على المستوى الوطني فأكثر من نسبة 44 % من العاملات تحصلن على اجر قيمته (40543دج) وذلك سنة 2011<sup>241</sup> تليها نسبة 31 % بلغ أجرهن ما بين (20000-30000) دج

الشكل البياني(33):توزيع المستجوبات وفق أجرهن الشهري.



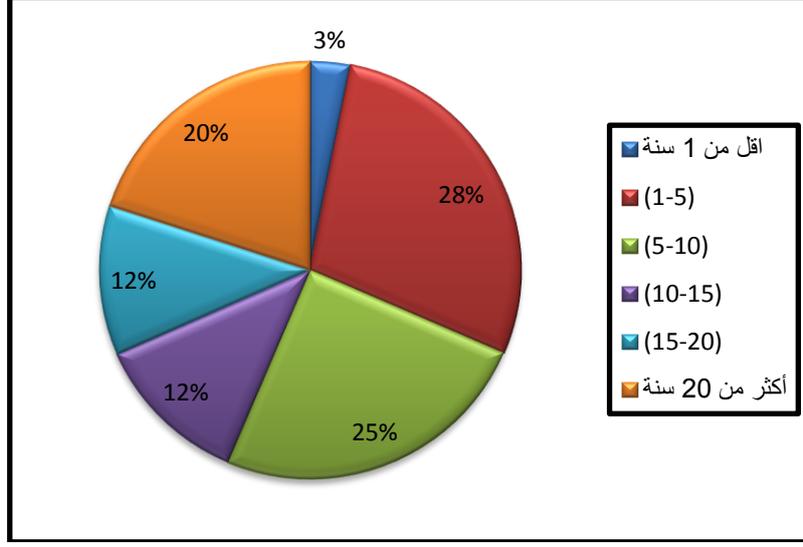
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

### 8.3 توزيع المستجوبات وفق سنوات العمل

تفاوتت سنوات العمل ما بين المستجوبات فقد سجلنا أدنى نسبة 3,1% فيما يخص العاملات لمدة تقل عن السنة. أما أعلى نسبة بلغت 28,4% للعاملات اللواتي لديهن ما بين (1-5) سنة تواجد في عملهن الحالي . تليها الفترة الممتدة ما بين (5-10) سنوات قدرت بنسبة 24,9%.

<sup>241</sup> الديوان الوطني للإحصائيات(2011)، تحقيق حول أجور العمال و خصائصهم، النشرة الإحصائية رقم: 189، الجزائر

شكل بياني (34) : توزيع نسب العملات وفق سنوات عملهن.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

### تحليل ومناقشة فرضيات موضوع الدراسة

(1) الفرضية الأولى : أحدث عمل المرأة أثر على مستوى كيانها وسلوكها ودورها داخل أسرتها .

- أثر عمل المرأة على مستوى كيانها .

ساعد حصول المرأة على عمل بشكل كبير في استقلالها المادي عن طريق حصولها على اجر مادي. إضافة إلى تحسين ظروفها المعيشية لأنه كما سبق الذكر يعد العامل المادي سبب رئيسي في خروجها إلى العمل.

- حرية التصرف في أجرها الشهري

فوفق توزيع مدى إنفاقهن من راتبهن نجد بأن مجموع 170 عاملة تتفق كل أجرها وتعرف فئة العملات المتزوجات ارتفاع مقارنة بباقي الفئات بمجموع 80 عاملة .

تليها قيمة الإنفاق نصف الراتب بمجموع 70 امرأة عاملة وأيضا تم تسجيل الارتفاع لدى النساء

المتزوجات بمجموع 41 عاملة .

الجدول (65): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين حالاتهن الزوجية وقيمة إنفاقهن لأجرهن الشهري.

كم تنفقين من راتبك ؟								الحالة الزواجية
حالة أخرى		لا شئ		نصفه		كله		
%	مج	%	مج	%	مج	%	مج	
19	5	100	2	33	23	14	24	غير متزوجة
81	22	0	0	59	41	47	80	متزوجة
0	0	0	0	3	2	8	13	مطلقة
0	0	0	0	3	2	5	8	أرملة
0	0	0	0	3	2	1	1	منفصلة
100	27	100	2	100	70	100	170	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من خلال نتيجة المتعلقة بالعاملات والمتزوجات حول مدى إنفاقهن لأجرهن، استلزم الاستفسار

حول علاقة تدخل الزوج بنسبة إنفاقها وهل فعلا تستمتع بحرية التصرف الكامل في أجرها الشهري؟

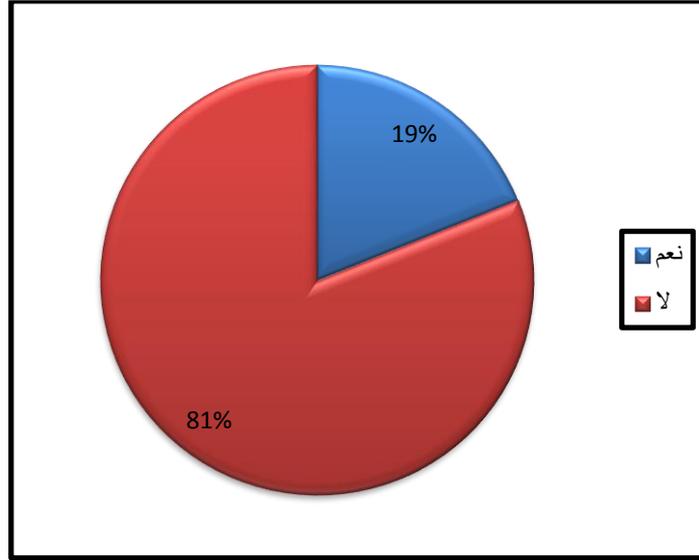
ففي هذا السياق صرحت نسبة 81% من هذه الفئة بعدم وجود خلافات مع أزواجهن حول هذه

المسألة. بينما صرحت نسبة 19% عاملة متزوجة على أنهن يتلقين تدخل من قبل أزواجهن في كيفية

إنفاقه ويتعرضن لما يسمى العنف الاقتصادي الذي من خلاله تضطر المرأة العاملة إلى الاختيار ما بين

الإنفاق في البيت أو التوقف عن العمل لأنه وفق الزوج يكون من حقه التصرف في أجرها .

الشكل البياني (35): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين تصرفهن في اجرهن الشهري وحدوث خلافات مع أزواجهن.



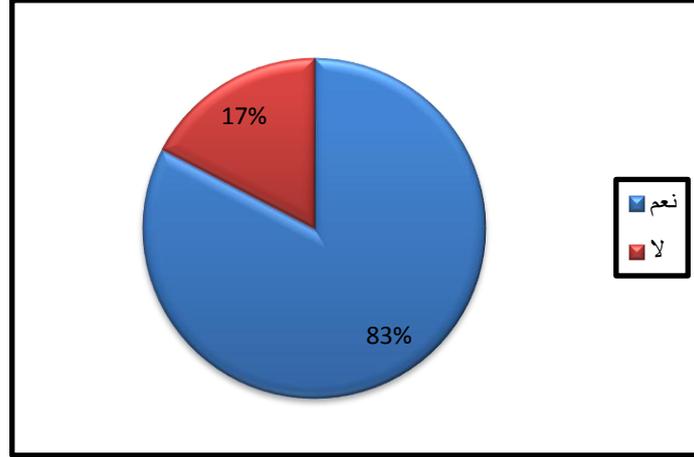
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - إبداء الرأي في قرارات الأسرة .

حجبت المرأة لفترة طويلة عن المشاركة في الحياة العامة وإبداء رأيها ومناقشة مختلف الأمور لأنها اعتبرت وفق قانون العادات والتقاليد فرد قاصر يستلزم اتخاذ القرارات نيابة عنه. بينما التغييرات التي عرفها المجتمع الجزائري ساهمت بشكل فعال في التمتع بحق إبداء الرأي والعمل به من دون ضغوطات. فمن خلال ذلك " لم تعد السلطة في تسيير شؤون الأسرة مركزة في يد الرجل لغيابه عن البيت لفترات طويلة وبالتالي تحولت هذه السلطة إلى المرأة خاصة بعد خروجها إلى العمل الذي أعطاهم الاستقلالية الاقتصادية" <sup>242</sup> فقد صرحت نسبة 83% من المستجوبات بأن لديهن رأي مسموع وفعال في اتخاذ قرارات أسرتهن.

<sup>242</sup> ثريا التيجاني (2011)، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،

الشكل البياني (36) : توزيع المستجوبات وفق إبداء رأيهن في قرارات أسرهن.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - أثر عمل المرأة على الوقت المخصص كيفية الترفيه والتسلية.

يعد وقت المرأة العاملة مبرمج وفق أدوارها المتعددة غير أننا أردنا معرفة إذا كان هنالك وقت

للتسلية والتخفيف من الضغوط والتوتر اليومي بشكل خاص في ما يتعلق :

#### ➤ مشاهدة البرامج التلفزيونية

تستطيع مجموع 170 امرأة عاملة مشاهدة التلفاز بشكل خاص: البرامج المتخصصة في الطبخ،

الدين والبرامج الاجتماعية . يكون وقت المشاهدة بشكل كبير لمدة أقل من ساعة بمجموع 82 امرأة

منهن، يليها مجموع 45 امرأة تشاهد لمدة أكثر من ساعة .

الجدول(66): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين مشاهدة البرامج التلفزيونية ومدة القيام بذلك.

المجموع	كم تقضين من وقتك في مشاهدتها ؟				هل تشاهدين البرامج التلفزيونية ؟	
	حالة أخرى	أكثر من ساعة	ساعة	أقل من ساعة	نعم	لا
170	5	45	38	82	مج	
100	3	26	22	48	نسبة %	
55	0	0	0	0	مج	لا

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

## - استخدام الانترنت

أضحت الإنترنت وسيلة ضرورية في الحياة اليومية. فوفق تصريح 176 امرأة عاملة حول مدى استخدام هذه الوسيلة بأنها سهلت عليهن التواصل مع العالم الخارجي واكتساب مختلف المعارف الجديدة في شتى الميادين على غرار ذلك تعلمهن لوصفات الطبخ والمستلزمات المنزلية كالديكور، أدوات الطبخ وكل ما يتعلق بأمورهن الشخصية كالملابس العصرية. ومن ناحية أخرى كل ما يتعلق بشؤون عملهن وكيفية تطوير أنفسهن مهنياً.

إضافة إلى ذلك ساعدتهن هذه الوسيلة على مواكبة أفراد عائلتهن بشكل خاص أطفالهن ليتمكن من مراقبتهم في كيفية استخدامها . أما فيما يتعلق بمدة الاستخدام فقد صرحت 69 عاملة بأنها تستخدمها بين فترة إلى أخرى ويكون ذلك وفق وقت فراغها. فيما يتعلق بمجموع 60 عاملة فمدة الاستخدام تكون "ساعة" يومياً. يليها مجموع 47 عاملة تستخدمها لمدة "أكثر من ساعة".

بالرغم من أهمية وسيلة الانترنت في الوقت المعاصر إلا أن مجموع 49 من العاملات صرحن بعدم استخدامها نهائياً.

الجدول(67): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين استخدامهن للانترنت ومدة قيامهن بذلك.

المجموع	كم تقضين وقتك في استخدام الانترنت ؟				هل تستخدمين الانترنت ؟	
	حالة أخرى	أكثر من ساعة	ساعة	أقل من ساعة	نعم	لا
176	69	47	58	0	مج	
100	39	27	33	0	نسبة %	
49	0	0	0	0	مج	لا

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

- مطالعة الكتب .

تعرف جل المستجوبات زخم كبير على مدار اليوم فمطالعة الكتب ضمن كل ذلك لم يلاقي اهتمام كبير من طرف 159 عاملة. بينما استطاعت مجموع 66 عاملة تخصيص وقت للمطالعة وعرفت فئة المتزوجات إقبال على ذلك بمجموع 40 عاملة تليها فئة غير المتزوجات بمجموع 13 عاملة. الجدول(68): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وتخصيص وقت للمطالعة .

هل يوجد لديك وقت للمطالعة ؟				الحالة الزوجية
لا		نعم		
%	مج	%	مج	
26	41	20	13	غير متزوجة
65	103	61	40	متزوجة
6	10	8	5	مطلقة
3	5	8	5	أرملة
0	0	5	3	منفصلة
100	159	100	66	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

ومن ناحية أخرى، أدى إلى تلبية احتياجاتها المتزايدة نظرا للانفتاح على العالم الخارجي وما يتطلبه من مواكبة التغيرات التي طرأت على أسلوب حياة المرأة المعاصرة على سبيل المثال:

- امتلاك سيارة بعد الحصول على العمل.

تبين لنا بأن 49 مستجوبة امتلكت سيارة بعد عملها فالأجر التي يتقاضينه سهل لهن ذلك. بحيث مجموع 31 منهن يتراوح أجرهن ما بين (30000-50000)، يليها مجموع المستجوبات 14 عاملة اللواتي تتقاضين أجر بقيمة ما بين 20000-30000 دج.

أما باقي المجموع الذي يشكل 176 عاملة وفق تصريحاتهن صعب عليهن اقتناء السيارة ويرجع ذلك لسببين: الأول يتمثل في قيمة الأجر الشهري الذي يتقاضينهن بينما السبب الثاني يتمثل في التزاماتهن المادية اتجاه عائلتهن.

الجدول (69): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين حصولهن على أجر شهري و امتلاك سيارة.

المجموع	هل تمتلكين سيارة ؟		أجر المستجوبة
	لا	نعم	
24	24	0	أقل من 15000
34	33	1	15000-20000
70	56	14	20000-30000
92	61	31	30000-50000
5	2	3	60000-10000
225	176	49	المجموع

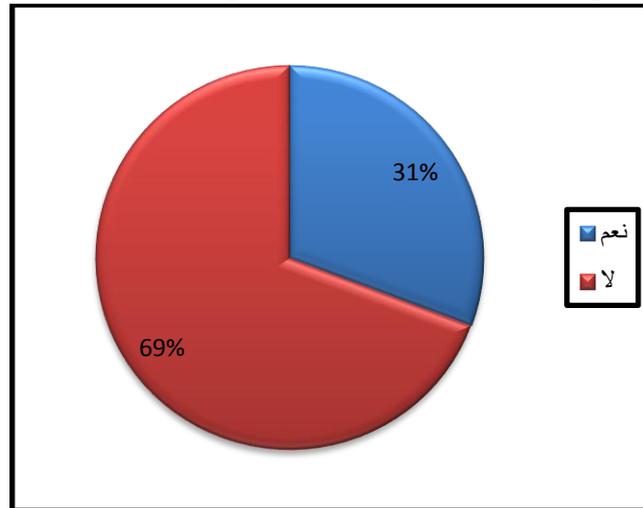
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - السفر خارج الوطن

تمكنت نسبة 31% من المستجوبات من السفر خارج الوطن لهدف السياحة والتجوال فهذا ما سمح

لهن بالتغيير من الروتين اليومي وكذا الانفتاح على ثقافات وخبرات جديدة.

شكل بياني(37) : توزيع المستجوبات وفق سفرهن خارج الوطن .

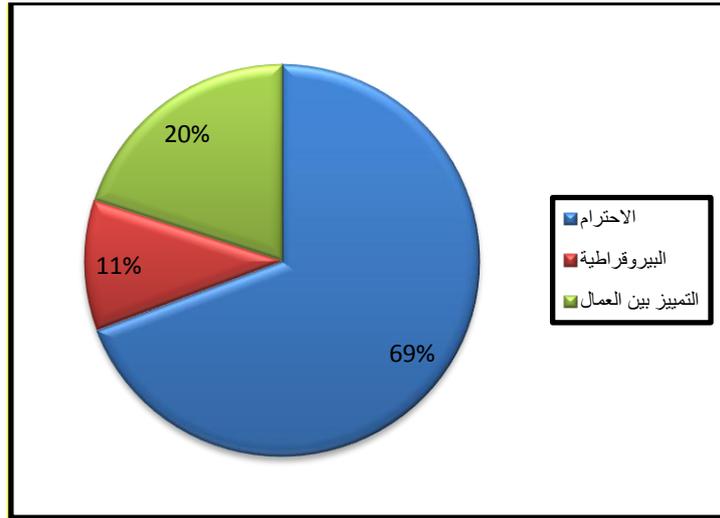


## - أثر عمل المرأة على طموحاتها المهنية .

امتد أثر عمل المرأة إلى حياتها المهنية أيضا فقد نتج عن اختلاطها بزملائها نساء كانوا أو رجالا بتكوين العديد من العلاقات الاجتماعية مما أدى إلى ضرورة التنافس في مردود العمل لتبيان أنها عنصر جدير بمنصب عملها .

إضافة إلى ذلك، يعد المحيط المهني مؤثر رئيسي في مدى استمرارية المرأة العاملة، فقد صرحت نسبة 69% من العاملات بإجادهن الاحترام في مقر عملهن فهذا يعد إقرار بتلاشي النظرة التي كانت سائدة ما بين الجنسين واستطاع الرجل التأقلم مع تواجد المرأة كشريك في شتى ميادين العمل بالرغم من ذلك إلا أن نسبتي من 20 % و 11 % من العاملات تعاني من التمييز ما بين الجنسين في عملهن وكذا البيروقراطية مما يجعلهن يبذلن جهود كبيرة من اجل عدم تأثير ذلك عليهن .

شكل بياني (38) : توزيع نسب المستجوبات وفق نمط معاملتهن داخل عملهن .



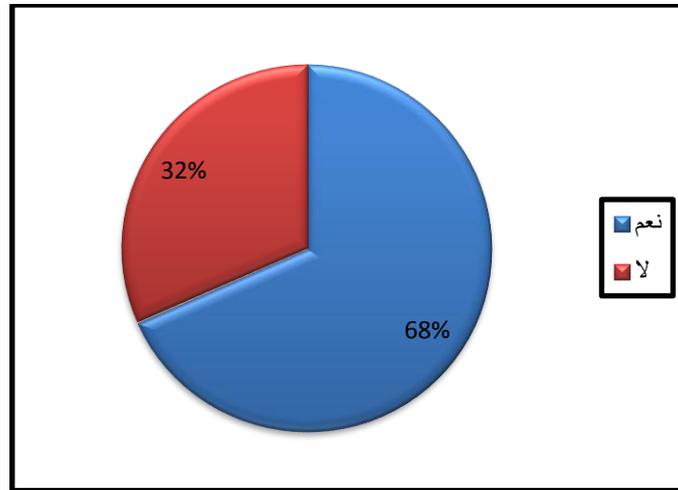
المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

في سياق آخر، نجد بان المرأة العاملة لم تكثف فقط بفرض الاحترام لها في العمل و إنما تعدى سقف طموحها إلى الحصول على منصب أعلى فبلغت نسبة المصريحات بذلك 68,4% . فيرجع ذلك

إلى أن " الطموح نحو التميز ورفض الفكرة السائدة حول دورها الهامشي ما هو إلا نتاج امتلاكها لمستوى تعليمي عالي" <sup>243</sup> .

بيد أن نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها الباحثان <sup>244</sup> تنافي ذلك فأكثر من نسبة 59% من عينة البحث رفضن تولي منصب إداري أعلى كمديرة أو مشرفة وأرجعن ذلك إلى ما ينجر عنه من بذل جهد ووقت إضافيين مما ينعكس سلبيا على قدرة المرأة في التوفيق بين مهام عملها وأعباء الاعتناء بمنزلها وأسرتها، إضافة إلى أسباب أخرى مرتبطة بموقف الأسرة إزاء تولي المرأة العمل في منصب إداري.

شكل بياني (39) : توزيع المستجوبات وفق رغبتهن في الحصول على منصب أعلى.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

<sup>243</sup> منال سميرة(2016)، مرجع سابق.

<sup>244</sup> محمد صفوح الأخرس وهيفاء فوزي الكبيرة(1986)، مرجع سابق.

## - أثر عمل المرأة على مستوى أفراد أسرتها

تتمحور التغييرات التي طرأت على أدوار المرأة العاملة على مستوى أسرتها بشكل خاص حيال العلاقة التي تجمع ما بين دورها كربة منزل وامرأة عاملة. ومن ناحية أخرى كيفية تعويض النقص الزمني لممارسة أدوارها لأنه في حالة اختلال ذلك يؤدي إلى ضغوطات عليها ويولد مشاكل أسرية .

فوفق الدردشة مع المستجوبات خارج أسئلة الاستبيان أقررن بأن عامل الوقت وكيفية تقسيمه أمر في بالغ الأهمية ويستلزم تخطيط برنامج خاص بكيفية التنسيق ما بين كل أدوارها بشكل يومي. لان كل ذلك يخضع إلى فترة غيابها الطويلة وبشكل يومي فوق بيانات الديوان الوطني للإحصائيات الخاصة بالمسح الوطني حول استخدام الوقت بالجزائر<sup>245</sup> لسنة 2012 بلغت نسبة العاملات لمدة تتراوح ما بين 40 إلى 48 ساعة أسبوعيا 54,4%.

أما وفق بيانات الدراسة الميدانية تقضي نسبة 66% من العاملات أقل من 8 ساعات خارج منزلها، تليها نسبة 24% يعملن لمدة 8 ساعات بينما نسبة 23% يعملن لأكثر من 8 ساعات .  
الجدول (70): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وعدد ساعات عملهن.

المجموع	كم عدد الساعات التي تقضيها في عملك ؟			الحالة الزوجية
	أكثر من 8 ساعات	8 ساعات	أقل من 8 ساعات	
54	19	17	18	غير متزوجة
143	28	34	81	متزوجة
15	2	4	9	مطلقة
10	2	0	8	أرملة
3	1	0	2	منفصلة
225	52	55	148	المجموع
100	23	24	66	النسبة %

<sup>245</sup> شمل هذا المسح مجموع 9015 أسرة موزعة على كامل التراب الوطني، هدفه معرفة كيفية استعمال اليومي للوقت من طرف الأشخاص. المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات(2013)، المسح الوطني حول استخدام الوقت بالجزائر 2012، نشرة رقم: 43، الجزائر.

- توزيع المستجوبات وفق وقت الاستيقاظ

يستلزم على المرأة العاملة الاستيقاظ المبكر لاعتباره الحل الأمثل لتجسيد برنامجها اليومي لسد فترات غيابها عن المنزل. فوجد الساعة 6 صباحا تتلائم مع مجموع 98 من العاملات، يليها مجموع 61 صرحن بأن الساعة 7 مناسبة لاستيقاظهن.

الجدول (71): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وفترة استيقاظهن صباحا.

المجموع	متى تستيقظين في الصباح؟					الحالة الزوجية
	9,00	8,00	7,00	6,00	5,00	
54	5	6	22	16	5	غير متزوجة
143	0	3	35	68	37	متزوجة
15	0	0	3	10	2	مطلقة
10	0	0	1	2	7	أرملة
3	0	0	0	2	1	منفصلة
225	5	9	61	98	52	المجموع
100	2	4	27	44	23	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

شهدت بيانات الجدول (71) تسجيل أغلبية فئة المتزوجات يحرصن على النهوض في وقت مبكر مقارنة بباقي الحالات. لذلك سيتم باستخدام اختبار معامل كا (2) لمعرفة هل هناك استقلال ما بين الحالة المدنية للمرأة العاملة ووقت الاستيقاظ ؟

فتبين لنا وجود علاقة ما بين الحالة الزوجية للمرأة العاملة ووقت الاستيقاظ فهذا من خلال نتيجة الاختبار كا (2) الذي بلغت قيمته 52,948 عند درجة حرية قدرت 16 عند مستوى دلالة تساوي 0,000.

- توزيع المستجوبات وفق القيام بالأعمال المنزلية قبل الذهاب إلى العمل

- توزيع المستجوبات وفق تحضير وجبة الغداء قبل الذهاب إلى العمل

كما سبق الذكر، تعد ساعة الاستيقاظ للمرأة عامل مهم في تجسيد مختلف ما يقتضيه انجازه اتجاه

أفراد أسرتها بشكل كبير ما تستلزمه الأعمال المنزلية وقت كبير على غرار تحضير وجبة الغداء قبل

ذهابها إلى العمل. فقد صرحت نسبة 59% من العاملات بأنها تقوم بذلك وترتفع لدى العاملات

المتزوجات بينما بلغت نسبة 13% بقيامهن بذلك أحيانا.

بينما فسرت نسبة 28% بأنهن لا يقمن بتحضير وجبة الغداء ويرجع ذلك إلى لضيق وقتهن قبل

خروجهن إلى العمل .

الجدول(72): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وتحضير وجبة الغداء قبل

ذهابهن إلى عملهن.

المجموع	هل تحضرين وجبة الغداء قبل ذهابك إلى العمل؟			الحالة الزوجية
	أحيانا	لا	نعم	
54	9	27	18	غير متزوجة
143	16	31	96	متزوجة
15	2	2	11	مطلقة
10	1	2	7	أرملة
3	1	1	1	منفصلة
225	29	63	133	المجموع
100	13	28	59	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

- توزيع المستجوبات وفق القيام بتنظيف المنزل قبل الذهاب إلى العمل .

تعد الأعمال المنزلية المتمثلة في تنظيف البيت وترتيبه ضمن ما تقوم به المرأة العاملة بشكل يومي قبل خروجها إلى العمل. بينما صرحت نسبة كبيرة من العاملات بعدم قيامهن بذلك ويرجع السبب إلى أنهم يقمن به في إجازة الأسبوع بحيث بلغت النسبة 47 %.

الجدول(73): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وقيامهن بالأعمال المنزلية

قبل ذهابهن إلى العمل.

المجموع	هل تقومين بالأعمال المنزلية قبل ذهابك إلى العمل؟			الحالة الزوجية
	أحيانا	لا	نعم	
54	23	22	9	غير متزوجة
143	40	78	25	متزوجة
15	7	3	5	مطلقة
10	2	3	5	أرملة
3	1	0	2	منفصلة
225	73	106	46	المجموع
100	32	47	20	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

- توزيع المستجوبات وفق القيام بغسل الأواني قبل الذهاب إلى العمل .

تعد غسالة الأواني الكهربائية من الوسائل المنزلية الضرورية للمرأة العاملة بيد أن نسبة امتلاكها وفق نتائج الدراسة -كما سبق الذكر- بلغت 6 % فقط ويرجع ذلك إلى عدم قدرتهن على اقتنائها بسبب غلائها. بالرغم من ذلك، نجد ارتفاع كبير لدى العاملات اللواتي يقدمن على غسل الأواني قبل ذهابهن

إلى العمل فقدر المجموع 134 امرأة، أما وفق الحالة المدنية تتمركز لدى العاملات المتزوجات بمجموع 96 امرأة، يليها مجموع 21 غير متزوجة .

مقارنة بمجموع 46 من العاملات التي لا تقمن بذلك، في حين نجد بأن مجموع 45 من العاملات يقمن بذلك أحيانا.

الجدول(74): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وغسلهن للأواني قبل ذهابهن إلى العمل.

المجموع	هل تقومين بغسل الأواني قبل ذهابك إلى العمل؟			الحالة الزوجية
	أحيانا	لا	نعم	
54	18	15	21	غير متزوجة
143	21	26	96	متزوجة
15	4	2	9	مطلقة
10	1	2	7	أرملة
3	1	1	1	منفصلة
225	45	46	134	المجموع
100	20	20	60	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

- توزيع المستجوبات وفق غسل الملابس قبل الذهاب إلى العمل .

تعد آلة غسل الملابس من الوسائل المساعدة للمرأة العاملة فوفق بيانات خصائص ومستلزمات السكن تراوحت نسبة امتلاك هذه الوسيلة أزيد من 70%. بينما اتضح من خلال بيانات الجدول (75) ارتفاع نسبة العاملات اللواتي لا يقمن بغسل الملابس قبل الذهاب إلى العمل وبلغت 52%.

الجدول (75): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية وغسلهن للملابس قبل ذهابهن إلى العمل.

المجموع	هل تقومين بغسل الملابس قبل ذهابك إلى العمل؟			الحالة الزوجية
	أحيانا	لا	نعم	
54	21	33	0	غير متزوجة
143	60	81	2	متزوجة
15	13	2	0	مطلقة
10	9	1	0	أرملة
3	1	1	1	منفصلة
225	104	118	3	المجموع
100	46	52	1	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### - توزيع المستجوبات وفق شراء مستلزمات البيت

تتواصل مهام المرأة العاملة اتجاه أفراد أسرتها وتلبية متطلباتهم على غرار اقتناء مستلزمات البيت فصرحت نسبة 70 % قيامهن بذلك. ويناسب القيام بذلك بشكل كبير "أسبوعيا" بحيث بلغت النسبة 35% بينما صرحت نسبة 30 % من العاملات بأنهن لا يقمن بعملية الشراء لاعتبار ذلك من مهام الزوج أو أحد من أفراد الأسرة.

الجدول (76): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين اقتنائهن للوازم البيت ومدة القيام بذلك.

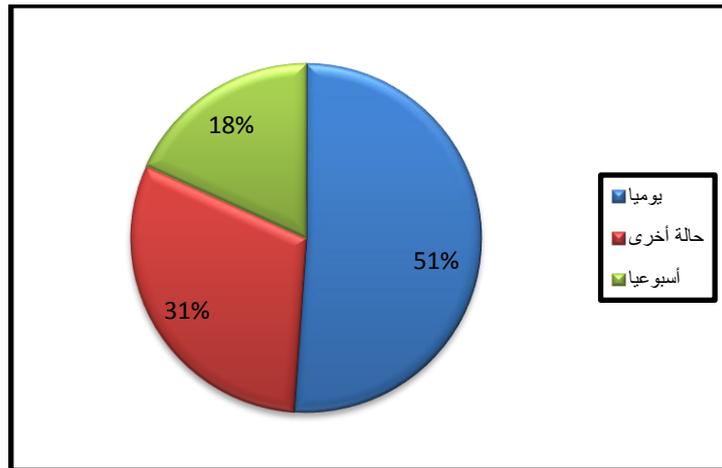
المجموع	هل تقومين بعملية اقتناء لوازم البيت ؟			مدة اقتناء اللوازم المنزلية
	لا	نعم		
		نسبة %	مج	
49	0	32	50	دائما
56	0	35	56	أسبوعيا
52	0	33	52	شهريا
225	67	100	158	المجموع
100	30	70		النسبة %

## - توزيع المستجوبات وفق القيام بمختلف الأعمال بعد العودة من العمل

### 1- تدريس الأطفال

تقوم المرأة العاملة بإكمال واجباتها اتجاه أسرتها فور وصولها إلى المنزل بالرغم من قضاء يوم شاق ومن بينها استغلال كل الوقت مع أطفالها لأنها تعتبره نوع من التعويض عن غيابها عنهم. إضافة إلى حرصها على تدريسهم بالرغم من أن ذلك يتزامن مع قيامها بأعمال أخرى كطهي وجبة العشاء. فنسبة 63% من الأمهات العاملات تقمن بتدريس أطفالهن بحيث تكون مدة التدريس بشكل يومي بحيث بلغت نسبة المصريحات بذلك 51% من العاملات، تليها نسبة 31% من الأمهات العاملات اللواتي صرحن بأنهن يدرسن أطفالهن وفق حالة أخرى. ونسبة 18% من الأمهات العاملات يقمن بذلك أسبوعيا.

شكل بياني (40): توزيع المستجوبات وفق مدة تدريسهن لأطفالهن.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

### 2- تعويض الغياب عن المنزل عن طريق توفير الاحتياجات

تحرص الأم العاملة على توفير كل احتياجات أطفالهن من لوازم مدرسية وألبسة وتوفير الأجهزة الإلكترونية الخاصة باللعب إضافة إلى تخصيص أوقات للخروج من أجل التنزه فكل ذلك ينصب في كسب رضا أطفالها وتعويضهم نوعاً ما من الحرمان العاطفي والزمني الذي نتج عن عملها.

فوق تصريحات نسبة 51 % من العاملات يقمن بالخروج إلى التنزه رفقة أفراد الأسرة ويكون ذلك

بشكل أسبوعي .

الجدول(77): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين لخروجهن للتنزه مع أفراد أسرهن ومدة القيام

بذلك.

المجموع	هل لديك الوقت للخروج من المنزل مع أفراد الأسرة للتنزه ؟		مدة التنزه
	نعم	لا	
3	3	0	يوميا
50	50	0	أسبوعيا
72	72	0	شهريا
225	115	100	المجموع
100	51	44	النسبة %

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

أمام كل هذه المجهودات المبذولة للتخفيف من أثر غياب الأم العاملة عن أطفالها هل يلقي ذلك

رضا لدى أطفالهن ؟

صرحن نسبة 54% من العاملات بأن أطفالهن يشعرون بالرضا وتقبل لعملهن فهذه النتيجة تعد

مخالفة لما تم استنتاجه بان ما " ترتب على ازدياد عدد النساء العاملات أيضا ازدياد الشكوى بين الأبناء

من الإهمال والحرمان العاطفي<sup>246</sup>

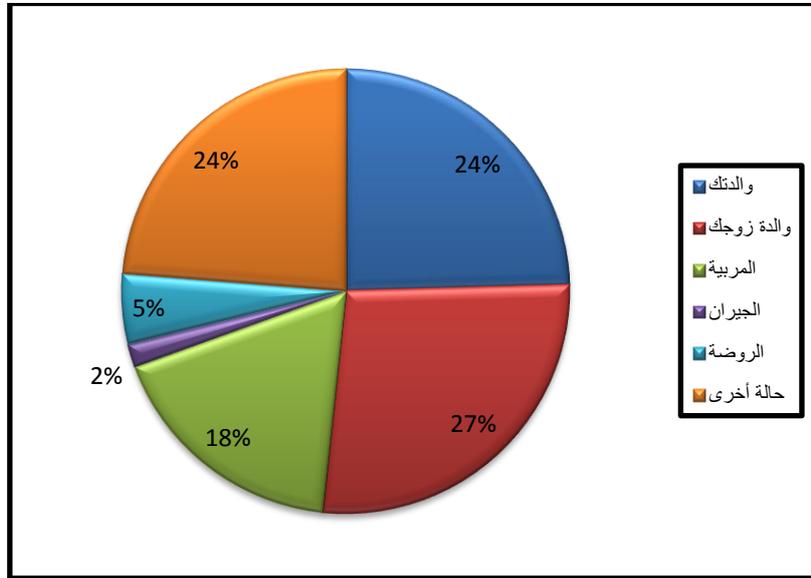
في سياق آخر تمارس المرأة العاملة الأم سلوك جديد اتجاء فئة الأطفال الأقل من سن التمرس لان

رعايتهم تعد بمثابة انشغال كبير لديها فوجدت بان الحل الأنسب لذلك إيجاد "شخص بديل" أثناء

غيابهن.

فمن خلال تساؤلنا حول ذلك تبيننت النتائج بأن "والدة الزوج" ترعى أحفادها في ظل غياب والدتهم بنسبة 27%. فنجد بأن هذه النتيجة تفسر لنا مدى التغيير الكبير في العلاقة ما بين زوجة الابن ووالدة الزوج لأنه في الماضي القريب لطالما كانت هذه الأخيرة تتميز نوعا ما بالسلطة عليها بشكل خاص إذا أقمن في منزل واحد. فالتغيير إذن لم يشمل فقط للمرأة لعاملة إنما تعدى إلى تغيير في سلوك الجدة بشكل خاص تقبلها لعمل زوجة ابنها .

تأتيها نسبة 24% من العاملات صرحن بأن والداتهن يقمن بهذا المهام فهذا ما يوضح لنا استمرارية الدعم والاحتواء من طرف أسرة العاملة بالرغم من زواجها واستقلاليتها في كنف بيت آخر. شكل بياني (41): توزيع المستجوبات وفق الشخص المكلف برعاية أطفالهن.

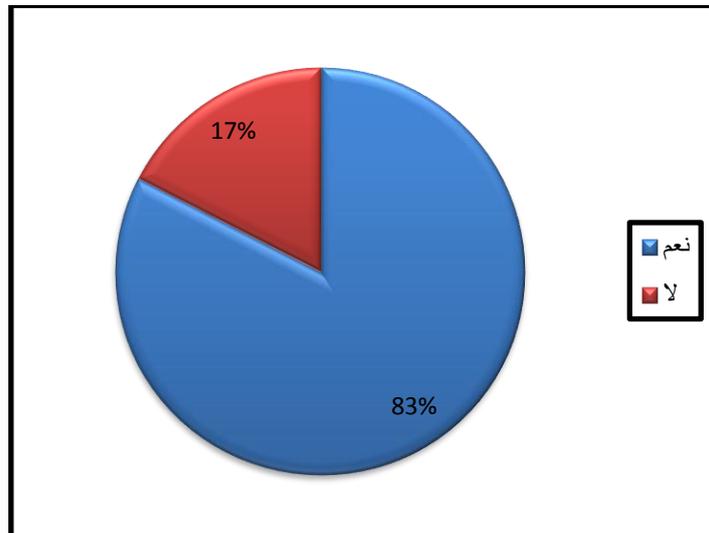


المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

نجد أيضا بان نسبة **18%** من العاملات وجدن البديل الأنسب " لتعويض غيابهن " عن طريق الاستعانة بالمربية .

ففي هذا السياق الذي يدفع إلى العديد من التساؤلات نظرا لحساسية هذا الموضوع ولان منح مهام الاعتناء إلى المربية لا يتعلق الأمر فقط بالمرأة وإنما يتشارك معها زوجها في اتخاذ القرار فنجد بأن نسبة **83%** من الأمهات العاملات صرحن بأن أزواجهن موافقين على ذلك. بينما صرحت نسبة **17%** من الأمهات العاملات بأن هذا الموضوع يعد مشكلا رئيسيا مع أزواجهن .

شكل بياني (42): توزيع المستجوبات وفق موافقة أزواجهن على الاستعانة بالمربية.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

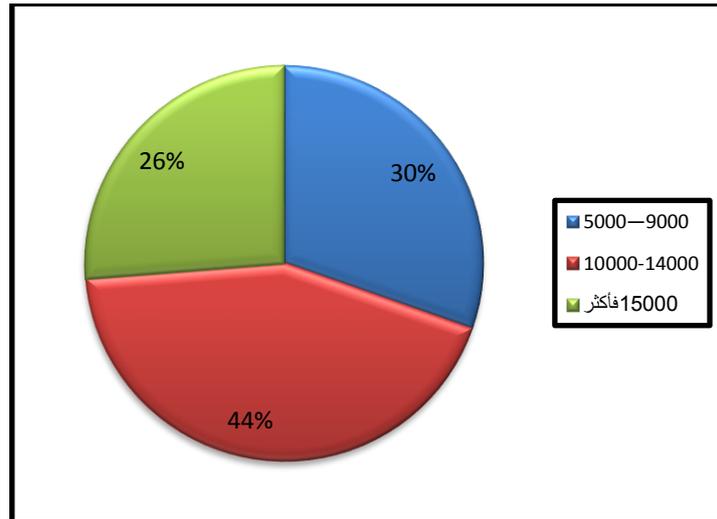
إن تكليف الأم العاملة للمربية مسؤولية عظيمة فلذلك استوجب عليها الحرص على ان تكون العلاقة جيدة. فقد صرحت نسبة **91%** من الأمهات بأنهن لا يلاقين أي نوع من الصعوبات والعلاقة بينهما مبنية بشكل كبير على الاحترام والتفاهم فهذا ما ينعكس نسبيا على مدى تقبل الأطفال "تعويض غياب أمهاتهم". ومن ناحية أخرى التخفيف من التوتر والقلق لدى العاملات اتجاه من يرفع مسؤولية أطفالهن.

أما فيما يتعلق بمكان الاعتناء بالأطفال نجد بأن نسبة 91% من المربيات يقمن بذلك في بيوتهن و تبلغ المسافة ما بين بيت المربية وبيت الأم العاملة بنسبة 52% "مسافة متوسطة" تليها نسبة 39% من التصريحات "مسافة قريبة" بينما بلغت 9% من التصريحات بأن "المسافة بعيدة". إضافة إلى ذلك تعد الأم العاملة المكلفة الرئيسية باصطحاب أطفالها إلى بيت المربية بحيث بلغت النسبة 55% ويكون ذلك بشكل يومي .

بينما نسبة 28% من العاملات يتولى أزواجهن بذلك، ونسبة 17% من العاملات يكلف فرد آخر من العائلة بالقيام بذلك.

تتكلف الأم العاملة بدفع أجرة المربية فوق نظرتها تعتبر المسئولة عن ذلك فتقوم نسبة 44% من الأمهات العاملات بدفع قيمة ما بين (10000-14000) دج بشكل شهري .

شكل بياني (43): توزيع المستجوبات وفق ما تدفعهن من اجر شهري للمربية .



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

نجد أيضا بان تأثير عمل النساء المستجوبات امتد إلى بناتهن البالغات سن العمل اللواتي بلغ مجموعهن **121** بنت صرحت من خلالها **91** بنت بممارستها لنشاط اقتصادي ووافقت **35** بنت من هذا المجموع بالإجابة على الاستمارة.

فمن مختلف البيانات الخاصة بهذه الفئة يظهر لنا جليا التغيرات التي شملت التنشئة الاجتماعية للبنات فقد أصبحت الأم العاملة قدوة لها وتتبع نهجها في الاستقلالية وفرض تواجدها عكس ما كان في الماضي القريب. فنجد بان السبب الرئيسي لعملهن تمثل في حصولهن على شهادة جامعية بنسبة **48,6%** يليها السبب المادي بنسبة **22,9%** فهذه النتيجة تنافي السبب الرئيسي لعمل أمهاتهن الذي تمثل في السبب الثاني .

بينما تجسدت الانعكاسات التي شهدتها هذه الفئة مقارنة بأمهاتهن تبين لنا بأن الانعكاس الأول لعملها يتمثل في تعلم الخبرات المتعددة بنسبة **37,03%** فبالتالي أضحت الابنة تريد اكتشاف ماهية العمل الذي لطالما قضت فيه والدتها فترات طويلة خارج البيت لكن يكون ذلك من خلال نظرتها المستقلة لأنها كانت تستطيع أن تكفي بخبرات والدتها وإنما الاستقلالية التي ورثتها عن والدتها العاملة كان لابد من استغلالها لتحقيق ذاتها .

الجدول(78): توزيع انعكاس عمل بنات المستجوبات العاملات.

ترتيب انعكاس العمل على بنات المستجوبات								الاحتمالات
الانعكاس الثامن	الانعكاس السابع	الانعكاس السادس	الانعكاس الخامس	الانعكاس الرابع	الانعكاس الثالث	الانعكاس الثاني	الانعكاس الأول	
22,2	0	0	14,8	3,7	7,4	18,5	33,3	يساعدك على ضمان مستقبلك و أسرتك
18,5	14,8	0	11,1	3,7	18,5	33,3	11,1	يساعدك على تحقيق ذاتك و زيادة الثقة في النفس
3,7	11,1	14,8	7,4	3,7	3,7	18,5	37,0	تعلم الخبرات المتعددة في الحياة
3,7	18,5	11,1	18,5	22,2	3,6	7,4	3,7	التخلص من الملل و الروتين
14,8	29,6	22,2	11,1	7,4	22,2	3,7	3,7	يقلل المشاكل الأسرية
7,4	14,8	29,6	14,8	0	7,4	14,8	11,1	الاحترام وسط عائلتك و المجتمع
11,1	11,1	18,5	7,4	22,2	22,3	0	0	الشعور بالعصبية نتيجة كثرة المسؤوليات
18,5	0	3,7	14,8	37,0	14,8	3,7	0	تحسين المكانة الاجتماعية

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### أ- أثر عمل المستجوبات على علاقتهن بأزواجهن

اكتساب الأسرة لمعيل جديد نتج عنه تساوي الزوجين نوعا ما في نظام الحياة اليومي لأنه من الأغلب يكون وقت عملها متساوين أي نفس ساعة الخروج و الدخول إلى البيت فبالتالي أمام هذا التغيير مقارنة بالماضي القريب الذي كان الرجل فقط يغيب لفترات طويلة في العمل والآن كليهما. فهذا ما يأخذنا إلى التساؤل حول إذا كان زوج المبحوثة راض عن ذلك وهل قابلت الزوجة اعتراض من طرف الزوج حول عملها ؟

فوفق التصريحات تبين لنا بأن نسبة 79 % عاملة متزوجة وافق أزواجهم على عملهم ويرجع السبب الرئيسي بأن مجموع 113 عاملة كن يمارسن عملهن قبل الزواج. ومن ناحية أخرى صرحت بعضهن على أنه من أهم شروط زواجهن " الإبقاء على عملهن حتى بعد الزواج " .

ونجد أيضا وفق الباحثة<sup>247</sup> " بأن جميع الأزواج الذين يفضلون أن تعمل زوجاتهم تكون الزوجة في نظرهم قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب إلى جانب المشاركة الفعالة في نفقات الأسرة" الجدول(79): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين موافقة أزواجهن على عملهن قبل الزواج.

هل كنت تعملين قبل الزواج ؟				هل قابلت اعتراض من طرف الزوج حول عملك ؟
النسبة	المجموع	لا	نعم	
79	137	29	108	موافق
4	6	1	5	معارض
100	143	30	113	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

الإجماع الكبير على تقبل عمل المستجوبات من طرف أزواجهن استدعى إلى معرفة هل له ارتباط بالتساؤلات الآتية ؟

أولا : هل هناك علاقة ما بين قبول الزوج لعمل زوجته بشرط إنفاقها على لوازم البيت ؟

سيتم استخدام معامل *فاي (phi)* للإجابة على هذا التساؤل.

فتبين لنا وجود علاقة ارتباطية تامة ما بين قبول الزوج لعمل زوجته وشرط إنفاقها على لوازم البيت

من خلال نتيجة هذا الاختبار التي بلغت قيمتها 1,000 عند مستوى دلالة تساوي 0,002

<sup>247</sup> توما جورج الخوري(1988)، سيكولوجية الأسرة، دار الجبل ، بيروت، ص185

الجدول(80): نتائج اختبار معامل فاي حول العلاقة ما بين موافقة الزوج على عمل زوجته وشرط

إنفاقها على ميزانية البيت.

Mesures symétriques		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	1,000	,000
Nombre d'observations valides		225	
a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.			
b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.			

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

ثانيا : هل هناك علاقة ما بين قبول الزوج لعمل زوجته ونقص مساهمته في ميزانية البيت ؟

من خلال نتائج اختبار فاي تبين لنا بوجود علاقة ارتباطية تامة ما بين قبول الزوج لعمل زوجته

ومدى مساهمته في ميزانية البيت والذي بلغت قيمته 1,000 عند مستوى دلالة تساوي 0,000

الجدول(81): نتائج اختبار معامل فاي حول العلاقة ما بين موافقة الزوج على عمل زوجته

ونقص مساهمته في ميزانية البيت.

Mesures symétriques		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	1,000	,000
Nombre d'observations valides		225	
a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.			
b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.			

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

فمن خلال نتائج الاختبارين نجد بان عمل الزوجة ساهم بشكل كبير في تقاسم مسؤولية الإنفاق ما

بين الزوجين مما أدى إلى نقص مساهمة الزوج في المصاريف المادية ، فهذا ما يؤكد قيمة إنفاق المرأة

المتزوجة والذي بلغ كل أجرها الشهري بنسبة 47 %.

## - مساعدة الزوج لزوجته العاملة في الأعمال المنزلية

يرى " انجلز بأن إضفاء الجماعية في العمل المنزلي وتربية الأطفال يسمح للمرأة بالعمل"<sup>248</sup> فهل

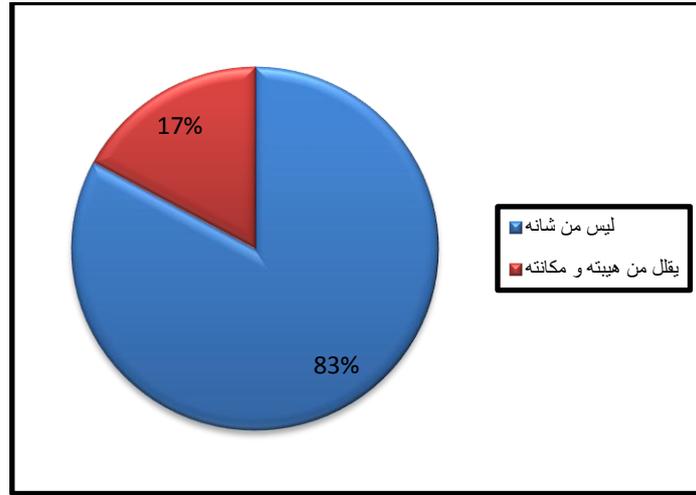
تحضى المستجوبات بالإعانة من طرف أزواجهن بشكل خاص؟

تبين من خلال نتائج الدراسة بامتناع نسبة 53% من ازواج المستجوبات عن المساعدة في

الأعمال المنزلية يرجع السبب الرئيسي باعتبار ذلك ليس من شأنهم بنسبة 83 % أما نسبة 17% من

أزواج اعتبرن بان ذلك يؤدي إلى التقليل من هيبتهن ومكانتهن وسط أفراد أسرهم .

الشكل البياني(44): توزيع المستجوبات وفق أسباب عدم مساعدة أزواجهن في الأعمال المنزلية.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

بينما شهدت نسبة 47 % من المستجوبات قبول أزواجهن بالمساعدة في الأمور المنزلية التي

تتمثل بشكل كبير في الاهتمام بالأطفال ومتابعة مسارهم الدراسي بمجموع 30 زوج. أما مجموع 22 زوج

تتمثل مساعدتهم في إعداد الطعام بينما بلغ عدد الأزواج الذين يقومون بغسل الأواني وتنظيف المنزل

بمجموع 15 زوج.

<sup>248</sup>السيد حنفي عوض(2013)، في علم الاجتماع النسوي -الحركات الراديكالية النسائية و سوق العمل ،الطبعة الأولى

،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، ص 105.

يرجع التشارك في مختلف الأعمال المنزلية إلى التوافق ما بين الزوجين وتحمل الأعباء المشتركة بغض النظر على التقسيم التقليدي لأدوار الزوجين.

ف نجد هذا التشارك في المسؤوليات ينعكس على أطفالهم للعيش ضمن بيئة سليمة متضامنة إضافة إلى تلقيهم منذ الصغر ضرورة المساعدة والتقاسم ما بين كل الأفراد للأعمال المنزلية لأنها لا تنحصر فقط على المرأة فبالتالي بداية تلاشي مختلف العادات والتقاليد التي أجبرت المرأة وحدها تحمل كل ذلك وكذا لا يعتبر تقليل من مكانة الرجل وسط زوجته وأطفاله .

الجدول(82): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين مدى مساعدة أزواجهن في الأعمال المنزلية ونوع المساعدة.

في ما تتمثل هذه المساعدة ؟					هل يساعد زوجك في التوفيق بين العمل و البيت ؟
النسبة %	المجموع	إعداد الطعام	العناية بالأطفال	غسل الأواني وتنظيف المنزل	
47	67	22	30	15	نعم
53	76	0	0	0	لا
100	143	22	30	15	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

في نفس سياق المساعدة التي تحضى بها المرأة العاملة الأم نجد ضرورة معرفة مدى مساعدة أسر كل من فئة الأرمال، المطلقات والمنفصلات نظرا لصعوبة تعويض غياب الرجل في حياتهن كونهن يقمن بأداء دور الأب والأم في آن واحد فهل فعلا استطاعت أسرهن احتواء ذلك ؟

فمن خلال بيانات الجدول (83) صرحت نسبة 46 % من هذه الفئة بعدم تلقي المساعدة من عائلاتهن في التوفيق ما بين عملهن داخل وخارج البيت. تليها نسبة 43 تتلقى إعانات معنوية ومادية فهذا ما يسهل بشكل كبير ثقل المسؤولية الملقاة عليهن بعد غياب الزوج .

الجدول(83): توزيع المستجوبات (الأرامل، المطلقات والمنفصلات) وفق مدى مساعدة عائلاتهم.

المجموع	هل تساعدك عائلتك في التوفيق بين عملك داخل و خارج البيت؟			الحالة الزوجية
	عدم الإجابة	لا	نعم	
15	0	9	6	مطلقة
10	0	4	6	أرملة
3	3	0	0	منفصلة
28	3	13	12	المجموع
100	11	46	43	النسبة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

**الفرضية الثانية :** انعكس عمل المرأة سلبا على دورها داخل وخارج البيت نظرا لصعوبة التوفيق

بينهما.

تنتقل المرأة العاملة من دور الأم والزوجة والمربية على مدار اليوم وتقوم بكل الجهود والتضحيات من أجل التوفيق ما بين كل ذلك.

فبالرغم من كل ثقل ما تقوم به المستجوبات الا ان عملهن انعكس بصيغة ايجابية على حياتهن سواء الشخصية أو العائلية بنسبة 78 % وترتفع بشكل كبير لدى فئة المتزوجات وغير المتزوجات.

فعلى أساس هذه النتيجة نقر بأنها **منافية** للفرضية الثانية التي اعتبرنا من خلالها بأن التأثير كان

سلبي .

الجدول(84): توزيع المستجوبات وفق الحالة الزوجية ونوع انعكاس عملهن .

النسبة %	المجموع	الحالة الزوجية					هل انعكس عملك على حياتك ؟
		منفصلة	مطلقة	أرملة	متزوجة	غير متزوجة	
78	175	3	14	9	119	30	ايجابيا
22	50	0	1	1	24	24	سلبيا
100	225	3	15	10	143	54	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من أجل معرفة نوعية الانعكاسات تم اقتراح ثمانية احتمالات وفق درجة تأثيرها فكان الترتيب من

طرف المستجوبات كالاتي :

1. **الانعكاس الأول:** تمثل بأن خروجهن للعمل كان بمثابة ضمان مستقبلهن ومستقبل أسرتهن (نسبة

39%)

2. **الانعكاس الثاني :** تمثل في أن عملهن ساعدهن على تحقيق الذات زيادة الثقة في النفس

(نسبة 25 %).

3. الانعكاس الثالث: تمثل في أن العمل يساعدهن على تعلم الخبرات المتعددة في الحياة (نسبة 13% ).

4. الانعكاس الرابع : تمثل في أن العمل نتج عنه الشعور بالعصبية نتيجة كثرة المسؤوليات (نسبة 9% ) .

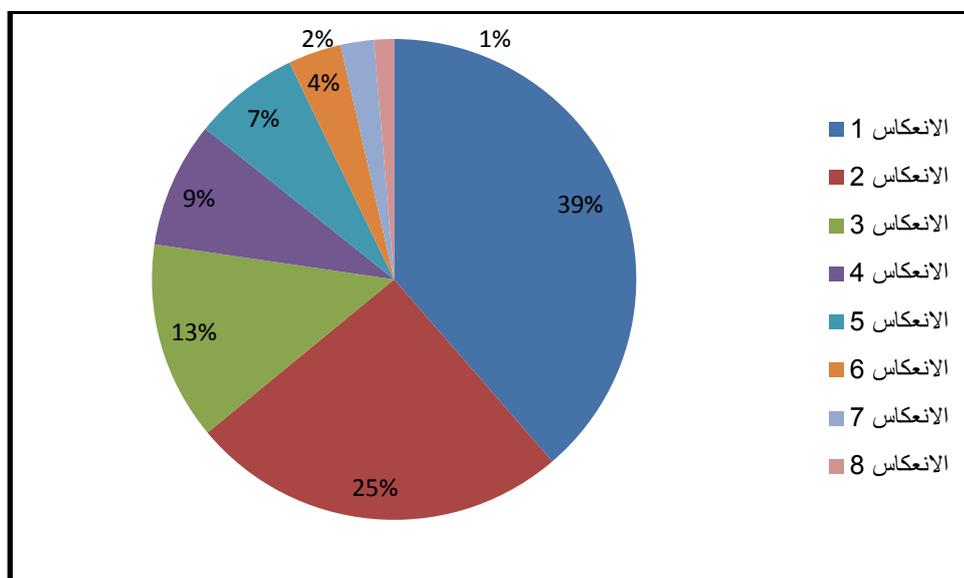
5. الانعكاس الخامس : تمثل في أن العمل ساعدهن على تحسين المكانة الاجتماعية (نسبة 7 %).

6. الانعكاس السادس : تمثل في أن العمل ساعدهن على التخلص من الملل الروتين (نسبة 4 %).

7. الانعكاس السابع : تمثل في أن العمل ساعدهن على كسب الاحترام وسط العائلة والمجتمع (نسبة 2 % ) .

8. الانعكاس الثامن: تمثل في أن العمل يقلل من المشاكل الأسرية (نسبة 1% ) .

الشكل البياني (45): توزيع المستجوبات وفق نوع انعكاسات عملهن.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

انعكاس عمل المستجوبات بشكل ايجابي ويرجع إلى قدرتهن على التوفيق ما بين تعدد أدوارهن عن طريق بحيث صرحت نسبة 81 % منهن بذلك. فكما سبق الذكر يعتبر إعداد برنامج بشكل يومي حول مختلف واجباتهن اتجاه أفراد أسرهن وبشكل خاص أطفالهن ومع إتاحة المجال لإيجاد شخص بديل سواء كانت أم الزوج، الأم أو المريية فساعدهن على التقليل من الآثار السلبية التي نتجر عن غيابهن الطويلة. الجدول(85): توزيع المستجوبات وفق العلاقة ما بين الحالة الزوجية ومدى استطاعتهن التوفيق ما بين رعاية أسرهن وعملهن.

النسبة %	المجموع	الحالة الزوجية				هل تستطيعين التوفيق بين رعاية أسرتك وعملك المهني ؟
		منفصلة	أرملة	مطلقة	متزوجة	
81	139	2	10	11	116	نعم
19	32	1	0	4	27	لا
100	171	3	10	15	143	المجموع

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من خلال نتائج الجدول (85) سيتم استخدام معامل كرامر (cramer) من أجل معرفة هل يوجد

ارتباط ما بين الحالة الزوجية ومدى التوفيق ما بين عمل المرأة داخل وخارج البيت ؟

فتبين لنا بوجود ارتباط قوي ما بين الحالة المدنية ومدى التوفيق ما بين عمل المرأة داخل و خارج

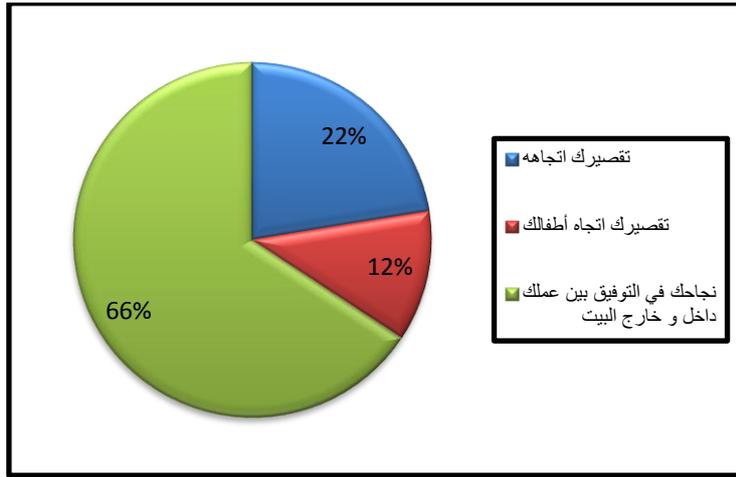
البيت وذلك من خلال نتيجة الاختبار الذي قيمته تساوي (0,741) عند مستوى دلالة معنوية بلغت (0,000) .

إضافة إلى ذلك سنستند إلى تقييم الزوج حول مدى توفيق زوجته العاملة سواء اتجاهه أو أطفالهم

وكذا الأعمال المنزلية مهم لمعرفة مدى نجاحها من عدمه وفق رأيه .

فلذلك تم طرح السؤال على المستجوبات حول رأي أزواجهن حول هذه المسألة فكانت النتيجة بأن 66% منهن يرى أزواجهن بأنهن نجحن في ذلك. أما نسبة 22% منهن يرى أزواجهن بأنهن مقصرات في حقوقهم. بينما صرحت 12% منهن بأن رأي أزواجهن يكمن في تقصيرهن اتجاه أطفالهن .

الشكل البياني (46): توزيع المستجوبات المتزوجات وفق رأي أزواجهن حول مدى توفيقهن بالعمل داخل و خارج البيت.



المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

## الخلاصة

أكدت مختلف البيانات على وجود العديد من التغييرات الذي أحدثتها عمل المرأة على مستوى كيانها، فأضحت من إمراة تابعة تلقى الإعالة من غيرها إلى إمراة معيلة لنفسها متمتعة باستقلالها المادي نظرا لقدرة معظم عينة الدراسة على التصرف باجرها الشهري من دون تدخل لأي فرد من أسرتها. على غرار ذلك، امتد اثر عملها إلى قدرتها الفعالة في إتخاذ قرارات الأسرة ودورها الفعال، طموحها في الترقية إلى منصب أعلى، السعي إلى تحقيق ذاتها عن طريق إكتساب احترام المجتمع وتحسين مكانتها الاجتماعية .

أما على صعيد التغييرات التي شملت سلوكها داخل أسرتها فنجد بأن قضائها لفترات طويلة خارج البيت استلزم عليها ضرورة إيجاد حلول لتعويض غيابها من أبرزها القيام بالأعمال المنزلية قبل خروجها إلى العمل، إيجاد بديل للعناية بأطفالها والملفت لذلك المساعدة التي تلقاها بصفة كبيرة من الجدة ( والدة الابن) التي تقوم بعنايتهم ففي هذا السياق اتضح بأن هذه الأخيرة أضحت متقبلة لعمل زوجة ابنها فهذا ما نعتبره دليل على تغير الذهنيات والأفكار التي كانت في الماضي القريب سجن لطموح العديد من النساء. إضافة إلى ذلك، تستعين المرأة العاملة بالمربية وتتكفل بإيصال أطفالها وأجرها ومن جهة أخرى استطاعت استحداث منصب عمل لامراة أخرى .

في سياق آخر، نجد بأن التغييرات شملت أيضا أفراد عائلة المرأة العاملة نستهلها بالزوج الذي أصبح يتأقلم نوعا ما مع نظام الحياة اليومي لكون زوجته عاملة بشكل خاص إذا كانت تنشئته مبنية على مبدأ المرأة تهتم بكل شؤون البيت لأنه مع الوضع الجديد أضحي يتشارك معها في العديد من الأعمال المنزلية.

أما فيما يتعلق بالأطفال فقد أصبحوا يتمتعون بتنشئة جديدة عما كان عليه أولياهم تتمثل في المساعدة بمختلف شؤون المنزل سواء كانوا ذكورا أو إناثا فهذا ما يسهل من عملية صنع الفجوة ما بينهما مستقبلا.

نجد أيضا بأن بنات العائلات نصيب من التأثير لأنه في الوقت المعاصر أضحت مورثات الأم العاملة بنهج نفس طريقها بالخروج إلى العمل والتغيير شمل دافع للعمل فقد كان بدافع مادي لأمهاتهن لكن لفئة بناتهن أصبح الدافع حصولهن على شهادة وكذا تعلم واكتساب خبرات أخرى.

فمختلف ما سبق ذكره من التغييرات كانت ايجابية على الصعيد الشخصي والأسري للمرأة العاملة فاستطاعت نسبة كبيرة من المستجوبات النجاح في التوفيق ما بين عملهن داخل وخارج البيت فمن خلال هذه النتيجة نقر بأنها منافية للفرضية الثانية.

العلماء العلماء

شهدت اليد العاملة النسوية في الجزائر تطورات هامة منذ الاستقلال فيرجع ذلك إلى عوامل كثيرة من أهمها فتح المجال لتعليم المرأة و فتح أبواب للتكوين والتمهين، المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية الرامية إلى تمكين المرأة اقتصاديا وتفعيل العديد من القوانين التي أتاحت لها الحصول على عمل وفق تطلعاتها المهنية إضافة الى استفادتها من مختلف برامج التشغيل .

بينما اقتصر عملها ضمن قطاعات محددة التعليم والصحة والخدمات فبالتالي لم تبذع أكثر في ميادين أخرى مما أدى إلى تراجع تصنيفها سواء على المستوى العربي أو الدولي .

على غرار ذلك، ساهم عمل المرأة في تحقيق الذات، اكتساب الثقة بالنفس والتمتع بالاحترام والمكانة الاجتماعية سواء على مستوى عائلتها أو زملائها في العمل. إضافة إلى الاستقلال المادي الذي سمح لها من تغيير مستواها المعيشي وخولها من الانتقال من إمراة تابعة تلقى الإعالة إلى امرأة معيلة لنفسها و عائلتها .

من جهة أخرى شمل التغيير أفراد عائلتها واستطاعت أن تقسم الأدوار عليهم سواء على زوجها الذي يشاركها في العديد من الأعمال التي كانت في الماضي القريب ليست من شأنه أو على أطفالها الذين أصبحوا يعيشون في أجواء تضامنية فهذا ما ساهم في تغيير نمط تنشئتهم، فيعد ذلك إنجاز كبير نظرا للتنشئة الاجتماعية التي ربت عليها ودليل على التغييرات التي شملت العائلة الجزائرية وحتى الموروث التي توارثته عن والدتها أصبح مغاير تماما فهي اليوم تنشئ ابنتها على ضرورة مواصلة التعليم والخروج إلى العمل والأب أضحى يورث لإبنة ضرورة المساهمة في الأعمال المنزلية التي لا تنقص من شأنه أو مكانته .

فمع زيادة دور جديد للمرأة العاملة كان تأثيره ايجابي أكثر من سلبي نظرا لاستطاعتها التأقلم والمتابعة والإصرار على النجاح في الحياة المهنية والشخصية .

وفي الختام سيتم اقتراح بعض الحلول التي من شأنها التخفيف من المشاكل التي تعاني منها بعض

العاملات .

- الاهتمام بالجانب القانوني لقضية المرأة العاملة .
- ساعات العمل غير ملائمة فمن بين الحلول العمل بدوام جزئي.
- يلزم على المرأة العاملة العمل على تنظيم وقتها .
- الرفع من أجر المرأة العاملة لاسيما المطلقة و الأرملة نظرا للصعوبات المادية التي تواجههن.
- زيادة من عطلة الأمومة و كذا تسهيل حصول الأم بصفة خاصة على عطل على مدار السنة .
- العمل على توفير أخصائيين نفسيين بمقرات العمل ،الذي من شأنه التخفيف من التوتر و القلق التي تعاني منه جل العاملات.

قائمة

المرجع

## أ. المراجع باللغة العربية

1. احمد زكي بدوي(لا توجد سنة النشر)، معجم المصطلحات الاقتصادية، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة، بيروت
2. احمد شفيق السكري، (2013)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية
3. أنيسة بركات درار، (1985)، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،
4. بسام العسيلي، (2010)، المجاهدة الجزائرية والإرهاب الاستعماري ، طبعة خاصة ، دار النفائس، الجزائر
5. بلقاسم سلاطنية، (2014)، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
6. بهاء الدين خليل تركية، (2015)، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى، الأردن
7. توما جورج الخوري(1988)، سيكولوجية الأسرة، دار الجبل ، بيروت
8. ثريا التيجاني (2011)، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر
9. حسين عبد الحميد رشوان، (2003)، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية،
10. خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي (2008)، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة (الشارقة) والثراء للنشر والتوزيع (الأردن)، الأردن
11. دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2017) ، الوافي للمطبوعات الجامعية،الجزائر .
12. زيدان عبد الباقي(1977)، المرأة بين الدين والمجتمع، سلسلة الثقافة الاجتماعية والدينية للشباب، القاهرة
13. سليم نعامة(1984)، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية ، دمشق
14. سناء الخولي، (2008)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر

15. سهى عبد القادر(1984)، دراسة لاتجاهات في أبحاث العلوم الاجتماعية حول المرأة في المنطقة العربية للفترة(1960-1980)، كتاب للدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، اليونسكو
16. السيد حنفي عوض(2013)، في علم الاجتماع النسوي -الحركات الراديكالية النسائية و سوق العمل، الطبعة الأولى،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية
17. السيد حنفي عوض، (2013)، في علم الاجتماع النسوي -الحركات الراديكالية النسائية و سوق العمل، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
18. السيد عبد العاطي السيد(2000)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة، الإسكندرية
19. عبد الهادي عباس، (1986)، المرأة والأسرة في حضارات الشعوب وأنظمتها، الجزء الأول، مطبعة العلجوني، الإسكندرية،
20. عبير طایل فرحان البشباشة، (2008)، درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الإبداعية في عملها، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان
21. عمر صخري، (2007)، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
22. فتحي عبد العزيز أبو راضي(2001)، الإحصاء التطبيقي والتحليلي في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت
23. فراس عباس فاضل البايبي، (2011)، الاتجاهات النظرية الحديثة في علم اجتماع السكان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الإسكندرية
24. كاترين إيلبورغ فويتيك و آخرون(2013)، المرأة والعمل والاقتصاد:مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين، مذكرة مناقشات خبراء صندوق النقد الدولي .
25. ماجد محمد الخياط (2010)، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان
26. محمد صفوح الأخرس وهيفاء فوزي الكبيرة(1986)، المرأة والتحولت الاقتصادية والاجتماعية (دراسة ميدانية لواقع المرأة العاملة في سوريا)، دمشق.
27. محمد عبد العزيز ربيع (2015)، التنمية المستدامة ،نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، دار اليازوري للنشر ،عمان

28. محمد ياسر الخواجة، (2011)، البحث الاجتماعي أسس منهجية وتطبيقات عملية، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر
29. مريم احمد، (2011)، دراسات في التغيير والتنمية في الدول النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
30. المعتصم بالله الجوارنة، ديمة محمد وصوص، (2015)، التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان
31. منال سميرة (2016)، النزاعات النسوية في المخيال الاجتماعي، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
32. منير عبد الله كرادشة (2009)، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، عالم الكتب الحديث، الأردن
33. هدى زريق وآخرون، (1999)، دور المرأة في التنمية الاجتماعية والإقتصادية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 15 ، ط2 ، بيروت
34. هنري عزام و آخرون، (1999)، مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة ودورها في عملية التنمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

ب. المراجع باللغة الفرنسية

1. Agence nationale de développement de l'investissements Andi (2013), investi Alegria wilaya d'Oran
2. Agence nationale pour la gestion de micro- crédit (ANGEM)
3. conseil national d'économique et social (2013-2015);rapport national sur le développement humain, Algérie
4. conseil national économique et social(2007), rapport national sur le développement humain en coopération avec le programme des nations unies pour le développement Algérie.
5. direction générale du plan et ses études économiques(1970), rapport général de quadriennal (1970-1973), Alger .
6. direction générale du plan et ses études économiques(1974), rapport général de quadriennal (1974-1977), Alger.
7. Direction générale du plan et ses études, le programme triennal de la statistique (1967-1969).
8. Dominique Millot Et Emmanuel Tribu(1996), population, et travail – édition ellipses.

9. Fabrice Mazerolle(2005), démographie économique, série économique dirigée par Catherine Pivat, Vuibert.
10. Frédéric Teulon(1999), travail et emploi, ellipses édition marketing, paris.
11. Ministère de la planification et l'aménagement du territoire(1984), le rapport général, le premier plan quinquennal (1980-1984), Alger.
12. Ministère de la planification et l'aménagement du territoire(1985), le rapport général, le deuxième plan quinquennal (1985-1989), Alger.
13. organisation de coopération et de développement économiques Statistiques de la population active 2010, Éditions OCDE(2011).
14. William Fox(1999), statistiques sociales ,deboeck université, Paris

### ج. منشورات الديوان الوطني للإحصائيات

1. الديوان الوطني للإحصائيات ،المسح الوطني حول استخدام الوقت بالجزائر 2012، نشرة رقم 43، الجزائر، 2013.
2. Commissariat national du recensement général de la population et d'habitat et enquête statistique(1982), RGPH 1977 wilaya d'Oran, série C, volume 15, Oran.
3. Direction des statistiques et de la comptabilité nationale(1974),étude statistique nationale de la population, série 2, volume05,Oran
4. Direction général du plan et des études économiques (1969) , RGPH 1966 wilaya d'Oran, série 1, volume X, Oran.
5. Office national des statistiques (1983), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :01, Alger,
6. Office national des statistiques (1987), collection statistique n:80 ,le recensement général de la population et d'habitat, Alger
7. office national des statistiques (2004), Algérie en quelque chiffres - résultat (2002) n :33
8. Office national des statistiques (2008), le recensement général de la population et d'habitat , collection statistique n: 514, Alger ,
9. office national des statistiques (2010), Algérie en quelque chiffre - résultat (2010-2012) n : 44 édition
10. Office national des statistiques , le recensement général de la population et d'habitat, collection statistique n:321,.
11. Office national des statistiques(12/1989), résultats de l'enquête main d'oeuvre emploi, travail a domicile, chômage, collection statistique n :29 Alger,

12. Office national des statistiques(1984), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :02, Alger,
13. Office national des statistiques(1985), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :03, Alger,.
14. Office national des statistiques(1986), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :04, Alger,.
15. Office national des statistiques(1987), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :05, Alger.
16. Office national des statistiques(1989), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :07, Alger
17. Office national des statistiques(1989), l'activité féminine en Algérie, collection statistique numéro 31, Alger ,
18. Office national des statistiques(1990), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :08, Alger.
19. Office national des statistiques(1991), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :09, Alger
20. Office national des statistiques(1992), annuaire statistique des wilayates de l'ouest, n :10, Alger
21. Office national des statistiques(1993), données statistiques par wilaya a travers les résultats exhaustifs du recensement général de la population et l'habitat 1987, Alger
22. office national des statistiques(1996), enquête sur la main d'oeuvre, collection statistique numéro 254,
23. Office national des statistiques(1998) , enquête sur la main d'oeuvre 1997
24. Office national des statistiques(1999) , les principaux résultats de l'exploitation exhaustif de la wilaya d'Oran du recensement général de la population et l'habitat 1998 données statistiques n°81,
25. office national des statistiques(2001), Algérie en quelque chiffres - résultat (2000) n :31
26. office national des statistiques(2006) , Algérie en quelque chiffres - résultat 2005 n : 36
27. Office national des statistiques(2008) , natalité ;fécondité et reproductivité en Algérie a travers les résultats par commune du recensement général de la population et l'habitat 2008 statistiques sociales , données statistiques n°527/3 1, Alger ,

28. Office national des statistiques(2011), revenus salariaux et caractéristique individuelle, collection statistique n :189, Alger ,
29. Office national des statistiques(2012), le premier recensement économique –résultats définitifs de la première phase, série e : statistique économique n :69;Alger
30. Office national des statistiques(2013), enquête d’emploi auprès de ménage, collection statistique n:740, Alger ,
31. office national des statistiques(2016), activité emploi&chômage en avril 2016 collection statistique n :748 ,Alger
32. Office national des statistiques(2016), enquête emploi auprès des ménages, série statistique sociale collection statistiques N : 198, Alger

### ت. قائمة المعاجم

1. قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر ،قاموس (عربي عربي).
2. قاموس معجم المعاني الجامع معجم (عربي - عربي).
3. الموسوعة العالمية (1999)، الجزء 15، الطبعة الثانية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، السعودية.

### ح. قائمة الأطروحات المستخدمة

- أطروحة دكتوراه بلعجال فوزية زوجة بوزناد ،العوامل الديمو الاقتصادية المؤثرة على سوق العمل الجزائرية، (2012-2013)، جامعة وهران 2.
- أطروحة دكتوراه راشدي خضرة ،الانتقالية الديمغرافية و التحولات السوسيو الديمغرافية للأسرة الجزائرية (2012-2013)، جامعة وهران 2 .

### ث. قائمة المقالات العلمية

- 1) حيدر خضر سليمان(2007)، دوافع العمل لدى المرأة العاملة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل العراق) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد 4، العراق.
- 2) فضيل عبد الكريم، عمري فاطمة (2017)، المرأة العاملة بين ثقل الأدوار و رفع التحديات، مجلة جيل للعلوم الإنسانية العدد 29، بيروت.
- 3) فضيل فايزة، عمري فاطمة (2017)، واقع العمالة النسوية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، المسيلة

4) محمد صالي، فضيل عبد الكريم (2014) ، النمو الديمغرافي وخصائص سوق العمل في الجزائر،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد 17 ،جامعة ورقلة ، الجزائر .

- 5) Fatma Boufenik1, Projet de vie des femmes et imbrications pouvoirs/espaces, place de l'informel en Algérie, Université d'Oran, Algérie
- 6) Mohamed Saïb MUNETTE (2013) , Le marché du travail en Algérie: une vision nouvelle ?, CREAD, Alger
- 7) Rafik BOUKLIA-HASSANE et Fatiha Talahite(2008 ), marché du travail, régulation et croissance économique en Algérie, revue tiers monde, N° 194
- 8) Zahia Ouadah-Bedidi et Nourredine Saadi(2014), Algérie : femmes et familles entre droit et réalités, document de travail n° 214,institut national d'études démographiques.

#### ج.المواقع الإلكترونية

- <http://dx.doi.org/10.1787/lfs-2010-en-fr> ,consulter le 10/11/2016 a 11:14  
Pages 90-99
- <http://dx.doi.org/10.1787/lfs-2010-en-fr> ,consulter le 10/11/2016 a 11:14  
Pages 350-359
- [www.dgfp.gov](http://www.dgfp.gov) ,consulter le 01 février 2017 à 20 ;59
- [www.elkhabar.com.press/article80115](http://www.elkhabar.com.press/article80115)
- <http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/taaliminath/P5.php>
- <http://www.mandint.org/ar/guide-io#27> ,consulter le 21/11/16 a 19:30
- <http://www.msnfcf.gov.dz>
- <http://www.mtess.gov.dz>
- [www.ons.dz](http://www.ons.dz) /Rétrospective statistique(1962-2011)/chapitre emploi, éducation consulte le 21/08/2016 à 19h21
- [www.oit.org/public/french/index.htm](http://www.oit.org/public/french/index.htm) consulter le 21/11/16 a 20:02.
- <http://www.un.org/ar/aboutun/structure/unwomen>.consulter le 21/11/2016 a 21:04/
- <http://www.andi.dz/index.php/ar/monographie-des-wilayas>

الملاحق

جدول (85): توزيع معدلات التمدرس في الجزائر للأطوار التعليمية الثلاثة حسب الجنس خلال

(2009-1965)

الذكور	الإناث	السنوات	الذكور	الإناث	السنوات
93,06	73,55	1988-1987	57,7	32,9	1966-1965
93,78	76,03	1989-1988	72,7	34,2	1967-1966
93,43	76,56	1990-1989	61,9	37,5	1968-1967
93,8	77,2	1991-1990	65,4	38,8	1969-1968
93,65	77,87	1992-1991	66,5	41,1	1970-1969
93,51	78,97	1994-1993	70,4	43,9	1971-1970
93,56	80,08	1995-1994	74,1	47,6	1972-1971
93,79	81,7	1996-1995	77,6	50,6	1973-1972
93,87	82,67	1997-1996	80,6	53,4	1974-1973
92,8	82,73	1998-1997	81,8	55	1975-1974
90,46	84,31	1999-1998	89,1	61,4	1976-1975
91,18	85,73	2000-1999	92,7	64,7	1978-1976
93,04	88,16	2001-2000	88,7	64,2	1979-1978
93,97	89,72	2002-2001	88,4	65,6	1980-1979
94,95	91,03	2003-2002	88,4	65,7	1981-1980
95,12	91,74	2004-2003	88,4	67,3	1982-1981
95,09	92,14	2005-2004	88,4	67,3	1983-1982
95,02	92,33	2006-2005	88,8	68,3	1984-1983
95,84	93,8	2007-2006	89,98	71,15	1985-1984
96,43	94,31	2008-2007	90,92	72,01	1986-1985
92,42	91,67	2009-2008	92,33	72,25	1987-1986

المصدر: بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

استمارة موجهة للأسر - في إطار أطروحة الدكتوراه -

"آراء حول المرأة العاملة و غير العاملة "

الرقم الإحصائي: □□□□

تاريخ إجراء المقابلة: .....

اسم و لقب العون: .....

نحن بصدد إعداد بحث أكاديمي، نحتاج إلى معلومات ميدانية، لذا نرجو منكم مساعدتنا من خلال الإجابة على الأسئلة التالية دون ذكر أسمائكم و المعلومات المقدمة سرية وتستخدم في إطار البحث العلمي .

الولاية	البلدية	المقاطعة	المجموعة السكنية	المنطقة	رقم الاستمارة في المنطقة
					□□□□

الشخص المجيب عند المقابلة: 1- رب (ة) الأسرة □ / 2- آخر □

المحور الأول: " بيانات خاصة بمسكن الأسرة "

رقم السؤال	السؤال
1	ما هو نوع السكن ؟ 1- شقة <input type="checkbox"/> 2- فيلا <input type="checkbox"/> 3- حوش <input type="checkbox"/> 4- بناء قصديري <input type="checkbox"/> 5- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
2	هل المسكن ؟ 1- ملكية شخصية <input type="checkbox"/> 2- مسكن مستأجر <input type="checkbox"/> 3- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
3	في حالة الإجابة رقم 2 ما هو ثمن الإيجار ؟.....
4	هل يتوفر المسكن على ؟ 1- الماء <input type="checkbox"/> 2- الغاز الطبيعي <input type="checkbox"/> 3- الكهرباء <input type="checkbox"/> 4- قنوات صرف المياه الصحية <input type="checkbox"/>
5	هل المسكن يحتوي على ؟ 1- مدفئة <input type="checkbox"/> 2- مكيف هوائي <input type="checkbox"/> 3- سخان مائي <input type="checkbox"/> 4- غسالة ملابس <input type="checkbox"/> 6- مكنسة كهربائية <input type="checkbox"/> 7- غسالة الأطباق <input type="checkbox"/>
6	هل المسكن مزود بشبكة الانترنت ؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
7	هل تمتلكون جهاز حاسوب ؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
8	إذا كانت الإجابة (1) كم تمتلكون من جهاز ؟.....
9	هل تمتلكون سيارة ؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>

## المحور الثاني : " بيانات شخصية للمرأة "

								رقم السؤال
								مضمون السؤال
								10 ما هو عمرك الحالي؟(سنة الميلاد) .....
								11 الحالة المدنية
								1-عازية <input type="checkbox"/> 2-متزوجة <input type="checkbox"/> 3-مطلقة <input type="checkbox"/> 4-منفصلة <input type="checkbox"/> 5-أرملة <input type="checkbox"/>
								12 ما هو مستواك التعليمي ؟
								1- بدون <input type="checkbox"/> 2-ابتدائي <input type="checkbox"/> 3-متوسط <input type="checkbox"/> 4- ثانوي <input type="checkbox"/> 5- ليسانس <input type="checkbox"/> 7-ماجستير <input type="checkbox"/> 8- ماستر <input type="checkbox"/> 9- دكتوراه <input type="checkbox"/>
								13 هل تمارسين نشاط ؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
								- إذا كانت الإجابة نعم من فضلك الانتقال إلى السؤال (14) - إذا كانت الإجابة نعم من فضلك الانتقال إلى السؤال (138)
								14 بالنسبة للمرأة (المتزوجة المطلقة ، المنفصلة ، الأرملة) من فضلك الإجابة على الجدول الآتي :
رقم الطفل	جنس الطفل	1-حي 2-ميت	سنة الميلاد	مكان الولادة	نوع الولادة	نوع الرضاعة	مدة الرضاعة	
	1- ذكر 2- أنثى			1. مستشفى 2- عيادة خاصة 3- في المنزل	1- طبيعية 2- قيصرية	1- طبيعية 2- صناعية 3- مختلطة		
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								

**المحور الثالث: بيانات مشتركة للنساء العاملات (العازبة، المتزوجة، الأرملة، المطلقة، المنفصلة)**

رقم السؤال	السؤال
15	متى بدأت أول مرة العمل (بالسنوات)؟ .....
16	كم دامت مدة بحثك عن عملك الحالي؟ .....
17	إذا كانت الإجابة نعم ما هي مهنتك؟ .....
18	ما هو نمط المهنة؟ 1- مستخدمة <input type="checkbox"/> 2- مهنة مستقلة <input type="checkbox"/> 3- أجيبة دائمة <input type="checkbox"/> 4- أجيبة غير دائمة <input type="checkbox"/> 5- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
19	في أي قطاع تشتغلين؟ 1- عمومي <input type="checkbox"/> 2- خاص <input type="checkbox"/> 3- مختلط <input type="checkbox"/>
20	ما هو دخلك؟ 1- اقل من 15000 دج <input type="checkbox"/> 2- (15000-20000) دج <input type="checkbox"/> 3- (20000-30000) دج <input type="checkbox"/> 4- (30000-50000) دج <input type="checkbox"/> 5- (60000-100000) دج <input type="checkbox"/> 6- 110000 دج فأكثر <input type="checkbox"/>
21	ما هو المستوى المعيشي للأسرة مقارنة بالدخل؟ 1- جيد <input type="checkbox"/> 2- متوسط <input type="checkbox"/> 3- ضعيف <input type="checkbox"/>
22	من هو المسؤول أو المتكفل بصحة العائلة في هذا البيت؟ 1- رب الأسرة <input type="checkbox"/> 2- الأم <input type="checkbox"/> 3- أحد أفراد العائلة <input type="checkbox"/> 4- آخر (حدد) ..
23	ما هو عدد الأطفال الأقل من ستة سنوات؟ .....
24	هل لديك بنات تبلغن 16 سنة فأكثر؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
25	إذا كانت الإجابة نعم كم عددهن؟ .....
26	هل يشتغلن؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
27	ما هو عدد المشتغلات؟ .....
28	من الذي دفعك و شجعك على العمل؟ 1- لا أحد <input type="checkbox"/> 2- العائلة <input type="checkbox"/> 3- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
29	ما هي أهم الأسباب التي جعلتك تشتغلين؟ 1- أسباب مادية <input type="checkbox"/> 2- لأنك تحصلت على شهادة فعليك العمل <input type="checkbox"/> 3- أسباب اجتماعية <input type="checkbox"/> 4- أسباب أخرى <input type="checkbox"/>
30	كيف تحصلت على المنصب الحالي؟ 1- عن طريق الإعلان <input type="checkbox"/> 2- علاقات شخصية أو عائلي <input type="checkbox"/> 3- عن طريق المسابقة أو الامتحان <input type="checkbox"/> 4- من طرف وكالات التشغيل أو البلدية <input type="checkbox"/>
31	هل أنت مسجلة في صندوق الضمان الاجتماعي؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
32	متى تستيقظين في الصباح؟ .....
33	هل تحضرين وجبة الغداء قبل ذهابك إلى العمل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/> 3- أحيانا <input type="checkbox"/>

هل تقومين بالأعمال المنزلية قبل ذهابك إلى العمل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/> 3- أحيانا <input type="checkbox"/>	34
هل تقومين بغسل الأواني قبل ذهابك إلى العمل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/> 3- أحيانا <input type="checkbox"/>	35
هل تقومين بغسل الملابس قبل ذهابك إلى العمل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/> 3- أحيانا <input type="checkbox"/>	36
هل مسافة مقر العمل بالنسبة لمنزلك؟ 1- قريبة <input type="checkbox"/> 2- متوسطة <input type="checkbox"/> 3- بعيدة <input type="checkbox"/>	37
هل تمتلكين سيارة؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	38
إذا كانت الإجابة (نعم) هل تمتلكينها قبل عملك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	39
كم عدد الساعات التي تقضينها في عملك؟ 1- أقل من 8 ساعات <input type="checkbox"/> 2- أكثر من 8 ساعات <input type="checkbox"/> 3- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	40
هل توقيت العمل مناسب لك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	41
هل تتأخرين في الذهاب إلى عملك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	42
ما هي أسباب التأخر عن العمل؟.....	43
هل وضعك الاقتصادي مقارنة بدخلك؟ 1- جيد <input type="checkbox"/> 2- متوسط <input type="checkbox"/> 3- ضعيف <input type="checkbox"/>	44
هل تساعدن اهلك ماديا؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	45
هل تريدين الحصول على منصب أعلى؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	46
ما هو اكثر شئ تجدينه في العمل؟ 1- الاحترام بين العمال <input type="checkbox"/> 2- البيروقراطية <input type="checkbox"/> 3- التمييز بين العمال <input type="checkbox"/>	47
أين تجدين الصعوبات؟ 1- في البيت <input type="checkbox"/> 2- في العمل <input type="checkbox"/> 3- في المجتمع <input type="checkbox"/>	48
ما هو انعكاس عملك على حياتك الشخصية؟ (الترتيب حسب الأولوية من 1 إلى 8) 1- يساعدك على ضمان لمستقبلك وأسرتك <input type="checkbox"/> 2- يساعدك على تحقيق ذاتك و زيادة الثقة بنفسك <input type="checkbox"/> 3- تعلم الخبرات المتعددة في الحياة <input type="checkbox"/> 4- التخلص من الملل والروتين... <input type="checkbox"/> 5- العمل خارج المنزل يقلل من المشاكل الأسرية <input type="checkbox"/> 6- الاحترام وسط عائلتك و المجتمع . <input type="checkbox"/> 7- ساهم في تحسين مكانتك الاجتماعية <input type="checkbox"/> 8- هل تشعرين بالعصبية نتيجة كثرة المسؤوليات . <input type="checkbox"/>	49
كم تتفقين من راتبك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- كله <input type="checkbox"/> 2- نصفه <input type="checkbox"/> 3- لا شئ <input type="checkbox"/> 4- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	50
هل تتناولين الوجبات الغذائية خارج المنزل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	51
إذا كانت الإجابة نعم هل يتم ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/> 4- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	52
هل سافرت خارج الوطن؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	53

هل تشاركين بأرائك داخل البيت ؟	1 - نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	54
هل تشاهدين البرامج التلفزيونية ؟	1-نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	55
كم تقضين من وقتك في مشاهدتها ؟	1- اقل من ساعة <input type="checkbox"/> 2- ساعة <input type="checkbox"/> 3- أكثر من ساعة <input type="checkbox"/> 4- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	56
هل تستخدمين الانترنت ؟	1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	57
إذا كانت الإجابة (1) كم تقضين وقتك في استخدام الانترنت ؟	1-اقل من ساعة <input type="checkbox"/> 2- ساعة <input type="checkbox"/> 3- أكثر من ساعة <input type="checkbox"/>	58
هل تقومين بعملية شراء لوازم البيت ؟	نعم <input type="checkbox"/> - لا <input type="checkbox"/>	59
إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك؟	1-يوميًا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>	60
هل لديك الوقت للخروج من المنزل مع أفراد الأسرة للتتزه ؟	نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	61
هل يوجد لديك وقت للتحدث هاتفيا مع اهلك و أصدقائك ؟	نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	62
إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك ؟	1 - يوميًا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>	63
هل يوجد لديك وقت للزيارات العائلية ؟	نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	64
إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك ؟	1- يوميًا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/> 4- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	65
هل يوجد لديك وقت للمطالعة؟	نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	66
هل انعكس عملك على حياتك ؟	1- ايجابيا <input type="checkbox"/> 2- سلبيا <input type="checkbox"/>	67
إذا كانت الإجابة (1) ما هي هذه الانعكاسات ؟	.....	68
إذا كانت الإجابة (2) ما هي هذه الانعكاسات؟	.....	69
هل ترغبين التوقف عن العمل ؟	نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	70
إذا كانت الإجابة (نعم) لماذا؟	.....	71
ما هي الحلول لمواجهة الصعوبات التي تتلقاها المرأة العاملة؟	.....	72

- انتهت المقابلة بالنسبة للمرأة العاملة العازبة .
- أما بالنسبة للمرأة المتزوجة من فضلك الانتقال إلى السؤال رقم: (73)
- أما بالنسبة للمرأة العاملة المطلقة /الأرملة من فضلك الانتقال إلى السؤال رقم: (113)

## المحور الرابع : " أسئلة خاصة بالمرأة العاملة المتزوجة "

رقم السؤال	مضمون السؤال
73	متى تزوجت (سنة الزواج)؟ .....
74	ما هي مهنة زوجك ؟ 1- مستخدم □ 2- مهنة مستقلة □ 3- أجيبة دائم/غير دائم □ 4- بطال □ 5-متقاعد □
75	في أي قطاع يشتغل؟ 1- عمومي □ 2- خاص □ 3- مختلط □
76	هل كنت تعملين قبل الزواج؟ 1- نعم □ 2- لا □
77	إذا كانت الإجابة - نعم- هل قابلت اعتراض من طرف الزوج حول عملك؟ 1- نعم □ 2- لا □
78	ما هو مستوى دخله الشهري ؟ 1- اقل من 15000 دج □ 2- ( 15000-20000 ) □ 3- ( 20000 - 30000 ) □ 4- ( 30000 دج - 50000 دج ) □ 5- ( 60000 دج - 100000 دج ) □ 6- 110000 دج فأكثر □
79	ما رأي أهل زوجك بعملك؟ 1- موافقون □ 2- معارضون □
80	هل تستعملين موانع الحمل؟ 1- نعم □ 2- لا □
81	هل تقومين بتحديد النسل؟ 1- نعم □ 2- لا □
82	ما هو عدد الأطفال المثالي بالنسبة لك؟ .....
83	هل تستطيعين التوفيق بين رعاية أسرتك و عملك المهني؟ 1- نعم □ 2- لا □
84	هل تقومين بتوصيل أطفالك إلى مدارسهم؟ 1- نعم □ 2- لا □
85	إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك؟ 1- يوميا □ 2- أسبوعيا □ 3- شهريا □
86	هل أطفالك راضين عن عملك خارج البيت؟ 1- نعم □ 2- لا □
87	من يهتم برعاية أطفالك في غيابك؟ 1- والدتك □ 2- والدة زوجك □ 3- المربية □ 4- الجيران □ 5- الروضة □ 6- حالة أخرى □
88	إذا كانت الإجابة ( المربية ) هل تهتم بهم في؟ 1- بيتك □ 2- بيتها □
89	إذا كانت الإجابة(2) هل مكان إقامتها ؟ 1- قريب جدا □ 2- قريب نوعا ما □ 3- بعيد جدا □
90	من يصطحب أطفالك إليها ؟ 1- أنت □ 2- زوجك □ 3- حالة أخرى □
91	هل تواجهين صعوبات معها؟ 1- نعم □ 2- لا □
92	ما قيمة الراتب الذي تتقاضاه شهريا؟ .....
93	هل تشتغل في إطار قانوني؟ 1- نعم □ 2- لا □
94	هل زوجك موافق عن المربية؟ 1- نعم □ 2- لا □
95	هل تقومين بتدريس و متابعة مسارهم الدراسي؟ 1- نعم □ 2- لا □

96	إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>
97	هل الوقت الذي تقضينه مع أطفالك؟ 1- كاف جدا <input type="checkbox"/> 2- نوعا ما <input type="checkbox"/> 3- غير كاف إطلاقا <input type="checkbox"/>
98	هل مدة عطلة الأمومة تناسبك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
99	هل تعودين إلى بيتك عند منتصف النهار؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
100	إذا كانت الإجابة (نعم) هل يتم ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
101	هل يساعد زوجك في التوفيق بين العمل و البيت؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
102	إذا كانت الإجابة - نعم - في ما تتمثل هذه المساعدة ؟ 1- إعداد الطعام <input type="checkbox"/> 2- مساعدة الأطفال في الواجبات المنزلية <input type="checkbox"/> 3- ترتيب المنزل و غسل الأواني <input type="checkbox"/>
103	إذا كانت الإجابة - لا - لماذا لا يساعدك ؟ 1- ليس من شأنه أمور البيت <input type="checkbox"/> 2- إنقاص من قيمته و هيئته <input type="checkbox"/>
104	هل تطبخين في المنزل؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
105	هل تشتري أكل جاهز؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/> 3- حالة أخرى <input type="checkbox"/>
106	هل اثر عملك على علاقتك بزوجك؟ 1- سلبيا <input type="checkbox"/> 2- ايجابيا <input type="checkbox"/>
107	هل يشعر زوجك ؟ 1- تقصيرك اتجاهه <input type="checkbox"/> 2- تقصيرك اتجاه أولادك <input type="checkbox"/> 3- نجاحك بالتوفيق بينه و عملك و أولادك <input type="checkbox"/>
108	هل تحدث مشاجرات مع زوجك حول كيفية تصرفك في ذلك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
109	هل عملك مشروط بالإنفاق على الأسرة من راتبك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
110	هل تنفقين من راتبك دون استشارة زوجك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
111	هل تساعدن اهلك ماديا بقبول زوجك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>
112	هل قلت مساهمة زوجك في ميزانية الأسرة نتيجة عملك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>

انتهت المقابلة تقبلي مني كل التقدير و الاحترام

## المحور الرابع: " أسئلة خاصة بالمرأة المطلقة، المنفصلة و الأرملة "

السؤال	رقم السؤال
هل الأطفال في حضانتك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	113
إذا كانت الإجابة (1) انتقلي إلى السؤال (115) إذا كانت الإجابة (2) انتقلي إلى السؤال (117)	
هل يستفيدون من النفقة؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	114
مع من تقيمين؟ 1- مع الأهل <input type="checkbox"/> 2- سكن مستقل <input type="checkbox"/>	115
هل كنت تشغلين قبل الطلاق/موت الزوج؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	116
هل واجهت رفض لخروجك للعمل من طرف؟ 1- الأهل <input type="checkbox"/> 2- الزوج <input type="checkbox"/> 3- أهل الزوج <input type="checkbox"/>	117
هل تستطيعين التوفيق بين رعاية أسرتك و عملك المهني؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	118
هل تقومين بتوصيل أطفالك إلى مدارسهم؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	119
إذا كانت الإجابة (نعم) هل يكون ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>	120
هل أطفالك راضين عن عملك خارج البيت؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	121
من يهتم برعاية أطفالك في غيابك؟ 1- والدتك <input type="checkbox"/> 2- المريبة <input type="checkbox"/> 3- الجيران <input type="checkbox"/> 4- الروضة <input type="checkbox"/> 5- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	122
إذا كانت الإجابة ( المريبة ) هل تهتم بأطفالك في؟ 1- بيتك <input type="checkbox"/> 2- بيتها <input type="checkbox"/>	123
إذا كانت الإجابة(2) هل مكان إقامتها؟ 1- قريب جدا <input type="checkbox"/> 2- قريب نوعا ما <input type="checkbox"/> 3- بعيد جدا <input type="checkbox"/>	124
من يصطحب أطفالك إليها؟ 1- أنت <input type="checkbox"/> 2- زوجك <input type="checkbox"/> 3- شخص آخر <input type="checkbox"/>	125
هل تواجهين صعوبات معها؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	126
ما قيمة الراتب الذي تتقاضاه شهريا؟ .....	127
هل تشتغل في إطار قانوني؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	128
هل يوجد لديك وقت للعب مع أطفالك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	129
إذا كانت الإجابة(نعم) هل يكون ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>	130
هل تقومين بتدريس و متابعة مسارهم الدراسي؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	131
إذا كانت الإجابة(نعم) هل يكون ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- أسبوعيا <input type="checkbox"/> 3- شهريا <input type="checkbox"/>	132
هل الوقت الذي تقضينه مع أطفالك؟ 1- كاف جدا <input type="checkbox"/> 2- نوعا ما <input type="checkbox"/> 3- غير كاف <input type="checkbox"/>	133
هل تعودين إلى بيتك عند منتصف النهار؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	134
إذا كانت الإجابة(نعم) هل يتم ذلك؟ 1- يوميا <input type="checkbox"/> 2- حالة أخرى <input type="checkbox"/>	135
هل تحدثت مشارجات مع اهلك حول كيفية تصرفك في ذلك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	136
هل عملك مشروط بالإنفاق على الأسرة من راتبك؟ 1- نعم <input type="checkbox"/> 2- لا <input type="checkbox"/>	137

انتهت المقابلة تقبلي مني كل التقدير و الاحترام